



مختارات من القوائد

للإمام العارف بالله تعالى

**سیدی سلامه بن حسن الراضي**

**قدس الله سره**

مؤسس الطريقة الحامدية الشاذلية

**طبع بآذن من خليفته**

**السيد الحسين حامد سلامه الراضي**

**شيخ مشايخ الطريقة الحامدية الشاذلية**

طبعة ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

حقوق الطبع محفوظة لسجادة ومشیخة الطريقة



## سيدي سلامه الراضي (عليه السلام) مؤسس الطريفة الحامدية الشاذلية

### نسبه الشريف

منسوبا إلى جده سيدي الإمام الحسن أما . وإلى جده سيدي الإمام الحسين أبا .. فهو حسني الأم وحسيني الأب .

ولد (عليه السلام) ليلة ١٦ رجب من عام ١٢٨٤ هـ ؛ الموافق ٤ ديسمبر عام ١٨٦٧ م . ببولاق بمنزل يجاور مسجد سيدي سعيد (عليه السلام) .

ويتصل نسبه الشريف بسيدي الإمام أبي طاقية (عليه السلام) ، الكائن مسجده وضريحه ببلدة ريذة ب المنيا ، وجده القريب الإمام العارف بالله سيدي حامد الريدي المقام مقامه وضريحه ومسجده بمدينة المنيا ؛ والذي يتصل نسبه بسيدي الإمام محمد الناظر (عليه السلام) ؛ من ذرية سيدي الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) ؛ بن سيدي الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) ؛ بن سيدي الإمام محمد الباقر (عليه السلام) ؛ بن سيدي الإمام علي زين العابدين (عليه السلام) ؛ بن سيدي الإمام الحسين (عليه السلام) ؛ بن سيدي الإمام علي بن أبي طالب والسيدة فاطمة الزهراء (عليهما السلام) بنت سيدنا محمد رسول الله (ﷺ) خاتم الأنبياء والمرسلين .

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى تقرد فى أزليته بعز كبريائه ، وتوحد فى صمديته بدوام بقاءه ، ونور بمعرفته قلوب أوليائه ، وطيب أسرار القاصدين بطيب ثنائه وأصبغ على الكافة جزيل عطائه ، وأمن خوف الخائفين بحسن رجائه ، والصلاة والسلام على إمام الأنبياء وخاتم المرسلين سيدنا محمد المبعوث بالمعجزات الباهرات ﷺ وعلى آله وصحبه والتابعين ذو الصفا والوفا والمكرمات ، ورضى الله عن ساداتنا أهل طريقتنا العلية

جدى مولانا الإمام المؤسس سيدى سلامه الراضي

عمي مولانا الإمام سيدى ابراهيم سلامه الراضي

والدى مولانا الإمام سيدى حامد سلامه الراضي

وأخي مولانا الإمام سيدى ابراهيم حامد سلامه الراضي

أما بعد

### السادة أبناء الطريقة الحامدية الشاذلية

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وبعد .. الفقير يضع بين أيديكم كتاب الحامديات الذى يشتمل علي بعض القصائد التى أفاض بها الله علي قلب مولانا الإمام المؤسس سيدى سلامه الراضي رضي الله عنه ، لمّا رأيت حاجتكم إليها فقد طبعت حفاظاً علي تراث مولانا الإمام المؤسس قدس الله سره ونفعنا بمدده ، في صورة جديدة وذلك لتكون هداية وسراجاً ينير لنا سيرنا الي الله تبارك وتعالى .

وانى لأدعو الله تعالى أن يزيد همتكم ويسدد خطاكم خدمة لطريق الله .

خادم الفقراء

الحسين حامد سلامه الراضي

## مظهر الكمالات فى مولد سيد الكائنات بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أظهر الأكوان من نور خير البرية ، وجعله أول خلقه وفضله على كل مخلوق سواه . وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له تقدست ذاته الصمدية ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وحبيبه ومصطفاه. وأصلى وأسلم على مركز دائرة التجليات الإلهية ، وعلى آله وصحبه الذين اقتبسوا من نوره وهده.

وبعد فيقول العبد الذليل خادم الفقراء الصوفية ، سلامه بن حسن الراضى الشاذلى وفقه الله لما فيه رضاه. لما كانت محبة المصطفى ﷺ هى الوسيلة الكبرى لنوال النفحات الإلهية ، إذ هو الحبيب الأعظم الذى لا يرد الله من تشفع به عنده ودعاه ، وعلامة محبته كثرة ذكره والصلاة عليه والافتداء بشمائله الزكية، لقوله تعالى : " قل إن كنتم تحبون الله فأتبعونى يحببكم الله " .

تطفلت مع حقارة قدرى على موائد كرم هذه الحضرة المحمدية ، ونزىل الكرام لا يضام ولا سيما نزىل رسول الله . فالتقطت ما تيسر لى من جواهر بحار السنة المطهرة السنية ، ونظمت فرائده فى قصة مولده الشريف وأخلاق خير خلق الله. أرجو بذلك أن تشملنى نظرة من نفحات الحضرة النبوية ، يصلح الله بها حالى ويفرج بها عنى وإخوانى وجميع من أحب رسول الله .

(عطر اللهم قبره الشريف بعطر شذى من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم

وبارك عليه)

### حملة وولادته:

فأقول مستعينا بالله الذى أبرز سيدنا محمداً من خير الأمم والقبائل والأصلاّب والبطون الطاهرة النقية، حتى وصل نوره الى أبيه عبد الله وظهر فى وجهه لكل من يراه . فزوجه أبوه عبد المطلب سيدة نساء قومها آمنة الزهرية . وحملت برسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تجد له وحما ولا ثقلا جل من براه . ولما استقر فى بطن أمه أخصبت الأرض بعد الجذب ونطقت بحمله الدواب البحرية ، وأثمرت الأشجار وأصبحت الأصنام منكوسة على

الأفواه والجباه . وفرت الوحوش وأهل البحار إلى بعضها بالبشارات وتنكست أسرة الملوك  
 لقدوم خير البرية ، ولما تم من حمله شهران توفى أبوه بالمدينة عند أخواله بنى النجار  
 ودفن بالأبواء وقد دعاه ربه فلباه . وبشرت أمه فى المنام فقيل لها إنك حملت بسيد العالمين  
 فسميه محمداً كما سبق له فى الأزلية . ولما حضرت ولادتها تفتحت أبواب السماء والجنان  
 وحضرتها آسية ومريم والحرور العين لرؤية بدر محياه . ورأت رجالاً وقفوا فى الهواء  
 وبأيديهم الأباريق الفضية ، ورأت قطعة من الطير غطت حجرتها ، مناقيرها من الزمرد  
 وأجنحتها من الياقوت أشرق سناه ، ورأت ثلاثة أعلام ، علماً بالمشرق وعلماً بالمغرب  
 وعلماً على ظهر الكعبة المشرفة العلية ، وأخذها المخاض فوضعتہ ﷺ " قيام " ساجداً قد  
 رفع إصبعه إلى السماء كالمبتهل المتضرع إلى الله . ورأت سحابة قد غشيت غيبته فغيبته  
 وسمعت منادياً يقول طوفوا به مشارق الأرض ومغاربها القصية ، وأدخلوه البحار ليعرفوه  
 باسمه ونعته وصورته ويتشرفوا بعلاه . وأشرق البيت نوراً وأضاء ما بين المشرق والمغرب  
 حتى رأت من حضرت الولادة بعض القصور الرومية . وقد تكلم فقال : " الله أكبر كبيراً  
 والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً " كما ثبت عن الرواه . وكانت ولادته فى عام  
 الفيل فى يوم الاثنين لثنتى عشرة خلت من ربيع الأول عند الساعة الفجرية ، وولد بمكة  
 نظيفاً مختوناً مقطوع السرة كالقمر ليلة البدر وريحه كالمسك يضوع شذاه ، ومن عجائب  
 ولادته إرتجاج إيوان كسرى وسقوط أربع عشرة شرفة من شرائفه العلوية ، وقد غاضت بحيرة  
 طبرية وخمدت نار فارس وزادت حراسة السماء وإنقطع رصد الشياطين وحل بكل كاهن ما  
 دهاه.

(عطر الله قبره الشريف بعطر شذى من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه)

### رضاعته ومهدده :

وليلة مولده أفضل من ليلة القدر والقيام لذكره مستحسن وقد فعله أئمة من ذوى  
 المراتب العلية ، وأرضعته أمه أياماً ثم أرضعته ثويبة التى أعتقها أبو لهب حين بشرته  
 بولادته ، ثم أرضعته حليلة التى أسعدها الله برضاه . وقد كانوا يلتمسون الرضعاء من غير  
 قبيلتهم ليكون أنجب للولد وأفصح كما جرت به عادتهم الأولى ، فكان ﷺ يرضع من ثدى  
 ويترك الآخر لأخيه فما أعدله زاد الله فى شرفه وعلاه . ودرت ناقته باللبن وسبقت أتانها

دواب القوم وأصبحت فى عيشة هنية ، وألقى الله له المحبة فى القلوب وهو فى بنى سعد فصاروا يتبركون بوضع يده على الأذى فيتم شفاؤه . وكذا إذا اعتل لهم بعير أو شاة فاستبشروا به واعتقدوا له البركة الحسية والمعنوية ، وكان ﷺ ينظر إلى القمر وكان يميل معه القمر إذا مال وقد كلمه وناغاه . وفى شهرين كان يحبو وفى ثلاثة كان يقوم على قدميه بعناية ربانيه ، وفى أربعة كان يمسك الجدار ويمشى وفى خمسة حصلت له القدرة على المشى والله قواه . وفى ثمانية كان يتكلم بحيث يسمع كلامه ، وفى تسعة كان يتكلم بفصيح الألفاظ العربية ، وقد نشأ ﷺ على أكمل الأوصاف وأجملها خصوصية من ربه والله زكاه . وتكلم ﷺ فى بعض الليالى عند مرضعته حليلة السعدية فقال : " قدوساً قدوساً نامت العيون والرحمن لا تأخذه سنة ولا نوم" كما علمه الله . ورغب ان يخرج مع أخوته لرعى الغنم ليعلمه الله رعاية الخلق عند الرسالة النبوية ، فكان يخرج معهم ويرجع مسروراً ، وقرت بذلك عيناه .

(عطر اللهم قبره الشريف بعطر شذى من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه)

### أوصافه الشريفة :

وقد كان ﷺ أحسن الناس وأجملهم ذاتاً يتلأأ وجهه الشريف تلاًأ القمر فى الليلة البدرية، أبيض اللون مشرباً بحمرة والنور قد علاه . عظيم الرأس من غير إفراط ، وهو دليل على كمال القوى الإدراكية . خافض الطرف لا يسارق النظر ولا يلتفت إلى يمينه ولا إلى يساره . إذا التفت التفت جميعاً نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى الجهة السماوية ، عظيم العينين طويل شعر الأهداب عليه صلوات الله . مشرب العين بحمرة وذلك من أمارات نبوته عند ذوى الرهبانية ، شديد سواد العين مع سعتها واضح الجبين يتلأأ سنه . مقوس الحاجبين مع وفرة شعرهما ولم يلتقيا وبينهما فرق تدركه العيون البصرية ، وبين عينيه عرق يظهره الغضب ولا يغضب إلا لله . وفى أنفه طول مع رقة أرنبته . وفى وسطه حذب قليل تحلى بالمحاسن الوصفية ، يحسبه من لم يتأمله أنه طويل قصبه الأنف مع إستواء أعلاه . وشعره وسط بين التكسر بشدة وبين تننيه بالكلية ، فتارة يكون إلى أنصاف أذنيه وتارة إلى منكبيه كما قال من رآه . ويبلغ إلى كتفيه وإلى شحمة أذنيه وبين الأذن والمنكبين باختلاف الأحوال الوقتية ، فإذا ترك القصير طال وإذا قصر كان إلى أنصاف

الاذنين فما أكمله وأوفاه . وكان يسدل شعره ثم كان يفرقه وقدم مكة وله أربع ضفائر شعرية ، لم يشب من لحيته ورأسه أكثر من عشرين شعرة لحكمة من الله . وكان يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته نظافة وبهجة وفي ذلك أسرار عليه ، وإذا جاءه الحلاق طاف به أصحابه وأخذوا كل شعرة تتفصل تبركاً برسول الله ولم يحلق رأسه في غير نسك من حج أو عمرة فتبقى الشعر سنة لا ينكرها إلا ذو نفس غبية ، وكان يقص شاربه وأزال بالنورة شعره وكان إذا كثر يحلقه وقد جملة الله . ولم يدخل الحمام وإن كان قد دخل الشام في أيامه الأولى ، وكان يستحب أن يأخذ من أظفاره وشاربه يوم الجمعة لفضله على سواه . لا يفارقه سواكه ومشطه حرصاً على مالهما من الأفضلية فهو الكامل الأكمل الذي فضله ربه واجتباؤه ، يسمع أطيظ السماء أى صياحها من إزدحام الملائكة وقد زاد الله قوته السمعية ، عظيم الفم من غير إفراط وهو دليل الفصاحة عند العرب يمدح من حواه . مفلج الأسنان ولها بريق وفيها قوة تحكى الجواهر اللؤلؤية ، إذا تكلم ﷺ روى كالنور يخرج من ثناياه . أحسن عباد الله شفتين وألطفهم ختم فم وريقه يبرىء الأدوية الجسمانية، ومج فى بئر ففاح منها رائحة كالمسك فما أعذب ريقه وأحلاه . كث اللحية تملأ صدره كأن عنقه أبريق فضة جبهته هلالية ، حسن الصوت حسن النعمة يبلغ صوته ما لا يبلغه ما عداه . غليظ أصابع الكفين من غير قصر ولا خشونة عليه أذكى الصلاة وأكمل التحية ، قوى الذراعين ضخهما واسع الكف إشارة إلى سعة بره ونداه . وكانت كفه ممتلئة لحماً وكانت لينة ندية ، ألين من الديباج والخز كما أخبر به أنس ورواه . ومن خصائصه أن الإبط عند جميع الناس متغير اللون غيره ﷺ رائحته عنبرية ، وكان عرق إبطيه مثل المسك الأزفر جل الذى صورته وأنشاه . مستوى البطن مع الظهر حاز أبهى الكمالات الخلقية، له خط من الشعر من لبتة إلى سرتة ليس على صدره وبطنه شعر سواه . واسع البطن والظهر ظهره كأنه سبيكة فضة قمرية ، بعيد ما بين المنكبين عظيم رعوس العظام كالركبتين والمرفقين زيادة فى قواه . وأودع فى قلبه من الكمالات ما لم يثبت لغيره من الأنبياء والملائكة الروحانية ، وأول قلب أودع الله فيه سره هو قلب محمد ﷺ حبيبته ومجتاباه . غليظ أصابع القدمين مع غاية النعومة وأصبعه السبابة أطول من سائر أصابعه القدمية ، وكان فى ساقه دقة وهى مما يمدح عند أهل الأذواق جل الذى خلقه وأنشاه . قليل لحم العقبين أحسن البشر قدماً ينحدر الماء



عنهما كالجواهر اللؤلؤية ، مسيح القدمين فيهما لين من غير إنشقاق ولا تكسر تراه . ليس مفرطاً في الطول ولا قصيراً بل كان متوسطاً حاز الأوصاف الكمالية ، وإذا جلس كان كتفه أعلى من جميع الجالسين أعلاه مولاه . وإذا مشى مع الطوال طالهم جعلها الله له معجزة جليلة ، ليس بكثير السمن بل معتدل الجسم بالكمال خصه الله . ليس بمسترخى البدن كأن أعضائه يمسك بعضها بعضاً من غير ترجرج خصه الله بزيادة القوى الجسمية ، ينظر في المرأة إذا سرح لحيته ويحمد من أنشأ خلقه وسواه . له مكحلة يكتحل منها كل ليلة قبل أن ينام ثلاث مرات في كل عين بالأثمد كما في الآثار الخبرية . يتطيب بالطيب والمسك والعنبر مما لا يظهر لونه لمن رآه ، إذا مشى يتكفاً أى يتمايل إلى الأمام بهمة عليّة ، كأنه ينزل من مكان منحدر من علو ارتقاه . إذا وطىء وطىء بقدمه كلها وجميع كمالاته صفات غريزية ، وكان ﷺ لا يتبختر ولا يتصنع في مشيه وخطاه . سريعاً في مشيته كأن الأرض تطوى تحته لقوته العزيمة . وكانوا يجهدون أنفسهم وهو على غاية التأنى غير مكترث والجلال قد غشاه . ويهرول الرجل وراءه فلا يدركه وهو يمشى على هينة وأنواره جليلة ، غير مسترخ في المشى بل يمشى مجتمعاً قوى الأعضاء زاد الله في قواه . يرتفع من الأرض بجملته وهى مشية أولى العزم والأفضلية ، وكان يمشى وراء أصحابه ويقول: خلوا ظهري للملائكة جملة الله . ولم يكن له ظل في شمس ولا في قمر لأن ذاته شريفة نورانية ، وكانت الرائحة الطيبة صفته وإن لم يمس طيباً وقد ازدادت بعد مسراه ، وإذا مر في طريق يعرفونه أنه مر فيها لما يجدونه من الرائحة الزكية ، وعرقه في وجهه كأنه اللؤلؤ وأطيب من المسك الذى يضوع شذاه . يرى من خلفه كما يرى من أمامه فأنعم بها من خصوصية، وما احتلم قط وما تتأبب لأن ذلك من الشيطان وقد عصم الله نبيه وحماه .

(عطر اللهم قبره الشريف بعطر شذى من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه)

### التوسل :

اللهم يا من تفرد بالكبرياء والبقاء والأزلية ، يا من عم الجميع فيض كرمه وعظم جدواه. يا من لا ينقص خزانته عطاء بل هو مبذول بالسبق لمن أتاه بخلوص النية ، يا من ليس لنا إله غيره فنسأله ولا يقصد باب سواه . نسألك اللهم بك سبحانك لا نحصى ثناء على ذاتك العلية ، وبذاتك الأقدس وصفاتك وأسمائك الحسنى مالم نعلمه وما علمناه .

وَبِنْبِيكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ صَاحِبِ التَّقَدُّمِ وَالْأَوَّلِيَّةِ ، وَبِجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْمُقَرَّبِينَ وَالصَّحَابَةَ وَكُلَّ عَبْدٍ أَوَاهٍ . أَنْ تَمُنَّ عَلَيْنَا بِرِضَاكَ وَتَوْفِقْنَا لِإِقْتِنَاءِ الْآثَارِ الْمَحْمُودَةِ ، وَأَنْ تَفْرَجَ عَنَا مَا نَزَلَ بِنَا مِنَ الْأَهْوَالِ وَتَوْفِقْنَا لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ حَتَّى لَا نَقْصِدَ غَيْرَ اللَّهِ . اللَّهُمَّ سَهِّلْ لَنَا أَرْزَاقَنَا وَنُورِ قُلُوبَنَا وَأَصْلَحْ لَنَا أَحْوَالَنَا وَأَجْزِلْ لَنَا الْعَطِيَّةَ ، وَفَرِّجْ عَنَا كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَاشْرَحْ صُدُورَنَا وَارْزُقْنَا زِيَارَةَ بَيْتِكَ الْمَحْرَمِ وَقَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ نَجِّحْ مَقَاصِدَنَا وَاقْضِ حَوَائِجَنَا وَاغْنِنَا بِفَضْلِكَ فَجُودَكَ قَدْ عَمَّ الْبَرِيَّةَ وَاشْفِ مَرْضَانَا وَارْحَمْ مَوْتَانَا وَحَقِّقْ لِكُلِّ مَنَّا مَأْمُولَهُ وَرَجَاهُ . وَتَبَّ عَلَيْنَا وَعَلَى الْعَاصِينَ وَمُنَّ عَلَيْنَا بِالْيَقِينِ وَالْأَخْلَاقِ الْمَرْضِيَّةِ ، اللَّهُمَّ اكْشِفْ عَنَا السُّوءَ بِفَضْلِكَ وَكِرْمِكَ يَا مَن لَا نَرْجُو غَيْرَهُ وَلَا نَسْأَلُ سِوَاهُ . اللَّهُمَّ رُدِّ الْأَعْدَاءَ عَنَا وَلَا تَشْمَتْهُمْ بِنَا وَاسْتَرْنَا بِسِتْرِكَ الْجَمِيلِ يَا ذَا الْأَلْطَافِ الْخَفِيَّةِ . اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ الْخَيْرِ وَسَهِّلْ لَنَا كُلَّ مَا نَرْجُوهُ وَنَتَمَنَاهُ . اللَّهُمَّ لَاجِأَ لَنَا عِنْدَكَ لِكَثْرَةِ ذُنُوبِنَا فَجَنِّتْنَاكَ مَتَوَسِّلِينَ بِجَاهِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ ، صَاحِبِ الْجَاهِ الْعَظِيمِ الْعَالِي الْعَرِيضِ الَّذِي لَا يَرُدُّ مَنْ تَوَسَّلَ بِهِ وَاحْتَمَى بِحِمَاةِ . فَلَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ وَخَلَصْنَا مِنَ الْغَفْلَةِ وَلَا تَطْرُدْنَا مِنْ حَضْرَتِكَ الْقُدْسِيَّةِ ، وَاخْتَمِ لَنَا بِخَيْرٍ وَعَافِيَةٍ وَارْزُقْنَا مَحَبَّتَكَ وَمَحَبَّةَ رَسُولِكَ الْمُصْطَفَى وَاحْشُرْنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ لَوَاهُ . اللَّهُمَّ إِنْ رَدَدْتَنَا فَمَنْ ذَا الَّذِي نَسْأَلُهُ غَيْرَكَ وَالْكَلَّ يَرْجُو أَلْطَافَكَ الْخَفِيَّةِ . اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ لَا تَرْحَمُ إِلَّا الطَّائِعِينَ فَمَنْ يَرْحَمُ الْعَاصِينَ وَقَدْ تَوَسَّلْنَا بِرَسُولِكَ عَظِيمِ الْقَدْرِ وَالْجَاهِ . اللَّهُمَّ يَدَاكَ مَبْسُوطَتَانِ لِلْسَّائِلِينَ وَقَدْ جَنِّتْنَاكَ مُعْتَرِفِينَ بِذُنُوبِنَا وَشَهَوَاتِنَا النَّفْسَانِيَّةِ ، فَبَلِّغْنَا آمَالَنَا وَاسْتَجِبْ دَعَاءَنَا وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ آخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ . وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ نَجُومِ الْهُدَى الَّذِينَ فَازُوا بِالْأَسْبَقِيَّةِ ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، وَامْتَعْنَا بِجَمَالِ مَحْيَا رَسُولِ اللَّهِ .

(عطر اللهم قبره الشريف بعطر شذى من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه)

اللهم آتِه الوسيلة والفضيلة والدرجة العلية

واحشرنا يوم القيامة في زمرة وتحت لواه، اللهم صل وسلم وبارك عليه

## المولد الشريف (نظم)

يا رب صلى على الحبيب محمد خير الوجود المصطفى نور الهدى  
(مذهب)

الحمد لله الذي قد أوجدا  
هو نور خير الخلق طه المصطفى  
صلى عليه الله ربي دائماً  
هو رحمة للعالمين ونعمة  
هكذا ولما أن أراد إلهنا  
إختص آمنة الرضا أمأله  
حملت بجوهره الشريف وما شكت  
وهواتف الرحمن قد هتفت بها  
وتقول يا بشراك قد نلت المنى  
وبليلة الحمل المعظم فتحت  
والملك والملكوت فيها عطرا  
وبعامها قد عم خصب في الورى  
وبها تباشرت الوحوش جميعها  
وأهيل شرك أصبحت أصنامهم  
وجميع أحبار روت أخباره  
وتقول حان ظهور بدر السعد من  
من حملته لما مضى شهران قد  
ولدى تمام الحمل تسعة أشهر  
وتأرجت أرجاء هذا الكون من  
وتنفست أنوار صبح طلوعه  
ولأمله في الطلق جاءت مريم  
وأتى من الفردوس حور معهما  
وهناك قد جاء المخاض وعند ذا

من فضله نوراً به عم الهدى  
قد كان للأكوان حقاً مبتدا  
والآل والأصحاب ما نجم بدا  
فاضت على كل البرية بالندى  
إظهاره السر المصون الأسعدا  
ولها به جاء الهنا وتأييدا  
ثقلاً ولا وهناً بها طول المدى  
وبسائر الأكوان قد سمع النداء  
وحملت خير المرسلين الأمجدا  
جنات فردوس وطابت موردا  
والأنس وفى والسرور تجددا  
من بعد جذب للبرية أجهدا  
والطير من طيب المسرة غردا  
منكوسة وهوانها لن يجحدا  
وزها به وجه الزمان توردا  
أفق العلا لنرى الحبيب ونسعدا  
وفى المنون أبا النبي الأجودا  
حانت ولادة من أتنا مرشدا  
نفحاته وبدأ الجبور مجددا  
حتى غدا ليل الضلال مبددا  
وكذاك آسية التي منحت هدى  
ليكون تأنيساً لها وتوددا  
وضعته كالبدر المكمل أوحدا

وبأكمل الأوصاف جاء نبينا  
 إذ لاح مختوناً نظيفاً طيباً  
 وإلى السموات العلية رافعاً  
 كم من خوارق يوم مولده بها  
 من ذلك النور الذي شمل الورى  
 وخمود نيران لفارس التي  
 وكذا السموات العلى حفظت به  
 وسماء فاضت وغاضت ساوة  
 وبمكة قد كان مولده الذي  
 وبثان عشر من ربيع أول  
 وبعام فيل صح ذاك كما أتى  
 وبسابع الميلاذ أولم جده  
 وبأشرف الأسماء وهو محمد  
 لجنابه الأم الكريمة أرضعت  
 فتويبة من بعدها فحليمة  
 منه القوى قويت لديه وانتشى  
 فبمهده قمر السما ناغى فيا  
 من حسن طلعة وجهه الشمس اكتست  
 ويفوح منه شذاً يفوق بطيبه  
 يسعى لخدمة أهله متواضعاً  
 وتهابه كل الملوك جلاله  
 ويعظم الشرفاء والفضلا ولم  
 ثم المشفع لم يزل مترقياً  
 حتى له الرحمن أرسل رحمة  
 وبجسمه والروح أسري يقظة  
 ركب البراق وسار تحت ركابه

وبدا يهلل ساجداً متعبدا  
 مقطوع سر بل كحياً أغيدا  
 لشريف رأس مثل ما رفع اليدا  
 قد أسس الدين القويم وشيدا  
 فازداد وادي الشام منه توقدا  
 من ألف عام أوقدت لم تخمدا  
 من كل شيطان رقى متمردا  
 وبديع إيوان لكسرى بددا  
 أحيا القلوب وعمنا منه الهدى  
 في يوم الإثنين المفخم ذي الندى  
 وروى الثقات به الحديث معضدا  
 وأجاد فيه فكان عيداً مشهدا  
 سماه راجي ربه أن يحمدا  
 سبعاً كما روت الأفاضل مسندا  
 من قدر المولى لها أن تسعدا  
 بكمال وصف لم يزل متجددا  
 لله مهـد للحبيب تمهدا  
 وبنور وجهه جبينه البدر ارتدى  
 مسكاً ذكياً مستطاباً أجودا  
 لله في دار الفناء وزاهدا  
 ولمن يلاقي بالسلام قد ابتدا  
 يحقر فقيراً بل نداه تعودا  
 رتباً بحسن كما لها قد أفردا  
 طوبى لمن بقويم ملتته اقتدى  
 ولكم عجائب قد أراه وأشهدا  
 جبريل يمشي كي ينال السؤددا

إذ أم قدساً فيه أم الأنبياء  
ويريه من آياته الكبرى ومن  
وبقاب قوسين الحبيب لقد دنا  
وبعين رأس كان ذاك وقلبه  
وله لقد قال العلي ملاطفاً  
عنه الأمين لقد تأخر هية  
ندعوك يا رب العباد بجاهه  
وبما نؤمل يا كريم فجد لنا  
ومن الذنوب فتب علينا واهدنا  
وإلى سواك فلا تكلنا واسقنا  
ولديننا ثبت وقو يقيننا  
ونفوز من خير الورى بشفاعة  
وأجب دعانا يا كريم وهب لنا  
وصلاة مولانا وتسليم على  
والآل والأصحاب ما هبت صبا

ورقى لمعراج السرور ليصعدا  
فرض الصلاة الخمس يبلغ مقصدا  
حتى رأى مولى علا وتمجدا  
فاحفظ لهذا حيث صح وسددا  
سلي لتعطى ما سألت وأزيدا  
لما به في النور زج ليشهدا  
كن في الخطوب لنا معيناً منجدا  
فضلاً وكن بالجود منك مزودا  
واغفر لكل ما جنى وتعمدا  
غيثاً مغيثاً للبرية جيداً  
كيما يقيناً ما نحاذره غدا  
ونحوز في جنات عدن مقعدا  
حسن الختام فحاش تخلف موعدا  
أزكى شفيع للبرية قد هدى  
فأملت الغصن الرطيب الأملدا

## آداب المريـد مع الشيخ

وفي حمى طريقه أـدخلنا  
على النبي من أـتانا بالهدى  
أولي النهى فازوا بنور قربـه  
فإنه يحظى بنور ربـه  
صار إماماً للهدى وقد زها  
يدعى بشيخ الركـب في الطريق  
فليأخذن آدابـه من ناصـح  
أرجوزة غالية فصـنـها  
تفريد حب الشيخ حتى يستفيد  
على مدى الأيام وهو أحكم  
لا يلتجى للغير حتى ينفطم  
فكم مريد بالزيارات فسـد  
فالشيخ يدري كيف يلقى صحبه  
بأس به فالسر عنده انجلي  
ولا عن التعبير أنه يعاب  
ولو تراه في الكلام يكثر  
ولا تجب شخصاً على سؤـاله  
لو كان والداك واحذر صـده  
وصاحب التسليم حقاً ينجح  
بدون إذن غير أمر قد حكم  
ولا تنم له على وسادة  
ولا ترى محملاً في مقلته  
ثم الجلوس في مكان فاستمع  
فمن أـتاه قد أساء المرشدا  
بإذنه وكل أمر ذي خطر

الحمد لله الذي وفقنا  
ثم الصلاة والسلام أبداً  
وآله وصحبه وحزبه  
من يقتدي بهديهم في سيره  
وعنده أمانة الله بها  
من نالهـا يفوز بالتحقيق  
ومن يرد صحبة شيخ ناجح  
وهي كثيرة ذكرت منها  
وعمدة الآداب تجريد المريـد  
فحبـه وجوبـه محـتم  
تقديمه على سواه قد لزم  
فلا يزر من أهل عصره أحد  
ولو رأيت الشيخ قد أحبه  
إلا بإذن الشيخ في هذا فلا  
لا تسأل الشيخ طالب الجواب  
لا تكثر الكلام وهو حاضر  
ومن يحدثك اترك لقوله  
ولا دعاء من دعاك عنده  
من قال للشيخ لم لا يفلح  
لا تنظرون في وجهه ولا تقم  
لا تقعدن له على سجادة  
ولا تسبح لحظة بسبحته  
أبريقه منه الوضوء قد منع  
حاذر من الإلحاح في أمر بدأ  
ثم الزواج والطلاق والسفر

إن كان في يديه شيء يشغل  
فابد السلام باللسان ثم كن  
أمامه لا تمشي إلا في الظلام  
ولا تساويه بمشي أو بصف  
ولا تعدد فضله عند العدا  
ولا تشتر له ولا عليه  
فالله قد أغناه لكن يستشير  
فإن ألح في الكلام قل له  
ولا تقل كيف فلانا قدما  
وعندنا التسليم ركن أول  
وخذ كلامه على ما قد ظهر  
إلا إذا قرينة قد ظهرت  
عليه أن يسعى بفعل الأمر  
فهو طيب روحه أمينها  
عليه عهد الله مأخوذ بأن  
وغلظة منه ففيها البركات  
ورعاً باسط بعض من يريد  
حتى إذا صدق المرید قد بدا  
لموت نفس أو به قد يختبر  
من لم يخف من صده وهجره  
فإن يشاهد منه تنقيصاً ظهر  
لا يعط شيئاً شيخه أهده  
ولا يراجع شيخه ولا يقلل  
فإنه تنازع في عقده  
لا فرق عند السائرين في الجدل  
وكل ما يغير الشيخ فلا

مثل كتابة وشيء يؤكل  
منتظراً لأمره فهو حسن  
منعاً لما يؤذيه ثم في الزحام  
من يلزم الآداب عن هذا يكف  
خشية أن تأتي بما لن يحمد  
ورد ما استشاره إليه  
قصده سياسة وحباً للفقير  
لعله كذا ورجح رأيه  
فإن تقله لم تكن مسلماً  
عليه في طريقنا يعول  
والبحث في الباطن يأتي بالضرر  
عن ظاهر الكلام حقاً صرفت  
لو كان في الظاهر عين النكر  
يظهر من أحوالها كمينها  
ينصح للخلق فدع عنك الفتن  
لكل صادق ويحظى بالهبات  
فخفف الطريق بالقول المفيد  
عليه حقاً في الطريق شدد  
صدق الفتى فيما نهاه أو أمر  
ما ذاق طعم السير طول عمره  
ما بين إخوان فلا يبد الضجر  
للغير يحظى بالذي طواه  
سمعت منك غير هذا أو نقل  
من يأتيه فناقض لعده  
بظاهر أو باطن كيف حصل  
تفعله تسمو بالرضا مجملاً

فلا يسب ما إليه قد نسب  
 يلازم الورد الذي تعلمنا  
 من كان ذا ورد فهذا قد ورد  
 لا تلبس ثوبه ما لم يهب  
 في كل حال من قدوم أو سفر  
 ولا تعاشر كل من يكرهه  
 وكن محباً من غدا يحبّه  
 ولا تصاحب غيره قبل الكمال  
 وإن نهى عن صحبة الإخوان  
 ومن يرد أن يجتمع بالغير  
 ومن أتى ما يستحي من ذكره  
 ولا تطالب أن تكن في سره  
 لا تطلبن منه الدعا أو فاتحة  
 وليتعفف عن طعام من دعاه  
 وإن فعلت هفوة ضد الأدب  
 من يطلب الدليل منه قد غدا  
 في حاجة بعيدة له ندب  
 ورد منكراً بغير عنف  
 بلغه ما يسره من معتقد  
 واصغر الآداب معه كالملوك  
 هيهات أن يفوز بالتحقيق  
 واحذر هلاكاً في تجسس على  
 واحرص بأن تكن في طهاره  
 فحضرة الله بها الشيخ نزل  
 ثم النداء وطرق باب قد منع  
 وحسن الظن به في كل حال

لو هرة بل يأت ما فيه الأدب  
 من شيخه فإنه تحتمل  
 تاركه يحرم إيصال المدد  
 وما وهب عظم وأعطه الأدب  
 لاحظ به بالقلب تر الخير استقر  
 كذاك من وجدته يطرده  
 يرضى عليك أن فعلت قلبه  
 وبعده اصحب من تشأ من الرجال  
 فاسمع له بغير ما توان  
 فهو جدير عندهم بالهجر  
 فلا تسل عن حاله في عمره  
 واجعله في القلب تحظ بنوره  
 فنوره الأشياء فيه واضحة  
 وأن ير منعك فاسع في رضاه  
 ولو ترى تغافلاً منها فتب  
 بمعزل عن شيخه نلت الهدى  
 لا يطلب الركوب إلا في التعب  
 وإن يعاند فاعتذر بلطف  
 واكتم عليه قول كل منتقد  
 من كان لا يدري يفوته السلوك  
 من يهمل الأوراد في الطريق  
 عبادة أو عادة فتخذلا  
 وأحسن الأثواب في الزيارة  
 فادخل عليه بعد إذن قد حصل  
 فابدأ بذكر الله واصبر واستمع  
 وقدم حبه على كل الرجال



تكليفه بالمشي غير الاحترام  
فاسع إليه إن قدمت من سفر  
وفي عزاء كان أو تهئية  
من يصحب الأشياخ من غير احترام  
كل مريد قد أساء الأدبا  
فإنه من عين ربه سقط  
واصحب من الأشياخ ماله وقع  
موافقاً للشرع والدين القويم  
واحذر فقيهاً إن تراه جاهلاً  
وواعظاً مدهناً فجلهم  
ولا تكن مستوهباً في الابتدا  
ولا يوازي الشيخ في الحب أحد  
ولو بغى كل الورى في عذلهم  
والاعتقاد غير كاف للفتى  
تعاون بالهجر شأن من حرم  
ومن احبه ويخشى غيراً  
من صحح النسبة يحظى بالمدد  
وإن يشرب بخدمة للغير فقم  
وإن عن المباح يوماً قد هجر  
لا تفش سره ولو تلقى الضرر  
ومن يكن لشيخه يجادل  
ولا يولي ظهره قبل القيام  
في الهجر لازم بابه فإن تخف  
ثم استناد واتكاء قد منع  
وهذه الآداب بعض ما يجب  
وكل صادق وبالإرادة

ومن يكلف شيخه فهو يلام  
بقصد تسليم تكن ممن شكر  
إن تنتظره فيه كل كلفة  
يحرم كل الخير من رب الأنام  
مع شيخه فهجره قد وجبا  
بجل مقت الله حقاً يرتبط  
في القلب حرمة وقدره ارتفع  
له اعتقاد ثم قلبه سليم  
كذا فقيهاً معجباً وغافلاً  
بالصد عن حب المشايخ اتهم  
شيئاً من الشيخ ففعله اعتدا  
فاسمع ولا تنظر لشخص ذي حسد  
له عن الشيخ فيطرح قولهم  
إن لم يكن بفعل أمره أتى  
من لم يبادر بالرجوع قد قصم  
فمدع في الحب جاء نكرا  
أكثر من ذكر وسره ورد  
بها تنل فتحاً ونوراً وحكم  
فلا تقل شرع النبي قد أمر  
فمن يصن أسرارهم ذاق الثمر  
فحاله للهجر حقاً آيل  
للشيخ بل يجعل وجهه أمام  
من طرده فسر قليلاً ثم قف  
ولا تربع ثم رفع الصوت دع  
على مريد للسلوك مرتقب  
أتى الطريق طارحاً مراده

ومن أتى تبركاً فانه	يكفيه دوماً أن يحسن ظنه
ولم أجد وقتاً لتهذيب الكلام	والصفح والإحلام من شأن الكرام
والحمد لله على التوفيق	لخدمة الإخوان في الطريق
والختم بالصلاة والسلام	على النبي المصطفى التهامي
وآله الأبرار والأصحاب	ومن بهم غدا من الأحاب

---

## السلسلة الذهبية " للطريقة الحامدية الشاذلية "

المذهب :

نور كل مكان      نورك يا محمد " الله "  
ساري في الأكوان      سرك يا محمد " الله "  
من رأى وجهك      يا نبينا يسعد

نظرة يا نبينا ... نظرة يا نبينا

بسم الإله أبدأ الكلاما  
ثم أصلي دائم الصلاة  
وهذه سلسلة الطريقة  
تلقن السعيد عن سعيد  
طريقة السادات أصحاب المدد  
صاحب همة طريقه متين  
عن السيد علم التحقيق  
عن السيد التقي النقي الصفي  
عن السيد المفضل نسل الهادي  
عن الإمام الحامدي الشاذلي  
عن شيخه (علي مرزوق)  
عن (الرشيدي) عن (أبي الضياء)  
فعن (أبي الإرشاد) عن (علي)  
عن الإمام الغوث (يحيى بن عمر)  
عن (أحمد بن الحنفي) وكفى  
(محمد بن حسن البكري  
عن (ناصر الدين) عن (إبن معلق)  
عن سيدي (الموسي أبي العباس)  
(الشاذلي) سيدي (أبي الحسن)  
عن سيدي القطب (تقي الدين)

وأشكر العطاء والإنعاما  
على النبي كامل الصفات  
زكية طاهرة عريقة  
وغرقوا في لجة التوحيد  
قد نالها أستاذنا الفرد السند  
شيخ الطريق سيدي (الحسين)  
سيدي (إبراهيم) الصادق الصديق  
سيدي (حامد) العارف الولي  
سيدي (إبراهيم) ذو همة وأيادي  
(سلامه بن حسن الراضي)  
عن (البهي) الورع الصدوق  
عن (الشهاب) وذوي الوفاء  
عن سيدي (محمد) الولي  
عن سيدي (البكري) محمود الأثر  
عن بطل جل مقاما وصفا  
الحنفي الطاهر الذكي  
عن سيدي (ياقوت) الموفق  
عن الإمام ذي الندى والبأس  
عن (إبن بشيش) الذي أحيا السنن  
عن الإمام الغوث (فخر الدين)

عن مرشد الطلاب (تاج الدين)	عن شيخه الإمام (نور الدين)
عن علم الأقطاب (زين الدين)	عن صاحب الإمداد (شمس الدين)
عن سيدي (فتح السعود) الداني	عن (أبي إسحق) عن (المرواني)
عن الإمام ابن الإمام الأوحـد	وعن (سعيد) عن (أبي محمد)
بحسنه كل ولي افتتن	سبط رسول الله مولانا (الحسن)
عن الرسول روح هذي الأمة	وعن (علي) سيد الأئمة
وذخرنا حتى قيام الساعة	(محمد) من جاء بالشـفاعة
(جبريل) أسرار الطريق المحي	وقد تلقى عن أمين الوحي
عن (لوح سر القدرة الجميل)	عن (ميكائيل) ثم (إسرافيل)
فانظر إلى قدرته فينا ترى	عن (قلم القدرة) عن (رب الوري)
ثم إليه المنتهى والمختـم	أخرجنا إلى الوجود من عدم

---

## باب القصائد

ويا صاحب العزم القوي الماضي  
رضيت فلقبك المهيمن بالراضى  
بها نشتفي من داء سقم وأمراض

أبا حامد يا نقطة السر في الورى  
لأنت بأحكام الإله وفعله  
تعطف علينا يا كريم بنظرة

ووصالكم ريجانها والراح  
وإلى لذيذ لقائكم تترتاح  
ستر المحبة والهوى فضاح  
وكذا دماء البائحين تباح  
عند الوشاة المدمع السفاح  
فيها لمشكل أمرهم إيضاح  
للصب في خفض الجناح جناح  
وإلى رضاكم طرفه طمّاح  
فالهجر ليل والوصال صباح  
من نوره المشكاة والمصباح  
راق الشراب ورققت الأقداح  
إن لاح في أفق الوصال ملاح  
كتمانهم فنما الغرام وباحوا  
لما رأوا أن السمامح رباح  
فغدوا بها مستأنسين وراحوا  
بحر وشدة خوفهم ملاح  
حتى دعوا وأتاهم المفتاح  
أبدأ فكل زمائهم أفراح  
فتهتكوا لما رأوه وصباحوا  
إن التشبه بالكرام فلاح  
في كأسها قد دارت الأقداح  
لا خمرة قد داسها الفلاح

أبدأ تحن إليكم الأرواح  
وقلوب أهل ودادكم تشواقكم  
يا رحمة للعاشقين تكلفوا  
بالسر إن باحوا تباح دماؤهم  
فإذا همو كتموا تحدث عنهم  
وكذا شواهد للسقام عليهم  
خفض الجناح لكم وليس عليكم  
فإلى لقاءكم نفسه مرتاحة  
عودوا بنور الوصل من غسق الجفا  
صافاهمو فصصفوا له فقلوبهم  
وتمتعوا فالوقت طاب بقربكم  
يا صاح ليس على المحب ملامة  
لا ذنب للعشاق إن غلب الهوى  
سمحوا بأنفسهم وما بخلوا بها  
دعاهمو داعي الحقائق دعوة  
ركبوا على سفن الدجى فدموعهم  
والله ما طلبوا الوقوف ببابه  
لا يتربون لغير ذكر حبيبهم  
حضرروا وقد غابت شواهد ذاتهم  
فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم  
قم يا نديمي إلى المدام فهاتها  
من كرم إكرام بدن ديانة

فبالله يا دهر لا تنقضى  
لأن الحبيب علينا رضى  
فاعينت في الكأس نوراً يضى  
وعهد المحبين لا ينقضى  
صلاة تدوم ولا تنقضى

أتاني زماني بما أرتضى  
ويا ليلة الأنس عودي لنا  
سقاني بكأس الهنا شربة  
ونحن على العهد نرعى الوداد  
فيا رب صلى على المصطفى

بحي ومنك القلب للغير يذكر  
إليك وأدري ما بقلبك يخطر  
يقول فلان وهو فيه مصور  
وحالك من ذكرى بريء مكدر  
أما تستحي مني فإني حاضر  
وليس عليك الخوف مني يظهر  
ألم تعتقد أني عظيم وأكبر  
وتعرض عني هل لربك تهجر  
أنادي لكم هل من يتوب فأغفر  
وكل ذنوب ما خلا الشرك تغفر  
فهل أنت لاسمي مثل غيري تذكر  
تفوز برضواني وحظك أوفر

أتذكر إسمي باللسان تظاهراً  
ألم تدري يا عبدي بأني ناظر  
لسان يقول الله والقلب غافل  
فلا تدعي ذكرى وقلبك مظلّم  
أتجعله لهواً ولعباً وغفلة  
أنت تناجيني ووصفك هكذا  
وقلبك لم يشهد جلالى وعزتى  
خلقتك يا عبدي بفضلي ورحمتي  
وبابى مفتوح وفي كل ليلة  
وقلب به غيري ففى الحب مشرك  
وتذكر غيري باجتهاد وهمة  
فإن كنت تهوانى تجرد عن السوى

وأنت حليف العجز في السر والجهر  
وتسلك في طرق تؤدى إلى الضر  
بهمته العليا على هامة الدهر  
ويرفل في ثوب السعادة والفخر  
ويسمع منه القول في النهي والأمر  
وأصبح كسلاناً خلياً من الفكر  
يذوق لباس الجوع والخوف والعسر

أتطمع في نيل المنافع والبر  
مقيم على اللذات واللغو والهوى  
فما فاز بالخيرات إلا فتى سما  
فيجنى ثمار العز في روضة العلا  
ويظفر بالمقصود وهو مبجل  
ومن هام في تيه الغواية عقله  
فعما قليل سوف تلقاه نادماً

تقدم إلى نيل المنافع والبر  
وكن منشدا بيتا يفوق على الدر  
ندمت على التفريط في زمن البذر

فإن شئت أن ترقى إلى ذروة العلا  
وإلا فعش في الناس بالذل خاملا  
إذا أنت لم تزرع وأصبحت حاصداً

ومن أفضالكم لا تحرموني  
نزير يـرتجـيكم فانجـدونـي  
فمن إحسانكم لا تتركـوني  
فيا أهل الوفا لا تـمـلـوني  
عسى أحباب قلبي يوصلوني  
وحاشا بعد حي تنكروني  
فمن حي الصفا لا تبعـدونـي  
فهل أحباب قلبي ينظرونـي  
وركب أحبتي قد أطربوني  
وفي محبوب قلبي هيموني  
ويحلو حـبـهم إن عذبوني  
سواء أبعدوا أو قربوني  
فإن ذكروا الأحبة أسكروني  
ونـدـمـاني العواذل إذ سقوني  
وكاسات الهوى زادت شجونـي  
وأحبائي إليهم يخطبوني  
ونـدـمـاني بخمري كملوني  
جمال أحبتي إذ متعوني

أتيت إلى حماكم فاقبلوني  
فيا أهل المكارم والعطايا  
وكم ناديتكم يا آل ودي  
وظني في شمالكم جميل  
وفيكم قد هجرت الخلق طراً  
وفي حي لكم قد هام قلبي  
وجسمي في هوى الأحباب مضى  
على باب الحمى عفرت خدي  
وحادي العيس غنى للمطايا  
ونـدـمان الصفا في الحان غنوا  
وذلي في هوى الأحباب عزي  
وإني عبدهم في كل حال  
ولوم عواذلي أنسي وروحي  
وفي حان الملامة زاد سكري  
ويحلو خمـرهم في كل كأس  
وشربي دائم بصفاء خمري  
وليس لشربنا في الحب وقت  
وأشهد أينما وجهت وجهي

فؤاد محب نحوكم يمم الركبا  
على نجب الأشواق أستمطر السحبا  
ومن لي إذا لم أقصد العرب العربا  
رجوع ضيوف لا قراء ولا كسبا

أتيناكم عرب البقاع لتجبروا  
رجائي وذلي أوقفاني ببابكم  
ومن لي إذا لم تسعفوني بنظرة  
وعار على راعي الحمى وهو قادر

لأنني أرى الأقممار وهي طوالع  
لأن لقاء الأحباب فيه المنافع  
محب ذليل في الهوى متواضع  
على عهدكم باق في الوصل طامع  
لأنني بكم والله في الحب قانع  
كما حرمت يوماً لموسى المراضع  
به امتزجت والقلب بالنور ساطع  
كما نبتت في الراحتين الأصابع

أحب لقاء الأحباب في كل ساعة  
لقاهم مني قلبي وغاية مقصدي  
فيا قرة الأعيان بالله إنني  
وإني كما شئتم في السخط والرضا  
حرام على قلبي محبة غيركم  
وإني أرى الإشراك فيكم محرماً  
لقد نبتت في القلب منكم محبة  
وإنباتها في القلب من أصل نشأتي

وقفوا بالباب وما غفلوا  
وعن الأغيار له رحلوا  
حتى سكروا وبها ثملوا  
وبحب الله قد اشتغلوا  
وبحي القدس لقد نزلوا  
ولأمر الله قد امتثلوا  
صاروا نوراً وبه عقلوا  
حتى تاهوا لما اتصلوا  
نظروا راحوا لما ذهلوا  
وبحضره مولاهم قبلوا  
رغم العذال إذا عذلوا  
حتى الأرواح له بذلوا  
ونفوسهم فيه قتلوا

أحباب الله به شغلوا  
قد قهرهم في حضرتهم  
نسلمات القرب ترووحهم  
تركوا الأكوان وبهجتها  
هياموا ولها بمحبته  
فازوا برضاه ووفقهم  
نالوا عطفاً من مولاهم  
قوم طربوا لما شربوا  
أنوا صاحوا حنوا باحوا  
شهدوا المحبوب فنورهم  
فرحوا بالله وقد هياموا  
ذلوا لله وقد خضعوا  
ورضوا بالذل لعزته



ودمـوع الأعيـن تنهمـل  
وأذى الأغـيار قد احتمـلوا  
وملـوك الأخرى إذ كملـوا  
يشـفي من كان به علـل

فرشـوا لله وجوههمـو  
وبذل النفس تميـزهم  
فقـرا ومسـاكين الدنـيا  
فهم الأقمـار ونورهمـو

ومـين أجـيـه أسـوقه عـليـك  
وبرضـه تسـكت واهـون عـليـك  
وكنت فـاكر أصـعب عـليـك  
تـحب تعـطي وإيـه عـليـك  
لنـاس يـجولـك وصـعبوا عـليـك  
ويـكون يوافـقك ويـخـيل عـليـك  
وإيـه يـنوبـك ويعـود عـليـك  
وارضـى بحـكمـك واصـبر عـليـك  
وبرضـه عبـدك وبـين إيـديـك  
وهيـا دي يعـنى تفـوت عـليـك  
مفـيش عنـدي حـاجة تخـفى عـليـك  
وهيـا دي حـاجة تصـعب عـليـك  
وطول زمـان محـسوب عـليـك  
وكل سـاعة بانـده عـليـك  
في السـر نظـرة واسـتر عـليـك  
فـيـه حـد يقـدر يتـكلم عـليـك  
خـايف لتزـعل وقلـبي عـليـك  
وجـبر خـاطري هـين عـليـك  
لكن أحـبك واغـير عـليـك  
يـمكن حـبيـبك يعـطف عـليـك  
وأنـهي حـيلة بتـخـيل عـليـك

أحلفـك بمـين عـزـيز عـليـك  
تشـوفني أبـكي وعـندك حـنان  
وتبـقى شـايف وليـه تفـوتني  
وكلـه أمـرك وشـيء في إيـدك  
ويامـا شـفنا منـك جمـايل  
يا ريتـني أعـرف إيـه بس يـنفع  
وإن كنت حـالف إنـك تغـيظني  
واللي تـحبـه ما ازعلـش منـه  
وبـس يصـعب عـليـه حـبه  
وأدنتـا شـايف وحـالي عـارفـه  
وإيـه أقولـه وإيـه أعـيـده  
وكل سـاعة مسـتني نظـرة  
ويعـني ترضـى تحـرمـني فضـلك  
وبـس قـول لي فـيـه حـد غـيرك  
بيـني وبـينـك مفـيش حـد شـايف  
وفـيـها إيـه إن كنت تحـسن  
في نفـسي كـلمة وبـدى أقولـها  
دا كان في ظـني تنظـر لحـالي  
يعـني نفـرض بـأنـي مـذنب  
واقـول في نفـسي أصـبر شـوية  
فضـلت أبـكي وفضـلت احـايل

أحن إليكم سادتي وأودكم      وأنقش في قلبي بديع جمالكم  
 فإن جدتم بالوصل من فيض فضلكم      وإن غاب معناكم تذكرت طيفكم  
 ومن لم يجد ماء تيمم بالترب  
 فيا قرة الأعيان بالله فانظروا      لعبد ضناه الحب والشوق أكبر  
 ويا من بفرط الحب في القلب صوروا      لكم مهجتي فاقضوا بما أنتم تروا  
 فإن شتم قتلي وإن شتم سلمي

اخلع عذارك يا مريدى لا تسل      ودع العواذل يضربون بك المثل  
 واحفظ لعهدى واستمع ودي وكن      حياً بوردى لا تضام ولا تعل  
 والزم حماى تنل حباي عاجلا      فأنا الغنا وأنا المنى وأنا البطل  
 إياك يخطر في فؤادك غيرنا      فتكون في دنياك كالعضو الأشل  
 فأنا علي الشاذلي أبو الحسن      فبي اغتني وبى اعتلي وبى اتصل  
 حكى جرى سري سرى قدرى ارتفع      نورى سطع وأنا علي في الأزل  
 هيا انتشي في حضرتى متفانياً      فى سطوتى مستبقياً واجف الملل  
 فأنا وحيد الدير شمس بدوره      وجواب أمري لم يكن إلا أجل  
 خضعت لنا شم الجبال مهابة      وطويت في صدري الحقائق كالسجل  
 والله أسلمني خزائن فضله      أعطي وأمنح من أشياء ولا وجل  
 فلي الفنا ولي البقا ولي العلا      ولى الصفا ولى الوفا ولى النحل  
 ولي الشريعة والحقيقة معدن      ولي المعارف والعوارف لا جدل  
 وخليفتي في العصر ذات سلامة      أودعته سرى المفاض من الأجل  
 وله مراتب في الغيوب ستجلى      بعد الذي أودعته وهي الجلل  
 فبه ابتهج وله انتمى وبه ارتقى      وبه إلى المولى تضرع وابتهل  
 فهو الرضى وعليه ربك قد رضى      واختصه حتى حماه من الزلل  
 وهو الذي قد صافحته يد العلا      وحماه حيي فالتزمه ولا تحل  
 انظر مريدي جماله وجلاله      ببصيرة وقادة لا بالمقل  
 وتساقط الأنوار فوق فؤاده      ورقائماً جل الذي أعطاه جل

فهو الشريعة إن أردت تفقهها  
يكسو الخوارق ثوب لطف فكاهة  
شهدت له الأقمار طراً أنه  
مل واستمع ذكر الجليل بقلبه  
وصلت له هذي اللطيفة في النهى  
صلى عليه الله عد كماله  
وهو الحقيقة إن أردت الوصل صل  
في طيها نشر العلا نعم العمل  
شمس الوجود وأنه كل الرجل  
في يقظة أو نومة وله استمل  
من جده خير الورى ختم الرسل  
والآل والأصحاب ما البدر اكتمل

إذا المرء لم يلبس ثياباً من التقى  
وخير لباس المرء طاعة ربه  
فلو كانت الدنيا تدوم لأهلها  
ولكنها تفنى ويفنى نعيمها  
تجرد عرياناً ولو كان كاسيا  
ولا خير فيمن كان لله عاصيا  
لكان رسول الله حياً وباقيها  
وتبقى المحاسن والمساوى كما هيا

إذا جاء حبي وأهدى السلام  
عذولى رماني بسهم الملام  
ودمعي عليكم يزيد انسجام  
فقولوا رضينا على عبدنا  
فقد نلت قصدي وتم المرام  
ولكن فؤادى بكم مستهام  
ومني عليكم دواما سلام  
لعل فؤادى ينال المرام

إذا جن ليلي هام قلبى بذكركم  
وفوقى سحاب يمطر الهم والأسى  
سلو أم عمرو كيف بات أسيرها  
فلا هو مقتول ففى القتل راحة  
أنوح كما ناح الحمام المطوق  
وتحتى بحار بالجووى تتدفق  
تفك الأسارى دونه وهو موثق  
ولا هو ممنون عليه فيعتق

إذا رضوا بي أهل الوصال  
سرى إلى حبيهم ودعنى  
إن رحموني أو عذبوني  
إن واصلوني فهم كرام  
فكل حال عين الجمال  
في أي طور فلا أبالى  
فالعبد عبد فى كل حال  
والوصل من عادة الموالى

موتى حياتى محوى ثباتى  
الكل عندى جنات خلد  
وما عذابى سوى حجابى  
والله والله هم كرام

ذلى يا عذى فقوى كمالى  
ما دمت فى حضرة الموالى  
وما نعيمى إلا وصالى  
وهموا قصدى وهم سؤالى

إذا شئت نيل العز والفتح والمنى  
وجرد هداك الله عزما مؤكدا  
وطلق هوى نفس وجانب مرادها  
ومت فى الهوى عن كل عز وشهوة  
ولا تعتقد نقصا ففبك رأيتـه  
فكم قد قطعنا من نريد بعاده  
نفوق سهم القهر بالسهم فى الحشا  
ومن يحتجب عنا حجبنا لقلبه  
وفى اللهو والشهوات يصبح راتعا  
ويسلب أخلاقا يبدل غيرها  
وقد ذاق فى فعل الضلال حلاوة  
ومن بعد حب الله يصبح قلبه  
ومن بعد ذكر الله والله همه  
ويسكر من خمرة القطيعة والجفا  
ووافاه شيطان من الإنس غاويا  
ومن يبتغى غيرا ويترك ودنا  
ويبدو ظلام البعد فى طى وجهه

وتبغى الرضا فاقصد سلوك طريقنا  
ولا تجعل الشك المكدر ديدنا  
فما النفس إلا من قواطع حينا  
تعد مع الموتى كقول نبينا  
بمرآتنا والبعد منك تمكنا  
وكم قد وصلنا من نحب بقلبنا  
فنفرى به قلب الذى خان عهدنا  
فيعمى ببعد القلب عن ذكر ربنا  
ويطمس نور القلب عن نور شرعنا  
ويكسى جلايب الضلال بسخطنا  
ويحرم من لذات طاعة ربنا  
يحب النسا والمال واللهو والخنا  
يرى همه الدنيا وفى البعد قاطنا  
ويركبه الشيطان فى الحال آمنا  
يرغبه فى البعد واللهو زينا  
فلا يجزى إلا طرحه من قلوبنا  
ويسلب سيما الصالحين بسرنا

إذا غلب الوجد والإفتضاح  
فكم فى المحبة من هائم  
وكم فى المحبة من كاتم

لأهل الهوى والجوى لا جناح  
يطيل النحيب ويبدى النواح  
ينم عليه نسيم الصباح

فذاك الذى فى هواه استراح  
لهم فى الصباح وجوه ملاح  
فثم طيب يداوى الجراح  
إلى الحب واسمع منادى الفلاح  
فهم فى الحقيقة أهل السماح  
تعش أبداً فى العلا والفلاح  
نبي الرسالة زين الملاح  
رجال التقى والنقا والصلاح

فمن باح بالوجد فى حبه  
وكم فى دجى الليل من سادة  
فقم يا لبيب بباب الحبيب  
وقم واسهرن فى الدجى واعتذر  
وإن تك بالذنب مستوحشاً  
وإن نظروك بعين الرضا  
فيا رب صل على المصطفى  
كذا الآل جمعاً وأصحابه

ولم يدر ما قلنا ولم يفهم المعنى  
فإنك لا تدري بماذا تقيمنا  
بمشربه طابت فهو مداركنا  
لما لمتنا بل كنت تأخذه عنا  
بفهم ذكى ليس فيه تحيرنا  
ولكن بالتسليم تأخذه منا  
ومذهبنا عمى عليكم وما قلنا  
بغير اعتراض فى الذى فيه قد همتنا  
من المورد الأعلى إلى المقصد الأسنى  
هو الجوهر الغالى عن البحر خبرنا  
فمغربها فينا ومشرقها منا  
ومن قبل خلق الخلق والعرش قد كنا  
فمن أين تدري الناس أين توجهنا

إذا لامنى من لم يذق لذة الهوى  
أقول له شأنى ودينى ومذهبي  
شراب الهوى يا صاح عذب وإنما  
ألا يا فقيهاً لو دريت بعلمنا  
ولكن لكم علم قرأناه بيننا  
وعلم الهوى صعب عليكم رموزه  
مذاهبكم نرفو بها بعض ديننا  
تعالوا بلا نفس وحول وقوة  
نعرفكمو طعم الهوى والذى نرى  
يقولون لي ما العلم ما النور ما الذى  
فقلت لهم هذى مطالع نورنا  
على الدرة البيضاء كان اجتماعنا  
تركنا البحار الزاخرات وراءنا

لا تلهيك عنه الأكوان  
يملا قلبك بالإيمان  
جيناً ولذنا بالأعتاب

أذكر ربك يا غفلاً  
أذكر ربك لا تنساه  
يا مولانا يا وهاب

يا مجيب السائلين  
نجينا من حر النار  
حاشا نرجع محرومين  
واجعل ذكرك راحتنا  
نظرة خير للمحتاجين  
لا تتركنا للأشرار  
واحسبنا في المقبولين  
واصلح حالنا ونجيننا  
يا أمان الخائفين  
يا غياث الطالبين  
بشفيع المذنبين  
ع النبي طه الأامين  
والصحابة أجمعين

إفتح للخيرات أبواب  
إغفر وارحم يا غفار  
صفي قلوبنا من الأغيار  
واحفظنا من أنفسنا  
من أفضالك تكرمنا  
إسبل سترك يا ستار  
واكتبنا ضمن الأخيار  
نظرة رحمه واعطينا  
من أعدائنا تحميننا  
قد توكلنا عليك  
وتوسلنا إليك  
صل مع أزكى السلام  
ثم أهل المصطفى

لا تلهيك أمثالا  
بذكر الجلالة  
على بابك واقفين  
يا أرحم الراحمين  
واجعلنا للخير أسباب  
يا أكرم الأكرمين  
من سترك لا تعرنا  
في الأخرى يشفع لنا  
من نسل هاشم  
ثم سلاله  
من يدعوك لا يخيب  
اقض حاجتنا قريب

اذكرها وأنت ماشي  
واحيي قلبك القاسي  
مولانا نرجو رضاك  
من يرحمنا سواك  
تب علينا يا تواب  
لا تغلق في وجهي باب  
تب علينا واهدنا  
قدمنا لك نبينا  
هو السيد المختار  
عليه صلاة الله  
يا مولانا يا مجيب  
توسلنا بالحبيب

م بجيننا عـاد محاسـيب	إرضى علينا يا راضي
شـفنا الصـفا العـجيب	وسـلكنا طـريق الراضي
نـسل النـبي الحـبيب	سـره عـم الأراضـي
عـسى يـكون لك نصـيب	يا للـي تـجـي يـمـتـنا
وانـت عـيشـك يـطـيب	وتـدوج طـعم مـحبتـنا
يا مـداوي العـيـانين	وانـده مـدد يا سـيدنا
أيا جـطـب الواصـلين	مـن بـحر علـومك زدنا
داحنـا فـيكم هـايمـين	يا أبـو حـامـد راعـينا
أحبابـك عـشـمانين	نظـرة لله تـرضـينا

طرباً وتمت بالتقى أسرارها	اسم إذا قرع القلوب تمايلت
طابت وفاحت بالرضا أزهارها	وإذا حدا الحادي بطيب حديثه
طرباً إذا حففت به أوكارها	ترتاح إن ذكر اسمه ويهزها
حضر السرور بها وطاب مزارها	وإذا ابتدأت بذكره في حضرة

واسكر وغب في شهود الوصف والذات	اشرب بكأس أهل الصفا خمر المسرات
من اسم قيومها أصل البدايات	فالخمر نوعان خمر فاض عن مدد
بحكمة الصنع فافهم للاشارات	قام الوجود به يا صاح من عدم
{ ألسـت } رـبكم عـند الشـهادـات	وخـمـرة عـتـقت مـن يـوم قـال لـنا
من عذب منطقها وقت الإجابات	لبت بقول بلى كاساتها طرباً
كروم أعصارها قبل النهايات	وعينت لدنان الحان منشئة
فكان مقدارها حسب الإرادات	أبدت شئون خفاها في مظاهرها
وبعد يدعى بسـلطان الـولايات	من ذاقها تاه سـكراً في بدايتها

مع رجال المعرفة والخمر طايب  
وجدتهم أهل الغرام وهم في حضره  
قلت لهم ندخل حماكم يا ذوي الموالي  
اصبر على هذا العنا طول الليالي  
تصبح سبيكه من ذهب يا من عرفنا

اشرب شراب أهل الصفا ترى العجائب  
خاطرهم وقت السحر يا قوم خطره  
عيونهم مدبلة ووجوه صفرا  
قالوا لي تقبل شرطنا والشرط غالي  
واشرب كئوس الحنظل والمر يجلو

فاختفت منها البـدور  
قط يا وجهه السـرور  
أنت نور فوق نور  
أنت مصباح الصـدور  
يا عـروس الخـفافين  
يا إمام القبلتين  
يا كريم الوالـدين  
وردنا يوم النـشـور  
بالسـرى إلا إليـك  
والمـلا صلوا عليـك  
وتـذل بـين يـديـك  
عنـدك الظـبي النـفـور  
وتنادوا للرحيل  
قلت قف لي يا دليـل  
ملؤها الشـوق الجـزيل  
في العـشايا والبـكور

أشـرقت أنـوار مـحمد  
مثل حسنك ما رأينا  
أنت شمس أنت قمر  
أنت إكسـير وغـالى  
يا حبيبي يا مـحمد  
يا مؤيد يا مـجـد  
من رأى وجهك يسـعد  
حوضك الصافي المـبرد  
ما رأينا العيس حنت  
والغمامة قد أظلت  
وأناك العـود يـكـي  
واسـتـجارت يا حبيبي  
عندما شـدوا الحـامل  
جئتهم والسـدمع سايل  
وتحمـل لي رسـايل  
نحو هاتيك المنـازل

أسر الغرام قلبي المـدنفا  
أحد يرى شخصي يكون تكلفا  
إن غاب عن قلبي أذوب تلهفا

أصبحت فيه متيما من نظرة  
والجسم أنحله الغرام فلو يشأ  
قد عز صبري في هواه وإنني



وخرجت عن كون الجسم صباية  
من ذا يرى هذا الحبيب وحسنه  
وغدوت معنى في الهوى متلطفا  
ويكون في ذاك الجمال معنفا

أطع أمرنا نرفع لأجلك حجبنا  
ولذ بحمانا واحتمي بجناينا  
وعش في رضانا خاضعاً متذللاً  
وسلم إلينا الأمر في كل ما يكن  
ولا تعترضنا في الأمور فكل من  
ينادى له في الكون أنا نجبه  
فيكسى جلايب الوقار لأنه  
رفعنا له حجباً أبناه نظرة  
تمسك بأذيال المحبة واغتنم  
وقم في الدجى فالليل ميقات من يرد  
فما الليل إلا للمجد مطية  
وعن ذكرنا لا يشغلنك شاغل  
وسر نحونا بالليل لا تخش وحشة  
ومن جاءنا طوعاً رفعناه رتبة  
ومن حاد عنا ضل سعياً ومذهباً  
ومن حبنا يعتد للصبر والبلا  
فما حبنا سهل وكل من ادعى  
وأيسر ما في الحب للصب قتله  
فيا أيها العشاق هذا خطابنا  
فقال خواص العاشقين تذللوا  
ولا دية نرضى بها غير نظرة

فإننا منحنا بالرضا من أحبنا  
لنحميك مما فيه أشرار خلقنا  
واخلص لنا تلق المسرة والهنا  
فما القرب والإبعاد إلا بأمرنا  
أردناه أحبيناه حتى أحبنا  
فيسمع من في الكون أمر محبنا  
أقام بإذلال على باب عزنا  
إلينا وأودعناه من سر سرنا  
ليال بها تحظى بأوقات قربنا  
وصال حبيب فاغتنم فيه وصلنا  
وميدان سبق فاستبق تبلغ المني  
ولا تنسنا واقصد بذكرك وجهنا  
وكن ذاكرراً فالأنس في طيب ذكرنا  
وعنه دفعنا الهم والغم والعنا  
وباء بجرمان ولم يبلغ المني  
ويصبر على البلوى لإنفاذ حكمنا  
سهولته قلنا له قد جهلتننا  
وأصعب من قتل الفتى يوم هجرنا  
إليكم فما إيضاح ما عندكم لنا  
يلذ لنا في معرك الحب قتلنا  
إليك ولكن نظرة منك تكفنا

وداو القلب بالسكر  
ولاحقت أنجس الفجر  
قتلت القوم بالسكر  
وكانت ليلة القدر  
مع المحبوب للفجر  
وأمسينا ولم ندر  
بدا كالكوكب الدر  
وممن أهواه في السر  
فقد أمسيت في الأسر  
فشرع الحب لا تدري  
عذرت الصب في الأمر  
وإن الموت في الهجر  
فؤادي من لظى الجمر  
بحق القدر والعصر  
وداو العسر باليسر  
ويحلو الطي في النسر  
بنور الشمس في بدر  
وكوني مظهر الأمر  
على الإطلاق والحصر  
وبانت طلعة الفجر  
مع الآل مدى الدهر

أفق من رقدة السكر  
فهذا الليل قد ولي  
ترفق أيها الساقى  
شربنا ليلة الجمعة  
بكاسات وطاسات  
وأصبحن ولم نعلم  
ونور الحب في قلبي  
وكوني منه قد أشرق  
فلا عذل ولا عتب  
عذولي لا تلم واقصر  
فلو ذقت الهوى يوماً  
حياتي في رضا حبي  
منايا نظرة تشفي  
لتجبر بالرضا كسري  
وبدل ذلنا عزاً  
فذاقي في الهوى رقت  
حياتي في الهوى محوي  
فمجلنى الحسن في ذاتي  
وأمرى مطلق يعلو  
كشفت الحجب عن وجهي  
صلاة الله للهـمادى

واشرب كئوس أهل الوفا فالسر باهر  
تفنى وتبقى ثابتاً فافهم معاني  
فاذكر بأنفاس تصل واذكر بصدرك

أقبل على حي الصفا فالنور ظاهر  
واطرح وجودك يا فتى فالغير فاني  
والذكر نوره قد وصل روحك وجسمك

أقبل علينا تحظ منا بالمنى  
واعلم بأن الإلتفات قطيعة  
واشهد جمالي بالبصيرة ساطعاً  
لا تحتجب عني بنفسك والورى  
وانظر لأزهار تخالف لونها  
إياك دعوى الوصل في بيت السوى  
واعلم بأني حاضر لك ناظر  
هل أنت للأفعال تخلق فاستحي

واترك سوانا إن أتيت لحينا  
عن رؤيتي فاسمع هواتف حقنا  
وتشعشعت أنواره لذوي الفنا  
فجميع هذا فائض من عندنا  
تسقى بماء واحد فاعقل بنا  
فيكون مشهوداً لديك وتفتنا  
فالزم معي الآداب تعط شهودنا  
واطرح وجودك في حمانا تلقنا

ألا إن أهل الله قد بلغوا المنى  
تجلى عليهم مذ آهم أتوا له  
وقاموا على الأقدام في غسق الدجى  
وأضرم في أحشائهم نار حبه

ونالوا رضاه ثم زادوا به سنا  
بذل وتعفير الخدود على الثرى  
ينادون : يا الله ثبت قلوبنا  
فهاموا به وجدا وقد بلغوا المنى

ألا أيها المحسوب في حي حينا  
ولا تخش من ضيم فقد جئت في الحمى  
وما دمت في حي الأجابة بالوفا  
خلياً من الدعوى وبالله واثقاً  
فقد فزت بالإسعاد في كل حالة  
وإنا حسبنا في حماهم فكل من  
أمن عادة السادات ترك عبيدهم  
هنيئاً لنا أنا نسبنا إليهم  
فكل مقال كان منا مقالهم  
وإني عبيد خادم لجنابهم  
مريدي افتخر تيهاً على كل مغرم  
وعند حلول النائبات فنادنا

لك الفتح والبشرى مع العز والهناء  
وأبشر بدفع السوء والههم والعنا  
وقلبك يسمو في اليقين بحبنا  
ولا تنثني عنا لصحبة غيرنا  
ووافت لك الأفراح تهتف بالمنى  
يحب رجال الله فهو محبنا  
وفيهم رضينا الذل من بعد عزنا  
وأنا عرفنا باسمهم فلنا الهنا  
وما حيههم إلا حمانا وحيننا  
وأشطح بالسادات في الحي معلنا  
ولا تخش من عدل وجاهر بحبنا  
وأقبل علينا باليقين تفز بنا

وحاذر مريدي أن تميل مع الهوى  
وتطرح في سجن القطيعة والجفا  
ومن يعتدي ظلماً علينا ويفتري  
فكم منكر أبدى العداوة جاهلاً  
وطوق بالأمراض والسوء والبلا  
وقل للذي أضحي سعيداً بجنا

فتصبح مقطوعاً وتمسى بطردنا  
قريناً للشيطان كما قال ربنا  
نفوض فيه الأمر والله حسبنا  
فصب عليه المقت من أجل بغضنا  
ولا ينفع التطيب في برء جرحنا  
خلياً من الإنكار قد فزت بالمنى

ألا قل لمن يرجو مقام المحبة  
عليك بقوم قد جلا نور سرهم  
ونسبتهم للشاذلي طريقة  
وقد منحوا علماً وكشفاً مقدساً  
فقم في رضاهم وامح عنك سواهم  
وأعرض عن الدنيا بزهد فإنها  
وهذا طريق الحق فاسلك سبيله  
وداوم على ذكر الجلالة محمداً  
ترى كل أسرار الطريقة تنجلي  
وفرغ لذكر الله قلبك جامعاً  
وفي هذه الحال التي جل قدرها  
فتدرج في سر عظيم منزله  
وتصبح مخطوباً وقد كنت خاطباً  
وتظهر في الأكوان إذ حالك البقا  
فسر حبيبي في ضمير محبه  
وأفنى وجودي في مظاهر حسنه  
فيسرح طرفي في رياض جماله  
فألف فهمنا واحداً ومنزههاً  
وهاء سرت في الكون أنوار سرها

وقرباً وعرفاناً بسر الشريعة  
غياهب آفاق بعين البصيرة  
وقد ظفروا بالقرب من فيض رحمة  
ونوراً وبرهاناً بفضل المشيئة  
وجاهد بعزم كل نفس غوية  
حجاب عظيم عن إله الخليفة  
لتحظى بأنواع العلوم الجليلة  
تلاوتها تظفر بكل مزينة  
وتتمحق الأغيار عنك بوحدة  
لفرق تراءى في صفات بديعة  
تبادر لذكر الله من غير ريبة  
عن الغير حقاً في شئون بهية  
وتشهد فيك الكون في كل صورة  
بنور وجود جل عن كل شبهة  
تبدى فصار الكل طياً بقبضة  
وأبقى به حكم اليقين فأنصت  
وذكر ضميري ( آه ) في كل لحظة  
وقامت به الأشياء حقاً برحمة  
فكانت بهذا الوصف هاء الهوية

بسر عظيم فيه كل فضيلة  
رضاهم وهذا في سماء الكرامة  
وجاه رسول الله خير البرية

فسلم لقوم في الطريق تفوهوا  
وكن خادماً في حضرة القرب طالباً  
فيا رب أوصلنا إليك بجاههم

هداك الله ما هذا التواني  
فمهلاً أيها المغرور مهلاً  
وفي ثوب العمى والبغي رافل  
ونفسك لم تنزل أبداً جموحاً  
فويلك يوم يؤخذ بالنواصي  
ولو أطرى وأظنّب في المواعظ  
وجهلك كل يوم في ازدياد  
مجدداً في الصباح وفي العشية  
وليس ينال منها ما يريد  
ولم يبذل لمطلبها قلامه

ألا يا خائضاً بحر الأماني  
أضعت العمر عصياناً وجهلاً  
مضى عمر الشباب وأنت غافل  
وطرفك لا يرى إلا طموحاً  
وقلبك لا يفيق من المعاصي  
ببحر الإثم لا تصغي لوعاظ  
وقلبك هائم في كل واد  
على تحصيل دنياك الدنية  
وجهل المرء في الدنيا شديد  
وكيف ينال في الأخرى مرامه

وقلبي لا يميل إلى سواكم  
أنا والله لا أسألوا هـواكم  
حياتي وصلكم موتي جفاكم  
عساكم تدخلوني في حماكم  
ودوماً سادتي أبغي رضاكم  
فؤادي إن هجرتم ما سلاكم  
وأمواج الهوى تهدي شذاكم  
أطال الله في صبري بقاكم  
تهنى بالتذلل في بلاكم

ألا يا سادتي قصدي أراكم  
وزاد عواذلي في الحب لوماً  
وكيف وأنت محبوبي وروحي  
على أبوابكم أهرقت دمعي  
هواكم قد سرى في كل جسمي  
أيا من حبهم عقلي وديني  
ببحر الحب قد أغرقت روحي  
فرقوا وارحموا مضني عليلاً  
محب قد تذلل بعد عز

وتنسى أنى المنعم  
وهل أشركت بي غيري  
بعبدي إن أتى باني  
ويذهب يرتجى خلقى  
بأنى ربك الوهاب  
ويا من قلبه أعمى  
وهم بالذل يأتونى  
وكل الخلق عن أمرى  
ولا تشهد من المعطى  
وربك أولى أن تخشاه  
بقدر الناس يا عبدي  
إلى بابى ولا تأتئى

ألا يا عبدا تجفوني  
ومن يعطيك من دوني  
أنا أرحم من الأم  
ولكن عبدي يهجرني  
أما صدقت يا عبدي  
فيما مغرور يا محروم  
جميع الخلق يرجونى  
وأني الضار والنافع  
وترجو فضلي من غيري  
أتخشى الناس يا محجوب  
فليتك تستحي منى  
وأنى دائماً أدعوك

د لكل مجتهد نصيب  
والسعد في عز يطيب  
صعب البعيد ولا القريب  
قد قال أدعوني أجيب  
د لكل مجتهد نصيب  
واحفظ لما قال الأمين  
وجد المسرة والمعين  
لله درك من أديب  
د لكل مجتهد نصيب  
تصوبو إلى ذاك الكسول  
كما المذلة في الخمول  
إذا ما قمت في يوم خطيب  
د لكل مجتهد نصيب

الاجتهاد الاجتهاد  
إن رمت تحظى بالمنى  
جاهد هواك ولا ترى  
فوالله في عز له  
الاجتهاد الاجتهاد  
كن للعلوم محصلا  
من جد في تحصيلا  
قل للذي بلغ النهى  
الاجتهاد الاجتهاد  
ساعد أخاك ولا تكن  
عزا ترى في الإجهاد  
كرر أخى الإجهاد  
الاجتهاد الاجتهاد

بالحق كن متحققاً	ودع التحامل والعناد
وارع الأخوة صادقاً	وخذ الأمور بالإجتهاد
واعلم بأن الجسد في	بذل النفوس ولا تريب
الاجتهاد الاجتهاد	د لكل مجتهد نصيب

الحب ديني فلا أبغي به بدلاً	والحسن ملك مطاع جار أو عدلاً
يا من عذابي عذب في محبته	لا أشتكي منك لا صدأ ولا مللاً
النفس عزت ولكن فيك أبذلها	والذل مر ولكن في رضاك

الحب يصفو والهوى	يحلو بنيران الجوى
من كان فينا مغرماً	فليترك فينا السوى
إن كان عندك غيرنا	لا تقرب من حيننا
إن كنت حقاً نادماً	من أجل تركك غيرنا
فجمالنا متنزه	لا تشرك بجمالنا
إن كان قلبك واحداً	أصبحت فينا مشاهداً
وجمال حسني قد بدا	فاشهد معاني حسننا

الزم الباب إن عشقت الجمالاً	واهجر النجوم إن أردت الوصالاً
واجعل الروح منك أول نقد	لحيب أنواره تتلألاً
كلهم يعبدوك من خوف نار	ويرون النجاة حظاً جزيلاً
أو بأن يسكنوا الجنان فيحظوا	بقصور ويشربوا سلسيلاً
ليس لي في الجنان والنار حظ	أنا لا أبتغي بحبي بدليلاً
قد تخللت مسلك الروح مني	ولذا سمي الخليل خليلاً

والبدر دجى من غرته  
أهدى السبلا لدلاته  
هادي الأمم لشريعته  
كل العرب في خدمته  
شق القمر بأشعاره  
والرب دعاه لحضرته  
عما سلفا عن أمته  
فالعز لنا لإجابته

الصبح بدا من طلعتة  
فاق الرسلا فضلا وعلا  
كنز الكرم مولى النعم  
أزكى النسب أعلى الحسب  
سعت الشجر نطق الحجر  
جبريل أتى ليلة أسرى  
نال الشرفا والله عفا  
فمحمدا هو سيدنا

وربنا تمم فرحه  
أما صفاه شيء طال شرحه  
وكل شيء طيب منك  
ما لهاش غنى لحظة عنك  
وبنظرة منك تحيا قلوب  
وربنا يهني المحبوب  
والقطب دائما يتصرف  
نال السعادة واتشرف  
أنت اللي فيهم وحياتك  
يستأذنوا يشاهدوا ذاتك  
ساير على قدم المختار  
منك بيلتمسوا الأنوار  
والعلم والنور شيء مشهور  
يتجلى في القلب المعمر  
وسيدنا قلبه بيتعطف  
نفرش قلوبنا ونتشرف  
وف كل عام تنعم وتزور  
وتفيض علينا أنس ونور

القلب فرحان بحبيبه  
ونال من الأنس نصيبه  
أصل الصفا وأصل الأفراح  
محبوب وبتحبه الأرواح  
النظرة فيك تسوى الدنيا  
إحنا في نور حبك نحيا  
أمانة التصريف وياك  
واللي يفوز بالخدمة حذاك  
حسنك سطر فرحوا الأحباب  
والأولياء واقفين ع الباب  
عز الرجال حامي حماهم  
في كل موكب تلقاهم  
الحسن ظاهر مش خافي  
والعارف الخلو الصافي  
ليالي رمضان أفراحنا  
ويحنا ويحينا يزورنا  
تعيش يا راضي لأحبائك  
ونحنمي ف ظل جناحك



ويطـول لي رب في عمـرك	الله يهنيـني في عـزك
واقـول يا رب خـليـه لي	وأهـمـيم تـمـلـي في حـبـك
نـورك تـمـلـي بـيـلا لي	يا حـب حـسـنـك يـحـلـي لي
تـرأف بـحـالي وتنظـر لي	إياك أشـوفـك تـصـفـي لي
تـمـلـي أشـوفـك في قـلـبي	ما أحـلـى غـرامـك يا حـبي
حـبـك سـلـب مـني عـقـلي	يـعـني بـقـى تـرـضـى بـقـري
يـالـلي بـعـادك يـجـرحـني	يـالـلي غـرامـك لـوعـني
وقـل لي تـعـالي واسـمـح لي	اعـطـف عـلي وفـرحـني

إليك فهـزى الجـذع يساقـط الرطب	الم تـر أن الله قـال لمـريم
إليها ولكـن كل شـئ له سبـب	ولو شاء أدنى الجـذع من غير هـزه

فلا تـحـرمـني مـن فـضـلك	إلهـي أنـت مـقـصـودـي
فأدرك سـيـدي عـبـدك	رـضـاك يا رب مـطـلـوبـي
ونار الشـوق في قـلـبي	وإني سـيـدي مـشـتـاق
وزادت فيـه أسـقـامي	هـوى الأـحـباب أضـنـاني
وأنظـر نور مـن أهـوى	مـنـتى أحـظـي بأحـبابـي
وزادت فيـه أشـجـاني	طـريق الحـب حـيرني
وسال الـدمع مـن عـيـني	وأسـهر فيكمـو لـيـلي
ومـا رـقـوا إلى المسـكـين	أراهم قـربـوا غـيرـي
وقـطـرة للـعـيل تشـفـي	فـنـظـرة مـنكمـو تـكـفـي
فهل تـرـضـوا عـلى المحـسـوب	وقـوفـي طـال بالأبـواب
ومـا لي غـيـركم راحـم	فمـع نـفـسـي تـركـتـوني
فمـن أقـصـده يا ربـي	إذا لم تـجـبـروا كـسـري
وحاشـا أن يـخـيب ظـنـي	وأنتـم تـعـلمـوا ضـعـفي

وأنتم ساداتي أجواد  
ونحو الحوي قـربتم  
فهـل رب سـواك يـرجى  
ويجـزي الحـبـب بالحـب  
ومـن طـول البـعاد أبـكى  
فقد ذلت لكم نفسى  
بها أبلغ جميع قصدى  
على نور الهدى المحبوب  
ومـن فى حـبهم محـسوب

نزىـل الحـي لا ينضام  
ولو شئتـم لأحببتم  
إذا لم تـرحم العاصـى  
وما عنـدي سـوى حـبك  
فروحـي نحـوكم حـنت  
فهـل تـرضى وتـرحمى  
بجـاه المصـطفى نظـرة  
وصلى الله مـولانا  
كذا آل مع الأصحاب

نبينا عليه السلام  
وأنعـم بنـيل المـرام  
وفـرج جـميع الكـروب  
ونـور وصـف القـلوب  
وما خـاب عـبد أـتاك  
ونـرجـو جـميعاً رـضاك

إلهى بجـاه الحـبيب  
تعطـف وجـد بالقـبول  
وسـهل علـينا العـسير  
وأصـلح لنا كل حال  
إلهى دخلنا حـمـاك  
وأنت جـواد كـريم

وجد لي بالرضا وأدم هنائى  
ومـالى حـيلة إلا رجائى  
فمـن بنـفحة فيـها دوائى  
وجـودك سـيدى يـمحو شـقائى  
وحاشا أن أرد بلا عطاء  
وعـندك يا كـريم شـفاء دائى  
فحـقق بـغيتى واكـشف بـلائى  
بمحـض الفضـل منك بلا عـناء  
وعـاملنى بـجـودك والسـخاء

إلهى يا لطيف أجب دعائى  
إلهى قد أتيتك بانكسارى  
إلهى أنت تعلم ما أعانى  
إلهى أنت مقصودى وذخرى  
وقفت ببابك الأعلى ذليلاً  
إليك أبـث شـكواى وحـزنى  
إلهى إنـنى عـبد فقـير  
إلهى أنت تعطى من تشاء  
إلهى لا تـعاملنى بـفعلـى

هل الحرمان تجعله جزائى  
ومن ذنبى أذوب من الحياء  
وقربنى إليك وزد صفائى  
رسول الله خير الأنبياء  
كذا أصحابه أهل الوفاء

وبعد الانكسار وحسن ظنى  
بسطت بالافتقار يدي لربى  
إلهى نجنى من كل كرب  
وخير وسيلتى فى كل أمر  
عليه صلاة ربى مع سلام

وبالأعتاب قد لذنا  
ولالأرواح قد بعنا  
جميعاً مل ره يجلو  
وحاشا حبيبهم أسلو  
وفى مرضاتهم سرنا  
وبالأسرار هم معنا  
فلننا رتبة الأحياء  
ولا نبرح عن الأبواب  
ونال القصود والمطلوب

إلى السادات وافيننا  
وأهل الحلى نادينا  
وذلى فى رضا المحبوب  
عسا هم يقبلوا المحسوب  
فمن أحبناهم صرنا  
وفى أنوارهم عشنا  
خضنا النفس للأسبياد  
بهم أوقاتنا أعياد  
جليس القوم لا يشقى

وحى لكم قد شاع بين البرية  
وأنتم منى قلبى وأنتم أحبتى  
علوتم على عرش الجمال بعزة  
وصرت لكم عبداً وجئت بذلة

إلى كم أدارى فى هواك صابى  
ومهما يكن منكم فإنى محبكم  
وفى دولة الحسن البديع حكتموا  
وفى دولة العشاق أمرى إليكم

ولست تذلل النفس إلا لمن تهوى  
وتسأل من يسوى ومن لم يكن يسوى  
أتيتكم مستغفراً أرتجى العفو  
وخلوا بساط الهجر من بيننا يطوى  
وإن كنت فى الفردوس أو جنة المأوى

إليكم تذلل النفس وهى عزيزة  
فلا تحوجوها للسؤال لغيركم  
وإن كنت قد أذبت ذنباً فإنى  
فقولوا عفا الرحمن عن كل ما مضى  
وليس يطيب العيش إلا بقربكم

وناديت جنح الليل يا كاشف البلوى  
كثير الخطايا يرتجي منكم العفوا  
على قوم موسى أنزل المن والسلوى

إذا لم أجد صبراً رجعت إلى الشكوى  
على الباب عبد من عبيدك واقف  
فأنزل عليه الصبر يا من بفضله

وأرى نساء الحي غير نسائها  
مستقبلين الركن من بطحائها  
إلا بكيست أحبتي بفنائها

أما الخيام فإنها كخيامهم  
لا والذي حجت قريش بيته  
ما أبصرت عيني خيام قبيلة

في الانتماء للشـاذلي  
بطريقنا هذا العلي  
إن كنت محتاراً لله  
والحب يجذب أهلـه  
أوصافه وتطهرت  
والأمـر في هذا جلـي  
وانظر إلى أحـوالهم  
تصفو وقلبك ينجلي

إن السـعادة والهنـاء  
يا سـعدنا يا حـظنا  
فادخل إلى هـذا الحمـى  
فعلى سـواهم حـرمنا  
من كان منـا بدلت  
أنـواره قد أشـرقت  
فاسـلك على آثارهم  
ثم اقتبس من هـديهم

عشت مسروراً مهـنى  
ثم سـكر ثم مغـنى  
نورها أبهى وأثنـا  
بالمـدد فضـلاً ومنـا  
خير شـيء نتمـنى  
بالذي قد كان منـا  
ما أسأنا بك ظنـا

إن تذوق للحـب طعمـاً  
شأن أهل الحـب محـو  
نحن في حضرة أنـس  
نذكر الله فنحـظـى  
عفـوك اللهم عنـا  
رب إنا قد جهلـنا  
إن نكن حقاً أسأنا

فاحمل الصد والجفا يا معني  
أين دعواك في الهوى قل لي أينما  
لأنلناك كل ما تتمنى  
لمنحناك رحمةً من لدنا  
واصطبار بوصلنا تنهني  
لنداء الحبيب سمعاً أطعنا  
نحن قوم إذا نظرنا عشقنا  
قد تركنا نفوسنا واسترحنا

إن شكوت الهوى فما أنت منا  
تدعي مذهب الهوى ثم تشكو  
لو وجدناك صابراً لبلانا  
لو وجدناك حافظاً لوفانا  
كن على كل حالة في امثال  
فأجابت قلوب أهل المعاني  
ما عشقناك للصفات ولكن  
نحن قوم نرى المعزة ذلاً

فاذكره يسطع نوره من قلبك  
كل القواطع يا فتى من نفسك  
والذل رأس المال فاطرح كبرك  
فالانتصار لرأيها من حظك  
وتعيش مأسوراً لها في سجنك  
لا تفلحن من بعد هذا عمرك  
فاحذر فتلك خديعة من نفسك  
وحجاب قلبك يا أخي عن ربك  
وبقيت فرحاناً بظلمة بعدك  
بحراً من الأعمال فاحزم رأيك  
فبقيت مغلولاً بها في قيدك  
تل المني منهم وترضي ربك  
وتسير فيه إلى معارج قدسك  
والشك في المقدور أكثر همك  
واجعل إله الخلق فيها حسبك  
صف الفؤاد لهم تجدهم عندك  
وتسيء في كل الأجابة ظنك

إن شئت تحظى بالرضا من ربك  
والنفس فاحذرهما وخالف أمرهما  
والخير كل الخير في إذلالهما  
لا تنتصر للنفس تملك أمرهما  
إن لم تعاد النفس تصبح عبدها  
إن ذقت نفسك حلوّة ولذيذة  
وهي العدو وقد تريك محبة  
فاطرح هواها فهو أكبر ظلمة  
قد أبعدتك عن الإله بنخبها  
وبقطرة منها تراها عكرت  
قد قيدتك عن الهوى بسلاسل  
سلم لسلادات ولازم باهمم  
إن الصفا يجلو القلوب من الصدا  
كدر الفؤاد بقية من ظلمة  
فاطرح همومك لا تنزع في القضا  
واحذر تقل أهل الصفا لم يوجدوا  
إن لم تصف القلب أظلم نوره

واخضع ولازم باب ربك هائماً  
واخلع عذارك في الهوى متولهاً  
كن هائماً وعن العواذل لا تسل  
وإذا رأيت العيب فاعلم أنه  
وإذا رأيت عداوة من واحد  
وإذا اتهمت النفس صرت مشاهداً  
وابد البشاشة والتبسم في اللقاء  
ودع النزاع ولو يكون بحقك  
حسن ظنونك في الخلائق كلهم  
وارحم عباد الله تظفر بالرضا  
وإذا رأيت مسيئهم فارأف به  
من عاشر العذال يسرق منهمو  
من يهمل الأوراد يحرم فيضها  
لا تقطع الأحباب واحفظ ودهم  
من قاطع الأحباب يكسف نوره  
واشهد لهم كل الكمال ولا يكن  
واطلب رضاهم إن هفوت فإثم  
وإذا رأيت من الأحبة هفوة  
واحمل جفا الإخوان واشهد أنهم  
واصل أخاك ولا تقاطع وده  
إياك والتسوييف إن جـزاءه  
وإذا رأيت الفتح أبطأ نوره  
جاهد واصلح أرض قلبك يا فتى  
والفيض لا يأتي مكاناً مظلماً  
إن كنت مفتوناً بدعوى أو هوى  
حاذر من الشيطان واعلم أنه

في ذكره متهتكاً في حبك  
إن الحيا في الحب يمنع فتحك  
فالليل للعذال يورث بعدك  
من نقص نفسك ظاهر في غيرك  
احسن إليه يبن بهذا فضلك  
أصل العداوة كلها من نفسك  
وابذل لإخوان الصفا من ودك  
إن النزاع بقية من حظك  
واترك عيوب الناس وانظر عيبك  
والله مولى الخلق يجبر كسرك  
وادع الإله له يكن في عونك  
فاحذر فكم أردوا محباً قبلك  
والورد يربط بالمشايخ قلبك  
واطلب رضاهم عنك يزداد فتحك  
فاحذر ففي هجر الأحبة قطعك  
تنقيص إخوان الصفا من دأبك  
أهل السماح وهمهم في نفعك  
فاصفح وسامحهم يضاعف ربك  
قصداً بذلك أن يربوا نفسك  
واعطف عليه وعده من أهلك  
حرمان صاحبه فجرد عزمك  
فانسبه للتقصير لا من شيخك  
فعليه غرس الحب فاحفظ غرسك  
أبداً ولو في الذكر تجهد نفسك  
نفس ودنيا فهي تقطع سيرك  
يهديك نصحا وهو يقصد قتلك

من حيث لا تدري فحاذر جهدك  
من ألف شيطان وتظهر حبك  
من غفلة فاذكر وعمّر وقتك  
بالحق يقطع بالأباطل نفعك  
وانس الإساءة منه يثبت ودك  
ذنبا مضى يعظم بذلك قدرك  
ما أبصروا في عمرهم من عيبك  
لكن مكسور الأوجه يهلك  
لأوامر الإخوان يصفو شربك  
فاحذر ففى وزن الأجرة كسرك  
وكذاك لو ذموك فاترك حزنك

يلقي إليك السم في فتوى له  
والنفس أخت في دسائس مكرها  
والقلب إن تركه يصبح مظلما  
والوقت سيف إن تنم في قطعه  
قصر عتاب أخيك إلا بالتي  
واصفح عن الجاني ولا تذكر له  
واستر على الإخوان واصفح يستروا  
مكسور قلب الشيخ يرجى جبره  
ورضى الهك في رضاهم فامثّل  
من يأت بالميزان لم يظفر بهم  
والناس إن مدحوك لا تفرح بهم

يا أكرم الخلق ما نقول  
واجتمع الفرع والأصول  
يا فوز من شاهد الرسول  
والسعد قد تم والوصول  
وجمعنا عمه القبول

إن قيل زرتم بما رجعتم  
قولوا رجعنا بكل خير  
قولوا رأينا الحبيب حقاً  
رد السلام علينا جهراً  
وقال أهلاً بوفد ربي

باب القبول دائماً مفتوح  
شوف الرضا ظاهراً بيلوح  
ليه يطلبك وتروح لسواه  
والعبد له مين غير مولاه  
للي نشأ جسمك من طين  
عاشوا تملّي مشى روحين  
يعطيك مرادك ويوفيك  
يلطف بحالك وينجيك

إن كنت خائف من مولاك  
ربك كريم فضله مشهور  
ما دام تكون طالب إحسان  
قوم اقصدته تلقاه منان  
سلم أمورك يا مسكين  
أهل التوكل نالوا الخير  
واصبر على أحكام مولاك  
يخلق فرج من قلب الضيق

تفضل أسير عند الشيطان  
تلقاه كريم شأنه الإحسان  
دا يكتبه ويا الأحباب  
يجلب رضاً رب الأرباب  
ربه يعزّه ويعليه  
دا يكره المخلوقات فيه  
ربك مجازي وتسوفاه  
ما فيش عمل إلا وتلقاه  
خضع النفوس أصل الرسمال  
يفضل بعيد حاله بطال  
يا بخبتهم نالوا الإقبال  
يصلح لهم كل الأحوال  
تظهر على وجهك أنوار  
ويفيض عليك منه أسرار  
جيت في الحمى طالب إحسان  
تجبر بخاطري يا منان

وإن كنت في الغفلة مغرور  
قوم اصطلح واقصد مولاك  
واللي يكون رحمة للناس  
جبر الخواطر يرضي الله  
واللي يكون ذلّه لله  
واللي يكون في نفسه كبير  
وإن كنت تكسر خاطر الناس  
دا كله دين يقي مكتوب  
أهل الرضا باعوا الأرواح  
واللي تكون نفسه وياه  
أهل السماح هما الأحباب  
أهل التحمل عند الله  
خليك بذكر الله مشغول  
وينيد في قربك ويصفيك  
يا رب يا عالم بالحسّال  
يا رب باللهادي المختار

حبك بقى خلي بالك  
وافرح وكايد عزالك  
وتقول لغيرك عقبالك  
افرح به يسمح بوصالك  
واجعل خضوعك رسمالك  
قول له روح وأنت مالك  
والمسألة مش عايزه لك  
قول له أحسن شوف حالك  
من بعد دا ما هيا لك  
تشوف بقى إيه يجري لك

إن كنت عايز يصفى لك  
خليك تملّي مشغول به  
ودندن باسمه تنهني  
وإن شفت حبك يدلع  
كل الدلال من أوصافه  
وإن كان عذولك يتكلم  
دا حسن حبي يسبيني  
واللي يلومك في حبك  
وان كنت أشوفك تعذلي  
وان قلت كلمة تجرحني



لا يحرملك فضله وعطاه  
 ما دام يشوفك في حماه  
 دا يقبله من غير كلام  
 دا الصفح من شأن الكرام  
 ويبلغ القاصد مناه  
 في شدته يقبل دعاه  
 يفرح بعبده إن أتاه  
 من يقصده يحقق رجاه  
 يملك مدد وتزيد قبول  
 وتزيد صفا وهمك يزول  
 تفضل بعيد عن باب رضاه  
 ويفيض عليك من نور هداه  
 خليك معاهم عالمدوام  
 يرضى عليك رب الأنام  
 بالمصطفى الهادي البشير  
 يسر لنا كل العسير  
 طمعان في فضلك يا كريم  
 يا صاحب الجود العميم

إن كنت قاصد باب كريم  
 ويجود عليك من غير حساب  
 واللي يجي له بانكسار  
 إوعى تقول ذنبي عظيم  
 سيدك مفيش مثله كريم  
 يمهل على العاصي حلیم  
 ربك كريم فضله عميم  
 قوم اقصده تلقاه معاك  
 ما دام تكون ملىان يقين  
 نور الرضا يظهر عليك  
 ما دام تكون نفسك معاك  
 وإن هنتها يرضى عليك  
 وإن شفت أهل الإنكسار  
 حتى تدوق ذل النفوس  
 يا رب نفحة من عطاك  
 بالذل جينا في حماك  
 واقف على الباب من زمان  
 عبد الكرام حاشا يخيب

يظهر عليك الإنكسار  
 ويهون عليك الإحتقار  
 وإن هنتها تخضع إليك  
 إياك بقى تمكّر عليك  
 ما دام تشوف نفسك حجاب  
 وتخط نفسك في التراب

إن كنت من أهل القبول  
 وتعيش فقير لله ذليل  
 والنفس طاعتها هلاك  
 والذل رسمال الفقير  
 كل العبادة والعلوم  
 روح العبادة في الخمول

نال الرضا وكفه يباس  
بالكبر يفضّل في انتكاس  
ياللي أنت مغرور في غناك  
ياللي أنت ماشي في هواك  
وكل ما فيها يزول  
من طبعها تغر الجهل  
نالوا الرضا ويا القبول  
يفتح لهم باب الوصل  
نفسك حجابك يا فهميم  
وفوته الخير العظيم  
يجلي النفوس يملأها نور  
يذهب من النفس الغرور  
يقى علامة الانقطاع  
ويضيع عليك الانتفاع  
وظننا فهم جميع  
وهم كرام يحمو النزيل

واللي يكون خده مداس  
واللي يشوف نفسه عظيم  
ياللي أنت عايش في غرور  
ياللي انت فايق في سرور  
الدنيا دي مالهش أمان  
وياما غرت ناس كتير  
أهل التحمل والسماح  
واللي بقوا لله عبيد  
وإن كنت طالب للفتوح  
واللي يطاوعها يروح  
وكل خير في الانكسار  
وينطوي فيه الجهاد  
واللي يضايقه الاحتقار  
تعيش وتطلب لك مقام  
واحنا حسبنا ع السادات  
عشمننا فهم لا يضيع

خايف من الـديان  
بالذكر والقـرآن  
واقصد حمى مولاك  
بالفضـل والإحسان  
وابكـي على الأوزار  
يرضـيك بالغفران  
من كثرة اللذات  
والبعد يا غفران  
واخش إلهه قهار

إن كنت يا ولهان  
قم في الدجى سهران  
واترك جميع دنياك  
فهو الذي أغناك  
توب توبة الأبرار  
فالله حلـيم سـتار  
يكفيك ما قد فات  
في غفلة الشهوات  
وكن من الأخيار

تغضض به بالعصيان	ما عندك اعتبار
في نعمته ربك	وهو الذي أنشاك
بالدين والإيمان	من فضله أغناك
بعد الذي أهده	هل ينبغي تنساه
بعد الذي قد كان	قل لي بما تلقاه
واعلم مدى الأوقات	فانظر لمن قد مات
ترحل إلى السديان	أنك ورا من فئات
في حضرة الأقيام	يا ممن لله مرام
تجد بهم أممان	قدم لنا قوام
لا تدخل النفوس	في حضرة القدوس
من خيرة السدان	بل تشرب الكئوس
في حضرة الوصول	بشري لنا القبول
وحرمة القرآن	بسنة الرسول
في نسبة المحبوب	وجمعنا محسوب
فرينا منان	بالروح والقلوب
لأنه كريم	بحبه نعيم
وحبه أممان	وفضله عميم
تخطى بخير كثير	قوم اذكروه كثير
بشربها تصان	من خيرة تنير
ونورها لمعاع	في كأسها شعاع
تصحبك سكران	وتكشف القناع
جميعها أفياء	حتى ترى الأشياء
بالذوق والإيقان	وكلها هباء
وتعرف الحقود	فتجتلي الموجدود
عليك بالكتمان	وتلزم الحودود
في اللون كالشموس	خمر هي الكئوس

وتذهب الأحزان  
وتشرق الأنوار  
تشرى الحبيب دان  
من شربها لآن  
ذي الفضل والإحسان  
باب غدا يلوح  
ولا تكن غفلاً  
تنجح به حقيق  
واخش من الهجران  
ويسلبوه النور  
ارحمنا يا رحمن  
لهم يميل  
على مدى الأزمان  
لمن غدا يسير  
وجدده عندنا  
عليه والأحباب  
واحفظ لنا الإيمان  
وكن لنا نصير  
ثقل لنا الميزان  
جنات بها رضوان  
واغمرنا بالإحسان

تصفو بها النفوس  
تبدو بها الأسرار  
في حضرة الخمار  
فابكي على الحرمان  
واطلب من المنان  
والذكر للفتوح  
فاغمدو به وروح  
والزم حمى الطريق  
وتشرب الرب الرحيم  
فيقطعوا المهجور  
ويتركوه مكسور  
ومن أتى ذليل  
يكن بهم جليل  
وأصل كل خير  
من أحمد البشير  
فصل يا وهاب  
والآل والأصحاب  
واختم لنا بخير  
في موقف كبرير  
وادخلنا يا منان  
مع زمرة الإخوان

إعطف عليا يا رحي إنتا  
إيه دا الدلال يا رحي إنتا  
جننت عقلي يا رحي إنتا  
ورضيت فضيحتي يا رحي إنتا

أنا أحبك وروحي إنتا  
حبك ضلاني يا رحي إنتا  
دا لطف إيه يا رحي إنتا  
في الحب هتكلي يا رحي إنتا

ما فيش مثيلك يا روعي إنتا  
 مذهبي الخلاعة في حب إنتا  
 خليههم يقولوا وهنيي إنتا  
 فرحت قلبي وعطفنت إنتا  
 دا جمال ظاهر والجميل إنتا  
 واديي عبداك والفريد إنتا  
 وايش تكون روعي وروحي إنتا  
 يا سلام سلم يا حبيب إنتا  
 ماليش غيرك والحبيب إنتا  
 وعقلي راح في جمال إنتا  
 وكلبي هايم في حسن إنتا  
 والمقام محفوظ والعزيز إنتا  
 شرفت يا روعي والسرور إنتا  
 وازاي أقول لك وعارف إنتا  
 دا اللي يكيّد إن هجرت إنتا  
 والنبي مش كده وحياة إنتا  
 واحكم وتيه والمليك إنتا  
 آنست قلبي وشرفت إنتا  
 يا خفة إنتا يا رقعة إنتا  
 يا قلبي إنتا يا فكري إنتا  
 والكمال إنتا والخفيف إنتا  
 آه يا إنتا ترحمش إنتا  
 قل لي حبيتك وابقى إنتا  
 إيه دا البدع دا إيه يا إنتا  
 وانا بك راضي بس ارض إنتا  
 وان قلت عايز إيه أقول إنتا

يا نور عينا يا روعي إنتا  
 يا مهجة قلبي يا روعي إنتا  
 وإيه العواذل إن رضيت إنتا  
 ماليش حبايب وبس إنتا  
 آه يا حبيبي آه يا إنتا  
 شاهدت حسنك وانت إنتا  
 أموت في هواك وتعيش إنتا  
 وكل الجمال من جمال إنتا  
 آه يا وعدي عليك إنتا  
 قلبي طائر عليك إنتا  
 واندهش عقلي في حب إنتا  
 ماليش غيرك يا جميل إنتا  
 أخطر وشرف يا لطيف إنتا  
 والناس فاتوني وبزيادة إنتا  
 ويعني إيه راحوا ما دام فاضل إنتا  
 وتعمل دلالك وتتقل إنتا  
 خليك عندي ما تروحش إنتا  
 يا حسن طبعك يا لطيف إنتا  
 يا لطيف إنتا يا ذوق إنتا  
 يا روعي إنتا يا عقلي إنتا  
 الحسن إنتا والجمال إنتا  
 إنتا يا إنتا جناني إنتا  
 ما دام أحبك وروحي إنتا  
 ياما انت جميل يا حلو إنتا  
 والنبي فرحان بك بس افرح إنتا  
 وانا فيك مجنون والسبب إنتا

وان كنت تهجر الحبيب إنتا  
وان فتحت قلبي تلقى فيه إنتا  
والنبي حبيتك واخترت إنتا  
وان سمعت إسمك أزعق يا إنتا  
واهيم واعربد وجناني إنتا  
خلعت العذار في حب إنتا  
وان كانوا يلوموا ما تسألش إنتا  
يقولوا يعيدوا إصفي لي إنتا  
آه يا عمري عليك يا إنتا  
رحت وغبت في حبك والوحيد إنتا  
بقيت غيب فيك والعالم إنتا  
وان كنت أقول إنتا تكون إنتا  
ومين ينسى حسنك وإنتا إنتا  
حويت كل المحاسن بحسن إنتا  
تبدى نور جمالك والرووف إنتا  
واللي يشوف غيرك تكون هجرته إنتا  
ومين يحبك قبل ما تحبه إنتا  
واللي انتا حبيته يفضل يقول إنتا  
وعقله يبقى تايه ويقول إنتا  
وحسنك يحرك لسانه والمليك إنتا

وان كنت توصل ما أطفك إنتا  
وكل حنة في جسمي بتحب إنتا  
وانت نصيبي وحظي إنتا  
وقلبي مولع بحب إنتا  
ما أحلى الجنان في حب إنتا  
وقمت أرقص واقول يا إنتا  
دول ناس بهائم اصرف إنتا  
إنت عقلي وقلبي يا روعي إنتا  
وأنا سكران بحبك والشراب إنتا  
وجودي غاب في نورك يا إنتا  
ولا فيش مزاحم لحسن إنتا  
ولا يعرفش حسن إنتا غير إنتا  
ومين يعرف جمالك وإنتا إنتا  
وكل الحسن منك ولو سترت إنتا  
وسر الحسن يظهر والحكيم إنتا  
لو كان يحبك ما يقولش غير إنتا  
دا الحب قسمه واللي قسم إنتا  
ومن حلاوة إسمك يغيب في إنتا  
وذكره يبقى غيب عنه وتشوفه إنتا  
ويقول يا حبيبي واللي يحب إنتا

وحياة جمالك تاخديني عندك  
ومهما تتقل برضه أحبك  
دا كل سعدي في نظرة منك  
ساكن في قلبي وأدوب في حبك  
وابقى في جنة ما دمت عندك

أنا أحبك وكللي ملكك  
لما أحبك تتقل علي  
وبس شفني واضحك علي  
أصحي وأشوفك وأنام وأشوفك  
حبك حياتي وافديك بروحي

أفرش خدودي وتدوس عليها  
وانظر بعيني ما شوفش غيرك  
وكل واحد يتمنى حاجة  
حبيبي خفة وذوق ورقفة  
أجلك اجري والقلب طائر  
وهو حبي شيء مستخبي  
جيتك وذوقك يا ظرف أصلي  
وأقول يا سعدي شرفت عبدك  
وحتى نفسي أشوفها منك  
وحاجتي إنت والأمر أمرك  
إوعى تفوتني وأرف بعبدك  
وإن كنت تسأل أقول دا عبدك  
وأنت عارفني من غير ما أقولك  
دي نظرة واحدة ترضي محبك

أنا الوهاب فاقصدي تجديني  
فبادر أيها المسكين نحوي  
وأبواي فتحت لمن أتاني  
وإن جئت الحمى في أي وقت  
أفضت عليك من نعمي وبري  
عليك تكرمأ أسبلت سرتي  
وكم عبد أساء وجاء نحوي  
وإن قارفت يا عبدي ذنوبا  
رضاي يلوح فاقصدي تجديني  
تفز بالخير فاقصدي تجديني  
هلم إلي واقصدي تجديني  
رضيت عليك فاقصدي تجديني  
أنا المنان فاقصدي تجديني  
مع العصيان فاقصدي تجديني  
فقال العفو فاقصدي تجديني  
أنا التواب فاقصدي تجديني

أنا زماني صافاني  
ورق بعد ما ورائي  
بعد الهجران  
أشكال والوان  
.....(مذهب).....

عجيبه لما يعاديني  
وبكاس حوادثه يسقيني  
يا هل ترى بيريني  
والا مراده يؤذيني  
لكن أسامحه ما دام جاني  
أنا زماني صافاني  
ولا ليش ذنب  
تعذب عجب  
دهري يا رب  
ولا لوش قلب  
ونسبي اللي كان

أَسَامِحْهُ مَا دَامَ أَظْهَرَ لِي	وَدِ الْأَحِبِّ أَبَا
مَنْ بَعْدَ مَا كَانَ فِيهِ عَقْلِي	شَاكَكَ مَرَّتَابَا
وَبَأَيَّ شَيْءٍ حَيَّرَهُ بَرَهْنِي	إِنْهُ خَالَصَ تَابَا
شَوْفَهُ أَهْوَا جَانِي وَقَالَ لِي	سَ حَامِدُ طَبَا
وَرَدَ رُوحِي وَهْنَانِي	وَهْوَانِي الْإِخْوَانَا
أَنَا زَمَانِي صَافَانِي	

الحمد لله	رسيت ع
والهم	وزال عنا
والفرح	والقلب
يا رب	يكفي
خلي	ونعش
أنا	أنا

والوقت طاب والنور زايد	نور على الكل
من نور جمالك يا بو حامد	ما هو انت الأصل
تسمح وتعطف وتساعد	وتلهم الشمل
وكل من جالك قاصد	يرجع فرحان
أنا زماني صافاني	

يا رب تنشـر طريقـتـنا	في كل مكان
وتـدـيـم علينا فرحتـنا	وانـت المنـان
ويـعـيـش لنا ولأمتـنا	شمس الأكمـان
الـلي منـور حضـرتنا	بنـور الإيـمان
الراضـي منـه نفحتـنا	ومنـه الإحـسان
أنا زمـاني صـافاني	



يا طيباً من طيب من طيب  
وتفنىني وتصنعي وتأديني  
عليه من حر الهجير المصعب  
بفصيح منطقها ولفظ معرب  
فالقول قولك يا رفيع المنصب  
ما نا لها رسل سواك ولا نبي  
بين الملا والناس تنده يا نبي  
يا سيد السادات حقق مأربي  
إلا مديحي فيك يا خير نبي

أنا في جوارك يا بن آمنة الرضا  
أنا في جوارك إن مدحك مكسي  
أنا في جوار من الغمامة ظللت  
أنا في جوار من الغزالة سلمت  
أنا في جوارك أنت قلت أنا لها  
أنا في جوارك أنت نلت شفاعتي  
أنا في جوارك يوم تأتي راكباً  
أنا في جوارك يوم أنزل حفرتي  
أنا في جوارك ليس لي من مسند

ما دمت في حي أبوحامد  
إللي ما ينضاملوش قاصد  
والناس ما تقدرش توفيه  
ويحفظه ويبارك فيه  
عالم الناس صغبرها وكبرها  
فيه حد يقدر ينكرها  
انظر لمحسبوك الله  
مدام يكون مددك وياه  
السعد يصبح خدامه  
يلقي المكمارم قدامه  
ويا ما في حبه بتشوف  
لا الناس تقول نكر المعروف  
ويجود عليك ويروق الحال  
على التأني وطولت البال

أنا كل أيامي أعياد  
عز الرجال سيد الأجواد  
نفحاته شملتنا وكرمه  
الله يزيده من نعمه  
في كل يوم فضله يظهر  
والشمس لما بتنور  
يا سيدي يا صاحب الإحسان  
عبدك ما يمكنش ينهان  
واللي يكون من أحبابك  
واللي يجي يقصد بابك  
يا قلب يا ما بتقاسي  
مش قادر أقول سيدك قاسي  
مسيرها تتعدل برضه  
بس أنت يا قلبي ركك

أنا هـائم في حسـهم  
أو يحسـبوني عبـدهم  
وبصـدهم وبهـجـرهم  
وحيـاتهم عـن حـيهم  
متـهـتكـا في حـبهم  
ورضـيت ذلي عـنـدهم  
وتفـنـنـوا في لـومهم  
إن كـرروا في عـنـدهم  
بعـد الوقـوف بـابهم  
وأكـون مـن أحـبابهم  
فسـعادتي في قـربهم

أنا مغـرم في حـبهم  
هل يقـبلونـي في الحمـى  
قـد عـذبوني بالجـفا  
لكـني لا أنـثـني  
قـد جئـتهم متـذللـا  
وطـرحـت جـاهي في الهـوى  
وعـواذلي قـد أسـرفوا  
وأنا أهـيم صـبابة  
هل يـتركـوني سـاداتي  
أترى أفـوز بنظـرة  
هل يـسـعدوني بالوفـا

ولطـيب وصـلك دائـماً نتـشوق  
يا مـن محاسـنه كـبـد يـشـرق  
حتـى إذا خـاطبت أبـكم ينطق  
وعـليك مـن دون البريـة رونق  
مـع أنـي ولـه بـجـك واثق  
فعـسى عـلي بنظـرة تتـصدق  
طـوبى لـمـن في نار حـبـك يحرق  
لا خـير فـيـمـن لا يـحب ويعشـق

أنت الحـبيب وكـنـا لك نعشـق  
الشمـس يظـهر مـن جـبينك ضـوءها  
حـزت المـلاحـة والفصـاحـة كلـها  
أنت الـذي أوتـيت مجـداً عـالياً  
ولـقد رضـيت بـأن تـكون معـذي  
روحـي لكـم إني بـها متـقرب  
مـن مـات فـيـك صـبابةً فـله الهـنا  
العشـق فـني والمـحبة مـذهبي

والذل في حـب الحـبيب يهـون  
وحـالـا التـهـتك والغـرام جـنـون  
أهـوى جـمـيلاً والجـنـون فـنـون  
ولـه مـقام في الفـؤاد مـصـون  
إن الـذي يعـصي الحـبيب يـخـون

أنت المـلـيـك وما تـراه يـكون  
والعـيد عـندى إن رضـيت وزرـتني  
إن عـيـروني بالجـنـون أجـبتهم  
أو كـان يهـجـرنـي فـإني عـبـده  
أو رام تعـذيبي فـذلك أـمره

حتى أتت بعد الحدود جفون  
ومحبته متشكر ممنون  
إن الملام هو اجس وظنون  
سر الغرام بصدرهم مكنون  
فاعلم بأنك عاذل مفتون

وفرشت خدي كي يمر بنعله  
ودلاله يخلو كما حكم الهوى  
قل للخلي دع الملامه جانباً  
من أين تدري حال أرباب الهوى  
ما دمت لم تدر الهوى وتلومنا

واخش رباً بالعطايا كفلك  
باع أخراه بدنياه هلك  
فهو نور من مشى فيه سلك  
إن عبد الله في الدنيا ملك  
في زمان بالمعاصي أشغلك  
بالقضا واعص هواها ترضى لك  
فالتقى خير لباس يملك  
سلم الأمر لمن أجرى الفلك  
مخلصاً يفتح باب الخير لك  
بابه فهو الذي قد فضلك  
تحسن الظاهر تعطى أملك  
من فتى قد سلم الأمر سلك  
تلتفت إلا إليه يقبلك  
وفؤاداً وله أخلص عملك  
فهو نور يذهب الداجي الحلك

انتبه من كل نوم أغفلك  
بع له الدنيا بأخراك فمن  
تابع المختار واسلك نهجه  
ثق بمولاك وكن عبداً له  
جدد النوح على ما قد مضى  
حاسب النفس وعلمها الرضا  
خذ من التقوى لباساً طاهراً  
داوم الذكر لخلاق الوورى  
ذل واخضع واستقم واعبد له  
روح القلب به واعكف على  
زين الباطن بالتقوى كما  
سلم الأمر له تسلم فكم  
شق حجب الكون للمعبود لا  
صن عن الدنيا لساناً ويداً  
ضم أحشاك علي توحيده

أنتم حديثي وشغلي  
إذا وقفت أصلي  
إليه وجهت كلي  
والقلب طور التجلي

أنتم فروضي ونفلي  
وقبلي في صلاتي  
جمالكم نصب عيني  
وسركم في ضميري

لـيـلا فبشـرت أهـلي  
أجـد هـدايا لـعلي  
نار المـكـلـم قـبـلـي  
ردوا لـيـالي و صـلـي  
المـيـقـات في جـمـع شـمـلي  
مـن هـيـة المـتـجـلـي  
يـدريـه مـن كـان مـثـلي  
مـذ صـار بـعـضـي كـلي  
رـقـوا لـحـالي و ذـلي

آنـسـت في الحـي نـارا  
قـلـت امـكـثـوا فـلـعلي  
دـنـوت مـنـهـا فـكـانـت  
نـودـيـت مـنـهـا كـفـاحـاً  
حـتـى إذا مـا تـداني  
صـارت جـبـالي دـكـاً  
و لـاح سـر خـفـي  
و صـرت مـوسـى زـمـاني  
أنا الفـقـير المـعـنى

وأهـدي سـلاماً طـي قـلـبي لمـني  
بإهـداء أنـوار السـلام لمـهـجـتي  
و صـار سـعيداً في بـهـاء و عـزـة  
أما يظـفـر المـسـكـين يـومـاً بـنـظـرة  
يـراكم لـه أوفى نصـيب و بـغـيـة  
فإنـك قـد أـحـرزت كـل فـضـيـلة  
مـن الـهـجر و التـعـذـيب أو كـل لـوعـة  
و لو كـنت ألقـى ما ألاقـي بـصـبـوتي  
عـلى حـكم شـرع الـهـوى رـوحـي و فـت  
وأسـهـرتمو جـفـني و طـال تـشـتـي  
يـطـير إلـيـكم يا كـرام السـجـية  
وأنـتم مـرادـي في رـخـائي و شـدـتي  
و أفـنـيت دـمـعي مـن عـيـون سـقـيـمة  
يـمـن عـلى عـبد لـديـه بـلـفـتـة  
بـعـذب مـقال مـن حـيـي و مـهـجـتي

أنـزه عـن عـرف يـضـوع تـحـيـتي  
بـدأتم بـفـضـل مـذ سـمـحـتم لـعـبـدكم  
فأحـيـيتموا مـيت الغـرام بـلـفـظكم  
أما يـسـعد المـشـتـاق بـالقـرب و اللـقا  
أما تـتـقـون الله في مـغـرم غـدا  
فإن رـمت يا مـحـبـوب قـلـبي تـكـرمـاً  
وإني مـهـما ذـقت في الحـب و الـهـوى  
فما قـمت في شـرع الـهـوى بـحـقـوقكم  
فهل لي إلـى و صـل سـبـيل و إنـي  
مـنـعـتم عـيـوني النـوم بـعـد بـعـادكم  
وإن فـؤادي إن ذكـرتم يـكـاد أن  
مـلكـتم قـيادي بـالحـاسـن و البـها  
صـرـفت لـعـمـري في هـواكم و حـبـكم  
و قـلت لـقـلـبي عـل حـبي بـجـوده  
فيسـعد مـشـتـاق و يـحـيا فـؤاده

انظر إلى نور الحبيب تراه  
وتأملن في وجهه راضينا ترى  
روح النبي الهاشمي بروحه  
وترى عيوناً بالسهاد كحيله  
دقات قلب الشيخ تذكر ربها  
اجلس جوار الشيخ تسمع ذكره  
وضع الإله السر طي فؤاده  
وعجيب أمر الشيخ مجلس أنسه  
لم تأت يوماً في مجالس ذكره  
ووجدت من سيما المهابة حلة  
وشممت طيباً عنبرياً أصله  
فهناك تؤخذ أخذة قسرية  
بحر العلوم ومنهل المعارف  
جمع العلوم شريعة وحقيقة  
قلب المريد زمامه ببساره  
حصن المريد وعزه وملاذه  
أنعم به شيخاً تكمّل بالتقى  
وتطهرت نفس له وتنزهت  
طوبى لعبد كان منسوباً له  
خلع الرحيم عليه من خلع الرضا  
أهل الطريق أهل انكسار  
قالوا الطريق مثل العروس  
واللي تكون نفسه معاه  
وإن شفته يذكر على الدوام  
ومنين يجي نور الفتوح  
أهل الطريق أهل الكمال

يزهو على هذا الجبين ضياه  
نور الحقيقة ساطعاً بسناه  
مزوجاً والله قد والاه  
وذبولها ينبي بما ترعاه  
ذكراً يرطب جسمه معناه  
في قلبه المشغول عن دنياه  
وعلى أمور الكون قد ولاه  
يسبي عقول ذوي العقول بهاه  
إلا وجدت النور قد حالاه  
نشرت عليه خيوطها تقواه  
من جنة رضوانها أهاده  
وتخر شكراً للذي أعطاه  
تسري بسر السر في مجراه  
فمقامه فوق السماك علاه  
والهدى والإصلاح في يمناه  
وبسيفه يسطو على أعداه  
وتجملت أوصافه بحلاه  
عن أن تميل لغير ما يرضاه  
لم يلق ضيراً قط في محياه  
خلعاً يبدوم بنورها مجلاه  
فاتوا التباهي والافتخار  
ومهرها بذل النفوس  
يتعيب طبيبه في دواه  
والنفس حية يزيد ظلام  
والكبر في نفسه يلوح  
ويسلموا من غير جدال

وبينوا الحق الصريح  
 ذل النفسوس باب الوصول  
 واللي اتمها يلقى نور  
 واللي اطمأنت نفسه فيه  
 واللي انتصر للنفس راح  
 والنفس تظهرو في الكلام  
 في المشي تظهرو والعناد  
 وفي التفاسر بالعلوم  
 واللي طرح نفسه اسراح  
 طوبى لمن في الله يهان  
 خليك مع الله لا تريد  
 وإن مسك الضر الكثير  
 وإن كنت تفهم لك مقام  
 حمل الأذية والسماح  
 وقت الغضب حالك يبان

أهل الغرام تذللوا  
 هاموا به وتهتكوا  
 طابت به أوقساتهم  
 خلعوا العذار بحبه  
 فاحوا بطيب عبيره  
 فازوا بموت نفوسهم  
 وتجنبوا الشكوى له  
 ناداهم ومحبوبهم  
 وترنحت أعطفهم  
 خلع الحبيب عليهم  
 بلغوا المني في حبه

بالطف والقول المليح  
 واللي يهينها يزيد قبول  
 واللي يطيعها في غرور  
 يرضى بكل اللي يلاقيه  
 لا تنتظر منه فلاح  
 وفي اللباس ويا الطعام  
 حتى التكبر على العباد  
 وفي المعارف والفهوم  
 ويبان عليه نور السماح  
 طوبى لمن يلقى احتقار  
 إلا رضاه مثل العبيد  
 اشكي لمولك القدير  
 بين مزية على العوام  
 يظهر مقام أهل الصلاح  
 وكل شيء بالامتحان

وحبهم يتدلل  
 خضعوا له وتبتلوا  
 طرباً وفيه تمايلوا  
 طرحوا العذول وأهملوا  
 وصفوا به فتجملوا  
 في حبه منذ أقبلوا  
 نالوا الرضى فتحملوا  
 أهلاً يا أحبابي ادخلوا  
 سكرأ به وتمللوا  
 خلع الرضا فتنموا  
 فرحوا وطاب المنهل

يا أهيل الحى يا بحر السماح  
وبكم نرجو من الله القبول  
إن نكن قصرنا في فعل الصلاح  
من غدا محسوبكم هل تركوه  
قد تحملنا احتقارهم والكلام  
كل هذا هين في حبيبكم  
فليقولوا كيف شاؤوا باحتقار  
يا إلهي جودكم عم الورى  
إن توفقني لما فيه رضاك  
هل أقف بالباب عمري كله  
سيدي بالمصطفى نور الوجود

قد دخلنا في حماكم بانكسار  
ونزيل القوم حاشا أن يضام  
فعليكم قد حسبنا يا كرام  
فانظروا المسكين يا أهل الفلاح  
وتعدوا الحد فينا بالملام  
إن رضيتم فالملام كله يهون  
حسبنا الله على من يفترى  
هل يضيق الفضل عن مثل الفقير  
من يرد الأمر يا رب العباد  
ثم تطرد عبدك الفاني الذليل  
أرتجي نظرة بها يحيا الفؤاد

أيا سادتي عبد ذليل أتاكم  
ولا تجعلوا الحرمان حظي فإنكم  
ألا فانظروا ذلي وسقمي وفاقتي  
وإن كنت قد أذبت في الحب والهوى  
ولا جاه لي أغدو به متوسلا  
فقد جئت بالهادي النبي متوسلا  
إذا كان لا يرجو العطا غير محسن  
إذا كنتمو لا ترحموني تكرمأ

فلا تطردوا مسكينكم من حماكم  
كرام وقد عم الجميع عطاكم  
فقد صرت في حال يعز عليكم  
فإني في سجن الجفا متندم  
لأني مسيء في الغرام لديكم  
عسى تطلقوني من سجون جفاكم  
فمن لمسيء هل يرد ويحرم  
فمن لي سواكم قد يجود ويرحم

أيا صاح هذا الركب قد سار مسرعاً  
أترضى بأن تبقى المخلف بعدهم  
وهذا لسان الكون ينطق جهرة  
وأن لا يرى وجه السبيل سوى امرئ

ونحن قعود ما الذي أنت صانع  
صريع الأماني والغرام ينازع  
بأن جميع الكائنات قواطع  
رمى بالسوى لم تخدعنه المطامع

ومن أبصر الأشياء والحق قبلها  
بوادر أنوار لمن كان ذاهباً  
فقم وانظر الأكوان والنور عمها  
وكن عبده والحق القياد لحكمه  
أتحكم تدبيراً وغيرك حاكم  
فمحو إرادات وكل مشيئة  
كذلك سار الأولون فأدركوا  
على نفسه فليك من كان باكياً

فغيب مصنوعاً بمن هو صانع  
وتحقيق أسرار لمن هو راجع  
ف فجر التداني نحوك اليوم طالع  
وإياك تدبيراً فما هو نافع  
أأنت لأحكام الإله تنازع  
هو الغرض الأقصى فهل أنت سامع  
على إثرهم فليسر من هو تابع  
أيذهب وقت وهو باللهو ضائع

(لأخينا في الله الشيخ محمد مرزوق)

أيا عم الشيخ سلامه نظرة وممدد لله  
.....(مذهب).....

يا سيدي واقفين على بابك  
وجيننا قصداً جنابك  
أجبر خاطر أحبابك

طالبن منك إحسان  
تعطينا زي زممان  
غيرك مالهمش جناه

والحالة آدي انت عارفها  
وبنفسك انت شايها  
وفي إيـدك روح محسوبك

مش ممكن تخفى عنك  
والله وكله منك  
ونعيمه ولا شـقاقه

دا احنا عايشين على حسك  
مصالحنا تشوفها بنفسك  
وايش عجب اليوم تنسانا

وتملني انت تراعيننا  
لا نقول بابا ولا نيننا  
لا إله إلا الله

على مين يا خويا سايبنا  
وازاي أشكي يا سيدنا  
ولا بتقول دا هـايص

واحننا غلابة ومساكين  
وانت سيد العارفين  
علشان ما بقولش آه



دانا حـاطط همي ف قلبي      وانت شـايف وعـارفني  
على إيـه تنكـر وتـخي      وتقول لي إيـش عـرفني  
حد ما يعرفش اللي له      يخـي ياه مـن طبعـك ياه

عمري في حبـك قضـيته      مسـتنظر يعطـف قلبـك  
حتقـول لي إيـه ضـحيته      مـش يكفـي إيـي بحـبـك  
وايش حيلة الغلبان منا      إلا دمـوعه وبكـاه

تحاسـبنا حتاخـد إيـه      ولا لنا في الدنـيا غـيرك  
إحنا قصـدناك تعطينـا      وانت اقصد وجه الله

أنا عـارف إن مقامـك      عـالي ودا شـيء مفهـوم  
وانا فـاهم معـنى كلامـك      ولا اقـولش إيـي مظلـوم  
بس الواحد متعشـم      في كـرم سـيده ونـداه

دي الناس كلها تعـرفني      بصـفاك ورضـاك ويايا  
وبصـح انـك تكسـفني      يعـني بتقصـدها معـايا  
علشان يـقوا يعـايروني      ويقولوا سـيده جفـاه

كلمة حلوة مـن عنـدك      تجـبر خـاطري وتفـرحني  
حلفتـك بالنـبي جـدك      وعشـان خـاطره تسـامحني  
بس ارضـى وحاجتي تقضـى      وثوابـك عنـد الله

يا رقة يا سـيدي يا أبـوحامد      يا أبـو قلب رحـيم وشـفوق  
نفحة مـن خـيرك الزايـد      خـلينا نـروق ونفـوق  
عطفـك ورضـاك وجـمـيلـك      أهـو دا اللـي بنسـتناه

.....

ويعطى قلبك	إلهي يعطى قلبك
ودواماً يعلني قدرك	ودواماً يعلني قدرك
وان شاء الله في عزك	وان شاء الله في عزك

أيا من بالوفاء قد عودوني	بحق جمالك لا تهجروني
بعزكم و بذلي في هواكم	عدوني بالوصال وماطلوني
ورقوا واجبروا بالوصل كسري	وعن أبوابكم لا تبعدونني
سكنتم في سويدا القلب مني	وبالحسن البديع ملكتموني
أسرتم في محبتكم فؤادي	وأطلقتكم دموعي من جفوني
وصرت كعامر مجنون ليلي	وزاد من الغرام بكم جنوني
ورام عواذلي مني سلوا	فقلت دعوا سلوي واعذروني
تري يا ساكناً قلبي وروحي	تقر بطيب وصلكم عيوني
أنا الصب المتيم في هواكم	وقلبي من هواكم في شجون
وقفت بباب حيكم سحيراً	أنادي يا لقومي فانجدوني
ويا لعشيري إن مت وجداً	ففي بحر المدامع غسلوني
وإن جردتموني من ثيابي	ففي أثواب سقمي كفنوني
وقولوا مغرم قد مات وجداً	وفي حي الأجابة فادفوني
وهاتولي على قبري علامة	إذا مر الأجابة يعرفوني
فموتي في الغرام بهم حياتي	إذا عطفوا علي وواصلوني

أيا من حبه ديني	وبالهجران يرميني
أما ترضى عن المسكين	فكم بالبعد تكويني
فيا سادات أنا المحسوب	ولو في حبكم معيوب
ضعيف القوم موصول	على الأجواد محمول
وحاشا أن تردوني	وفي الهجران ترموني

أيا من كلما نودى أجابا  
وكلّم في الدجى موسى بلطف  
ويا من رد يوسف بعد بعد  
ويا من خص أحمد واصطفاه  
وقربه وسمّاه حبيبا  
لك الحمد الجزيل على عطاء  
ومن بجلاله أنشأ السحابا  
كلاما ثم ألهمه الخطابا  
وكان أبوه ينتحب انتحابا  
وأعطاه الرسالة والكتابا  
وأعتق في شفاعته الرقابا  
مننت به وضاعفت الثوابا

أيا منّا في حبيبكم أفراح  
قل للمحب إذا تهمت في الهوى  
واخلع عذارك لا تبال بعاذل  
أهل المحبة حين طاب شرابهم  
شربوا كؤوس الحب في حان الصفا  
وبالإنكسار تجملوا في حبه  
خلع الحبيب عليهم خلع الرضا  
ملا الحبيب قلوبهم من نوره  
تحيا القلوب بذكرهم وبنورهم  
كل القلوب لهم تحن تشوقاً  
وجميع أيام الملاح ملاح  
إن التهتك في الغرام مباح  
واطرب وغن فما عليك جناح  
باعوا النفوس لحبهم وارتاحوا  
فتمايلت سكرًا به الأرواح  
فبدا عليهم من رضاه سماح  
وأناهم من فضله الفتاح  
وشذاهمو من عطره فياح  
وتزول عند لقاهم الأتراح  
وبحبهم وبقرهم نرتاح

أيها الأحباب  
والزموا الأبواب  
من صفا لله  
بالرضا هناءه  
عن ذكر الله  
أهل ذكر الله  
أذكروا الأديان  
واسألوا الرحمن  
سبيده أعطاه  
بالصفا حلاه  
هامت الأرواح  
في حمى الفتاح

لما نفوسهم باعوها  
لما داووها وصفوها  
وسلموها لمولاهما  
يحجب ويفضل وياهما  
مهما عبد تفضل تعباه  
وتبعده عن فيض مولاه  
ع اللبي تكون نفسه غالباه  
وربنا يقي وياه

بالإنكسار دول نالوها  
ونفوسهم حلو وطايبة  
سابوا نفوسهم وارتاحوا  
واللبي تكون نفسه حامضة  
واللبي تكون نفسه وياه  
يفضل تمللي ف ظلمتها  
والانكسار يتقل خالص  
المنكسر يرضى بذله

أحرمين الذي في المهدي هـواك  
يرقأ لي الدمع هل أحظى بلياك  
أو تعطفين على ذي برحمك  
يحلو حديث قلبي غير ذكراك  
لام الذي في الهوى ما شم ريك  
حتى توحّد قلبي عند معنك  
فرؤية الغير كانت عين إشراكي  
لكن تسترت حتى عن معنك  
أبكي وأشكو النوى رفقا بهذا الباكي  
فيا ترى من بهذا المهجر أفتاك  
أشكو إليك ويكفيني سجاياك

بالله يا أمللي رقي لمضناك  
أبكي لهجرك بالدمع الهتون فلم  
يا ربة الحسن هل في الوصل لي أمل  
سبيت عقلي بالحسن البديع فلا  
في هواك حلا خلع العذار وقد  
طرحت في الحب جاهاً كان يمنعني  
ولست أشهد يا كل الجمال سوى  
وكنّت أحسب أن الوصل متصل  
وصرت خلف حجاب العز في حرق  
ولا أقول كقول الغير في غزل  
لك التحكم إن شئت الدلال ولا

يا من لهم أعلى الرتب  
نرجو التفضل والكرم  
أو أن يضام نزيلكم  
والفضل من حسن الشيم  
شرفي بكم وبحبكم

بالله يا أهمل الحسب  
جيناً حماكم يا عرب  
حاشا يخيب محبكم  
أو تطردوا محسوبيكم  
وحياتكم وحياتكم

والعـز في ذلي لكـم  
أنا يا كـرام على الوفا  
قسماً بحق المصطفى  
والأمر منكم محترم  
وبحبكم ووقي صفا  
أنا عبدكم قولوا نعم

بالله يا أهل الغرام  
إني وقفت بآبكم  
الله ينفعنا بكم  
فالفضل من عاداتكم  
بالذل قد وافيتكم  
أنتم عرفتكم بالعطاء  
جبر الخواطر طبعكم  
أنتم لنا باب الرضا  
رقوا لصبب مسـتـهام  
منوا علينا يا كـرام  
فمحبكم حاشا يضام  
والجود قد عم الأناهم  
وحياتكم طردى حرام  
جودوا علينا والسلام  
كرمنا وترعون الزمام  
يا من لهم أعلى مقام

بحق الله يا أسـيـادي  
وجودوا واصفحوا عني  
بنظرة ينصلح حالي  
أنا المحسوب لا أحرم  
وإني محتملي فسيكم  
على نفسي وشيطني  
على أبوابكم خاضع  
جليس القوم لا يشقي  
أنا المحسوب على أسـيـادي  
خذوا بيدي وداووني  
وبالإحسان عاملوني  
فبالافضل حال ودوني  
في أسـيـادي راعوني  
وعيب يا أسـيـاد تفوتوني  
بفضل الله عيني  
بكأس الود فاسقوني  
في أحبـاب هـنـوني  
على النـدـهات يجيوني

بدت لي شمس الوصل وانكشفت حجب  
وما ذقت هجراً والحبيب منادمي  
وغبت عن الأغيار مذكنتمو معي  
ولاحت لي الأنوار في حالة الجذب  
يوالي فؤادي بالتداني وبالقرب  
إذا اشتقت رؤياكم نظرت إلى قلبي

وجدت فؤاد الصب ينشد بالركب  
ومن لم يجد ماء تيمم بالترب  
فإن شئتم قتلي وإن شئتم سلمي

وإن حركتني نحوكم نسمة الصبا  
وإن غاب معناكم تذكرت طيفكم  
لكم مهجتي فاقضوا بما أنتم تروا

فهمت وعيشي يطيب  
وعطف علينا الحبيب  
مما بين الجلاس  
عنهم زال البساس  
هنا لنا نظيرة  
في حنان الفقرة  
يا ذوي الألباب  
والصفا قد طاب  
في حمى الفتاح  
وانعشوا الأرواح  
وارفعوا الأسرار  
تفهموا الأسرار  
إملا واسقيني  
خمرة يحيني  
منعش الأرواح  
لطفه يشفيني

بديت بذكر الحبيب  
وبحت بسر عجب  
لما أن دار الكساس  
هبتهم الأنفاس  
يا ساقى الحضرة  
واسقنا الحمرة  
هيا يا الأحباب  
قد زال الحجاب  
والرضى قد لاح  
فاشربوا الأقداح  
واخلعوا العذار  
واشهدوا الأنوار  
يا ساقى الندمان  
من صافي الدنان  
ساقها الفتاح  
مسكها قد فاح

ويكون تملني في قلبي  
ونحسبه في حيننا  
يفرح إذا جانا عندنا  
ويزيد صفاه في أنسنا  
تدرك بنا كل المني

بشعر حبيننا بجننا  
ونشيل حمولته ونكرمته  
واللي يكون عنده كدر  
وبعدا يلقى في صفا  
وبس خليك عندنا

وتشوف زمانك يخدمك  
وإن كنت صافي وزرتنا  
ويزيد سرورك والصفا  
تفرح بقى وتبقى في هنا  
تكون سعيد في هنا  
كل السعادة في هنا

بشري لكم يا أحبابنا  
وسرنا دايماً ظاهراً  
وكل محسوب يطلبنا  
صدق بقلبك واندهنا  
واللي صفا قلبه فينا  
ينده علينا يلاقينا  
ونفيض عليه من أنوارنا  
ونملأه من أسرارنا  
أنتم جميعاً في قلوبنا  
في كل هفوة ساعنا  
ويزيد صفاكم وتهيموا  
وتولعوا في عشقه وحبه  
نفرح معاكم بالهادي  
نشهد جماله ونحبه

لما حسبتم في حمانا  
ناخذ بيد اللي جانا  
في وقت ما ينده نحضر  
كل المطالب تيسر  
يعيش دواماً في رضانا  
ويكون تملني ويانا  
وكل ذاته تبقى نور  
ويعيش بفضل الله سرور  
وربنا راضي عنكم  
وربنا لا يقطعكم  
ويجمل المولى حالكم  
وينور العشق قلوبكم  
ندخل حماه نشهد نوره  
يا رب توعدنا نؤوره

بشري لنا أحبابنا  
لما دخلنا حبيهم  
لنا الشرف بطريقهم  
فخر الأنام جاههم  
هم جاهنا هم عزنا  
نعلم بهم وبحبهم  
خلوا العوازل ينكروا  
نظرت لنا ساداتنا  
لنا السعادة والهناء  
لا نستحي في حبينا  
لكن ساداتنا فخرنا  
وبهم شرفنا كلنا  
والله قوي عزمننا  
وعلينا نذكر ربنا

وكذلك نعلن ذكرنا  
ولمّا اذا نخفي أُمـرنا  
فهو الجـهـول بشـرعنا  
من غير قيد جـاءنا  
عند البخاري بينا  
قد أنـكـروا لطريقنا  
ويزيد في أحبابنا  
يبيع النفوس من وصفنا  
من سار فيها عزها  
دائماً يهيم في جـهـها  
يظهر عليه نور سرها  
يظهر عليه نور الرضا  
يقوى دواماً معرضاً  
ما دام يراها طاهرة  
أنوار قلوبهم ظاهرة  
أيـن العلامة يا أـمـير  
أيـن التواضع يا فقير  
يقوى التواضع وصفهم  
زاد التواضع عندهم  
دائماً يراعوا قلوبهم  
والعفو دائماً شأنهم  
فتجـوهـرت أسرارهم  
وتطهرت أنفاسهم  
باعوا النفوس لربهم  
والله جـمـل حـالهم

هم بالمعاصي أعلنوا  
لم يختفوا في لهـوهم  
من قال هذا بدعة  
أمر الإله بذكره  
والذكر جهراً قد أتى  
من ظلمة في قلوبهم  
الله يصـلح شأنهم  
أصل الطريق الإنكسار  
أهل التواضع أهلها  
من ذاق طعم شرابها  
وإذا شرب من بحرها  
من كان من أهل الصفا  
من أحسن الظاهر فقط  
والحق ينظر للقلوب  
أهل النفوس الصافية  
إن كنت من أهل الطريق  
أيـن انكسار أهل الطريق  
أصل العلامة عندهم  
حتى ولو زاد عزهم  
أهل الطريق في سيرهم  
حمل الأذى رسمهم  
وتحملوا مـر الأذى  
هم في الحقيقة رحمة  
نور الرضا في وجههم  
والذل من أوصافهم



بالفتح والأنوار والإحسان  
والله يحفظكم مدى الأزمان  
وقبولكم في حضرة الرحمن  
وبنفحة ومحبة وأمان  
فزتم من المحبوب فوز تهاني

بشرى لنا يا معشر الإخوان  
دامت محبتكم وزاد يقيمنكم  
أنتم أحبائي وفزتم بالرضا  
لا تبرحوا الأبواب تحظوا بالمني  
يا صفوة الأحاب يا أهل الوفا

علموا وما كانت حديثا يفترى  
دمع يكون في البسيطة أبحرا  
والله ما نقل الحديث كما جرى  
والحب في أقصى فؤادي قد سرى  
فالحب قد نسخ الملام وغيرها  
لعذرتني وطويت عني المنكرا  
هل يستوي الأعمى وشخص أبصرا  
برجوم شيطان العذول فأحصرا  
ففؤادي في شرع الهوى لن يكفرا  
أضحى لروحي حيث كنت مصورا  
شمس من التشبيه كن مستغفرا  
وحبيب قلبي حسنه قد حيرا  
والطبع في الإنسان لن يتغيرا  
ما كنت ألقى في الوجود كما ترى  
أرضى بما حكم الهوى مستبشرا  
وغدا لسان الحال عني مخبرا  
روض المديح إلى خليلي أزهر  
والكون أضحى من شذاه معطرا  
يختال في حلل البها بين الورى  
بلطائف من حسنه سامى الذرى

بصباقي أهل الثريا والثرى  
أخفيت حبكمو فباح بسره  
نطق العذول عن الهوى بلامتي  
ما زاغ قلبي عن هواه وما طغى  
هب أن لومك يا عذولي منزل  
لو كنت تدري ما الصباة والهوى  
في اللوم همت وما فهمت غرامنا  
فسماء قلبي قد تزين ألقها  
سيان عندي العذل منه والرضا  
كيف السلو عن الحبيب وحسنه  
قمر ولا قمر وشمس لا تقل  
كل يشبه من يحب بما يشا  
حبي له طبع بغير تكلف  
لو لم يجد يوما علي بنظرة  
كلي له ملك واني عبده  
وخلقت من سر الغرام فكنته  
ما ملت عن ذكر الحبيب وإنما  
هو سيد هو ماجد بلغ العلا  
شهم كريم ماجد متفضل  
هو كعبة الفصحاء كم من طائف

يسقيك منه مسكرا أو سكرا  
بمهابة ومناقب لن تحصرا  
أعبي الكرام الكاتين وحيرا  
حتى ملأت الكون مسكا أذفرا  
يا من غدا في الأفق بدرا نيرا  
وصفا الزمان وروض أنسك أثمرا  
غصن التهاني والسرور توفرا  
بمزيد عز قد أتك مبشرا  
ساحاتنا بأعز قوم في الورى  
أهديهمو مني المديح تشكرا  
بكرام قوم حاز فضلا أكبرا  
في عز إقبال الهنا مستبشرا  
بصفاء أوقات ودمت موقرا

عذب الكلام إذا سمعت حديثه  
فهو الذي جمع المحاسن والبهها  
لو كنت أقصد عد بعض صفاته  
لا زلت أمدحه فيعبق طيبه  
يا بهجة الدنيا وزينة أهلها  
هنيئت بالأفراح يا روح العلى  
وبلا بل الأفراح قد رقصت على  
فقرانكم أضحي قرين سعادة  
ولقد زهت أوقاتنا وتزخرفت  
منوا بتشريف فأشرق نورهم  
فلك الهنا يا محفل الأنس الذي  
واهنا بسعد سيدي فلك الصفا  
وامنن على حب أتك مهئنا

فصدفت عنها عليها أن تصدفا  
ما إن يطالب بالوفاء ولا الصفا  
فالبدر بدر إن خفي أو شرفا  
تأبى الدنيا عفة وتطرفا  
وأريهم عز الملوك وأشرفا  
وجميعهم لا يستطيع تصرفا  
هذا لعمري إن فعلت هو الجفا  
عجز أقام بحامليه على شفا  
عم البرية منة وتلطفا  
لا تبتعد عن بابيه متحرفا

بكرت تلوم على زمان أجحفا  
لا تكثري عتبا لدهرك إنه  
ما ضرني أن كنت فيه خاملا  
الله يعلم أنني ذو هممة  
لم لا أصون عن الورى دياجتي  
أأريهم أني الفقير إليهم  
أم كيف أسأل رزقه من خلقه  
شكوى الضعيف إلى ضعيف مثله  
فاسترزق الله الذي إحسانه  
والجأ إليه تجده فيما ترتجي

مليح بالحمى علا خيامه  
سخي الكف شيمته الكرامة  
تثنى الرمح حين يرى قوامه  
ولا في حبه عندي ملامه  
بهيج نير وله علامه  
له نور ينور في القيامة  
يصيد الأسد إن أرخى لثامه  
كليل مظلّم أرخى لثامه  
فخلصه الحبيب من الظلامه  
أجرني يا مشفع في القيامة  
فأسلم عاجلا وقضى مرامه  
عليه وفيه عششت الحمامه  
مدى الدنيا إلى يوم القيامة

بـوادي المنحني وبأرض رامه  
ظريف كيس حسن جميل  
لطيف الذات ما أحلاه بدرا  
ضحوك السن تنظره بشوشا  
رئيس سالم من كل عيب  
بطرف نير وله جبين  
غزال سارح في أرض نجد  
بشعر أجمعد وله سواد  
وقد جاء البعير إليه يشكو  
ونادته الغزاة باشتيق  
رأى الصياد ما قد كان منها  
وخيمت العناكب في مغار  
عليه صلاة رب العرش دوماً

وغابت بها الأكوان في سر سرها  
تمايلت الأشباح من فرط حبها  
ودارت علينا الكأس بين دنانها  
فتشجيهم العيدان من حسن صوتها  
وساحوا وراحوا واستراحوا بحسنها  
وساروا إلى ليلى وفازوا بقربها  
وطبقت الأنوار من فوق عرشها  
فلا كائن إلا تجلي بلطفها  
فأبدت بسر السر مظهر أمرها  
فتشهد فيها الكون نارا بنورها

تأمل تجد ليلى تجلت بنورها  
وترقص أرواح المحبين نشوة  
دخلنا إلى الحانات والخمر عتقت  
وغنوا على الألحان بين أحبة  
فصاحوا وباحوا في الهوى وتحتكوا  
وطاروا إلى المحبوب شوقاً لذاته  
توقدت الكاسات لما توهجت  
تنوعت الأنوار في شكل كأسها  
تجلت بنور النور في غيب الدجى  
وأوصاف كل الكون بالكأس أشعلت

فما خاب عبد كان لله ذاكر  
فإن الذي تهواه في القلب حاضر  
فما ذاق طعم الوصل إلا المهاجر  
ينادي أنا التواب هل من مبادر  
تيقظ يفق سمع لديك وناظر  
وتشرب والعشاق والكأس دائر  
ألا أنه نشر على القوم عاطر  
على الأمن والإيمان لله ذاكر  
مع القوم جد السير إن كنت تحذر  
ويعلم أن الله خاف وظاهر  
تغفر ذنوبي أنت للذنوب غافر  
يا أول الاشياء وانت الآخر

تأنس بذكر الله والليل عاكر  
وكن عاشقاً لله في الحب جهرة  
وجافي منام العين تحظى بقربه  
واعلم بأن الله في كل ليلة  
أيا غافلاً بالنوم في غسق الدجى  
عسى أن ترى الندماء في خيمة الرضا  
وتسقى نسيم الروض في غسق الدجى  
وتسلك طرقاً ما سلكها سوى الذي  
غذاؤهم التسبيح والزهد والتقوى  
عجبت لعبد كان لله جاهلاً  
يا رب بالقـرآن واسـمـه مُحَمَّد  
فما سوى أبواب عفوك أرتجي

ومجنون الهوى في الحب يعذر  
فصحت منادياً الله أكبر  
وشأنك دائماً للذنوب تغفر  
فإنك أهل عفو بل وأكثر  
على جبر الخواطر أنت تقدر  
فأنت بحالة المسكين أخبر  
ومن يسئل الهوى في الحب يكفر  
فوادي في دلالك قد تحير

تبدي النور والمحجوب يخطر  
وليس لحسن محبوبي مثيل  
ولو أني أسأت فأنت تعفو  
ومثلي إن يكن للذنوب أهلاً  
وبالصفح الجميل فداو كسري  
ألا بالله فاعطف يا حيي  
حياتي في هواك رضاك عني  
دلالك كله حسن ولكن

ودامت لنا الأفراح في حان حبها  
وقامت بنا عنا بمظهر لطفها  
يرى حسناتها يزهو جمالا بطرفها  
فسيرى غدا منها وفيها بها لها

تجلت لنا ليلي وفزنا بحسنها  
نفنتنا بها لما فنینا بحبها  
أعارت معانيها لطيفة عبدها  
وقد غيبتني إذ محتني بنورها

وقد حيرتني في بدائع حسننها  
 فطورا نرى الأضداد فيها تجمعت  
 تجلت فأبدت من حلاها محاسنها  
 يهيم بها المحجوب في ظلمة السرى  
 وكيف يقوم الغير إلا بسررها  
 وما الحسن إلا في الحقيقة واحد  
 محاسنها حق وما بعد حقها  
 فمهما ترى الأفعال في كل كائن  
 ومهما تر الأوصاف فينا تباينت  
 ومهما تجد ذاتا تجلت لناظر  
 تلاشى جميع الكون في كل مشهد  
 وأطلق ولا تحصر فسر جمالها  
 أشارت بطرف العين فافتتن الورى  
 ولولا سنى ليلى وحسن صفاتها  
 فلا تحتجب بالحسن إن كان ظاهرا  
 يراه غبي القوم قبحا وما درى  
 ويصبح حكم القبح للغير راجعا  
 تهنى بها من غاب عن وصف غيرها  
 وحيث يولي وجهه فلوجهها  
 ومننت فأبقتني بسر بقائها  
 نطقت بها عنها فنطقي بها لها  
 دعني إلى حان الصفا فأجبتها  
 وقالت لك البشرى حسبت بحينا  
 تلونت في تمكين عشق جمالها  
 فأشكو النوى طورا وأطلب قربها  
 تحيرني في الحب آنا وبعده

فيا حيرتي فيها وفي حسن وصفها  
 بحكم فناء مذ تعالت بعزها  
 تجلت بها لما رأتها بعينها  
 ولم يدر أن الغير من سر حكمها  
 وما الكون إلا قبسة من ظلالها  
 تنوع في حكم الظهور بأمرها  
 سوى باطل قد أظهرته بنورها  
 فلا تحتجب بالوهم عن سر فعلها  
 فكل صفات الكون تبدو بوصفها  
 فكل ذوات الكون تفنى بذاتها  
 فوحد هواها إن تحققت باسمها  
 وحيث ولكن في تكثر علمها  
 فما هائم إلا بها وبحسنها  
 لما هامت العشاق في فلواتها  
 فثم جمال في ستائر غيبها  
 بأن صدور الكل عنها بها زها  
 وفي حكم شرع الحب حسن تنزهها  
 فيشهدها لما تلاشى بجمعها  
 يكون غريقا في الشهود ببحرها  
 ولكنها غطت وجودي بسرتها  
 وكان خطاي من مراتب فرقها  
 وحفت بي الندمان في روض قدسها  
 فهمت بها شوقا إلى حسن وصفها  
 بحكم تجليها وسر ظهورها  
 وطورا تهنيني وأحظى بوصفها  
 أرى حيرتي زالت وحننت لصبها

(لأخينا في الله الشيخ إبراهيم عبد ربه)

وزالت في الهوى حجي  
وسر العشق في الجذب  
وطف في حانة الشرب  
ففي سكري أرى حجي  
فدعني في صفا غيبي  
وجدد السير بالنجب  
بنور الحب في قلبي  
نحي الوصل والقرب  
لذاك المنهل العذب  
به في الشرق والغرب  
وكوني وانطوت حجي  
تجلى في العلاء ربي  
والمنان بالقرب  
تجاوز لي عن الذنب  
إمام العجم والعرب  
كذا آل مع الصاحب  
تحيات من العرب  
والأحباب والقرب

تجلى سر محبوبي  
وأهوى الجذب في سري  
فدندن أيها الساقبي  
وأسكر فيه بكاسات  
وإن في حسنه غيبت  
وزمزم أيها الحادي  
فقد أدركت فرقياني  
وبان الضوء والمصباح  
فحننت في الهوى روحي  
وهامت دولة الأشباح  
رأيت الحب في ذاتي  
فليس كمثله شيء  
هو الرحمن والسلطان  
فيذا الفضل يا قادر  
بجاء المصطفى كرماء  
عليه صلاة مولانا  
وأهدي شيخنا الراضي  
مع الإخوان والخلان

كأنكم في بقاع الأرض أطار  
كأنكم في رياض الحسن أزهار  
كأنكم في عيون الناس أقمار  
أنس وفتح وأسرار وأنوار  
يا من لهم في الحشا والقلب تذكار

تحيابكم كل أرض تنزلون بها  
وتشتهي العين منكم منظراً حسناً  
ونوركم يهتدي الساري برؤيته  
وكل ربع حللت فيه حل به  
لا أوحش الله ربعا من زيارتكم

تذلل للحبيب عسى تراه  
فأهل الحب في المحبوب هاموا  
وباعوا في محبته نفوساً  
إذا ذكر الحبيب إليه حنا  
فبادر نحوه بصفاء ود  
أطع أمر الهوى واخضع لديه  
تحتك في الهوى لا تخش عاراً  
وإن قالوا جننت فلا تبالي  
فليس لحسن محبوبي مثيل  
وقم في بابه عبداً ذليلاً  
وحب الغير شرك في هواه  
علامة من يحب رضا وصبر  
يزيد محبة ويزيد شوقاً  
وإن بدت القواطع في طريق  
هنالك تظهر البشرى عليه  
يناديه الحبيب ويجتبيه  
تدور كؤوسه بين الندامى  
وطاب الوقت والمحبوب راض  
ونادى السائلين رضيت عنكم  
كريم كل خير في يديه

ولا تنظر إلى أحد سواه  
وذاقوا الذل عزاً في هواه  
وما مقصودهم إلا رضاه  
وهاموا في محبته وتاهوا  
وإن جئت الحمى قبل ثراه  
وكن عبداً وقل روحى فداه  
فمن ذاق الهوى يترك سواه  
وقل لهم جنوني في هواه  
تفرد بالمحاسن في علاه  
ومت في حبه والزم حماه  
ومن عشق السوى يحمل جفاه  
وذكر حبيبه دوماً شجاه  
وداء النفس يشهد دواه  
يجيب ندا الحبيب إذا دعاه  
ويبلغ في محبته مناه  
ومن خمر المحبة قد رواه  
بحان الأنس بالأسرار فاهوا  
تجلى بالمحاسن في بهاه  
وأغنى بالعطايا من أتاحه  
يلبي كل مضطر دعاه

تذلل لمن تهوى فليس الهوى سهل  
تذلل له تحظى برؤيا جماله  
أدار على العشاق خمرة قربه  
وقال لهم هذا جمالي تمتعوا

إذا رضي المحبوب صح لك الوصل  
ففي وجه من تهوى الفرائض والنفل  
فطاب لهم فيها الصبابة والقتل  
وها خلع الإحسان والجود والفضل

وأعيينهم منها المدامع تنهل  
تذلل وإلا فالغرام له أهل  
هو القصد والمطلوب والسؤل والكل

حيارى سكارى واقفين ببابه  
فإن شئت أن تحظى برؤيا جماله  
فوالله ما في الكون يعشق غيره

وتزهق بالأشواق أرواحنا منا  
وإن غبتموا عنا ولو نفساً متنا  
وإن جاءنا عنكم بشير اللقاء عشنا  
ألا إن تذكر الأجابة ينعشنا  
ولولا هواكم في الحشا ما تحركنا  
إذا نحن أيقاظ وفي النوم إن غبنا  
ولكن في المعنى معانيكم معنا  
إذا لم تذق معنى شراب الهوى دعنا  
فبالله يا خالي الحشا لا تعنفنا  
إذا غلبت أشواقنا ربما صحننا  
وإن لم نطق حمل التواجد نوحنا  
إذا ذكر الأوطان حن إلى المغنى  
فيطرب أرباب القلوب إذا غنى  
فتضطرب الأعضاء في الحس والمعنى  
تهزها الأشواق للعالم الأسنى  
وكيف يطيق الصبر من شاهد المعنى  
نعم ترقص الأرواح يا جاهل المعنى  
وزمزم لنا باسم الحبيب وروحنا  
وإن نظرت عيناك شيئاً فساحنا  
وخامرنا خمر الغرام تهتكنا  
فقد رفع التكليف في سكرنا عنا  
فأعيننا منهم وأعيينهم منا

تضيق بنا الدنيا إذا غبتموا عنا  
بعادكم موت وقربكم حيا  
نموت إذا غبتم ونحيا بقربكم  
نعيش بذكراكم إذا لم نراكم  
يحركنا ذكر الأحاديث عنكم  
ولولا معانيكم تراها قلوبنا  
نموت أسى من بعدكم وصبا  
فقل للذي ينهى عن الوجد أهله  
إذا لم تذق ما ذقت الناس في الهوى  
وسلم لنا فيما ادعينا فإننا  
وتهتز عند الاستماع حواسنا  
أما تنظر الطير المقفص يا فتى  
وفرج بالتغريد ما بفؤاده  
ويهتز في الأقفاص من فرط وجده  
كذلك أرواح المحبين يا فتى  
أتلزمها بالصبر وهي مشوقة  
إذا اهتزت الأرواح شوقاً إلى اللقاء  
فيا حادي العشاق قم واحد قائماً  
وصن سرنًا في سكرنا عن حسودنا  
فإننا إذا طبنا وطابت نفوسنا  
فلا تلم السكران في حال سكره  
فيا عاذلي كرر علي حديثهم



جمالـك سـبـاني	تعيـش يا حبيـبي
وحبـك شـجـاني	وحسـنك فـتـني
وعشـقك جنـاني	وأفـديـك بروحـي
وأرضـي بـهـواني	وأرضـي بعـذابي
أنـيـلا لا أبـالي	بلـوم العـواذل
ومـالـهم ومـالي	ولـو قطعـوني
وحبـك حـلـالي	وأتمـنـي قـربـك
وقلبـك صـفا لي	علـى الله أشـوفك
وقربـك منـايا	وخـدتك حبيـبي
تزيـد في صـفايا	ولـو ترضـي عـني
ف حبـك غنـايا	وأهـلـي ان فـاتوني
واقـول يا هنـايا	وفرحـان بـجـك
ونـورك مـلـاني	أسـرني جمـالك
وسـرك طـواني	أشـاهـد جمـالك
بـخـمـر المعـاني	ودارت كؤوسـي
بـحـان التـداني	وحـبي تجلـي
بـذلـي وغـرامـي	وجيـت يا حبيـبي
يزيـد فيـك هيـامي	وفي كـل سـاعة
وحـتى ف منـامي	أشـوفك بعـيني
وحبـك مـدامي	شـهـودك حيـاتي
وحلـو المعـاني	فريـد المحاسـن
وجـاني ودعـاني	سمـح لي بقـربه
غـني عـن بيـاني	لطيف الشـمايل
ويـعـجز لـسـاني	ومـش قـادر أوصـف
وكـلـي حـلالـه	ولحمـي ودمـي

كمــان بعتهــا لــه  
ولا فـشـ حـالـه  
وأخـدم نـعـالـه  
ويحـكم فـي مـالـه  
وحـلـو فـ دلالـه  
يا خـدني فـي بـالـه  
وكـلـه كـمالـه

وروحـي لحيـي  
مفـشـ حـد زـيـه  
وياريتـه يـرضـي  
بقيـت مـن عيـده  
ويتقـل واحـبه  
وكـل اللـي عـايـزه  
ووـصـفه يحـير

جل الـذي بالحـسن قـد سـواك  
لـما حـوى وـرد البـها خـداك  
رقي لـذي وارحمـي مـضـناك  
حـال المـعنى مـعلن بـهـواك  
فحياتـه ونـعيمـه رؤـياك

تم الجمـال بحـسـنك الـهـتـاك  
فبـهـرت عـقل العـاشـقين أولـي النـهـي  
يا بـهـجـة العـشـاق يا كـل المـنى  
داريت حـبك ما اسـتـطـعت وإنـما  
هـل تـعـطـفين عـلى الـحـب بـنـظـرة

تـروم وحـقق ذاك مـنـهم وحـصل  
نـجوم الـهـدى فـي أـعين الـمـتـأمـل  
فأنوارهم فـي السـر تـعلـو وتـنـجـلي  
فما فقـدوا كـلا ولكـن بمـعـزل  
مـطـيع لـشـيـطان غـوى ومـهـمل  
عـمياً عـن البـدر المـنـير الـمـكـمـل  
تـعـاينـها مـحـبـوبـة بـتـغـفـل  
فـيـا حـذا بـيت الفـضـيل الأـفـضل  
تـحـوز مـقامـا فـي السـمـاك الأـعـزل  
وهم مـطر يـسـقى بـه كـل أـمـحل  
ومـرهمـه يـشـفى بـه كـل مـعـضـل

تـمسـك بحـب الشـاذلـية تـلق ما  
ولا تـعـدون العـزم عـنهم فـإنهم  
ولا تـحـجب عـنهم بـلبـس لبـاسهم  
وجـاهد تـشـاهد إذ تـراهم حـقيـقة  
عـلى كـل غـر لـيس يـنـحو طـريقهم  
وقـد حـجبوا عـن كـل أـكـمـه قـد غـدا  
تـراهم إذـا جـليت مـرآتـك الـتي  
هـمـو أهـل بـيت للـفـضـائل قـد حـدوا  
وخـذ عـنهمـو وـصف الكـمال لـعل أن  
فـهـم قـادة للـلـه جـلالـه  
وهم رـحمة مـنـشـورة وكـرامـة

وقلبي وأحشائي وكلبي بأجمعي  
فلم أدر في بحر الهوى أين موضعي  
فباح بما أخفي فيوض أدمعي  
وفارقني نومي وحرمت مضجعي  
جفوني وقالوا أنت في الحب مدعي  
فقير حقير خائف كيف أدعي  
يزكون دعواي إذا كنت أدعي  
وحزني وسقمي واصفراري وأدمعي  
وأسأل شوقاً عنهم وهمو معي  
ويشكو النوى قلبي وهم بين أضلعي  
أقول فقير لا علي ولا معي  
دخلت عليهم بالشفيع المشفع

تملكتمو روعي وعقلي ومسمعي  
وتيمتموني في بديع جمالكم  
وأوصيتموني لا أبوح بسرکم  
ولما فنى صبري وقل تجلدي  
أتيت لقاضي العشق قلت أحبي  
فخذ قصتي وانظر لحالي فإنني  
وعندي شهود للصبابة والأسى  
سهادي ووجدي واكتئابي ولوعتي  
ومن عجب أني أحسن إليهم  
وتبكيهم عيني وهم في سوادها  
وإن طلبوا مني حقوق هواهم  
وإن سجنوني في سجون جفاهم

ليطفي جوى بين الحشا والأضالع  
بعينك ليلي مت بداء المطامع  
سواها وما طهرتها بالمدامع  
حديثٌ سواها في خروق المسامع  
أراك بقلب خاشع لك خاضع

تمنيت من ليلي على البعد نظرة  
فقلت نساء الحي تطمع أن ترى  
وكيف ترى ليلي بعين ترى بها  
وتلتذ منها بالحديث وقد جرى  
أجلك يا ليلي عن الغير إنما

وعن كل دعوى من خلي مماتل  
وحسن بديع قد علا عن مماثل  
وكنيت عن التحقيق أول عاطل  
بقلب تردى في ظلام التسافل  
كأنك من أهل الهوى في التمايل  
بنشأة طبع بالبعاد معلل  
وتفهم أن الحب دعوى التذلل

تنزه شرع الحب عن كل باطل  
تغزلت في ليلي وفي الكأس والطلا  
ولكنها دعوى وما ذقت طعمها  
عليم ولكن باللسان منافق  
وتمسي مع الحادي وتطرب مصغيا  
وتهتز عند الإستماع تغزلا  
وتغتر من هذا السراب بباطل

أَتَدْبِرُ وَقْتًا ثُمَّ تَقْبَلُ تَارَةً  
وَتَعْرِضُ عَنْ حَيِّ الْحَبِيبِ وَحَسَنِهِ  
وَتَعْشَقُ مِنْ إِبْلِيسَ وَصَفَا مَدْنَسَا  
أَلَا تَسْتَحْيِي مَنْ ذِي الْأَكَاذِيبِ كُلِّهَا  
أَلَمْ تَدْرُ أَنْ الطَّرْدَ وَاللَّعْنَ قَدْ بَدَا  
عَلَى أَنْ أَهْلَ الْحُبِّ مَاتَتْ نَفُوسُهُمْ  
رَضُوا بِخَمُولِ النَّفْسِ فِي حَيِّ قُدْسِهِ  
وَقَوَتْ قُلُوبُ الْعَاشِقِينَ أُولَى الْهَوَى  
فَإِنْ كُنْتَ تَهْوَاهُ وَتَطْلُبُ قُرْبَهُ  
وَالَا فَكُنْ عَنْ حُبِّهِ مُتَجَنِّبًا  
مُطِيعًا لِنَفْسٍ عَنْ إِهْلَاكِ غَافِلًا

تَهْتِكُ وَلَا تَخْشَى فِي الْحُبِّ عَارًا  
وَنَزَهَ حَبِيبُكَ عَنْ مِثْلِهِ  
وَبَحَّ بِاسْمِهِ ثُمَّ صَرَخَ وَقَلَّ

تَوَاضَعَ لِرَبِّ الْعَرْشِ عَلَيْكَ تَرْفَعُ  
وَدَاوِي بِذِكْرِ اللَّهِ قَلْبُكَ إِنَّهُ  
وَلَا تَغْتَرَّرُ بِالْمَكْرِ مِنْكَ وَبِالْمَنَى

جَرَحْتُمْ فُؤَادَ الْمُسْتَهَامِ بِلِحْظِكُمْ  
وَمَا لَذَلِي إِلَّا التَّهْتِكُ فِي الْهَوَى  
خَلَعْتَ عِذَارِي فِي الْهَوَى مُتَهْتِكًا  
يَضُوعُ شَذَاكُمْ كُلَّمَا هَبَّتِ الصَّبَا  
وَأَصْبَحَتْ نَشْوَانًا وَقَلْبِي طَائِرٌ  
أَغْنِي عَلَى الْأَوْتَارِ فِي حَانَةِ الصِّفَا

وَتِيْمَتُمُونِي فِي الْغَرَامِ بِحُبِّكُمْ  
وَلَسْتُ أَبَالِي فِي الْغَرَامِ بِغَيْرِكُمْ  
وَإِنْ زَمَزَمَ الْحَادِي أَهْمِي بِذِكْرِكُمْ  
وَيَعْبِقُ طَيْبُ الْمَسْكِ مِنْ نَحْوِ أَرْضِكُمْ  
بَأَجْنَحَةِ الْأَشْوَاقِ أَهْتَفُ بِاسْمِكُمْ  
وَفِي نَغْمَاتِ الْعُودِ أَصْبُو لِحُسْنِكُمْ

فمهما تروا فاقضوا فإني عبيدكم  
وإن شئتمو رفقا فذلك وصفكم  
وحق جميل الظن أرضى بحكمكم  
وتهمت دلالا من غرائب سيركم  
نحيلا فهل أحظى وأسعد عندكم  
فيا آل ودي هل أفوز بقربكم  
وكونوا كما شئتم فإني قتيلكم  
نموت به شوقا ونحيا بوصلكم  
لكان ارتدادا في شريعة حبكم  
وإن كنت فيه مستغيثا بعفوكم

وإني لكم ملك على كل حالة  
فإن شئتموا تعذيب قلبي فأمركم  
وقفت على باب الحمى متذلا  
عرفتم غرامي في الهوى وتولعي  
وصرت بكم صبا عليلا متيما  
صرفت زماني في الصبابة والهوى  
فحنوا وجودوا واهجروا وتحكموا  
وحبك فرض وهو ديني ومذهبي  
ولو مال قلب العاشقين عن الهوى  
وكل الذي يرضيك قلبي يحبه

ومن دلاله يا وعدي ياني  
ولغير جماله هو أنا فاضي  
محبه يكرم وحتى ضيفه  
ضحك علي وراضي عني  
واللي يحبك يبقى حبيينا  
ومهما يعمل برضه أحبه  
ما فيش في نفسي شيء مستخي  
ويعني أعجب وحالي يسط  
وبعت روحي يلا اشتريني  
وعايزك أنت وتبقى حلوة  
واللي يحبك يظهر جماله  
وأما حسنك دا شيء يجنن  
ومد إيدي وقول يحنن  
مين يبقى قدي خد ودا مني  
وأقول لغيره عني وفارقني

جمال حبيبي سبب جنائي  
يا قلب إفرح دا حبي راضي  
ومين يحاسبه كله بكيفه  
ولما شافني هايص واغني  
وقال في ودي أصبحت منا  
يوصل وأحبه يهجر واحبه  
وبس حبه ساكن في قلبي  
يشوفني بلعب هايص وزيط  
أهواك وديني واحكم وديني  
وإن عزت حاجة مالکش دعوة  
وإن قلت عني وحش وماله  
واسمع بإسمك أسكر ودندن  
وبس قول لي كلمة تظمن  
يا ريت يقول لي يلا امشي عني  
وأقول يا بختي أهو عرفني

زود دلالك بس ارض عني	ياللي جمالك خد عقلي مني
أفديك بروحي وانظر إلي	يا حلو خالص يا نور عينا
أبقى حبيك واقول أحبك	ما دمت احبك والحب منك
وبس عايز تبقى فاكرني	ما قولشي حاجة ما دام شايفني
وبعت نفسي والروح أهيا	حبك في قلبي ونور عينه
غيرك ماليشي وأنت نصيبي	والأمر أمرك وأنت حبيبي

---

والقلب من سره هائم	جمال حبيبي في ذاتي
وأنا على ذكركه دايماً	واسمه يحلني في لساني
ولو تـرى أني نايم	والإسم يسري في قلبي

---

وحبك في قلبي فأين تغيب	جمالك في عيني وذكرك في فمي
وكلني محتاج وأنت قريب	وسرك في روحي وذاتي وخاطري
فأنت سميع للدعاء مجيب	فجد لي بعفو منك يا مبدع الوري
فأنت دواء للقلوب طيب	بجاه رسول الله جد لي بنظرة
على المصطفى نور الهدى المحبوب	وصل وسلم سيدي كل لحظة

---

وشوقي إليه يزيد اللهب	جنوني يزيد بحب الحبيب
ويختار هجري وهذا عجب	خضعت إليكم بحكم الغرام
وأشكوا إليه ودمعي صبيب	صبرت عليه وزاد البعاد
ومارقي حبي لحال الكئيب	ويعرض عني ويدي الدلال
تعطف عليه ومالي مجيب	وقلت نزيل كسير الفؤاد
فغفر الذنوب عليكم قريب	وهب أن ذنبي لديكم عظيم
وحاشا نزيل عليكم يخيب	وأني حسبت بحبي الكرام

---

وعبدكم حاشا يضام	جينا حماكم بانكسار
يا صفوة القوم الكرام	وكلنا نرجو القبول
وتتكشف عنا الكروب	وسركم يحيي النزيل
ونوركم يشفي القلوب	وعزمكم فوق الرجال
وكم ننادي يا كرام	وظننا فيكم جميل
وفضلكم عمن الأنام	وجودكم يغني الفقير
فعفواكم يحو الذنوب	وإن أسأنا في الفعال
ويساتروا كل العيوب	والصفح من شأن الكرام
ومن أتاكم لا يخيب	جبر الخواطر شأنكم
والسر ظاهر لا يغيب	والله أعلى قدركم
تنعم علينا بالوصول	يا رب بالهادي الشفيق
وجود علينا بالقبول	ونعيش دواما في رضاك

حبهم عين العبادة	حب ساداتنا سعادة
في كرمهم عودونا	والسامح في سيادنا عادة
وقت ما نحتاجه حاضر	سرهم في الكون ظاهر
وإن نلدهنا يسعفونا	والممدد كالبحر زاخر
أهل طاعة واسقامة	كلهم أهل الكرامة
فعسا هم يقبلونا	نرتجي فيهم سلامة
بالصفاء يبلغ مناه	من أتاهم يا هناء
في الشدايد ينجدونا	بالرضا يدرك غناه
أولياء دائماً في حضرة	نفحة السادات ظاهرة
واحضرونا وادركونا	يا رجاء الله نظرة
أنتمو أهل الولاية	أنتمو أهل الهداية
بالسعادة تنفحونا	أنتمو أهل العناية
نشيتكي لأهل البصائر	هل يجوز وانتم أكابر

والنبي لا تتركنا	طبعكم جبر الخواطر
نرتجبي منكم نداءكم	بعد ما جينا حماكم
هل لغيركم تخرجونا	تحرمونا من عطاكم
في حماكم قد دخلنا	إن جهلنا أو أسأنا
فأقبلونا وارحمونا	وسمعنا وأطعنا
قد ظهر بين العباد	سركم في كل وادي
يا كرام لا تحرمونا	كم لكم فينا أيادي

كلمة ف سرك انتا مني	حبي قال لي اسمع مني
غيب عن غيري وافني فيا	خليك عندي وافرح بيا
كل الدنيا دي ف أديا	واللي يهملك خليه ليا
بس اتركها يبقى أحسن لك	إوعى تدبر حاجة لنفسك
حد تنفس بس انده لي	ابسط وافرح غني وروق لي
كلمة وتانية عنها وشكوى	بس استذوق تبقى حلوة
تبقى راضية حلوة وفايقة	خلي نفسك طيبة ورايقة
كله هين ما تفكرشي	إفضل عندي ما يهكمشي
إوعى تزعل عش ف حمايا	مهما يفوتك حبي كفاية
أدري بحالتك واعرف صالحك	واعرف طيب إني شايفك
وان جا عندي اقعد جنبه	واللي يحبك قلبي يحبه

ونوره هـدانا	حبيينا دعاانا
وحسنه سبانا	جمالـه تجلـى
بكأسـه شربنا	في حانـه دخلنا
وزاد في صـفانا	من خمـره سـكرنا
ومقصـدي رضاه	ولـيس لي سـواه
حسـبت في حمـانا	وقـال في عـلاه



لا تخش من عناد  
تجد بنا أمانا  
فكله بسري  
وكن بنا تـرانا  
واشهد جمال حسني  
والكل من عطانا  
بالنور والهداية  
فلا تخف سوانا

فقم بننا ونادي  
وغلب عن العباد  
لا تحتجب بغيري  
قومه بأمرري  
فافرح وهم وغني  
فالكون فاض مني  
تحفك العناية  
في نصرتي كفاية

عطف علينا وهنا  
وسره حاضـر وينا  
والدنيا دي مش سايعانا  
وقلوبنا طـائرة وفرحانة  
ويـزور بلادنا ويـجينا  
ونعيش في عزه ويحمينا  
وتـملي واقفين على بابك  
تـعـيش يا سيدنا لأولادك  
ويكون في شدة وينده لك  
ويعيش تـملي في عزك  
إعطف علينا واقبلنا  
وانظر إلينا واسعدنا

حبيـنا شـرفنا وجـانا  
جـبر خـاطـرنا ومنتـعنا  
يا فرحنـا لمـنا زارنا  
شوف السرور عم بلادنا  
يا رب زيده من فضلك  
ونشوف حبيـنا ونتمتع  
دا حنا حسـبنا ف أحبابك  
وكل يوم ننده باسمك  
داللي يحبك من قلبه  
تاخذ بيده وتنظر له  
ما دام نحبك يا حبيـنا  
وجد علينا وهنينا

وحتام تجفو وقلبي صبر  
فإني غريق العنا والفكر  
ويا ليت حبي لحالي عذر  
وإن شئت فارحم فذلي ظهر

حبيبي تعطف فقلبي انفطر  
ألم يأن للهجر أن ينقضني  
وقد بعث روحي وحي حكم  
حبيبي تحكم فأنت المني

وحيرت عقلي وجسمي انضني	وزاد انتحايي وطال السهر
وعذبت قلبي ولو عتني	ومن سوء حالي يرق الحجر
فإن كنت لم ترضني للقا	فهلا خيال لعيني خطر
وإن كان بعدي بحكم الهوى	فاحسانكم للمسيء اشتهر
ولو كنت أحظى بطيب اللقا	وعذب الخطاب وحسن السمر
لما كنت إلا أمير الهوى	وسعدي تبدى وحي حضر

حبيبي علي أطال الجفا	ورام افتضاحي وما أنصفا
فزادت شجوني ورقت جفوني	وعني لذيد الرقاد انتفى
وحال غزالي كثير الدلال	عزيز النوال بعيد الوفا
خليلي قولا إذا جئتماه	عليل هواكم يروم الشفا
فلا تحرموه نوال الوصال	ولا تتركوه سقيما كفى
فيا قلب صبرا على ذا البعاد	عساه يوافي بوقت الصفا
أقول اقترابي يزيل التهابي	فأزداد شوقاً إذا شرفا

حبيبي في فؤادي قد تجلى	وأضرم نار وجدي مذ تولى
وجفني لم يذق للنوم طعماً	وكل الصعب عندي صار سهلاً
فجد لي بالرضا واسمح بقري	وقل لي حيثما أقبلت أهلاً
عساكم تجبروا بالوصل كسري	فأنتم في الهوى للقلب أغلى

حبيبي له حسن بديع ورونق	ومن وجهه شمس البرية تشرق
يتيه دلالاً في تمايل قده	ويرنو بطرف فيه قتلي محقق
رأى دولة العشاق طوع جماله	فكان ملك الحسن والأمر مطلق
له الدهر طوع والأنام عبيده	يهيم به صب الغرام ويعشق

وليس له بين الملاح مثيل  
وأعطيته روعي فذاك قليل  
وذلي على باب الحبيب دليل  
ويفرح قلبي والبعاد يزول  
ويبدو علينا من رضاه قبول

حيبي وإن أبدى الدلال جميل  
إذا جاءني منه البشير بقربه  
جرى حبه في القلب والروح والحشا  
فهل يمنح المحسوب من فضله الرضا  
ويعطف محبوبي عليّ بقربه

أما آن للعشاق أن يتقربوا  
وقلبي في نار الجوى يتقلب  
فأصبحت لا أدري إلى أين أذهب  
ووجدت أسقاماً ودمعي يسكب  
وما كنت أسلو عن هواك وأسلم  
فمر الهوى عند المقيم يعذب  
لقلت لي البشرى بما كنت أطلب

حتام قلبي في هواك يعذب  
أما نظرة تحيي قتل هواكم  
وقد كنت أحسب أن حبك راحة  
كفاني تعذيباً وذلاً ولوعة  
ألا في سبيل الحب ضعفي وفاقتي  
فمنوا على مضى هواكم بنظرة  
ولو صح لي منك الوداد بلحظة

وأفرده أن تجتدي أحدا رفدا  
أموت به وجدا وأحيا بها وجدا  
فذا الملك ملك لا يباع ولا يهدى

حرام على من وحد الله ربه  
ويا صاحبي قف لي مع الحق وقفة  
وقل لملوك الأرض تجهد جهدها

وجئت إليكم وأنتم كرام  
وظني جميل وبعدي حرام  
وزادت شجوني وكلبي هيام  
وماذاق جفني لذىذ المنام  
فأضنى فؤادي وأبدى العظام  
فقد تم سعدي ونلت المرام  
وعودي ورقى سماع الملام  
ويبدو لعيني نور الخيام

حسبت عليكم وحاشا أضام  
وقفت بذلي على بابكم  
وأنفقت عمري على حبكم  
عرفتم فؤادي وشوقي لكم  
فأما اصطباري على بعدكم  
فإن أخط منكم بطيب اللقا  
ويحلو لقلبي عذابي بكم  
فهل بعد بعدي أنال المنى

وعطفنا على من براه السقام  
أرى طول هجري يكون الختام  
ومن كان في جاهكم لا يضام  
ولكن ندادكم يعم الأنام  
طررتم فقيرا وأنتم كرام  
فأحيوا فؤادي برد السلام  
جميل الحيا علي المقام

سكنتم فؤادي فرفقا به  
فهل بعد ذي حبي لكم  
وحالي عرفتم وما قد جرى  
وما كنت أهلا لحسانكم  
فهل ينبغي أن يقول الوري  
إذا لم أفز منكم باللقا  
شفيعي إليكم نبي الهدى

يا حلـو يا رد البـدع  
يكفى دلال يكفى دلـع  
تفضل تعذبني كـده  
لحد إمتى الـذل ده  
هوا الدلال يعمل كـده  
لكن دلال مـش زي ده  
وليـه تـدقق يا قـمر  
تسمح بقى وتصرف نظـر  
إيه دي الحلاوة كلهـا  
ويامـا ناس دلعتـها  
وناس كتـير لوعتـها  
حلاوة وقلبي يحبـها  
في كل شـيئ حسنك ظهـر  
لطفك على حسنك ظهـر  
في كل حاجة دقتـها  
من خمرتك حسيت بهـا  
دا مسـتحيل الأمـر دا  
وتقول لي أسـتر كل دا

حيرتني من غير سبب  
في الحب وريتني العجب  
عشان جمالـك دلـعك  
وإن كان هواني يعجبك  
وإن كنت سايق في الدلال  
ويحق لك تعمل دلال  
عبدك وبرضه أشـكر  
وإن شفت حاجة تزعلـك  
يا خفتـك يا رقتـك  
واللي تحبـه تنعنشـه  
وتحب ناس من غير سبب  
وكل حاجة تميل لهـا  
مليتني من حبك قـوي  
وتستخبي واعرفـك  
ونور جمالـك لذتـه  
سمعي وشمي والبصر  
فيه حسن غير الحسن دا  
وأشوف جمالـك واعرفـك

وبس أعمل إيه	حيرتني وياك
تقولشي عايز إيه	تتقل وما أحلاك
والقلب ما يسلاك	أنا والنبي أهواك
سبحان من أعطاك	ياللي عليك العيين
وبرضهم حبوك	أهل الجمال حسدوك
وازاي بقى يساوك	إيش جاب لجاب يا ناس
ويسمع الأخوان	واللي يجي في الحان
ويهم مع الندمان	يسكر بنور الكناس
يقى هيام وجنان	لو يخطر المحبوب
في حسنك الفتان	واحترنا يا محبوب
واقنى شىء يرضيك	فاكر تملني فيك
وربنا يخليك	ويعني تعطف يوم
مش تقبله لله	عبدك وليه تنساه
دي نظرة فيها دواه	وإن شفت فيه تقصير
وليه ما تنسبنيش	نفسرض ما حبتنيش
منك بقى ما تجيش	خليتني فيك مجنون
ويامافت عليه	عبدك يمد إديه
سألت يعني عليه	وشفته دايب فيك

(قال الأخ في الله محمد أفندى السيد)

وقربت منها فاحتسيت كؤوسها	خطبتك سلمى فاهتديت بنورها
لم ترض يوماً في العلا بشريكها	ورأيت في عرش الجلال فريدة
جلت عن التبيين في أوصافها	وأرتك من آي الجمال عجائباً
من عزها وحبك من إحسانها	أدنتك منها فأتزرت بمئزر
جعلتك أبهى الخلق فوق صعيدها	وكستك من فيض المهابة حلة

نادت فليبيت النداء مسارعاً  
 أتتك معراج الوصول لبأبها  
 وهناك فحتم بالتحيات التي  
 وأرتك سرّاً لن تبوح ببعضه  
 هذي خصيصة التي أعطيتها  
 وعدتك أن تبقى على عهد إذا  
 أفنتك عنك فكنت منها بها لها  
 نشرت عليك لواء بهجة عزها  
 أعطتك علماً في الشريعة ظاهراً  
 كشفت لك الأستار عنها فهل ترى  
 قل لي بربك هل رأيت عليكما  
 تجلّى بهاها في سرادق عزها  
 وصاروا حيارى بل سكارى وكلهم  
 عجباً لها عزمك فوق بساطها  
 ودعوتها فدعتك يا عجباً لكم  
 صاغت منها فاتسمت بوسمها  
 فمن رمز سلمى نصف إسم سلامة  
 فسين ولام ميمها في سلامة  
 وأنت بها تسعى وتشدو بذكرها  
 حبتك خلاقاً من خزائن حلمها  
 فأعطتك علم اللوح من محض فضلها  
 تقوم بما ترجوه منها ولا تني  
 فإن شئت رزقاً جاء منها تفضلاً  
 ولم تخش إملاقاً وأنت ببأبها  
 قسماً بسلمى ثم طلعة وجهها  
 منحتك إذناً خالصاً من سرها

فأنتك لما أن أجبت نداءها  
 فسموت حتى أوقفتك أمامها  
 طابت فأرجت الأنام بمسكها  
 أبداً وإلا كنت ناقض عهدا  
 وحلفت برّاً أن تقوم بكتمها  
 اشتقت كان الوصل منها لها بها  
 جعلتك مظهر سرها وبهاها  
 فبقيت منها رافعاً للوائها  
 وحقيقة قد كملت من فضلها  
 سوى نور شمس الوصل من أستارها  
 هناك رقيباً غير بسطة وجهها  
 فخرت لها الأملاك صرعى جمالها  
 يسبح سلمى في علا تنزيها  
 تحت الستار على موائد أنسها  
 تدعون بعضاً في ضيا محرابها  
 نوذيت منها يا سلامة باسمها  
 وليس غريباً أن تكون سميها  
 وأنت سلمى فيك تسري بسرها  
 وتدعو إليها من يوحد فعلها  
 فكنت كما شاءت سلمى بأمرها  
 تراه ولكن لا تبوح بعلمها  
 فكل الذي تلقاه من تدبيرها  
 وإن شئت عوناًعاونتك ببأسها  
 كبرت عن الإملاق في إحسانها  
 أنتم أولو التصريف فينا بأمرها  
 إن قلت كن للشيء كان بإذنها

تحيي موات القلب فانعم لي بها  
متعشماً في وجهكم أهل البها

من كان مثلك لا يضمن بنظرة  
إني على قدم الرجاء أتيتمكم

أسرى فكيف إذا رأت وتمتعت  
والنفس حنت للحبيب وأقبلت  
فتحكموا فالنفس فيكم سلمت  
ومحبتني بين الأحبة قد علت

خطر الحبيب على القلوب فأصبحت  
وخضعت في شرع الغرام لأمره  
وصرفت عمري في الهوى متذلاً  
قد همت في لطف الحبيب صباة

في حضرة الأجر واد  
بالفتح والإمداد  
دول ينجدوا العيان  
بالله في الديوان  
دول رحمة الرحمن  
بالفضل والإحسان  
في حضرة الرضوان  
أنتم ملوك الحان  
يصبح سعيد فرحان  
اللي نلداهم عوم  
حل العسير قد هان  
نطرد عن الأبواب  
محسبكم ينهان  
أقصدهم إلى الأقوام  
في فضلكم عشمان  
يغلب ويقصد مئين  
عما جرى لي وكان  
برضه أنا منسوب

دا مـين يلاقـي ضـيم  
محسبكم ملحوظ  
دول فضـلهم مشهور  
تصريفهم في الكون  
دول ندهمة المنضام  
هيـا اجـبروا المكسور  
أنتم رجاـل الله  
أنتم بحار الجود  
نظرة إلى المحسوب  
يا بختنا بالقوم  
لو تنجدونا اليوم  
ويصـح يا أحبـاب  
هل يا ذوي الأنساب  
يا للي صبح منضام  
وانـده وقـول يا كـرام  
لو تطردوا المسكين  
يعني بقـي تايهـين  
لو أنـني معـيوب

على مدى الأزمان  
جبر الخواطر فحين  
للى بقى غلبان

في حـــــــــــــــــكم محـــــــــــــــــب  
 يا قـــــــــــــــــرة العـــــــــــــــــين  
 دا شـــــــــــــــــيئ عـــــــــــــــــلـــــــــــــــــم دـــــــــــــــــيــــــــــــــــن

وَأَنْتُمْ خَيْرُ الْأَجْوَادِ  
فَنظَرُوا يَا رَجُلَ اللَّهِ  
وَصَرُّنَا نَحْتَمِي فَمِيكُمْ  
فَرَأَوْنَا بِحُجُوقِ اللَّهِ  
وَفِي الْحُضْرَةِ قَصْدَنَا كَمْ  
وَجَدُوا بِالْعَطَا لِللَّهِ  
وَمِنْكُمْ قَدْ حَسِبْتُونَا  
فَوَاللَّهِ بَشَرِي لِلَّهِ  
وَبِالْأَفْضَالِ أَغْنَاكُمْ  
جَبَرْتُمْ كَسْرَهُ لِلَّهِ  
وَأَنْتُمْ مَنِيعُ الْأَنْوَارِ  
فَحَنُّوْا وَاعْطَفُوا لِلَّهِ  
وَنَادَيْنَا مَدَدَ اللَّهِ  
وَتَغْنُوا بِفَضْلِ اللَّهِ  
مَدَدُ يَا سَادَةَ الْحُضْرَةِ  
وَقَدْ فَزَمْتُمْ بِفَضْلِ اللَّهِ  
وَيَرْجُوا فَضْلَكُمْ مَا خَابَ  
وَيَأْسَى شَيْءَ اللَّهِ  
وَسَيُفِي اللَّهُ يَحْمِينَا  
وَصَرُّنَا فِي أَمَانِ اللَّهِ  
فَلَا يَحْرُمُ مِنَ الْأُمْدَادِ  
تَجَدُّدِ تَصْرِيفِهِم بِاللَّهِ

دخلنا الحبي يا أسـيادي  
أتينا نرتجي الأمداد  
وقد جئنا بـواديكم  
وفي الشـدة نناديكم  
بحسن الظن جئناكم  
فقولوا قد قبلناكم  
إليكم قد نسبـتونا  
وحاشا القـوم ينسـونا  
فرب الخلق أعطاكم  
إذا المحسـوب ناداكم  
فأنتم معدن الأسرار  
وأنتم صفة الأخيار  
قصـدنا القـوم أهـل الله  
فأنتم عـزنا والجـاه  
فيا أهـل الرضى نظـرة  
بلغتم في العـلا شـهرة  
ومـن يأتـي إلـى الأعتاب  
فيا سـادة ويا أقطاب  
وجاه القـوم يكفينـا  
ويقصـم مـن يعادينـا  
ومـن يحسب علـى الأجـواد  
فقل بالقلب يا أسـياد



وحسن الظن رسمي  
تخليكم معي لله

تعاملوني بأعمالي  
بجاء المصطفى الغالي

ونسند ظهرنا دوماً إليكم  
من الأعداء وصرنا بين يديكم  
وصبرنا القلوب على بلاكم  
فحققت رجاء من ارتجاكم  
فأين السر هل لم تعرفونا  
وما محسوبكم إلا هفياً  
لأنجدي وأصبح لي وفيماً  
وأنتم شغلنا بين العباد  
فهذا العيب يظهر للعباد  
فإننا في حماكم قد دخلنا  
ففي جاء الذي وفي حسبنا

دخلنا حيكم نحسب عليكم  
جعلناكم لنا حصناً حصيناً  
وذل النفس يخلو في هواكم  
ونرجو منكم نظرة إلينا  
ننادي باسمكم كي تسعفونا  
ومحسوب الغني أضحى غنياً  
فلو كنت التجأت إلى سواكم  
أدندن باسمكم في كل واد  
ولا تحمون من يأتي حماكم  
فإن كنا هفونا أو أسأنا  
وإن كنا ضعافاً لم نؤف

وداب القلب من باهي دلالك  
ملكك الروح فافعل ما بدالك  
وذل النفس في عز الحبيب  
ولذل الذل والبلوى نصيبي  
فإني صرت من بعض العبيد  
متى أحظى بهذا الوجه السعيد

دهشت العقل في باهر جمالك  
فما أحلى هواك على فؤادي  
رضيت بكل ما يرضي طيبي  
وإن لام العذل أقول زدني  
فلا ترميني بالهجران سيدي  
وقلبي قد تقطع من هواكم

خير خلق الله أحمد من تامة  
سائلاً يعطيه مولانا مرامه  
واكتبني في الأحباب وامنحني الكرامة  
من صروف الدهر واكتب لي السلامة

رب إني مستجير بابن رامة  
كل من يأتي بجاء المصطفى  
فاعف عن ذنبي وجد لي بالرضا  
واصرف الأسواء عني واحمني

واعف عني فقد عترني الذنوب  
واحى قلبي في يوم تحيا القلوب  
إن سقمي قد حار فيه الطيب  
إن دائي بالقرب منك يطيب  
قد تقضت وإثمها لي نصيب  
كيف لا أستحي وأنت الرقيب  
يا إلهي إني عليك حسيب  
حاشا أني أرجوك ثم أخيب

رب هب لي المتاب حتى أتوب  
وعلى دين أحمد فأمتني  
يا مداوي السقام داوي سقامي  
يا مداوي العباد هب لي دواء  
تعت ليلة عصيتك فيها  
ما احتياي وقد عصيتك جهلا  
فاشف قلبي من الذي قد عراه  
وأقل عثرتي وجد لي بقرب

وجل الخطب وانقطع الرجاء  
رفيع ما لرفعته انتهاء  
بجاهك والزمان له اعتداء  
وما أدري أعفو أم جزاء  
ولكن بالقضا غلب الشقاء  
ومنك الجود يعهد والسخاء  
ولي نسب بمدحك وانتماء  
وشيمتك السماحة والحياء  
ونحن على العموم لك الفداء  
فسر قلوبنا هذا العطاء  
وفينا من يعذب أو يساء  
وفي المعراج كان لك ارتقاء  
وأحسن منك لم تلد النساء  
كأنك قد خلقت كما تشاء  
دهور أو تلا صبحاً مساء

رسول الله ضاق بي الفضاء  
وجاهك يا رسول الله جاه  
رسول الله إني مستجير  
وبي وجل شديد من ذنوبي  
وما كانت ذنوبي عن عناد  
وظني فيك يا طه جميل  
وحاشا أن أرى ضيماً وذلاً  
وأنت أجل من ركب المطايا  
وأنت لنا على خلق عظيم  
قرأنا في الضحى ولسوف يعطى  
وحاشا يا رسول الله ترضى  
فسبحان الذي أسراك ليلاً  
وأجمل منك لم تر قط عيني  
خلقت مبراً من كل عيب  
عليك صلاة ربي ما توالى

وفي حبه يزيد شوقي  
 واشاهد حسن محبوبي  
 واشوف الكوكب الدري  
 أنا مشفق لأنوارك  
 وجيت يا مصطفى هائم  
 جميع الدنيا بتشلع  
 وفيه القبلة الخضرا  
 ومن باب السلام أدخل  
 واشوف الحجرة والشباك  
 أنا في جاهك اقبلني  
 وللزوار بينور  
 ونورها في الفلا يسطع  
 يا أبو إبراهيم عادتك  
 وأصلي في الحرم جمعة  
 أديني عند محبوبي  
 أنا عند النبي الطاهر  
 على باب الحرم داخل  
 ولك يا مصطفى هامت  
 على الأعتاب وضع خده  
 ودمعه من عينه سايل  
 دا حرم المصطفى الهادي  
 وفي الروضة للإله صلي  
 وقولي يا نبي اشفع لي  
 بقينا كلنا فجاهك  
 سعيدا كل من زاره  
 ولو في النوم يهني له

رسول الله محبوبي  
 وأقول يا رب توعديني  
 وأتلقى وأطيب وافرح  
 وأقول يا ساكن الروضة  
 تركت الأهل والأوطان  
 بنورك يا قمر طيبة  
 مقام المصطفى عالي  
 متى أحظى واروح عنده  
 وأزور المصطفى الهادي  
 وأقول يا مصطفى جري  
 ونورك من بعيد ظاهر  
 واشوف القبلة بتلالي  
 وزوارك عليك نادوا  
 عسى أحظى وأتلقى  
 وأنادي يا فرح قلبي  
 وبخيتي وبيا سعدي  
 وأشهد محمد الهادي  
 وكل الجمال حنت  
 وأشوف الجمال خاضع  
 على باب الحرم ييكبي  
 وأقول يا نفسي إتهني  
 وزور البدر وأتلقى  
 وشوفي شباك التوبة  
 ودحنا في الحمى جينا  
 سعيد من صلى ع الهادي  
 سعيد من يشوف وجهه

وفي الدنيا لله البشـرى	وفي الآخـرى هنيـا لله
نبينا حي في قبره	وجسمه أطرى من الورد
عساك يا مصطفى ترضى	وأفـوز بالحب والود
وبالله يا أحد بلـغ	سلامي لساكن الروضة
ومـن في قبا حلـوا	وحـمزة سيد الشهدا
ويا سـكان البقيع فـزتم	بنور المصطفى الهادي
وصلى الله مـولانا	عليك ما مالت الأغصان
وما قد أنشد الحادي	إذا ما هامت الإخوان

رسول الله يا خير الأنام	أتيت لحبكم أهدي سلامي
وأشكو جور دهر قد تعدى	وما ألقاه من فرط السقام
فأنت وسيلتي في كل حال	إلى مولاي في نيل المرام
فمن جاء الحمى يرجو نوالا	ينال العز من مولى الأنام
فأنت أجل خلق الله طراً	يقيناً والمظلل بالغمام
عليك من المهيمـن كل وقت	صلاة قد تجلت بالسلام

رضاك خير من الدنيا وما فيها	يا منية القلب قاصيها ودانيها
وما ذكرتك إلا همت من طرب	كأن ذكراك ألحان أغنيها
وحق حبك ما قصدي الديار ولا	الأموال عن عرض الدنيا وما فيها
فنظرة منك يا سؤلي ويا أملـي	أشهى إلي من الدنيا وما فيها

رعى الله أياماً تقضت بطيئة	وحيا ليالي ما عرفت لها قدرا
ليالي وصال لو تباع شريتها	بروحي ولكن لا تباع ولا تشرى
ولكنها مرت كأحلام نائم	فياليتها عادت لنا مرة أخرى
سألت إلهي قبل موتـي نظرة	إلى طيبة الفيحاء والقبـة الخضرا
وأدخل من باب السلام مسلماً	على المصطفى الهادي وأفرح بالبشرى

فكن لي شفيعاً يا أجل الورى قدرا	أنادي رسول الله جئتك قاصداً
ورب السما أعطاك حوضاً وكوثرنا	مقامك محمود وأنت محمد
نور الحبيب محمد	روح الوجود وسوره
صل عليه لتهدى	يا عاشقاً لجمالته
في حب مولانا الشفيع	كل السعادة والهوى
ومقامه فوق الجميع	والرسل تحت لوائه
ونزور نبينا المصطفى	يارب توعده جمعنا
والسعد يكمل والصفاء	ونشوف مقامه والحرم
ذات الحبيب نبينا	والقبلة الخضراء حوت
نال السعادة والهناء	وكل من زار النبي
في رؤية الهادي الحبيب	واجعل لي قسمة يا كريم
ويكون لي في قربته نصيب	واكتبني من أهل القبول
وحياته سلم لي عليه	يا للي انت رايح للنبي
طالب يزور نظره إليه	وقول له فيه مسكين هنا
واسعد ويدعيني الرسول	إياك على الله القبول
يارب سهل لي الوصل	للحجج وزيرة المقام
نقول عليك أذكى السلام	وعند شباك النبي
نفرح بطيبة والمقام	ونفوز بنور المصطفى
ونشوف ضريح خير الأنام	إمتى نروح عند الحبيب
واشفع لنا يوم الزحام	ونقول له جرنا يا شفيع
في الدنيا والأخرى سعيد	واللي يحب المصطفى
ويجبه ربه والعبيد	ويبان عليه نور الرضا
يطلب زيارته في هيام	عاشق جمال المصطفى
حتى تشوف عينه المقام	مشفق ويبقى له حنين
على المظلّل بالغمام	يارب صل دائماً
والآل والصحب الكرام	نبينا نور الهوى

زدي بفطر الحب فيك تحيراً  
وإذا سألتك أن أراك حقيقة  
يا قلب أنت وعدتني في حبهم  
إن الغرام هو الحياة فمت به  
ولقد خلوت مع الحبيب وبيننا  
وأباح طرقي نظرة أملت لها  
فدهشت بين جماله وجلاله  
فأدر لحاظك في محاسن وجهه  
لو أن كل الحسن يكمل صورة

وارحم حشا بلظى هواك تسعراً  
فاسمح ولا تجعل جواي لن ترى  
صبراً فحاذر أن تضيق وتضجراً  
صباً فحقلك أن تموت وتقبراً  
سر أرق من النسيم إذا سرى  
فغدوت معروفاً وكنيت منكراً  
وغدا لسان الحال عني مخبراً  
تلقى جميع الحسن فيه مصوراً  
ورآه كأن مهلاً ومكبراً

سافر ولا تجزع واركن إلي  
يا سائلاً عني كيف الوصول  
أدن وخذ مني بعض الأصول

ومت وعش واسمع كي تبقي حي  
إن كنت تصدقني فيما أقول  
يكن سبب سعدك جمعك علي

وبعد ذا نسقيك تشرب روي

انظر في مرآتك تر العجب  
ونزه أوقاتك وانف الريب  
تري الوجود يبدو نشراً وطى

الكل في ذاتك لا تنحجب  
وعندما يصفو عيشك شوي

أين الذي يفنى في حنا  
وكل من غنى ينشد لنا  
كما مشى قبلي غيلان مي

وفهم المعنى من حنا  
عريان نريد نمشي أجل شي

قل للعذول يكفيه ما حل به  
لكن وقع في التيه منه وبه  
لا بد أن يرجع من غير شي

لو يسمع التبيه كان ينتبه  
وكل من يعذل أهل الحمى

يا ربنا صل على الحبيب  
وارض عن الراضي شيخي الحبيب  
وانشـر طريقـتنا في كل حي

والآل والأصحاب ما فاح طيب  
من ينتسب حقاً إلى النبي

سـاقي الحميـا	عـرج عليـا
وامـ لالي هيـا	كأسـاً وفيـا
فالـكأس أجـلـي	والـخمـر أغـلـي
والـشـرب أحـلـي	رـشـاً فـاً وريـا
قـم يا مـوا في	زال التجـوا في
فـالـخـمـر صـوا في	اشـرب هـيـا
مـن ذاق قـطـرة	مـن دن خـمـرة
في العـمـر مـرة	أضـحى وليـا
قـبـلا سـقاها	للـصـحـب طـهـه
شـمـوا شـذاها	طيـبـاً ذكيـا

سألـتـك بالراضـي إمام طريـقنا	حكيم بصير بالفـراسـة والخبر
إمام همـام في الشـرائع راسـخاً	حليم خبير بالحقيـقة والسـر
صفوح سمـوح عـجـل الفـتح سيدي	بجـاه أبي الخـيرات والفتـح والنصر
إلهـي توسـلنا إليـك بجـاهـه	وإخوانـه الأبرار مع آلـه الغـر
بسين سلام جل عن وصف واصف	ولام وصال جل ري عن الحـصر
وبالألف التـالي لـلام ملاحـة	وميم جمال قد تعـزز بالقـهر
وهاء بهاء عم سر بهائـها	جميع عباد الله في البر والبحـر
بأحرف اسم قد سألـتـك توبـة	وصدقاً وإخلاصاً إلى آخر العـمر

سـيت الـورى طـراً وأنـت محـجب	بـفرط ظهـور ضـل في نورـه الصـب
وهامت بك الأرواح من غير نظـرة	فكيف بمن يهـواك لو زالت الحـجب
وأصـبحت معشـوق القـلوب بأسـرها	بلطف سـرى في الكل أظـهره الحـب
ومركـز سـر الأـمر بالشـأن قلبـه	ولا ذرة في الكـون إلـا لها قلب
فإن سـكر العـشـاق كـنت نديـمهم	بشـرب كئوس العلم في خمـرها القـرب

فأنت لهم ساق وأنت لهم شرب  
إذا أدركوا الرفقاء طارت بهم نجب  
فليس لهم قصد سواك ولا أرب

وإن غيبوا في حسن معنى جمالكم  
وإن زمزم الحادي وماتوا صباة  
وإن خولطوا من خارج بأجانب

وتشقى إذ يناديك المنادي  
ولا زجر كأنك من جماد  
فإن صلاحها عين الفساد  
فإنك فيه معكوس المراد  
وكن متنبهاً قبل الرقاد  
لهم زاد وأنت بغير زاد

ستندم إن رحلت بغير زاد  
فمالك ليس يعمل فيك وعظ  
فلا تأمن لذي الدنيا صلاحاً  
ولا تفرح بمال تفتنيه  
وتب مما جنيت وأنت حي  
أترضى أن تكون رفيق قوم

سـرك يا حبيب الله  
سـرك يا عريض الجاه  
نظرة تذهب الأحزان  
حاشا عبدكم ينهان  
يا أفضـل عبـاد الله  
أدركـني بحـق الله  
ظـاهر نـور الأكـوان  
حبك فيه رضا الرحمن

سـرك يا رسول الله  
سـرك يا نبي الله  
نظرة تجلبب الأفراح  
سـرك يـنـعش الأرواح  
أنت السيد المحبوب  
اجبر خاطر المحسوب  
نورك يا بهي الذات  
حبك فيه رضا ونفحات

هذا النعيم هو المقيم إلى الأبد  
جار الحبيب فعيشه عيش رغد  
لا خوف في هذا الجناب ولا نكد  
كل المني لك من أياديه مدد  
هو في المحاسن كلها فرد أحد  
أعلى على سار أحمد من حمد

سكن الفؤاد فعش هنيئاً يا جسد  
أصبحت في كنف الحبيب ومن يكن  
عش في أمان الله تحت لوائه  
لا تخش من فقر وعندك بيت من  
رب الجمال ومعدن الجدوى ومن  
قطب النهى غوث العوالم كلها



لـولاه ما تم الوجود لمن وجد  
هم أعين هو نورها لما ورد  
في وجه آدم كان أول من سجد  
عبد الجليل مع الخليل وما عند  
إلا بتخصيص من الله الصمد

روح الوجود حياة من هو واجد  
عيسى وآدم والصدور جميعهم  
لو أبصر الشيطان طلعة نوره  
أو لو رأى النمرود نور جماله  
لكن جمال الحق جل فلا يرى

سلامي على من خصه الله بالكرم  
وأفضل مبعوث من الرسل قد ختم  
سلامي على المخصوص بالجود والكرم  
بأني رسول الله أرسلت من قدم  
فقال له أنت المشفع في الأمم  
فقلت له طوعاً على الرأس والقدم  
ألا فانقسم نصفين يا بدر فانقسم  
ومن هبة المولى العظيم قد احتشم  
ولم يشك من وجع صعب ولا ألم  
مليح المحيا أشرف العرب والعجم  
سلامي على الممدوح في نون والقلم  
أجرها من النيران قال نعم نعم

سلامي على طيبة سلامي على الحرم  
سلامي على المختار من خيرة الأمم  
سلامي على الهادي البشير محمد  
سلامي على من قال للنوق فاشهدي  
سلامي على من قال للضب من أنا  
سلامي على من قال للنخلة اسجدي  
سلامي على من قال للبدر في السما  
سلامي على من خر لله ساجداً  
سلامي على من شق جبريل صدره  
سلامي على حلو الشمائل أحمد  
سلامي على طه ويس والضحي  
سلامي على من قال يا رب أمتي

مـني العقـلا  
ارحمـني القتلـي  
ولها خـادم  
خلـني مهـلا  
ولزمت البـاب  
هل تريـد وصـلا  
مهرها الأرواح

سـلبت ليلـي  
قلـت يا ليلـي  
إنـني هـائم  
أيـها اللائـم  
قفـت بالأعتـاب  
قـال لي البـواب  
قـال لي يا صـاح

كـم مـحـب راح	في هـوى ليلـى
أيـها العاشـق	إن تـكـن صـادق
للـسـوى فـلـارق	واغـتـنـم وصـلا
طـب كـمـن قـد طـاب	في رـضـا الأـحـباب
والـزـم الأعتـاب	لا تغـب أصـلا
يا كـثـير النـوم	أيـن كـنت الـيوم
عـن شـراب القـوم	حـير العـقـلا
سـاداتي إني	حـبـبكم فـني
فاصـفـحوا عـني	يا ذوي الفضـلا
ذـكـركم يـجلـو	دائـمـا يـغلـو
عـنـه لا أسـلو	قـط لـو أسـلى
والصـلا دائـم	لأبي القاسـم
مـن بـني هاشـم	خـاتم الرـسـلا

سـهري عـليك أـلـذ مـن سـنة الكـرى	وـلـذ فـيك تـهـتـكي بـين الـورى
وسـوى جـمـالك لا يـروق لـناظري	وعـلى لـسانـي غـير ذـكـرك ما جـرى
وحـياة وجـهـك لـو بـذلت حـشـاشتي	لمـشـري بـرـضـاك كـنت مـقـصـرا
أنا عـبد حـبك لا أـحـول عـن الـهوى	يـومـاً وإن لـام العـذول وأكـثـرا
يا مـن بـدهشـته تـحـيرت الـورى	زـدني بـفـرط الحـب فـيك تـحـيرا

شـربنا كـأس مـن نـهى جـهـارا	فـصـرنا عـند نشـوتـها سـكارى
دخـلنا الحـان والكـاسـات تجـلى	ظنـنا أن في الكـاسـات نارـا
مـشـعشـعة لـها نـور عـجـيب	فـما للـقـلب عـنها اصـطـبارا
طـلـبنا الإذن مـن سـاقي الحـمـيا	فـنادى لا حـجـاب ولا سـتـارا
شـربنا نـقـطة مـنها فـهـمنا	فإن مـتنا فـما في المـوت عـارا
وإن مـتنا فـلا عـار عـلينا	ولا في شـرـعنا للـقتـل تـارا

ومنا من يموت على طهارة	فمنا من يموت على وضوء
سليب العقل يرمى بالحجارة	ومنا تائه بالجذب فيه
يغيب عن البرودة والحرارة	ومنا من هو العريان فيه
ومنا عابد في قاع غارا	ومنا من يكون برأس طود
بندير وشعر ونقر طارا	ومنا من يهيم على سماع
وقرآن وأسرار جهارا	ومنا من يكون على علوم
رئيساً كيساً صاحب وقارا	ومنا من يكون لنا دليلاً
بحب الله قد خلع العذارا	يوصل كل من يأتي إليه
نبي هاشمي حاز افتخارا	وإني الشاذلي جدي محمد
أكون لديه في الفردوس جارا	وأرجو خالقي يغفر ويسمح

نور علينا كلنا	شوفوا القمر طالع هنا
شوف السرور في حيننا	والأنس زائد والرضا
علشان حبيننا عندنا	تعرفشي ليه زاد الصفا
نورتنا وشرفتنا	أهلاً وسهلاً يا قمر
واحننا نحبك كلنا	شرفت يا سيدنا قوي
من غير يمين شرفتنا	يا أنس يا نور يا صفا
يا بختنا ممين قلدنا	نورك وسورك عندنا
نورتنا يا حظنا	كلك صفا كلك هنا
لما خطرت وجيت هنا	يا ألف يا ميت مرحبا
وافضل أقول آنستنا	دا عقلي هام من فرحتي
يعني على دا تحبنا	داحننا نحبك والنبي
دا حبننا من قلبنا	إوعى تقول دول مش قوي
أحسن غرقنا لودننا	وخلي بالنبي والنبي
نظرة تعدل حملنا	دا كل شيء في خنصرك
ويعني دي عايزة كلام	وحالي باين وانت ذوق

والضرب في الميت حرام  
اصفح وفوت والسلام  
ما دام عيـدكم لا نضام  
في مذهبي دا مش كلام  
مـني إذا حاسـبـتـني  
سامح بقى ان وافقتـني  
لازم بقى سـامـحتـني  
إوعى تسـيـبـنا لغـبـنا  
وانت سـنـدنا وعـزنا  
وبس أنا تحاسـبـني لـيـه  
منسوب إليك وتسـيـبـني لـيـه

وبس إيـه فاضـل كـمان  
ما دمت عبدك من زمان  
داحنا دخلنا في حـيـكم  
تقولوا قصر غاب كـتـير  
ويـعـني إيـه راح تكسـبه  
إيـه بعـد ما يـجـيك معـترف  
دي صـنـعتك عفو وسمـح  
وآدي وقتـك يا بطـل  
ويـعـني عاـجـبـك كـل ده  
تبـقـى كـريـم والخـير كـتـير  
محسوب عليك وافـضـل ذـلـل

وردنا ذلـك المعـنى  
وبالمقصود قد فـزنا  
وساقي الحـي ساقيـنا  
وطاسات وكم أفـنى  
علي بعـودكم عـودوا  
ودمعي ساكب يـجـري  
لمن قد كان في الحـضـرة  
يسـر بعـد ذي عـسـر  
ويـعـوني عـلى العـشـاق  
عـسـاهم أن يـريـدوني  
عـلى قـوم يـريـدوني  
عـلى الراضـي فـردوني

صـفـت أوقـاتـنا لـما  
وبتنـا في حـمـى لـيـلى  
ومـن نـهـوى لـنا سـاقي  
فكـم أحيـا بكـاسـات  
ألا يا سـادتي جـودوا  
فحبـل الوصل مـمدود  
ألا يا سـادتي نظـرة  
بفـك الضـيق والكـربة  
خـذوا بيـدي إلى الأـسـواق  
وقولوا عـبـدكم مشـتاق  
خـذوا بيـدي ويـعـوني  
إذا ما صـحت البيـعة

فاسقنا يا نديم في الأنبيات  
ليس منها إثم ولا شبهات  
أصلها طيب من الطيبات  
هل يجوز شربها على عرفات  
أو يلبي ويرمي بالجمرات  
أو يجوز التسبيح في الصلوات  
أو سمعت المنادي في الخلوات  
وتعيش هائماً ليوم الممات

طاب شرب المدام في الخلوات  
خمرة تركها علينا حرام  
عققت في الدنان من قبل آدم  
أفتني أيها الفقيه وقل لي  
أو يجوز الطواف والسعي فيها  
أو يجوز القرآن والذكر فيها  
آه يا ذا الفقيه لو ذقت منها  
لتركت الدنيا وما أنت فيه

محب قد تخلص عن هواه  
ويرضى بالذي حكم الإله  
ويفرح في افتقار مع غناه  
على وصف الرضا حتى اجتباه  
يغيب بربه عمّن أذاه  
من الله الذي حقاً يراه  
فلم ينصر لها فيما بلّاه  
ومالكها له حكم يراه  
وصاحبها المهيمن قد حباه  
بغير الإنكسار ففي جفاه  
فإن الله يبصر ما جنّاه  
فدع ميدانه واطلب شفاه  
فمن يعمل بها يبلغ مناه  
يلزم سنة يزهو سنّاه  
بإقبال وإدبار يراه  
من الله المهيمن في سراه  
ويرجع للذي حقاً يراه

طريق القوم يدخل في حماه  
ويكسو نفسه من وصف ذل  
ترى بشرا يلوح عليه دوماً  
وجاهد نفسه في كل وقت  
ويحتمل الأذى صبراً وحلماً  
ويشده بالبصيرة كل فعل  
يبيع النفس للقهار حقاً  
لأن النفس صارت ملك رب  
وإن الإنكسار لنا علامة  
فمن يجعل علامته التلاوة  
فدع من تاه ظلماً ثم كبراً  
وإن يبد افتخاراً أو علواً  
أصول طريقنا المرضي خمس  
فتقوى الله سرّاً ثم جهراً  
ويعرض عن جميع الخلق طراً  
ويرضى في قليل مع كثير  
وفي السراء والضراء يرضى

طلـع البـدر علينـا	مـن ثنـيات الـوداع
وجـب الشـكر علينـا	مـا دـعـا لـه داع
أيـهـا المـبعـوث فينـا	جئـت بالأـمر المـطـاع
جئـت شـرـفت المـدينـة	مـرحبـاً يا خـير داع
ولبـسـنا ثـوب عـز	بـعد تـلفـيق الرقـاع
فـعلـيـك اللـه صـلى	مـا سـمـى لـه سـاع

طلـع النـهار علـى الأقمـار	ولـا بـاقـي إلـا ربي
النـاس زـارت مـحـمـد	وأنا سـكن لي في قـلـبي
يا قـارئـن علـم التـوحـيد	أهـنا البـحـور اللـي تـروى
هـذا مـقام أهـل التـجـريد	الـواقـفين مـع ربي

ظـهـرت بـسر الحـب مـن بـدء نشـأتـي	فكـلي إلـى ليلـى أسـير بـفـطـرتـي
فـحـالي بـها يـحـلو وإن لـام عـاذلي	فـفي عـذـله يـبـدو جـمـال أحـبـتي
ولـا زـلت في حـي الهـوى مـتـنـقلاً	إلـى أن بـدا سـر الغـرام بـمـهـجـتي
علـى عـرش قـلـبي بالجـمـال قـد اسـتـوى	فـبـايـعـته طـوعاً لـحـكم صـبـابـتي
وأشـعلت الأشـواق في قـلب صـبـها	وـضـنت علـى قـلـبي الكـئـيب بـنـظـرة
ولـكن تـراآى خـلف سـتر جـمـالـها	بـدائـع حـسن في رـقـائق بـهـجـة
فـهـمـت بـها صـباً ولم أر وـجـهـها	ولـكن مـعـانـيـها بـقـلـبي حـفـت
وهمـت بـها لـما فـهـمـت رـمـوزـها	وبـعت لـها رـوحـي وكـلي بـجـمـلـتي
فـقـالت تـبـيع الرـوح وـهـي عـزـيزـة	تـنازـع فـيـها كـل وقـت ولـحـظـة
فإن رـمت بـيع الرـوح بـيعاً مـحـقـقاً	فـكن صـابـراً لـلـحـكم وارـض بـلـوتـي
فـقـلت لـها مـني علـي بـنـظـرة	تـلـذ بـها البـلـوى وتـقـوى مـحـبـتي
فـقـالت علـى المـحـبـوب أصـبـحت حـاكـماً	وتـطـلب ما تـهـوى بـنـفس غـويـة
وأبـدت جـفـاهـا ثم قـالت إلـيـك عـن	سـبـيل الغـرام يا ضـعـيف العـزيمـة
فـلازـمت أعتـاباً وعـفـرت وـجـنـة	بـتـرب حـماها كـي أفـوز بـوصـلـتي

وصرت حليف الضر في كل حالة  
وجدت لها في القلب أعظم حسرة  
صبور على حكم الغرام بهمتي  
وقلبي به نار البعاد استجنت  
ولكن قضى حكم الغرام بشقوتي  
جفاك فلا يصغي ويرضى فضيحتي  
وجرعت في سجن الجفا كل غصة  
ولكن نفسي بالرجاء اطمأنت  
لحالي وما رقت لذلي وعبرتي  
وخط مقامي بعد عزي ورفعتي  
بكل خضوع وانكسار وخشية  
وتعرض عني في دلال وعزّة  
فيشتد بي كربي وتزداد بلوتي  
مناهم من المسكين لما تولت  
ظفرت بأحبابي وفزت بمنيتي  
أشارت ببعدي وهو أعظم محنة  
فقلت وهل ترضى ببعدي وجفوتي  
وقد صبرت نفسي لحكم أحبتي  
فهل بعد هذا البعد ترحم لوعتي  
وأن سبيل العشق ديني وملتي  
بأعذب ألفاظ ولطف ورقّة  
تنعمت في قبض وبسط بحكمة  
فيبدو كمال الحب في كل صبغة  
ومظهر حب في جمال وهيبة  
وسيلتنا العظمى كريم السجية  
ظهرت بسر الحب من بدء نشأتي

وخضت بحار الذل والههم والأسى  
وجرعت من طعم الفراق مرارة  
تحتكت قدماً في هواها وإنني  
أمر على صحي فأبدي تبسماً  
وما كنت أدري الحب يفعل هكذا  
أقول لقلبي خل عنه فإنه  
وعاينت ألوان العذاب بأسرها  
يكاد فؤادي أن يذوب من الجوى  
وقلبي كسير في هواها وما رثت  
وقد كنت ذا جاه فأصبحت مهملاً  
وأبسط كف الابتهاال تضرعاً  
فتعته ذنباً ودعوى محبة  
كأن دعائي غير ما شرع الهوى  
وأشمت الأعداء في وأدركوا  
صرفت زماني في هواها وليتني  
فإن رمت قرباً من حماها وعزها  
رجوت رضاها بالبعد كما رأت  
فلم أر غير الصبر في الحب نافعاً  
على أنني والحب راض بحكمها  
ولما رأت ذلي وصبري لأمرها  
أشارت وقالت لا تخف أنت عبدنا  
وكانت كما كانت ولكنني بها  
وحالي على حكم الشؤون مرتب  
ومشرق شمس الحسن في أفق البها  
وأعظم محبوب وأسمى مقرب  
عليه صلاة الله ما قال منشد

أوهنتموا مني القووى  
هل لي إلى وصل سبيل  
فالجسم أضناه السقام  
لا تحرموا العبد الذليل  
جاءه لذني عندهم  
أجبر لكسري يا جليل  
والجفن فسيكم ساهر  
من يرحم المضي العليل  
وانظر لشدة حيرتي  
عودتنا منك الجميل

عذبتوني في الهوى  
قلبي بناركم انكوى  
نظرة إلينا يا كرام  
وأضعت عمري في الغرام  
إن لم يكن لعبيهم  
فجاءه طهه نبهكم  
قلبي إليكم طائر  
ذلي ليديكم ظاهر  
ارحم إلهي ذلتي  
انت العليم بحالي

يا خير الأنام  
عليك السلام  
بالفضل والإنعام  
في العمر لا ينضام  
ولعزكم أشكي  
حتى أراي في المقام

عقلي فيك هام  
يا ساكن الروضة  
نظرة للمسكين  
من يحتمي بحماك  
في حركتكم هتكي  
من شوقي أنا أبكي

كثير الشوق ناصره قليل  
وحزن من صدودكمو طويل  
ودمع العين منهمل يسيل  
وليس له إلى ورد سبيل  
وحاشا أن يضام لكم نزيل  
فصبري في محبتكم جميل  
فلا أسلو وقد بقي القليل

على أبوابكم عبد ذليل  
له أسف على ما كان منه  
يمد إليكمو كف افتقار  
يرى الأحباب قد وردوا جميعاً  
أكون نزيلكم ويضام قلبي  
فإن يرضيكم طردي وبعدي  
صرفت بحبكم أيام عمري



سلوي عن هواكم مستحيل  
يصح بنشره الجسم العليل  
وأنظر حيثما مالت أميل  
حديثاً فيه للمضنى دليل  
هو الهادي الشفيع هو الرسول  
صلاة دائماً فيه القبول

وحق ولائكم وشديد شوقي  
يحدثني الصبا عنكم حديثاً  
فأسكر من شذاها حين هبت  
وتروي عن شفيع الخلق طراً  
هو المختار من كل البرايا  
عليه من المهيمن كل وقت

نحن وسود العيون  
ويا جفوني جفوني  
على الألى فارقوني  
صبح الثلاث أوحشوني  
سرراً وقبل يديهم  
لعلهم يرحموني  
وقال أبشر بصالحك  
هم بالوصال أوعدوني

على العقيق اجتمعنا  
في أعيوني عيوني  
ويا قليبي تصبر  
فأرقتهم عصر الاثنين  
سر يا رسولي إليهم  
واقراً سلامي عليهم  
جاني رسولي يضحك  
وحق عيشك وملحك

وإن أكثر اللوام عذلاً وأوسعوا  
ووجد وتبريح وشوق وأدمع  
لمرضاته إن كان ذلك ينفع  
فذاك برؤيا الحسن لا يتمتع  
حشاشته من شوقه تتقطع  
رأى النور من طور الأجنة يلمع  
فدونك عيشاً لم يكن عنه دافع  
وبادر إلى رؤياي إن كنت تسرع  
وقرب ووصل ليس فيه تمنع

على باب من أهوى يطيب التخضع  
وفي حبه يخلو غرام ولوعة  
ويجمل تغفير الحدود على الثرى  
ومن لم يخاطر في هواه بروحه  
ومن كان مشتاقاً محباً مولهاً  
إذا قام في جنح الظلام مراقباً  
وناداه من هواه فز بجمالنا  
وشاهد جمالا لا يحد لواصف  
محب ومحبوب وساعة خلوة

وسواكمو في خاطري لا يخطر  
لا صبر لي لا صبر لي لا أصبر  
وعلى محبتكم أموت وأحشر  
أبدا وعنكم ساعة لا أصبر  
والعيش صار لبعثكم متكدر  
وإن غبتموا عني فمن ذا أنظر

عيني لغير جمالكم لا تنظر  
صبرت قلبي عنكمو فأجابني  
لا صبر لي حتى يراكم ناظري  
يا سادتي قلبي بكم متعلق  
غبتم وغابت راحتي من بعدكم  
الله أكبر ما أمر فراقكم

وعند التوبة تقبلني  
وتلطّف بي وتوهمني  
وبالإحسان تطلبني  
وببين الناس تسترني  
ولكن طبعها الدعوى  
وضعفي معه لا يقوى  
فينقذنا من البلوى  
فقد ضلت به الأهوا  
أغثنني من هوى نفسي  
وطهرني من الرجس  
فدخل حضرة القدس  
وفيكم منتهى أنسي

فكم أعصيك يا ربي  
وأعرض عنك من لؤمي  
وأترك بابك الأعلى  
وآتي الذنب في الخلوة  
وزاد الخبث في نفسي  
وشيطاني قوي عاتي  
إلهي ما لنا غيرك  
فلا تقطع رجاء المسكين  
فيما رباه يا حسبي  
وأبعد عني شيطاني  
ونور قلبي بالحب  
وشرع المصطفى سيري

وراعيت الوداد وما رعاني  
على عهدي الجسور إذا عصاني  
وعاتب نفسه فيما جفاني  
تضرعه بدمع منه قاني  
وقد وافى كئيب القلب عاني  
وإخلاص حوى كل المعاني

فكم لبيت عهدي إذ دعاني  
أنا المرخي الستور على المعاصي  
أجمّل بي إذا العاصي أتاني  
وجدت توبة منه وأبدي  
أقنطه وامنع منه جناني  
وإن ناداني العاصي بصديق

ومن يطع الرسول ينال عزاً  
شفيع المذنبين رسول صدق  
عليه من المهيمن كل وقت  
ويحظى بالمسرة والأمان  
ومن قد خص بالسبع المثاني  
صلاة ما تثنى غصن بان

فكم لله من لطف خفي  
وكم يسر أتى من بعد عسر  
وكم أمر تساء به صباحاً  
إذا ضاقت بك الأحوال يوماً  
وكم لله من تدبير أمر  
ومن كرم ومن لطف ومن  
ومالي غير باب الله باب  
هو الرحمن حولي واعتصامي  
كريم منعم بر رحيم  
وأنزل صاحبي في كل حال  
إلهي أنت تعلم كيف حالي  
وأهمني بذكرك طول عمري  
يدق خفاه عن فهم الذكي  
وفرّج كربة القلب الشجي  
وتأتيك المسرة بالعشي  
فثق بالواحد الفرد العلي  
طوته عن المشاهدة الغيوب  
ومن عطف نزول به الكروب  
ولا مولى سواه ولا حبيب  
به وإليه مبتهلاً أيّيب  
جميل الستر للداعي مجيب  
إلى من تطمئن به القلوب  
فهل يا سيدي فرج قريب  
فإن بذكرك الدنيا تطيب

فؤادي وجسمي وروحي لكم  
على كل حال أنا عبدكم  
أتيت حماكم وظني جميل  
وعار عليكم تفوتوا النزيل  
ويحلو غرامي وذلي بكم  
وقصدي رضاكم وكلّي عشم  
وناديت نظرة لعبد ذليل  
وأنتم عرفتم بأهل الكرم

في هوى المحبوب همنّا  
وطربنا في هـواه  
والصفا قد رق فيه  
وتهكنا بسكر  
إن سمعنا الحادي غنى  
وبذكر الحب طنّا  
وانتعشنا وابتهجنّا  
في جمال قد شهدنا

ومليــــــــك الحســــــــن وافي  
يا بــــــــديعاً قــــــــد تبــــــــدى  
وتمتــــــــعنــــــــا بــــــــود  
في دلال فدهشــــــــــــــــــــــــــــــــنا  
فبهــــــــرت العقــــــــل منــــــــا  
منــــــــك يا حــــــــبي ففــــــــزنا

في الحــــــــبي قــــــــد جمــــــــعنا  
والحــــــــب قــــــــد تجلــــــــى  
وفيهــــــــ كــــــــل حــــــــسن  
بشــــــــرى لــــــــنا فــــــــاينا  
مــــــــن جــــــــاءنا بــــــــذل  
ونال كــــــــل قصــــــــد  
مــــــــن جــــــــاءنا محبــــــــا  
طريقــــــــنا عليــــــــه  
ونحــــــــن شــــــــاذليــــــــة  
آدابــــــــنا ســــــــنية  
قــــــــل للــــــــذى أــــــــانا  
إن كنــــــــت ذا غــــــــرام  
مبــــــــدلاً لوصــــــــف  
في الحــــــــب قــــــــد ســــــــعدنا  
ونــــــــوره شــــــــهدنا  
وفيهــــــــ كــــــــل معــــــــنى  
عليــــــــه قــــــــد حــــــــسبنا  
لقــــــــدره رفــــــــعنا  
وعنــــــــه قــــــــد رضــــــــينا  
بحســــــــنا تــــــــهــــــــنى  
وفيهــــــــ قــــــــد ســــــــلكنا  
بالحــــــــب قــــــــد عرفــــــــنا  
بالوصــــــــف قــــــــد سمــــــــونا  
ومقــــــــبلاً عليــــــــنا  
فاســــــــلك كــــــــما ســــــــلكنا  
كنــــــــت بــــــــه معــــــــنى

في حمــــــــى الســــــــادات فــــــــزنا  
في طــــــــريق الله صــــــــرنا  
بالســــــــعادة يا هــــــــنا  
كــــــــل ما يــــــــزداد صــــــــفانا  
كــــــــل ما نــــــــنــــــــده عليــــــــهم  
بعــــــــد ما نــــــــنسب إليــــــــهم  
كــــــــل ســــــــاداتنا كــــــــرام  
أوليــــــــاء الله عــــــــظام  
بالســــــــعادة الأبدــــــــية  
حامــــــــدية شــــــــاذليــــــــة  
في حمــــــــاهم قــــــــد حــــــــسبنا  
ســــــــرهم يظهــــــــر عليــــــــنا  
في الشــــــــدائد ينجــــــــدوننا  
في الحمــــــــى لا يتركــــــــونا  
طــــــــبعهم جــــــــبر الخــــــــواطر  
ســــــــرهم في الكــــــــون ظــــــــاهر

كل ما نحب السادات  
بالعطايا والهبات  
لا نبالي بالعواذل  
حب ساداتنا الأفاضل  
قلنا ما أحلى الجنون  
كله ف الأحباب يهون  
حبهم أعظم عبادة  
والرضا منهم سعادة  
ربنا ينظر إليه  
ربنا يرضى عليه  
يا كريم زود مددهم  
نحن دايماً في حسبهم

ربنا يرضى علينا  
دائماً يعطف علينا  
في محبتهم نننادي  
فخبرنا بـين العباد  
لو يقولوا قد جنتم  
قولوا فينا ما أردتم  
نحن مقصودنا رضاهم  
واللي فازوا يا هناهم  
كل من يحسب عليهم  
واللي جأهم ويوافيهم  
رب ترضى عن ساداتنا  
حبهم يملا قلوبنا

قد طابت أوقات  
نشرب بالكاسات  
لما بان النور  
لا يدريه مغرور  
من أهل الأثواق  
من أهل الأذواق  
كأسها أنوار  
تمحرق الأغيار  
تذهب الأكدار  
ترفيع الأسرار  
عن نور المحبوب  
والعواذل مسلوب  
من خمرة الأسرار

في حبي السادات  
ما بين الحانات  
والعاشق معذور  
سر الكاس مستور  
يخطبها العشاق  
يشربها السباق  
خمرة العرفان  
عممت الأكوان  
تجلبب الأفراح  
تنعش الأرواح  
واللائم محجوب  
لا يدري المشروب  
والذائق سكران

ندماننه أقمــــــــــــــــار	والمحبــــــــــــــــوب فرحــــــــــــــــان
في حــــــــــــــــانات الســــــــــــــــراح	إن دارت أقــــــــــــــــداح
تظهــــــــــــــــر في الأشــــــــــــــــباح	تســــــــــــــــري في الأرواح
والأزهــــــــــــــــار ألــــــــــــــــوان	نورهــــــــــــــــا في الأكــــــــــــــــوان
والعــــــــــــــــارف حــــــــــــــــيران	ظــــــــــــــــاهر في الأعــــــــــــــــيان
نــــــــــــــــدخل الحــــــــــــــــانات	في صــــــــــــــــفا الأســــــــــــــــرار
دارت الكاســــــــــــــــات	تظهــــــــــــــــر الأنــــــــــــــــوار
واخــــــــــــــــدم الســــــــــــــــادات	فــــــــــــــــاترك الأعــــــــــــــــيار
في صــــــــــــــــفا الأوقــــــــــــــــات	تــــــــــــــــذهب الأكــــــــــــــــدار
يا أهــــــــــــــــل الأســــــــــــــــرار	نظــــــــــــــــرة يا أحبــــــــــــــــاب
يا أهــــــــــــــــل الأنــــــــــــــــوار	للواقــــــــــــــــف بالــــــــــــــــباب

نرتجــــــــــــــــي منك القــــــــــــــــبول	قــــــــــــــــد دخلنا في حمــــــــــــــــاك
لسنا عــــــــــــــــن بابك نحــــــــــــــــول	مــــــــــــــــالنا مــــــــــــــــولى ســــــــــــــــواك
ذلي ظــــــــــــــــاهر بادي	جئــــــــــــــــت الحي يا اســــــــــــــــيادي
جــــــــــــــــد علينا بالوصــــــــــــــــول	توســــــــــــــــلنا بالهــــــــــــــــادي
يا رؤوفــــــــــــــــا بالعــــــــــــــــباد	يا مــــــــــــــــولانا يا كــــــــــــــــريم
واهــــــــــــــــدنا طــــــــــــــــرق الرشــــــــــــــــاد	فــــــــــــــــرج الكــــــــــــــــرب العظــــــــــــــــيم
ذقــــــــــــــــت المــــــــــــــــر في الصــــــــــــــــد	صــــــــــــــــرفت العــــــــــــــــمر في الحــــــــــــــــب
عســــــــــــــــى ترحمــــــــــــــــوا المســــــــــــــــكين	ولم أحــــــــــــــــظ بالقســــــــــــــــرب
زاد الضــــــــــــــــيق في صــــــــــــــــدري	صــــــــــــــــرت ناحــــــــــــــــل الجســــــــــــــــم
فــــــــــــــــداو بالنــــــــــــــــبي كــــــــــــــــسري	رق القلــــــــــــــــب بالســــــــــــــــقم
أنت القــــــــــــــــادر القهــــــــــــــــار	إلهــــــــــــــــي ضــــــــــــــــعفنا ظــــــــــــــــاهر
على النــــــــــــــــفس يا رحمــــــــــــــــن	هــــــــــــــــل غــــــــــــــــيركم ناصــــــــــــــــر

والقلب نال منـه	قد زارني محبـو
وبنـوره وصـفاه	وحظيت منـه بأنـس
وشـهدت نور بهـاه	وأعـزني ودعـاني
والكـأس ما أحـلاه	واحـبني وسـقاني
لما عـرفت هـواه	في الحـب زاد غـرامي
وبقـربه وهنـاه	يا فـرحتي بحـبي
سـبحان من أعطاه	مـن خصـه بقـبول
وبلطفـه هنـاه	ويعـيش فيـه عـزاً
وإذا دعـا لبـاه	وبنـظرة يغـنيه
ومـن العـدا نجـاه	وبلطفـه يحـميه
فحبـبه أحيـاه	مـن مـات فيـه شـهيداً
فبعـزه أغـناه	وإذا أتاه بـذل
يا فـرحتي برضـاه	إن قـال لي عـدي
مـن جـوده وعطـاه	وبلغـت كل مـرادي
والوقـت ما أصـفاه	وحـلا التـهتك فيـه
لما شـهدت سـناه	حـب الحـبيب شـجاني
في عـزه وعـلاه	وبـدت محاسـن حـبي
فالـكـل في معنـاه	كشـف الجـمال لقلـبي

وتجلت لنا وزال العتاب	قد صفا وقتنا وراق الشراب
وأتانا من الحبيب الخطاب	وخلعنا العذار فيها جهارا
ادخلوا الحان أنتم الأحباب	ثم نودي لنا هلموا إليها
من شراب ما لذه هذا الشراب	فدخلنا لحائهما وشربنا
خطبتهم وهم لها خطاب	بكر تجلى على الندامى سحيرا
حين طابوا وحات الألباب	خطبتهم للذكر قبل وجودهم

بتذكر الأوصاف والأقـداح  
بكرائم الأمـوال والأرواح  
منه وزادت في هـواك جـراحي  
وعلمت أن الـابتلاء فـلاحي  
وطويت رأسي تحت ظل جناحي  
ويظن إدراكاً بفعل صلاح  
لابد من بلوى بغير نواح

قد كنت أحسب أن حبك هين  
وظننت جهلاً أن وصلك يشترى  
فأريت أن الموت أيسر حالة  
وشربت كأس الصبر في حبي لكم  
فجعلت في عش الغرام إقامتي  
قل للذي أخذ الغرام تغزلاً  
خل الغرام لأهله يا مدعي

لم يخلق الرحمن مثل صفاته  
والورد والياسمين من وجناته  
سبحان من خص الجمال بذاته  
أهل السما والأرض في بركاته  
صلوا عليه فتسعدوا بصلاته  
وكذا الكليم رآه في توراته  
لأمـرغ الخـدين في عتباته  
هذا رسول الله أشرف خلقه  
ما دام عرش الله مع سمواته

قسماً بنور المصطفى وجماله  
المسك والكافور من عرق النبي  
على خد طه شامة وعلامة  
ألا فـاعلموا أن النبي مُحمّداً  
يا عاشقين مُحمّداً وجماله  
عيسى المسيح رآه في إنجيله  
نذر علي إذا وصلت مقامه  
وأقول لعيبي أنظري وتمتعي  
صلى عليك الله يا علم الهدى

لأحظى به عند المهيمن ربنا  
خديم عسى يرضى ويسمح بالمني  
ويزداد جمالا وابتهاجاً مع السنا  
وشاهد رباً جل شأن إلهنا  
وفاز براق مذكراه نبينا  
تراءت له الأسرار والقرب مذكنا

قصدت حمى طه الحبيب نبينا  
وعاهدت نفسي أنني لجنابيه  
نبي كريم قد تكمل وصفه  
رقى ليلة الإسرا إلى ذروة العلا  
وجبريل يمشي في ركاب مُحمّد  
إلى المسجد الأقصى كما جاء في الهدى



نال مـني مـا تـمـني  
ظـاهراً حـسباً ومـعـني  
يا جـهـولاً قـد تـعـني  
وهـو عـبـدي يا مـعـني  
فاضـت الخـيـرات مـنـا  
وهـو في الإعـراض عـنـا

قل لعبـدي إن أتاني  
هل نـسـيت الفضـل مـنـا  
ثم لا تأتي جـنـبـي  
ولـباب الغـير تقصـد  
أنـني رب كـرـيم  
أرحـم العـبـد الجـاـفي

خل الغـرام لمن يذوب حـشاه  
وتأوها من هجره وجفاه  
وتقول روعي ملكه وفداه  
إن ذقت طعم محبة لسواه  
لم يحظ من محبوبه بمناه  
شهدت بأن الحب قد أضناه  
قد طال من بعد الحبيب بكاه  
والحب لوع قلبه وكواه  
والقلب من حزن به أواه  
متزيناً في الحب زاد عناه  
والقلب في حب الحبيب هواه  
ويزيد هذا الإبتلاء صفاه  
من ذكر محبوب ولا ينساه  
ويزول في حب الحبيب علاه  
يمسى ويصبح طأوياً برضاه  
ويرى القناعة بالحبيب غناه  
شغلاً بحب حبيبته وبهواه  
خلقاً وأشرق بالحبيب ضياه  
في حبه والعذل ما أحلاه

قل للخلي من الهوى وبلاه  
ليس الهوى ذكر الحبيب وصده  
وتغزلاً في حسنه وجماله  
فبكل هذا الوصف لست بعاشق  
من كان مختالاً يتيه بعزه  
إن المحب له دلائل في الهوى  
فمن الدلائل سقمه ونحوه  
ومن الدلائل ذله لحبيبه  
ومن الدلائل أن يريك تبسماً  
ومن الدلائل أن يرى في ثوبه  
ومن الدلائل أن يحدث غيره  
ومن الدلائل أنسه ببلائه  
ومن الدلائل أن تسيل دموعه  
ومن الدلائل أن يرى متذللاً  
ومن الدلائل فاقة وتصبر  
ومن الدلائل أن يرى متعففاً  
ومن الدلائل أن يفر من الورى  
ومن الدلائل أن تكون ثيابه  
ومن الدلائل أن يرى متهكاً

لا تخدعن فقد عرفت دلائلا  
فاذا عشقت وذبت فيه صباة  
من وصف قوم في الهوى قد تاهوا  
فاصبر ففي صبر المحب شفاه

قل للمحب إذا أتى لطريقنا  
لا تلتفت بعد الوصول إلى الحمى  
واطرح شكوك النفس لا تحفل بها  
وتعاین الأسرار يسطع نورها  
وسبيل قربي في اتباع المصطفى  
فاسلك على آثاره متمسكا  
والنفس فاحذر من هواها إنه  
فانهض إلى حي الحبيب مجاهدا  
وإرادتي سبقت فلا تك طامعاً  
إن كنت تهوانا وتطلب قربنا  
للغير تطرح في زوايا بعدنا  
واملاً فؤادك باليقين تفز بنا  
وتشاهد المعنى بحضرة قدسنا  
فهو الصراط المستقيم لحينا  
بشمائل المختار تظفر بالمنى  
يلقيك في جب القطيعة والغنا  
شهواتها يصفو الفؤاد بحبنا  
في الخلق تجني الذل واحذر مقتنا

قلبي يحبك واطلب رضاك  
ايه بس أعمل بعدين معاك  
أفضل أقول وأفضل أعيد  
لو كان هواني عندك يفيد  
جسمي وروحي ما بين يديك  
وترضى ذلي واهون عليك  
إعمل دلالك كله يليق لك  
ملك بحسنك حاكم بأمرك  
تقلي فاكرك ما تغبش عني  
وحتى حبك واخديني مني  
حييتك انتا ومش لغاية  
حبك حياتي وانت النهاية  
وشوف عذولي ياما عايرني  
وفضلت صابر وانت تاركني  
وحياة جمالك ماليش سواك  
وخدني عبدك روعي فداك  
وأنت فايتني قاعد بعيد  
أهني نفسي واعيش سعيد  
في كل ساعة أنده عليك  
اعطف عليا وحياة عينك  
وبرضه عبدك وتحت أمرك  
فيش بس حيلة تنفعني عندك  
عن غير جمالك حبك شغلني  
هايم ف حسنك والحب فني  
وبس عايز تفضل معايا  
ونظرة منك فيها الكفاية  
وكل ما اسكت يبقى يشاغلني  
ومهما تنقل برضه عاجبني

تـرى مـالا يـرى للناظرينـا  
تـغيب عـن الكـرام الكـاتبينـا  
إلى ملكـوت رب العالمينـا  
وتـشرب مـن بحـار العارفينـا  
فـلا تـلقاهـم إلا ذاكرينـا  
إلى دـاعـيهم متـسـابـقينـا  
وعـن زوجـاتهم وعن البنينـا  
دنـوا مـنـه وصـاروا واصلينـا  
إلى الـذكر أـتـوه مسـرعينـا  
يـخـروا راكـعين وسـاجدينـا  
ومـقـدار لـصاروا مـيتينـا  
تـروحهم وتـحييهم يقينـا  
خـلت مـنـه مـلوك العالمينـا

قـلوب العـارفين لها عيـون  
وألسـنة بأسـرار تنـاجي  
وأجـنحة تطـير بغير ريش  
وترتـع في رياض القـدس طـرا  
لهم لهـج بـذكر الله دومـا  
تـراهم تـاركـين لكل شـغل  
فغـابوا عـن نفوسهم وعنهم  
عـباد أـخلصوا لله حـتى  
إذا قال النـقيب لهم هلمـوا  
وإن قال النـقيب الله الله  
فلـولا أن مـوتهم لوقـت  
ولكن كـلمة الإخـلاص حقا  
فيا بشـرى لهم ظفـروا بكنـز

أـو فـدعني واسـمـعني  
لـخليـع كـمال الخـلاعي  
سـره غـير مـذاع  
بـهـواني وانقـطع عـني  
واسـمـعني لانتـفـع عـني  
وهـو للعـشـاق دـاع  
قـبل أيام الرضـاع  
لـك في خـير البقـاع

قـم فقـد طـاب سـمـاعي  
مـا يطـيب الوصل إلا  
أنا عبـد لـحيـب  
أنا راض في هـواه  
قـم فـهـات الـراح صـرفا  
مـن يـدي سـاق تجلـى  
قـد شـربناها قـديما  
ومـدير الكـأس غـنى

كأسـا تنـير بشـربها الأرواح  
فكأنـما في كأسـها مصـباح  
فعـليه مـنها حـلة ووشـاح

قـم يا نـديمي إلى المـدامـة واسـقنا  
أو ما تـرى السـاقي القـديم يـديرها  
هـي أسـكرت في الخـلد آدم مـرة

ولله بذلك أنة ونواح  
ألقى العصا وتكسر الألواح  
فهو الذي بشراها سيح  
قد خصه بشراها الفتاح  
إن التشبه بالكرام فلاح

وكذاك نوحا في السفينة أسكرت  
لما دنا موسى إلى تساميعها  
وغدا ابن مريم في هواها هائما  
ومحمد فخر الورى شرف الهدى  
فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم

وصفا الشراب ولاح وجه الساقى  
أنوارها كالبدر في الإشراق  
لعذرتني في سكرة العشاق  
أنت الطيب لنا وأنت الواقى  
أدر المدامة واسقنا يا ساقى  
إن رمتني فاحرص على ميثاقى

كشف الحجاب عن الجمال الباقي  
وأنت عروس الليل تجلى بيننا  
وأنت بوجه آه لو عاينته  
يا ممرض العشاق أنت طيبنا  
يا ساقى الندمان كأس صباة  
قالت سليمى وهي عين حقيقى

ومعنى بهذا شاهد ودليل  
صارت دموع العاشقين تسيل  
هذا المتيم في حماك نزيل  
لأزور طيبة والنخيل جميل  
هذا لرب العالمين رسول  
منهاجه للسالكين سبيل  
لما بدت فوق الخدود تسيل  
وكذا البعير أتاها وهو ذليل  
كانت ثقيل إذا الحبيب يميل  
عاد القضيب مهنداً وصقيل  
فبه ثوابي في المديح جزيل  
ما حن مشتاق وسار دليل

كل القلوب إلى الحبيب قيل  
أما الدليل إذا ذكرت محمداً  
يا سيد الكونين يا علم الهدى  
لو صادفتني من لدنك عناية  
هذا رسول الله هذا المصطفى  
هذا الذي شرف الضريح بجسمه  
هذا الذي رد العيون بكفه  
هذا الغزاة قد أتته وسلمت  
هذا الغمامة ظللته إذا مشى  
هذا قضيب النخل لما هزه  
يا رب إني قد مدحت محمداً  
صلى عليك الله يا علم الهدى

حليّة الحسن المهيّب  
لا تغطي يا حبيبي  
زاد شوقي ونحيبي  
بالجفا قلب الكئيب  
وهو لا يغفل عني  
بثياب النفس مني  
بين أهلي كالغريب  
كلها وهو المنزه  
فيك عيني تنزه  
في شروق ومغيب  
نوره الشعشاع باهي  
واغتنم صوت الملاهي  
وغناء العندليب  
طلع الفجر علينا  
أيمن من يفهم أيمن  
عندنا من نفح طيب  
عتقت من قبل آدم  
من زمان قد تقادم  
بين ناء وقريب  
وانثني سكرًا وعربد  
نلت ملكًا متأبد  
من قبيح ومعيب  
لك من خلف الستائر  
عن تناويع الأشاير  
عند غير المستريب  
لي على المختار طه

كل شيء عقد وجوهر  
دع جمال الوجه يظهر  
طول ليلي فيك أسهر  
هكذا المحبوب يقهر  
كان قلبي عنه غافل  
فانثني يختال رافل  
فأنا للحق مظهر  
يا سمي بالأسامي  
أنت في الكل مرامي  
ساطع الطلعة أظهر  
قل لراعي الدير يفتح  
واسمع النغمة ترنح  
وقتنا نقرات مزهر  
يا سقاة الراح قوموا  
عن سوى الخمرة صوموا  
كأسها أبهى وأبهر  
خمرنا خمير المعاني  
ولها نحن القناني  
من يذوق السر يحهر  
فادخل الحانات واشطح  
واشرب الكأس المطفح  
إنه الصurf المطهر  
لمعت أنوار سلمى  
لا يكن طرفك أعمى  
إن أمر الحق أظهر  
صلي يا رب وسلم

من له كنت تكلم  
فضله لا زال يشهر  
ليلة الإسرا شفاها  
بين غرر ولبيب

كن على مولاك معتمداً  
أوجد الأشياء من عدم  
صفة الرحمن شاهدة  
من كمال الله قدرته  
ليس عصياني معاندة  
كل ما يجري فعن قدر  
جد على العاصي بمغفرة  
إن أوزاري ولو ثقلت  
حسن ظني منك حدثني  
واطرح الأغيار كلهم  
وليه في خلقه حكم  
وبها التوحيد ملتزم  
البقا والحلم والكرم  
كل قضاء منك محترم  
برسوم خطها القلم  
منك يا من شأنه الكرم  
في بحار العفو وتهزم  
بأن بحر العفو منتظم

لا إلا الله  
من يعاديهم مسكين  
لحمهم مسوم حاسب  
ربنا يدافع عنهم  
للإله باعوا نفوسهم  
في التراب حطوا نفوسهم  
قصدهم وجه المولى  
لا يعارضوا ويفوتوا  
من أذاهم يدعوا له  
ربنا اتولى أمورهم  
حبهم برضى الرحمن  
ربنا راضى عنهم  
ذكرهم نور في ذاتهم  
أهلها من أهل الله  
أمرهم في يد الله  
والعدو منه لله  
نصرهم من عند الله  
في سبيل الله  
مع مساكين باب الله  
فرحهم في ذكر الله  
من منع من ذكر الله  
ينصليح حاله بالله  
حبهم من حب الله  
حبهم قربته لله  
ع الدوام في ذكر الله  
والقلوب عامرة بالله

ذكـــرهم خـــالص للـــه  
 كلهم هـــائمين في الله  
 يبقـــى إكـــرامهم للـــه  
 فيه ثـــواب مـــن عند الله  
 تبقـــى مقبـــول عند الله  
 دا خـــالي مـــن حـــب الله  
 يكرم اللـــهي يحـــب الله  
 وانـــت تكرر ذكر الله  
 يعمده عـــن ذكر الله  
 كان يهـــيم في حـــب الله  
 دا يحجبه عـــن ذكر الله  
 عـــزنا في ذكر الله  
 غيره أحسن عند الله  
 والعطـــا مـــن فضل الله  
 علمها مـــن فيض الله  
 في القلوب مـــن سر الله  
 فيه رضا مـــن عند الله

والســـعادة ف رؤيـــتهم  
 حـــبهم للـــه ظـــاهر  
 كل مـــن كان يكرمهم  
 جـــبر خـــاطبهم في الله  
 وإن فرحت بـــرؤيتهم  
 واللـــهي يتكـــدر مـــنهم  
 كل عـــبد يحـــب الله  
 تدعي حـــب الرحمن  
 مـــن يكون كـــبره غالبه  
 ومـــن يذوق طعم الإخلاص  
 ومـــن يكون قلبه قاسي  
 فخرنا في ذكر الله  
 كل شـــيء يفقد منا  
 ربنا فضله واســـع  
 والقلوب اللـــهي صافية  
 ذكرنا للـــه أنوار  
 فيه صفانا وفيه إيمان

قد بدا وجهه الحبيب  
 والهوى فيه يطيب  
 أمره أمر عجيب  
 فهو مـــن حسن الحبيب  
 لطفه مـــني قريب  
 عـــن فـــؤادي لا يغيب  
 طال شـــوقي للطيب  
 وهواه لي نصيب

لاحـــت الأنوار لما  
 وطربنا في هواه  
 مـــن غدا يهوى سواه  
 كل حسن قد تجلى  
 حبه في القلب ساكن  
 حبه يملو ويغلو  
 هامـــت الأرواح فيه  
 حبه أقصـــى مرامـــي

## (ما جاء من حزب تفريج الكروب للإمام الراضى قدس الله سره)

لبست ثوب الرجا والناس قد رقدوا  
وقلت يا أملي في كل نائبة  
أشكو إليك أموراً أنت تعلمها  
وقد مددت يدي بالذل مبتهلاً  
فلا تردنها يا رب خائبة

وبت أشكو إلى مولاي ما أجد  
يا من عليه لكشف الضر أعتمد  
ما لي على حملها صبر ولا جلد  
إليك يا خير من مدت إليه يد  
فبحر جودك يروي كل من يرد

لقد أصبحت من وجدي عليلاً  
سعيت ملبياً سحراً لعلني  
وليلى بغيتي وشفا سقامي  
وقد أفنيت عمري في هواها  
وقفت على رسوم دارسات  
فقلت لسائق الأظعان مهلاً  
فقال عندما سمعت ندائي  
عسى تحظى بوصلي يا معني  
ومن بعد الجفا حنت وجادات

وجسمي بالضنى أضحي نحيلاً  
أنال الوصل من ليلي بليلى  
ولم أر في الملاح لها مثيلاً  
وصرت لأجلها عبداً ذليلاً  
وجدت العيس أزمعت الرحيل  
ترفق أيها الهادي قليلاً  
تصبر يا فتى صبراً جميلاً  
وتشرب من رضاي سلسيلاً  
بوصل بعد ما هجرت طويلاً

لقد قال ربي فاذكروني ووحدهوا  
وأدنيكمو من حضرة القدس تشهدوا  
ومن يكره التوحيد فهو منافق  
ومن لام أهل الذكر تاه بغيه  
هو العروة الوثقى بها فتمسكوا  
ومن مائها صرفاً أديروا كئوسكم  
فيا لائمًا لو ذقت طعم شرابها  
فطوبى لمن في حضرة القرب نالها

لأذكركم عندي وجندي سامع  
فكيف أخالف خالقي وأمانع  
جهول إلى طرق الضلال يسارع  
ومن ينه عنه فهو عاص مخادع  
ودوموا عليها في خلوص وسارعوا  
لتلقوا بها الرحمن والنور لامع  
لصرت بها نشوان والنور ساطع  
وقد رفعت أستارها والبراقع



وصرت جليس الحق والحب رافع  
وكل بوادي القدس للنعل خالع  
وفي شربها للسالكين منافع  
وقلبي مشوق بالوصال وطامع  
فإني لها في معرك الحب خاضع  
تركنت ملامى والأنام هواجع

ومزقت أثواب الحيا في جمالها  
بها الأوليا نالوا المعالي بذكرها  
أداروا كئوساً طاب نشر شرابها  
قصدت تجليها لرؤيا جمالها  
يقول عساها أن ترق لصبها  
ولو شاهدت عينك أنوار كأسها

وكلي لكم ملك وإني بكم صب  
فيا فرحتي إن صح لي فيكم الحب  
عليكم وقلبي لا يفارقه الكرب  
فيمنعني حظي وما تنفع الكتب  
وعند رسول الله قد نزل الركب  
محب من الزوار عوقه الذنب  
فجاهك يا مختار يرضى به الرب

لكم مهجتي والروح والجسم والقلب  
وأنتم أحبائي على كل حالة  
نأيتم فعياني دمعها متواصل  
وكم أتمنى أن أسير إليكم  
خليلي إن عاينت ما أرض يثرب  
فقلولاً لله يا أحمد يا محمد  
عسى جاهك المقبول يكشف غمه

في الله هـايمين  
لله ذاكرين  
لله صافيين  
لله خاضعين  
لروح بايعين  
بالله راضيين  
يزداد أنوار  
ويذوق أسرار  
بالنور يملاه  
والشوق حلاه  
وياه ندمان  
بالكاس فرحان

لله أحب باب  
واقفين بالباب  
سادات أطهار  
أنجباب أقمار  
ناسيين لسواه  
تاركين للجواه  
من كان محسوب  
ويكون محبوب  
مولاه صفاه  
وفاه هنياه  
مخطوب في الحان  
تشجيه ألحان

لله رجـال قـد صـبروا  
 قـاموا لله بـأمر الله  
 كـسـروا بالـذل نفوسهم  
 بحـديثهم وبـذكرهم  
 وبـقـاع الأرض لفـقـدهم  
 ناحوا أسـفـاً صـاحوا لهـفـاً  
 رفعوا قصـصـاً وشـكـوا غـصـصـاً  
 لو تـسـمع فرط أنيـنهم  
 لله لـكنـت تـذوب أسـى  
 صـدقوا والله بـما وعدوا  
 جـادوا بالروح فـما أبـقوا  
 نظـروا ذهـلوا ويـحق لهـم  
 وبـسـعدهم سـبق القـدر  
 ولـولا الله لمـا قـدروا  
 جـبروا والله ومـا كـسـروا  
 المسـك يـفـوح وينتـشـر  
 تبـكي فـيرق لها الحـجر  
 باحوا وبـحبهم اشـتهـروا  
 ورسـول القـوم بـما السـحر  
 في لـيلهم لمـا اعتـذروا  
 وجـوى وتـتـوب وتعتـبر  
 ووفـوا والله بـما نـذروا  
 وكـذا بالـمال فلم يـذروا  
 مـن مـثلهم وبـه ظفـروا

لم يا رسـول أحـبـتي لم ترجـع  
 حتـى قطعـت مودتي وتسـامري  
 ثقتي بأن الـود باق بيننا  
 إن زرتني بعد احتـجابك لم تجـد  
 فبحق ما تـدريه من شـغفي بـهم  
 هـلا قصـدت ديارهم وسألـتهم  
 فلعلهم يتعطفون بحـالي  
 مـني السـلام عليهمو ولأنـني  
 لا شـيء يقنـع غير قـري ديارهم  
 هل جئت ذنباً غير سـكب الأدمع  
 بحـديثهم ذاك المـلـذ لمـسمعي  
 وحبـال حـسن العـهد لم تتقطع  
 إلا خيالاً راقداً في مضـجعي  
 وتـذلي في حـبهم وتـوجعي  
 رفقا بـمن للعـهد غير مضـيع  
 فأنا لمقصودي وغاية مطمـعي  
 أدري بأن تحيـتي لم تقنـع  
 وهـناك تطفـى جـمـرة في أضـلعي

ورأيت كل الخلق تلهج باسمكم  
وغدوت منسوباً لعبد عبيدكم  
تقت افتخاراً بينهم بهائكم  
لا سيما يا سادتي محسوبكم  
وكأنكم لا تعرفون نزيلكم  
يعطيكمو رب العباد مرادكم  
فوق الجباه لقد علت أقدامكم  
حتى ويكفي الاقمام بحبكم  
فتبوبي وتندي قد جئتمكم  
أن تقبلوا حتى طفيلي حيككم  
أن تحرموا المسكين من أفضالكم  
منهم وإني سادتي في وجهكم

لما أضاء الكون من أنواركم  
وافيت هذا الحي أرجو نظرة  
وإذا الوري افتخروا علي فإني  
ظني بكم تحمون من جاء الحمى  
لكنني خصصت منكم بالجفا  
أنتم رجال الله بل أحبابه  
ولقد سمعنا عنكمو من عزمكم  
هل تتركوني بعد صحة نسبي  
إن كنت قد أذبت في شرع الهوى  
أنتم ذو كرم وظني فيكمو  
عار على السادات من أهل الحمى  
والعرب يرعون الزمام وأنتم

أخرجت من سجن الأسى  
وصرت فيك مؤنسا  
من الصباح إلى المساء  
أعيش بها مستأنسا  
وقللت لي حاذر تبوح  
وأننت لي جسم وروح  
وأنا به صرت ملحيح  
وصرت من حالي أصيح  
وهم دوا قلبي الجريح

لما بدا منك القبول  
وزج بي عين الوصل  
ولست عن قلبي تحول  
بنظرة فيك يا جميل  
أوقدت في قلبي هـواك  
وكيف لي أعشق سواك  
عشقت سلطان الملاح  
ولاح لي ضوء الصباح  
في حبيبهم قتلي صلاح

وتشعشتعت أنواره  
فتبارك المولى العلي  
واحذر جفاه وهجره

لما بدت أسراراه  
ظهرت لنا آثاره  
يا صباح كسر ذكره

تصفو وقلبك ينجلي  
وبدت لنا نفحاته  
فالكون منها ممتلي  
تظلي بنور جماله  
تضحى بوصف الكمل  
فالجسم أضناه العنا  
زاد الملام من الخلي  
يا فوز من يحظى بكم  
بتخضع وتذل  
وإلى حماكم ألتجى  
أنتم ملاذ السائل  
ندعو المهيمين ربنا  
سبحانه نعم الولي  
وكمالكم ودلائكم  
يومولاً ولا أتحوّل  
وجميل حسن صنيعكم  
فسواكم لم يحل لي  
من فقد وصف أحبي  
فالطف بعبد قد بلي  
وبوصلكم أنعمتمو  
بجمال طه المرسل

والزم رضاه وأمره  
ظهرت لنا نفحاته  
وتعطرت نسوماته  
فانظر إلى أفعاله  
وبوده ووصاله  
يا ساداتي رقوا لنا  
هيا اسعفونا بالمنى  
إن جددتمو من فضلكم  
فالعبد جاء ببابكم  
من لي سواكم أرتجى  
قلبي بكم أضحي شجي  
هيا بنا أحبابنا  
فعساه يقبل جمعنا  
قسماً بحسن بهائكم  
ما ملت عن حي لكم  
لم أنس فضلك وداكم  
منوا علي بقربكم  
قلبي غدا في غربة  
دعوى بغير علامة  
ما ضرركم لو جددتمو  
وعلى المحب عطفتمو

لنا من الأجواد نظرة  
من كل مكروه يحمونا  
تطيب وتصفى أوقاتك  
في كل شدة يغثونا

لما حسبنا في الحضرة  
ونفحة السادات ظاهرة  
فقم ونادي ساداتك  
تفرح وتقضى حاجاتك

لما عرفنا الشاذلية	لننا السعادة الأبدية
وقلوبنا صارت مجلية	وأهل المكمارم قبلونا
صار التواضع حرفتنا	بركات ساداتنا عمتنا
والانكسار من عادتنا	وأهل الحقية ربونا
ولا نبالي باللايمين	ما دام سادات قومي راضين
وكلنا فيهم هاليمين	وكل ساعة يراعونا
أهل الصفا نالوا الخيرات	نالوا العطايا والنفحات
ويشهدوا سر السادات	ومن كرمهم يغنونا

رب تعودها ونروح ثاني ونزور طه مع احبابي  
.....(مذهب).....

لما زرنا الكعبة وطفنا	قمنا ندعي واتوسلنا
بعد المسعى في إحرامنا	تم مرادنا وامتعننا
ليلة التاسع رحنا نلبي	لما وقفنا كان يوم عرفة
كانت رحمة ظاهرة وعمت	ليلة العاشر في مزدلفة
ومنى فيها شفنا افراحنا	رحنا نرجم وسط الزحمة
رحنا مكة طفنا ونسعى	حج مبارك كله رحمة
يلا نفرح يا أحبابنا	رحنا زرنا قبر الهادي
حطيت إيدي على شباكه	شفقت الحجرة ونلت مرادي
حتى خدي دا مرغته	لو كان يرضى يكمل سعدي
وفضلت ادعي عند الروضة	كانت أهدنا ساعة عندي
روضة هيا ذات الجنة	بين القبر وبين المنبر
واللي يصلي فيها يسعد	حتى ذنبه كله يغفر
لما زرنا وامتعننا	واحدنا عنده جاتنا البشري
راضي عنا حتى اخوانا	خدنا منه نفحة كبرى
وملا قلبي بسر ونوره	طمن نفسي بستر الدنيا

سـره وحبـه سـاري فيـا  
أظهـر عطفـه مع إحسانـه  
واللي يحيلـه يصلح شأنـه  
شفنا الهيبة باينة وظاهرة  
سر الرحمة وبقعة طاهرة  
يقي مسعد إن حصلها  
ربه يساعده ويسهلها  
يا للي حبك كله عبادة  
جبر الخاطر عندك عادة  
ما دام زرتـه ربي يحبك  
نعمة كبرى وبختك ساعدك  
ونزور طه مع أحبابي  
خليك واقف في أعتابي

وجبر خاطري مع أحبائي  
لما شافنا واحنا ضيوفه  
فضله واسع جوده زايد  
شفنا نوره ساطع عنده  
أفضل بقعة فيها الهادي  
واللي يشوفها ويقبلها  
واللي يكون له فيها قسمة  
قلت اشفع لي عند المولى  
جيتك قاصد ذي ظاهر  
إسمع مني وهني نفسك  
فزت بسره ويا نوره  
رب تعودها ونروح ثاني  
إياك يرضى ويقول ليـا

وبكأسه قد خصني وبه سقاني  
لما طواني سره عاينت حاضر  
هاموا بحسن جماله بين الدنان  
خضعوا على أبوابه والذل واجب  
يا عاشقاً لجمالـه أقبل تراه

لما وصلت إلى الحمى حي دعاني  
ذاتي به قد أشرقت والنور ظاهر  
وقمليت في حانه أهل المعاني  
وتطهروا من غيره والوقت طايب  
طابت به أوقاتهم في الحب تاهوا

في باب مـولانا العظمـيم  
والله مـولانا كـريم  
من جوده نلنا السماح  
خير الورى زين الملاح  
وبذكره تحيي القلوب  
تمحى البـلايا والكـروب

لما وقفنا بانكسار  
جننا بذل وافتقار  
من فضله نلنا القبول  
كان الشفيع لنا الرسول  
في حب مـولانا نهميم  
بالطـف والجـود العمـيم

لما دخلنا في حماه	في حبه بعنا النفوس
وقلوبنا تهوى نور رضاه	ووضعنا في الأرض الرءوس
والذل يملو والملام	عفونا في الأرض الخدود
حمل الأذى أعلى مقام	ندع العواذل والحسود

ما كنت أرضى ساعة بحياتي	لولا شهود جمالكم في ذاتي
إلا إذا عمرت بكم أوقاتي	ما ليلة القدر المعظم شأنها
فالحب لم يحتج إلى ميعات	إن المحب إذا تمكن في الهوى

ما طاب عيشي ولا وجودي	لولاك يا زينة الوجود
ولا ركوعي ولا سجودي	ولا ترغمت في صلاتي
بربع سلمى ولا زرود	ولا شجى قلبي المعنى
بنقر دف وصوت عود	ولا شجاني وميض برق
شوقاً وأرجو وفا العهد	أنا الذي هممت في هواكم
فمدمني في الهوى شهودي	إن أنكر العاذلون وجدي
بسيل دمعي على الخدود	ولى دليل على هواكم
يكفي من الهجر والصدود	لله صلي فداك روحي
كفى الذي صار من حسودي	بالله رقبوا لطول ضعفي
ليلا على السفح من زرود	فما أحيلى وصال ليلي
عودي ليخضر منك عودي	فيما ليالي الهنا علينا
بشيخنا طيب الجودود	عودي علينا بكل خير

والبسط حالي والأفراح طوع يدي	ما دمت بين يديكم فالهنا مددي
وإن حجبتم تغيب الروح عن جسدي	أنتم حياتي وإن شاهدتكم حضرت
حتى يطيب بكم عيشي إلى الأبد	لا غيب الله عني وجهكم أبداً
وليس لي بعدكم حرص على أحد	أنا الفقير إليكم والغني بكم

أصبحت بين البرايا مفرد العدد  
معوذاً بوفاء معناكم الصمدي  
جدتم علي بما لا كان في خلدي  
على العباد بسر الواحد الأحد  
ولا أسلمها إلا يداً بيد  
وإن أبيتم فإن الرهن تحت يدي

ذلي لعزتكم حق علي وإن  
وافيت حضرتكم أرجو مكارمكم  
جودوا علي بتخليد الأمان كما  
يا عزة ظهرت في رحمة نشرت  
ما بعتكم مهجتي إلا بوصلكم  
فإن وفيتم بما قلتم وفيت أنا

كلا ولا مولى سواك فيقصده  
ذلا وكل الكائنات توحد  
كل القلوب له تقرر وتشهد  
في عزه وله البقاء السرمد  
فلذاك تشقي من تشاء وتسعد  
حاشا يخيب مع التوسل قاصد

ما في الوجود سواك رب يعبد  
يا من له عنت الوجوه بأسرها  
أنت الإله الواحد الفرد الذي  
يا من تفرد بالبهاء مع الشا  
يا من له وجب الكمال بذاته  
إني بجاه المصطفى متوسل

هم السلاطين والسادات والأمرا  
وخل حظك مهما قدموك ورا  
واعلم بأن الرضا يختص من حضرا  
لا علم عندي وكن بالجهل مستترا  
عيباً بدا ظاهراً لكنه استترا  
وقم على قدم الإنصاف معتذرا  
وجه اعتذارك عما فيك منك جرى  
فسامحوا وخذوا بالرفق يا فقرا  
فلا تخف دركاً منهم ولا ضررا  
حساً ومعنى وغض الطرف إن عبدا  
يرى عليك من استحسانه أثرا  
عساه يرضى وحاذر لم تكن ضجرا

ما لذة العيش إلا صحبة الفقرا  
فاصحبهموا وتأدب في مجالسهم  
واستغنم الوقت واحضر دائماً معهم  
ولازم الصمت إلا إن سئلت فقل  
ولا ترى العيب إلا فيك معتقداً  
وحط رأسك واستغفر بلا سبب  
وإن بدا منك عيب فاعترف وأقم  
وقل عبيدكمو أولى بصرفحكمو  
هم بالفضل أولى وهو شيمتهم  
وبالتحنن للإخوان قم أبداً  
وراقب الشيخ في أحواله فعسى  
وقدم الجد وانفض عند خدمته



يرضى عليك وكن من تركها حذرا  
و حال من يدعيها اليوم كيف ترى  
أو تسمع الأذن مني عنهمو خبرا  
على موارد لم آلف بها كدرا  
بمهجتي وخصوصاً منهمو قمرا  
يرى المكان على آثارهم عطرا  
حسن التآلف منهم راقني نظرا  
ممن يجر ذيول العز مفتخرا  
وذنبنا فيه مغفورا ومغتفرا  
محمد خير من أوفى ومن نذرا

ففي رضاه رضى الباري وطاعته  
واعلم بأن طريق القوم دارسة  
متى أراهم وأنى لي برؤيتهم  
ممن لي وأنى لمثلي أن يزاحمهم  
أحسبهم وأداريهم وأوثرهم  
قوم كرام السجيا حيثما جلسوا  
بيدى التصوف من أخلاقهم طرفاً  
هم أهل ودي وأجباي الذين همو  
لا زال شملى بهم في الله مجتمعاً  
ثم الصلاة على المختار سيدنا

في الطيبين الطاهرين ذوي العلا  
وبوجه آمنة بدا متهللا  
ولقد غدا بين الكرام مفضلا  
هذا الحبيب أتى إلينا مرسلا  
فهو الشفيع لمن أتى مستثقلا  
وبفضله سدنا على كل الملا  
واشفع لعبد قد أتى متذللا  
ما سار ركب للحجيج مهرولا

مازال نور المصطفى متنقلا  
حتى لعبد الله جاء مطهراً  
إختاره ممن نوره لظهوره  
فليهننا وليهن إخواناً لنا  
يا إخواني لوذوا به وتشفعوا  
فلنا العناية من قديم أنشئت  
جد يا رسول الله منك بنظرة  
صلى عليك الله ﷺ

وأسمع من تلك الديار نداكم  
لعلي أراكم أو أرى من يراكم  
فإن فؤادي لا يحب سواكم  
لقلت رضى الرحمن ثم رضاكم  
ومملوكم من بيعكم وشراكم  
وإن شحت الأموال روعي فداكم

متى يا كرام الحي عيني تراكم  
أمر على الأبواب من غير حاجة  
عدمت فؤادي في الهوى إن سلاككم  
ولو قيل لي ماذا على الله تشتهي  
خذوني عبيداً عبد عبدكم  
أنا عبدكم ما دمت حياً وميتاً

فرقوا لمن أمسى قتيلاً هوأكم  
على الله رب العالمين جزأكم  
وكل مرادي قبل موتي أراكم  
فروحي وقلبي لا يريد سوأكم  
وفي عشمي أني أعود ليديكم  
وظننت عيني باللقاء تراكم  
منايا من الدنيا وقصدي رضاكم  
على لوح قبري إن هذا متم  
يمر على قبر المحب فيرحم  
يمر على قبر المحب يسلم  
وأين حللتم فامنحوني رضاكم  
إلا على جبل وعيني تراكم  
حنين عظامي عند وقع نداكم  
تحن عظامي حين يأتي نداكم  
وأسكنك الفردوس إنك مغرم

سروري وأنسي أنتمو لا سوأكم  
فإن ترحموني كان منكم تفضلاً  
فإني وإن طال المدى عشت بالرجاء  
وأحظى بكم قبل الممات بنظرة  
كثبت كتاب الشوق مني إليكم  
بعثت كتابي أن يكون مؤكداً  
وقصدي رضاكم أن أكون متيماً  
فأمنتكم بالله إن مت فاكتبوا  
لعل فتى مثلي أضرب به الهوى  
لعل شجياً عارفاً لوعة الهوى  
خذوا عظامي أين سرتم وحللوها  
ولا تدفنوني تحت كرم يظلني  
وإن تذكروا اسمي عند قبري يحبكمو  
وقوموا على قبري ونادوني باسمكم  
وقولوا رعاك الله يا ميت الهوى

ونجم الثريا من وصالك أقرب  
وهجر وتعذيب به العمر يذهب  
ولا الموت يأتيني ولا أنت تقرب  
أما منك إسعاف أما منك مأرب  
وتركت قلباً في هواك يعذب  
فغدوت في شرك الهوى أتقلب  
تذوق مرار الموت والطفل يلعب  
ولا الطير منطلق الجناح فيهرب  
إذا أنت بي ترضى دع الناس تغضب

متى يشتهي منك الفؤاد المعذب  
غرام ووجد واشتياق ولوعة  
فلا الوصل يحيني ولا الهجر قاتلي  
أما منك إحسان أما منك رحمة  
فلو كان لي قلبان عشت بواحد  
نصب الهوى شركاً علي فصادني  
كعصفورة في يد طفل يهينها  
فلا الطفل ذو عقل يرق لحالها  
وما لي ملاذ غير أنك سيدي

تطاول سقمه فدواه داه  
يهم بذكره حتى يراه  
وفي الدنيا ويفنى عن هواه  
ولا يرضى بصحبة من سواه  
تري كلاً له وصف عراه  
ومنا من تساقط من علاه  
لأن جمر المحبة قد صلاه  
ترق له الحجارة لو تراه  
ينادي يا إلهي يا هو يا هو  
فلم يكتف فقلنا آه آه  
لعذال وإن بلغوا قصاه  
فقولوا إن جننا من هواه  
ولا عار على العشاق يا هو  
فأصبح والطريقة مرتضاه  
فلما ذاق ما ذقنا اشتهاه  
وإخلاص منحناه مناه  
فقد وضح الطريق لمن رآه

محب الله في الدنيا عليل  
كذا من كان للباري محباً  
ويزهد في قصور مع نعيم  
وفي سعاد وفي سلمى ولىلى  
إذا ذكر الحبيب ونحن جمع  
فمننا من تمايل باهتزاز  
ومنا من يذوب كذوب شمع  
ومنا من يحن حنين ثكلى  
ومنا من يصيح بملء فيه  
كتمنا الحب خوفاً من وشاة  
وبحنناه ولم نعبأ بعذل  
إذا قال العذول بكم جنون  
وإن متنا فما في الموت عار  
فكم من منكر أمسى بكيد  
وكم من جاهل أبدى عتاباً  
وكم من زائر بصفاء قلب  
فسلم للرجال ولا تكابر

ويسأل ربه لكم السلامة  
عساه أن ينال بها مرامه  
لكم في كل مسألة كرامة  
وكيف يضل من كنتم أمامه  
بأوصاف المظلل بالغمامه  
فعلمت الرجال الإستقامة  
فأنت لنا من الدنيا ( سلامة )

محب جاء يقرؤكم سلامة  
ويرجو نظرة منكم إليه  
فإن جدتم فأنتم أهل فضل  
فكيف يضام من يرجو حماكم  
وقد حلاك ربك يا ( سلامة )  
هديت إلى صراط مستقيم  
فلا زال الإله لكم معينا

أحياني أعطاني من فضل رضاه  
صافاني هنائي وأموت في هواه  
هيمني تيمني في سحر رضاه  
يصفي لي يحلى لي ودخلت حماه  
شرفني قربني من لطف سناه  
يفيني ييقيني في حسن بهاه

محبوبي دعائي وبقيت وياه  
والحب صفا لي والعقل معاه  
وبكأسه ملالي والروح تمواه  
كلي لحبيبي وأتمني رضاه  
يا حسن حبيبي والكل فداه  
وشاهدت جماله والقلب رآه

إذا رمت السبيل إلى الرشاد  
وتصبح ماسكاً حبل اعتماد  
على حفظ الرعاية والوداد  
وتصبح هائماً في كل واد  
لعمرك قد عدلت عن السداد  
ويوم " ألت " يشهد بانفرادي  
غداً ينجيك من كرب شداد  
فمفتقر لمفتقر ينادي  
وأظهرت المظاهر من مرادي  
توجهه للسوى وجهه اعتماد  
تر الأكوان تؤذن بالنفاد  
وأنت إلى الفناء لا شك غاد  
وصن وجهه الرجاء عن العباد  
ولا تأتي لحضرتنا بـزاد  
تري مني المنى طوع القياد  
بما تقضي الموالي من مراد  
فتجزي ذاك جهلاً بالعناد  
غدوت منازعي والرشد بادي  
فهذي النفس فاحذرها وعادي

مرادي منك نسيان المراد  
وأن تدع الوجود فلا تراه  
إلى كم غفلة عني وإني  
إلى كم أنت تنظر مبدعاتي  
وتترك أن تميل إلى جنائي  
وودي فيك لو تدري قديم  
فهل رب سواي فترجيحه  
فوصف العجز عم الكون طراً  
في قد قامت الأشياء قديماً  
أفي داري وفي ملكي وملكبي  
فحدق أعين الإيمان وانظر  
فمن عدم إلى عدم مصير  
وها خلعي عليك فلا تزلها  
بباي أوقف الآمال طراً  
ووصفك فالزمنه وكن فقيراً  
وكن عبداً لنا والعبد يرضى  
أأسر ووصفك الأدنى بوصفي  
وهل شاركتني في الملك حتى  
فإن رمت الوصول إلى جنائي

واعددنا إلى يوم التناد  
جميل الصنع من رب جواد  
فما أحد سوانا اليوم هادي

وخض بحر الفناء عسى ترانا  
وكن مستمطراً منا لتلقى  
ولا تستهد يوماً من سوانا

هذه أنوار طه العربي  
خاتم الرسل شريف النسب  
وبدت من خلف تلك الحجب  
فرصة العمر به وانتهجي  
طرباً فالوقت وقت الطرب  
بعد ما طابت به من طيب  
ذلك القبر الذي في يثرب  
أشرفت يا مقلتي فاقتربي  
أنفس تصبو لهذا الكوكب  
برسول الله أعلى الرتب  
مرة في عمره لم يخرب  
بث شكواك له وانتحب  
أنت إلا في مقام الأدب  
غيره دمع الهنا لم يسكب  
ينجل عنك جميع النصب  
وتوسع في الأماني واطلب  
طالباً فاز بأسنى المطلب  
معدن المعروف كنز الحسب  
ومن الجود قبول المذنب  
غير حي لك يا خير نبي  
إن حي لك أقوى سبب  
فيه يارب فرج كربي

مقلتي قد نلت كل الأرب  
هذه أنوار طه المصطفى  
هذه أنواره قد ظهرت  
هذه أنواره فانتهزي  
هذه أنواره فابتهجي  
هذه طيبة يا عين وما  
طالما كنت تخنين إلى  
هذه أنوار ذاك القبر قد  
انظري للكوكب الذي فكم  
واشهدي القبر الذي رتبته  
ذاك قبر من أتاه زائراً  
يا أخا الأشواق هذا المصطفى  
وتأدب يا أخا الوجد فما  
واسكب الدمع سرورا فعلى  
واكحل الآفاق من تربته  
وتذل وتضرع وابتهل  
فهو بحر زاخر من جاءه  
أي جاءه مثل جاءه المصطفى  
يا رسول الله إني مذبذب  
يا نبي الله مالي حيلة  
وبقيني فيك يا خير الوري  
عظم الكرب ولي فيك رجاء

نفس سوء في الهوى تلعب بي  
ضاع عمري في الهوى واللعب

وأغثنني يا إله العرش من  
وتدرك ما بقى لي فلقـد

وقلبي في محبته توليه  
وفي شرع الهوى حبي تأله  
فهـل يرضى ويرحمـني لعله  
وقـد شاهـدت ذا المـضـى وذله  
ولكن منه عطف لا لعله  
فحبي جائز في كل ملة

ملك الحسن حاز الظرف كله  
تفرد بالجمال فلا يماثل  
وفاق الكل حسنا ما أرقه  
إلى كم يا حبيبي ذا التجني  
نعم حكم الجمال له دلال  
عذولي في المحبة لا تلمني

لا نـرى إلا شـهـود  
باسمه الحـي الـودود  
بمواثيق العهـود  
نخش يوماً من حسود  
أنت للروح دواء  
أنت للـنفس شفاء  
نحتـجـي منه الحقائـق  
وأجب جاء النـداء  
كل ما يرضيك عندي  
وأنا شـأني الوفاء  
أنا أغنيـه بفضـلي  
حين يغشاه العناء  
طالع في قلب حـزبي  
فلـه تم البقاء

نحن أسرار الوجـود  
قـد تجلـى سـرنا  
وأرانا أمـرنا  
في سـجاف العـز لم  
أنت للقلب غـذاء  
أنت للعقل ضياء  
مدد الرحمن دافـق  
أيها الصادق سـابق  
قال ربي قل لعبـدي  
فتوجـه لي لوحـدي  
أنا أكفي من يـكن لي  
أنا أكفيـه بطـولي  
أنا في حضرة قـربي  
فلـيعش مبـتهج بي

نحن رجال الشاذلية  
أهل الصفا أهل الحضرة  
في الذكر هامت ارواحنا  
وربنا صفي قلوبنا  
والذكر يسري في ذاتنا  
وقلوبنا في الحضرة دائماً  
بالذكر تصفي أرواحنا  
خضع النفوس فيه رسالنا  
حمل الأذى من أوصافنا  
واللي يعاديننا نسامحه  
في حضرة الله أفراحنا  
أنوار طريقتنا ظاهرة  
أصواتنا في حال الإنشاد  
لننا السعادة بساداتنا  
أصل الطريق ذل نفوسنا  
أهل الطريق أهل التسليم  
أهل الطريق باعوا نفوسهم  
خمر المعاني تطربنا  
ولما جاهلوا أنفسهم  
أهل الحقيقة والأسرار  
سادة ملوك أهل الباطن  
يا رب تنفحننا بفضلك  
وتمدنا بسر أسرارنا  
وصل رب ع الهادي  
والآل والأصحاب جمعاً

أهل الطريقة الحامدية  
أهل القلوب المجلية  
حتى غدت نورانية  
خلاها طاهرة وعلوية  
ذكرى الحباب مشجية  
حضرة مهيمن قدسية  
ونفوسنا راضية ومرضية  
مثل الرجال الصوفية  
فيه الكمال والتربية  
نتحمله بحسن النية  
فيها روايح مسكية  
أنوار حقيقة وشعرية  
أصوات ملايكة علوية  
ونقول مدد يا شاذلية  
تبقى النفوس ملكوتية  
من غير جدال بالكلية  
يبيع امتثال وعبودية  
وكؤسنا صافية وخميرة  
صارت علوهم ذوقية  
أصحاب مواهب كشفية  
نالوا الحقيقة الخضرية  
نفحة رضا رحمانية  
أهل السعادة الأبدية  
صاحب المزايا النبوية  
أصحاب مناقب عطرية

أهل الطريقة الحامدية	نحن رجال الشاذلية
لننا السعادة الأبدية	لما حسبنا في الحضرة
وقلوبنا عامرة ومجلىة	ودائماً عند الأحباب
بالذكر مع حسن النية	فاضت علينا أنوارهم
والنفس راضية ومرضية	بالذل تظهروا نسبتنا
ظهرت علينا التربية	لما اطمأنت أرواحنا
والحضرة روضة وأنسية	أهل التواضع نالوها
بين الدنان الحمرية	واللى يكون صافى يدندن
وحالته صارت قدسية	يشرب كؤوسه في الحضرة
أحوال سادتنا قلبية	سادتنا حاضرة وينا
برؤيا واضحة ظاهرية	واللى صفى قلبه يشوفهم

بعد كسر فجرنا	نحن في الحان حضرننا
وسقانا فسكنا	ولنا الساقى تجلى
وحمدنا وشكرنا	وشربنا وطربنا
قد قدرنا وعفونا	ثم نادى يا عبدا
فأجبتهم ما دعونا	ودعوناكم إلينا
ونظرونا وسنرتنا	قد غفرنا ما جنىتم
واللىكم قد نظرونا	وعلىكم قد رضينا
ولكم جمعاً قبلنا	وسمحننا بالتهاني
فعلىكم قد مننا	أنتم الأحباب طيبوا
وعفونا وصفحنا	ولكم جمعاً رحمنا
ولقوكم ربكم أردنا	وممن البعد أجرونا



من ربوع العامرية  
حين أهدت لي التحية  
نفحات عنبرية  
تشعل نيران قلبي  
هكذا حال المحب  
ليس غدير الله رب  
وهي للقلوب طوب  
تنفقوا ممّا تحبوا

نسمات الحبي هبت  
أطربت روحي وجسمي  
وبدا في الكون منها  
كلمة رمت لقلبي  
زادني القرب لهيباً  
يا رجاء الله حبوا  
إن في القرآن آية  
لن تنالوا البر حتى

قلبي وروحي نورت  
ورياضه قد أزهرت  
وحشاي فيه تمزقت  
والحب في الأحشا نبت  
ودموع عيني قد جرت  
وصفاته قد حيرت  
أحشاؤه قد فتت  
أوصاف حي قد بدت  
والعين فيه تنزهت  
فحشاي فيه تقطعت  
وغرامكم عندي ثبت  
وتنال روحي ما اشتت  
وعن اللطيف تطفئت  
في حبكم قد أغرقت  
في النوم قلبي ما سكت  
أعياننا قد أشرقت  
برقائيق فيه سمرت

نسمات حبي عطرت  
وكؤوسه قد أسكرت  
أنواره قد أشرقت  
روحي له قدماً صبت  
نيران وجدي أشعلت  
يا حيرتي ما حيلتي  
رفقاً بصيب سادتي  
يا روحي طيبي وافرحني  
فدهشت لما أن زهت  
يا روحي فاسمح باللقا  
وعذابكم قد لذي  
هل ينقضي منك الجفا  
سالت عظامي رقعة  
حتى غدت غيباً بكم  
فإذا نطقتم فباسمكم  
وجمالكم لما زهوا  
والكل أضحي قائماً

يا من به البلوى حلت  
بعظـيم أوصاف سمت  
وكـذاك آل طهـرت  
وقلـوبهم حقـاً صفت  
روحي إليهم قد صبت  
أزكى صلاة فضلت  
واغفر ذنوباً قد خللت  
في جنـة قد أزلفت  
نسـمات حي عطـرت

يا راحتي يا بهجتي  
أمنن علينا بالرضا  
بجمال نور المصطفى  
وصحابة نالوا الوفا  
وبسادة حازوا الصفا  
وانفـح ضريح المصطفى  
واحسن ختام جميعنا  
وامنن علينا باللقا  
ما قال محبوب لكم

فأسـكرهم وما شربوا مدا  
لأن قلـوبهم ملئت غراما  
وأيقظ في الدجى من كان ناما  
ينال الوصل من هجر المناما  
على الأقدام وأخله الصياما  
ولا الحـور الحسان ولا الخياما  
وهذا مقصد السادة الكراما  
مُجّد نوره يجلو الظلاما  
كذا آل وأصحاب كراما

نسـيم الوصل هب على الندامي  
فمالت منهم الأعناق شوقاً  
ولما شاهدوا الساقى تجلى  
وناداهم عبـادي لا تناموا  
ينال الوصل من سهر الليالي  
وما مقصودهم جنات عدن  
سوى نظر الجليل فذا مناهم  
وتلك القبة الخضرا وفيها  
عليه صلاة رب العرش دوماً

ورأى العذول صبابتي فبكاني  
وأنا أنـوح مخافة الرحمن  
ولطالما استغرقت في العصيان  
بك مستجير من لظى النيران  
وامنن عليه اليوم بالغفران

نوح الحمام على الغصون شجاني  
إن الحمام ينوح من خوف النوى  
ولئن بكيت فلا ألام على البكا  
يا رب عبدك من عذابك مشفق  
فارحم تضرعه إليك وحزنه

وشفت سره بعينا  
 سمح وقال اظهر بيانا  
 والخمر شعشع في ذاتي  
 دارت عليهم كاساتي  
 بدر الشريعة يحينا  
 ومن عرفنا يهم فينا  
 خضري لمدني رحماني  
 من خمرنا صار نوراني  
 أين الذي يأخذ عنا  
 كسر ميزانك تعرفنا

نور الحبيب ساري فينا  
 ولما غبت في محبوبي  
 في السر طابت أوقاتي  
 ولما هامت ندماني  
 شمس الحقيقة تمحينا  
 وكل ذائق يعرفنا  
 وعلمنا فبيض رباني  
 ومن يذوق قطرة واحدة  
 أصل العلوم نقطة منا  
 نحن الطلاسهم والألغاز

تم الهنا ويا السرور  
 كامل مكمل كله نور  
 فرحت به زمزم والحرم  
 أوصافه في غاية العظم  
 يا أهل زمزم والمقام  
 يا جيرة البيت الحرام  
 يا بختكم بالمصطفى  
 يا أهل المكارم والوفاء  
 يا صاحب الجاه العظيم  
 في ساعة الكرب العظيم  
 واللي دخل جاهه في أمان  
 محسوب نبينا لا يهان  
 وقال له هيا يا شفيع  
 يا صاحب الجاه الرفيع  
 جبريل مشي جنب الركاب

نور النبي لما ظهر  
 والفضل زايد واشتهر  
 لما النبي في مكة خطر  
 وانشق له فيها القمر  
 يا أهل مكة والصفا  
 فبيكم ولادة المصطفى  
 يا أهل طيبة يا كرام  
 ويا جيران خير الأنام  
 يا سيد الخلق الممدد  
 مالي سوى جاهك سند  
 دخلنا في جاه النبي  
 مدحه وحبه مكسبي  
 جبريل أتاه عند الحرم  
 كل الملائكة لك خدم  
 لما ركب فوق البراق

والنور سطع والوقت طاب  
وربنا زود عـلـاه  
لما حضر صلوا وراه  
بين الملايكة في صفا  
دوس البساط يا مصطفى  
ومين يخلص ربتك  
ارحم عشانك أمتك  
ويا إمام الأنبياء  
أنت الهدى للأصفياء  
تمشي المواكب في العلاء  
من نور مولاه امتلا  
شاهد بعينه الجمال  
حاز المحبة والكمال  
وأنت محبوب الوحي  
وكل من حبك سعيد  
واظهر بوصفي في الوجود  
خليك تملني في الشهود  
يا مظهر النور القديم  
يا مصطفى فضلي عظيم  
بجاء خير المرسلين  
وارضى علينا أجمعين

كان يخدمه بكل اشتياق  
للمسجد الأقصى وصل  
والأنبياء ويا الرسول  
من بعدها صعد السما  
نادى المنادي في الحمى  
رب العباد راضي عليك  
والمملكة ما بين يديك  
يا رحمة للعالمين  
ويا نبي الراحين  
كان في السما عيد للحبيب  
في حضرة المولى القريب  
لما وصل العرش همام  
نال النبي أعلى مقام  
قال له عليك مني الرضا  
أنت الشفيع المرتضى  
أنت العريس في حضرتي  
واخطر باسمي في بدلي  
يا صاحب السر المصون  
داكل شيء ترضاه يكون  
يا رب بلغنا المـراد  
وانعم بفضلك يا جواد

وسامح الكل فيما قد مضى وجرى  
صرفاً يكاد سناها يخطف البصرا  
شفت أسماعنا يا مطرب الفقرا  
لا شك أن حبيب القوم قد حضرا

هذا الحبيب مع الأحباب قد حضرا  
وقد أدار على العشاق خمرته  
يا سعد كرر لنا ذكر الحبيب لقد  
وما لركب الحمى مالت معافه

يؤمهم علم للوصل قد نشرا  
والكأس قد دار فيما بينهم سحرا  
حاشاه يشبه لا شمساً ولا قمرا  
موحد في علاه ليس فيه مرا  
سواه بدا من جملة الأُمرا  
هذا الحبيب الذي قد حير الفكر  
أزال عنهم جميع الشك والكدرا

فعند ذا تنظر الأعلام قد رفعت  
ومجلس الأنس بالحبوب يجمعهم  
ومن سقاها تجلى لا شبيه له  
منزه عن شريك في جلالته  
فمن أتاه فقيراً لا مراد له  
هذا السماع الذي تشفى الصدور به  
صوفية عندما صافت صدورهمو

حي أمر . بالحب فيه  
قوموا انظروا . بالعشق فيه  
تبقى فتي . في حيه  
تلق الهنا . بجمالته  
عنهم عفا . من فضله

هذا القمر . نوره ظهر  
هو نير . هو مظهر  
يا من أتى . كن ثابتاً  
إن شئتنا . فافنى بنا  
أهل الوفا . نالوا الصفا

من فيض رب العالمين  
والقلب يملأ باليقين  
أهل الطريق المستبين  
منها قلوب العارفين  
في حب ذل الغافلين  
خلافها حق مبين  
واسلك سبيل المتقين  
بالسر إن كنت الأمين  
ملكوت رب العالمين

هذا غدا أرواحنا  
تصفو به أسرارنا  
جادات به ساداتنا  
فاشرب بكأس أشرفت  
واحذر تطع نفسك هوت  
جاهد هواها دائماً  
وامح الشكوك مع الهوى  
وانظر لحسن جمالته  
والنور يظهر دونته

أشـرقت في سر قلبي  
وصـفـه من غير حجب  
أوهـمت بعـدي وقـري  
فالورى في طـي غـيب  
عاشـوا في أوصاف حـبي  
قف على الأبواب لـبي  
حسـننا للعـقل يسـبي  
عند كل الكون ظاهـر  
قد بدا للعـقل باهـر  
وتأدب لا تجـاهـر

هـذه أنـوار حـبي  
في مجـالي الحسـن ظاهـر  
غـيرة منـه عليـه  
إن بدا نور المحيـا  
أو أراهـم وصـف نفـسي  
يا محبـاً قـد أتانا  
واتـرك الكـون تـرانا  
فـرغ القـلب تجـدنا  
حسـننا في كل شـيء  
فاشـهد الأفعـال منـا

خـمرة يزـهو سـناها  
حـين تجلـى في سـماها  
صـعبة في مـبتـداها  
وهـي شـمس في ضـحـاها  
قـد تـخلـت عـن سـواها  
وبرشـف قـد رواها  
وهـي في أعلـى ذراها  
خـير خلـق الله طـه  
لم تجـد روحـاً سـواها  
وامتـدح في مصـطفاها  
وهـو للـدنـيا مناهـا  
سـيره أـرض الإله  
نـوره يجـلـو دجاها  
وهـو حقـاً مـبتـداها  
وبـه نالـت مناهـا

هـمت سـكراً في هواها  
تجلـب الأفرـاح دومـاً  
سـهـلة الشـرب ولكـن  
تـجـلـل الأقمـار نوراً  
ماؤها يـحيـي قلـوباً  
فـارتوى منـها مـريد  
حـارت الألبـاب فـيها  
ومـدير الكـأس بـدر  
فـهو لـلأرواح روح  
دع أخـي سـعدى وسـلمى  
فـهو في الحسـن فـريد  
مـاس تـيهاً في عـلاه  
إن تبـدى في اللـيالي  
كـيف والأكـوان منـه  
بـهجة الأكـوان أضـحى

فهو مصباح سناها  
تحتلني حقاً ضيها  
منه والله سقاها  
معجزات لن تضاهي  
للشير الهادي طه

كل أنوار المعاني  
منه رسل الله جمعاً  
رشفة من بحر علم  
ولله آيات ربي  
وصلاة وسلام

بشمس جلت أنوارها ظلمة الرسم  
وليست بشكل في الفروع وفي الجنس  
لقام بإذن الله حياً من اللمس  
لهمت بها عن سائر الجن والإنس  
كما يدرك الخفاش من ظاهر الشمس  
وكأس على الندمان دار بلا لمس  
وما الكأس ما الندمان ما العرش ما الكرسي  
وعين وجودي في الخفاء وفي الحس  
وأفقدتهم نور الهداية بالطمس  
وصرت بهوت الهوت فان بلا نفس  
حياة لأنس الأنس جازت على نفسي  
واعقد لها الزنار تصبح كما تسمي  
وعود وسنطير إلى حضرة القدس  
أصلي وأقرأ في العلوم وفي الدرس  
وطورا تراني راهب الدير والقس  
علوت على الأفلاك والبدر والشمس  
وكأس الهوى يجلي وقد طاب لي عرسي

هنيئاً لأهل الدير في حضرة القدس  
تجلت عن الأشباه وهي فريدة  
ولو لامست عظماً رميمًا بقطرة  
ولو فزت منها يا نديمي بقطرة  
وندرك منها في كمال عقولنا  
يقولون خمّار وخمر وصحوة  
فما الخمر ما الخمار ما الدير ما الحمى  
فكلهم ذاتي وجمع مظاهري  
فسبحان من قام الأنام بنوره  
تأهت باللاهوت والهوت والهوى  
وصرت بنفسي منعشاً ومبشراً  
فبادر إلى الحانات نحو دنانها  
بجناك وطنبور وقانون مزمر  
فطوراً تراني عالماً متفقهًا  
وطورا تراني في المساجد عاكفًا  
هي خمرة الأفراح لما شربتها  
وغنيت أشعاراً على جنك عودها

لـلـذـكـر نـجـلـو قـلـبـنـا  
وـسـرـنـا دـومـاً جـلـي  
انـظـر لـنـا ينـظـر لـنـا  
نـحـن سـيـوف بـاتـرة  
تـعـرـفـت بـرـبـنـا  
عـلـيـنـا فـخـرـكـم حـرام  
أنا نـجـسـالـس رـبـنـا  
والـلـه أـعـلـى قـدـرنا  
عـن بـابـنـا لا تـقـطـعـوا  
نـال مـن اللـه القـبـول  
أنا نـزـدـه رـفـعـة  
اللـه رـبـي حـسـبـنا  
وـجـاء يـزـهـو بـافـتـخـار  
وأـمـرنا لـرـبـنـا  
ولـم يـر عـيـن الكـمـال  
وطـرـده مـن حـيـنـا  
وفـي رـضـانا رـاغبـنا  
مـنـعـمـاً فـي دـيـرنا  
صـلـوا عـلـى خـير الأنام  
يـوم الزحـام يـشـفـع لـنا

هـيـا بـنـا هـيـا بـنـا  
نـحـن بـنـي الشـيـاذلي  
إـذا نـدـهنا يـا عـلـي  
نـحـن أـسـود كـاسـرة  
لـنا قـلـوب عـامـرة  
إـذا افـتـخـرتم يـا عـوام  
كـفـانا عـزاً وـاحـتـشـام  
بـالـذل قـد نـلـنا القـبـول  
إـخـوانـنا هـيـا اسـمـعـوا  
مـن جـاءنا مـتـخـضـعاً  
ولـه عـلـيـنا حـاجـة  
ومـن بـغـضـنا بـغـضـة  
ومـن رآنا بـاحـتـقـار  
فـنـحـن أهـل الإـنـكـسـار  
ومـن أتـى عـند الرـجـال  
بـشـره حـقـاً بـالـوـبال  
ومـن أـتـانا طـالـبـاً  
فـي الـدـير أضـحـى رـاهـبـاً  
وبـعد هـذا يـا كـرام  
المـصـطـفى بـدر التـمـام

نـقـول مـدـد يـا أـقـطـاب  
وإن كـنت مـذنب سـامـحـوني  
نـلـنا السـعـادة والأفـضـال  
يأتـوا إلـينا بـالنـدـهات  
دـنـيا وأخـرى بـالـرـضـوان

هـيـا بـنـا يـا الأـحـباب  
يـا أهـل الشـمـايل غـيـثـوني  
فـي حـبـهم نـلـنا الإـقـبال  
ونـحـن أبـناء السـادـات  
بـشـرى لـنا يـا الإـخـوان



أهل الصفا قد قبلونا  
يا أهل التداني هنونا  
وسرهم فينا ظاهرا  
يا أيها السادة الأبرار  
من نوركم تصفوا الأرواح  
وفي حماتهم عددونا  
أهل الرضا قد صافونا  
ومسكهم فينا عاظر  
يا أهل المحبة والأسرار  
وحبكم كله أفراح

هيا بنا يا صوفية  
هيا بنا يا أهل الحضرة  
هيا بنا نذكر ليلي  
عشاها فيها هاموا  
تمائلوا فيها سكرًا  
هاموا وغابوا في ليلي  
في ذكرها لما تاهوا  
نادتهم وهذا حسني  
لما بدت فيها راحوا  
من لطفها لما عاشوا  
هنا بها بين الألمان  
في حبها راحات أرواح  
في حبها زادت أجراح  
في حبها زادت أفراح  
في الحب دننا يا ليلي

يا أهل الصفا يا شاذلية  
يا أهل القلوب المجلية  
يا أهل المحبة العذرية  
بين الدنان الخمرية  
لما صافوا بالتجلية  
عن كل حال كونية  
هبّت رياح مسكية  
يا أهل المحبة الذاتية  
والحالة أضحت رمزية  
فازوا بحسن التليية  
في حبها صحننا هيه  
في حبها تحلى هيه  
في حبها تحكم هيه  
في حبها فرحني هيه  
والحال كما تدري هيه

والله ما أسبى العقول وأفتنا  
قمر إذا كشف اللثام رأيت  
شبهته للبدر قال ظلمتني  
وتعلقت وحش الفلا بمحمد

إلا جمال محمد لما دنا  
أبهى من البدر المنير وأحسننا  
يا واصفي والله ظلماً بيننا  
والضرب قال يا قهامي أجيرنا

وامتد نور للبرية من منى  
ما تم أبهى من جمال نبينا  
جاء الأمين له وقال فسر بنا  
لتشاهد المعبود يا كل المنى  
قالت له الأملاك سر يا إمامنا  
حتى رقى السبع الطباقي نبينا  
سمع النداء يا مرحباً بجبيننا  
أنت الحبيب وأنت أكرم من دنا  
عرقاً وزاد حياؤه من ربنا  
ما مثله في الأنبياء بلغ المنى  
ما لاح نجم في سماء إلهنا

واخضر في كفيه غصن يابس  
هذا الذي قال الجليل بنفسه  
هذا الذي في ليلة أسرى به  
يدعوك مولانا العظيم لحضرة  
لما سرى فوق البراق لربه  
ما زال يرقى والملوك ترفه  
وإذا به في حضرة صمدية  
دوس البساط ولا تخف يا أحمد  
داس البساط فكللت وجناته  
بلغ المنى في حضرة قدسية  
ثم الصلاة على النبي وآله

إلى شيخ حق في الحقيقة بارع  
ودع كل ما من قبل كنت تصانع  
يقبله ما شاء وهو مطاوع  
عليه فإن الاعتراض تنازع  
على غير مشروع فثم مخادع  
بقتل غلام والكليم يدافع  
وسل حسام للمحاجج قاطع  
كذلك علم القوم فيه بدائع

وإن ساعد المقدور أو ساقك القضا  
فقم في رضاه واتبع لمراده  
وكن عنده كالملت عند مغسل  
ولا تعترض فيما جهلت من أمره  
وسلم له فيما يراه وإن يكن  
ففي قصة الخضر الكريم كفاية  
فلما أضاء الصبح عن ليل سره  
أقام له العذر الكليم وإنه

صل وسلم ع العبدان  
يملأ قلبك بالإيمان  
حالك كله لا يخفاه  
اقبل عبدك يا رحمان  
واندعه نظرة يا سلطان

وحد ربك يا غفلان  
قل يا ربي يا منان  
وحد ربك لا تنساه  
ذكره عندي ما أحلاه  
واقصد شيخك يا عيان

حاشا أرجع بالحرمان  
يخطر فيها لما نـزور  
من يأتيكم لا ينهـان  
يا أهل النجدة شـوفونا  
نوركم ظاهر في الأكـوان  
وإن نادتهـم دول يأتيـوك  
نظرة خير يا أهل الإحسان  
سر السادة دا مشهور  
والحسوب فيكم عشـمان  
وإن فاتونا نقصـد مين  
عند الشدة للعيـان  
أحسن هما ما يرضـوش  
جربهم تصـبح فرحـان  
ياللي تغـثوا بالنـدهات  
يا أهل الحضرة يا فرسـان

ومالكم في الكون من منصب يعلو  
وأنتم لأجفاني إذا رمدت كحل  
ولو فتكت في الأسنة والنبـل  
وهبت له روعي ومالي وما يغـلو  
وكل سخاء في الهوى بـخل  
ويا سيداً ما في الوجود له مثـل  
ولا فاز بالرؤيا صديق ولا خـل  
وصليت والأملاك خلفك والرسل

وأهيم جداً في الغرام بحبكم  
ويزيد أنسي إن حظيت بقربكم

أظهر سـرك للحـيران  
جينـا الحضرة وبان النـور  
شئ لله يا اسـياد دسـتور  
يا أهل الحضرة راعـونا  
من إحسانكم داوونا  
شوف الحضرة فيها ملـوك  
وقـت الشدة لا ينسـوك  
أنتم رحمة أنتم نور  
غيثوا العيـان والمكسـور  
قوم اقصدـهم يا مسـكين  
دول سـادتنا مشهورين  
إوعى القلب يكون مغشـوش  
وان ناديتهم ما يجيـوش  
يا أهل الهمـة يا سـادات  
يا أهل النور يا أهل العادات

وحق أياديكم ورفعـة قدركم  
لأنتم لقلبي كالزلال على الظما  
يميناً بكم ما بحت يوماً بسركم  
لئن جاءني طيف الخيال مبشراً  
وما الروح والأموال إلا قليلـة  
حبيبي رسول الله يا غاية المـنى  
بلغت مقاماً ما دنا منه مرسل  
رقيت علواً من سماء إلى سـما

وحياتكم أنا عاشق لجمالكم  
أنتم سروري وابتهاجي والمـنى

فإذا رضيتم وصلي فبفضلكم  
فتحكموا واقضوا علي بلطفكم  
حتى ولو أنعمتموا بوصالكم  
وأميل من طري بلذة ذكركم

كونوا كما شئتم فإني عبدكم  
والأمر منكم سادتي وإليكم  
ورضاي في كل الذي يرضيكم  
وتهتكلي يخلو إذا ذكر اسمكم

ضيفاً نزيلاً فإكرموني  
فهل عساكم أن تقبلوني  
أعداء قلبي قد أثقلوني  
ويا حماتي تداركوني  
صباً أتاكم باكي العيون  
حتى إلى الغير تحوجوني  
وطببت لما سقيتموني  
وعبد رق فواصلوني  
يا جيرة الحبي ساعدوني

وقد أتيت الحمى بذل  
دخلت عبداً لكم ذليلاً  
فإكرام العباد جودوا  
ويا رعاية الأنام لطفواً  
عمار عليكم ألا تجيروا  
أما كفاكم أي محب  
دارت كئوس فهمت وجداً  
والله إني لكم محب  
وصرت في حبيكم أنادي

مستشفعاً من ذنوبي عندكم بكم  
أن ترحموني وترضوني عبيدكم  
وإن أبيتم فمن أرجوه غيركم  
أن طاب للسمع يوماً غير ذكركم  
عدمت كل مسراتي بأنسكم  
إلا طريقاً تؤديني لربكم  
فإنكساري وذلي قد أتيتكم  
وصرت بين الوري أدعى بعبدكم  
ويا سروري بموتي فيكم بكم

وقفت بالذل في أبواب عزكم  
أعفر الخد ذلاً في التراب عسى  
فإن رضيتم فياعزي ويا شرفي  
لا بلغ الله عيني طيب رؤيتكم  
وإن وجدت اصطباراً عن محبتكم  
نسيت كل طريق كنت أعرفها  
أنا المقر بذنبي فاصفحوا كرمي  
لا تطردوني فإني قد عرفت بكم  
إن مت في حبيكم فياعزي ويا شرفي

وقفنا بباب الكريم	عبيداً ونرجوا القبول
وجئنا بذل النفوس	نريد الرضى والوصول
أتينا بظن جميل	وفضلك علينا عظيم
وحاشا تـرد العبيد	وأنت الرؤوف الرحيم

يا ابن النبي أنا المحب إلى الأبد	ورجاء من يهواك حاشا أن يرد
إن الكرام إذا دعوا أحباهم	بذلوا العطاء لمن إليهم قد ورد
ولقد حضرنا في رحابك سيدي	نرجو النوال وأنت تكرم من وفد
فاعطف على الأحباب يا ابن نبينا	فالكل بين يديك يرجون المدد

يا أبوحامد آدي وقتك	كلنا واقعين في عرضك
هـز يا سيدي هلالك	ربنا يجبر بخاطرك
إنت يا سيدي حبيبنا	وكلنا عايشين بفضلك
خذ بأيـدنا يا طيبنا	والنبي المختار جـدك
يا حبيبنا إنت روحنا	وفلاحنا كله منك
اللي عرفك ما يفوتكش	يبقى دائماً قلبه عندك
اللي شافك واللي سمعك	والنبي بالحق عرفك
واللي حبيته يا بخته	تكتبه من ضمن حزبك
تبقى دائماً راضي عنه	يبقى دائماً يلقي عطفك
وتحامي له وتراعي له	تنفحه دائماً بفضلك
واللي جالك واشتكى لك	تكرمـه والسن يضحك
أد إليه ظرفك يا سيدنا	يا جميل في كل فعلك
ذوق ورقـة وظرف عالي	مين يقول لي حد أدك
لك محاسن يا حلاوتك	بس مين في الحسن زيك
لك لواحظ شهد خالص	والكمال كله في طبعك
إحنا نعرف طول حياتنا	أمرنا كله يهـمك

يا ســندنا مــن زــمنا	كلنا واقعين في عرضك
جد علينا الله يزيــدك	ربنا يجبر بخاطرك
إن هفــونا أو أســأنا	فالكرم كله في طبعك
مين يشوفنا غير جنابك	كلنا صرنا في حسبك
كلنا ندعي إلهنا	ربنا يبقى لنا عمرك

يا أم العــواجز يا طــاهرة	يا ســيدة نظــرة لله
يا ست جينا في الحضرة	يا حامية مصر بأمر الله
نظرة لنا وحياة جــدك	يا بنت بنت رسول الله
يا ست حالتنا ظــاهرة	وانتي رحمة لخلق الله
ربك عطاك مــن كرمه	يا أهل الكرم جودوا لله
وانتي صاحبة الشــورة	في المملكة يا عريضة الجاه
أهل الديوان دايماً عندك	وياخدوا رأيك شيء لله
نظرة بقى تصلح حالنا	والقلب ينصف مــن جواه
وانتي الرئيسة في الحضرة	وفزت والله بسر الله
والأوليا ويا الأقطاب	دول في الحمى يا عريضة الجاه
ونظرة للأحباب جمعاً	بال بيت رسول الله
داكل مــن قصــدك يفرح	وتفضي حاجته بإذن الله
واحنا خدم واقفين ع الباب	نظرة إلينا بحق الله
عشــمنا فيك كــثير خالص	هيا انفحيننا لوجه الله
وحياة حيينا أبوحامد	إللي قلوبنا دي بتهـواه
وبسرك انت بيتصـرف	والخير صبح كله وياه
نظرة يا ست تجبرنا	ندخل حماكم يا أهل الله

يا زين حسنك يا زين جودك	يا أمير والأمر جودك
يا واحشني كمان وانت جنبي	سلامات يالي انت ف قلبي
شجرة مظلمة معني وهوا	قلبي لك فيه من جوا
وكلامك دا شهد مكرر	دي حروف اسمك بتنور
والبه والره بدر بيسطع	ألف الأنوار دي بتلمع
والهه هيهه وربك زانك	وألف ثانيه لإحسانك
يمن وتفريح يشفي قلوبنا	واليه يسمين الجنه
مسك الختام هو كمالك	والميم كرمك وجمالك

وارضوا علي وعينوني	يا أهل التجلي شوفوني
من فضلكم لا تنسوني	يا أهل الحقيقة والأسرار
جيت في حماكم فاحموني	يا أهل المكارم يا أسيادي
نظرة إلي وراعوني	محسوب عليكم يا أجواد
مما عطاكم فاعطوني	يا أهل المدد يا أهل الحضرة
رقوا لحالي وداووني	محسوب وواقف بالأبواب

أدخنا جينا في الحضرة	يا أهل الحمى يا أهل النظرة
وذلنا آهوا وبادي	وهمننا فيكم يا أسيادي
دا يوم رضاكم يوم عيدي	بحقكم تاخذوا بيدي
وهو هائم في المحبوب	فهل ترى يضيع المحسوب
أنتم ملوكننا يا أسيادي	أنتم كرام أنتم أجواد

مما دام حبيننا ويانا	يا أهل الصفا بالله نفرح
وفي المحبة هننا	شوفوا الرضا باين منه
خلي الصفا فينا ظاهر	يا بختنا لما شرف
قولوا مدد تلقوه حاضر	داللي يشوف وجهه يسعد
أهل المحبة قبلونا	لما وصلنا للأعتاب

لما انكتبنا في الأحباب  
وان كنت فرحان به دندن  
وهيم في حبك واتجنن  
ننده لهم ويلبونا  
واخلع عذارك واتقتك  
تشهد جماله ويجبك

يا أهل العطايا والمدد  
وسركم يا ما نجد  
دا حنا اتحسبنا عندكم  
وكلنا في وجهكم  
يا بختنا يا سعدنا  
وحبكم عين المني  
ننده عليكم تحضروا  
وتفرحونا وتنظروا  
وحياة نبينا تسامحوا  
يا أهل السماح يا أهل الكرم  
والله إحننا نحسبكم  
فيه حد غيركم نقصده  
واللي يلومنا في حبكم  
وبس ترضوا يا عرب  
نحسب عليكم يا رجال  
وازاى نضام وانتم كرام  
ما دام عطاكم ربنا  
نظرة تعدل حملنا  
وليه تفوتوا اللي انحسب  
ومش يكفني كل ده  
يا رب حنن قلبي بهم  
ويجبروا لنا كسرنا  
دا حبكم للي اتوعد  
يا سادتي نظرة ومدد  
حتى اتعرفنا باسمكم  
والفترى نسيه لكم  
اللي اتحسبنا عندكم  
ومين يلومنا ف حبكم  
وقت الشدايد تظهروا  
وللغلبة تجبروا  
وارضوا علينا واصفحوا  
خلوا الحبايب يفرحوا  
وكل شيء يحلى بكم  
ومن زمان دا في علمكم  
خليه يلومنا ويفترى  
ويموت بغظه ويتهري  
وازاى تفوتوا اللي انحسب  
دا والنبي عار يا عرب  
دا كل شيء طوع أمركم  
وحاجة سهلة عندكم  
للي يجبروا ويحكموا  
وانتم تشوفوا وتعلموا  
وينظروا لنا بعطفهم  
وينفعونا بسرهم



ويعيش تملّي في عزهم  
يحرم مددهم كلهم  
قولوا قوي يا بختنا  
لما السادات رضوا بنا

واللي اعتقد يحظى بهم  
واللي يشك في سرهم  
ياللي اتحسبتم في الحمى  
دي نعمة كبرى والنبي

طالبين نظرة وارضوا عنا  
طالبين نفحة واحنا فيها  
يكمل سعده ويهيم فيكم  
واللي يصدق دا يزول خوفه  
مشهور عنكم جبر الخاطر  
رقوا لحالي يا أهل المهمة  
وأنتم ترضوا وتسويونا  
فاكرين فيكم تخذوا بيدنا  
مش نستاهل نظرة منكم  
لكن برضه منسوبين  
باعكم طایل يا أهل النجدة  
يا ساداتنا مالناش غيركم  
حالنا ظاهرة مش محتاجة  
وإن سبتونا نشكي لمن  
وإن عادونا أنتم جاهنا  
فيها خيرنا فيها سرورنا  
حب أسيادنا حاجة تانية  
حتى إن كنتم قطعونا  
واللي ينكر قلبه جاحد  
كل الدنيا دي طوع ايدكم  
وتحييونا وقت الندهة

يا أهل النجدة يا ساداتنا  
جيننا الحضرة وأنتم فيها  
واللي يحكيكم ويوافيكم  
والمنسوب له حد يشوفه  
سر السادة دا شيء ظاهر  
أنتم رحمة أنتم نعمة  
يبقى غيركم يحكم فينا  
يا ما قلنا دول ساداتنا  
يعني برضه دا يعجبكم  
حتى إن كنا ناس وحشين  
مين يحميننا وقت الشدة  
وتفوتونا واحنا منكم  
يعني نرجع من غير حاجة  
مين دا يسيئنا وأنتم فين  
واللي يلومنا ماله ومالنا  
ومحببتكم فيها أفراحنا  
وان جابوا لنا كل الدنيا  
أنتم روحنا وإن فتونا  
ساحة واسعة خيركم زايد  
بالله كنتم واتصرفتكم  
شوفنا منكم أسرار زائدة

قد دخلنا في حماكم بانكسار  
ونزيل القوم حاشا أن يضام  
فعلبيكم قد حسبنا يا كرام  
فانظروا المسكين يا أهل الفلاح  
وتعدوا الحد فينا بالملام  
إن رضيتم فالملام كله يهون  
حسبنا الله على من يفترى  
هل يضيق الفضل عن مثل الفقير  
من يرد الأمر يا رب العباد  
ثم تطرد عبدك الفاني الذليل  
أرتجي نظرة بها يحيا الفؤاد

يا أهيل الحى يا بحر السماح  
وبكم نرجو من الله القبول  
إن نكن قصرنا في فعل الصلاح  
من غدا محسوبكم هل تتركوه  
قد تحملنا احتقارهم والكلام  
كل هذا هين في حبيبكم  
فليقولوا كيف شاؤوا باحتقار  
يا إلهي جودكم عم الورى  
إن توفقني لما فيه رضاك  
هل أقف بالباب عمري كله  
سيدي بالمصطفى نور الوجود

بشرى لكم بالحب منا والصفاء  
والله عنكم يا أحيائي عفا  
والله يمنحكم هنا وتعطفنا

يا أيها الإخوان يا أهل الوفا  
وعلامه الإقبال لاحت فيكمو  
دامت محبتكم إلى يوم اللقا

أرجو القبول من الإله بفضلكم  
ما عشت عمري خادم لنعالكم  
من ربكم والمصطفى وعبيدكم  
لاح القبول عليكم من ربكم  
بين الأجابة والفؤاد يحبكم  
فتمتعوا بوصولكم وقبولكم  
وزهت بأعلام الصفا أوقاتكم

يا أيها الإخوان إني عبدكم  
يا أيها الأحاب يا أهل الصفا  
بشراكم يا أهل ودى بالرضا  
بسعادة الدارين فزتم فاهننوا  
دخلتم حان الصفا وحسبتم  
قد حل رضوان الإله عليكم  
ولقد صفحنا عنكم أحبابنا

يا من ينادى باسمنا  
تلقى الحياة بـودنا  
والذل فينا والجوى  
وتكون من أحبابنا  
بل كن لدينا صامتا  
تحظى بنا وبودنا  
في كل وقت مغرما  
والق اختيارك عندنا  
واحذر وقيت من الجفا  
لا يبرحن من حيننا  
تبغي الوصول إلى الهدى  
نسقيق خالص ودنا

يا أيها العاني بنا  
أنت القليل بجننا  
اصبر على مر الهوى  
تلق الفؤاد بنا ارتوى  
إياك تشكو يا فتى  
عن غيرنا كن ميتاً  
إن كنت فينا هائماً  
كن للحبيب مسلماً  
واحرص على وقت الصفا  
من كان من أهل الوفا  
وإني لنا منك الندا  
فحبنا كن مفردا

يا بخت من يشتاقي يزوره  
يفرح ويتملى بنوره  
واشهد جمال المصطفى  
وقلبي يفرح بالصفا  
تنعم علينا بالقبول  
مادمننا في جواه الرسول  
واجبر بخاطري يا كريم  
بصاحب الجاة العظيم  
وقت الشدايد والكرب  
مالي سوى الهادي سبب

يا بخت من زار النبي  
يا بخت من راح المدينة  
يعني تشوف عيني الحرم  
واقول له جيت راجي الكرم  
يا ربنا بجاه النبي  
واسترنا بالسستر الجميل  
والطف بحالي يا لطيف  
فرج كربى يا جواد  
مالي سوى جاه النبي  
إن كان سواي له سبب

يا حبيبي خل بالك  
وأنت برضه في دالك  
لو أكون خدام نعالك

يا بديع الحسن نظرة  
أفضل أبكي يا حبيبي  
دا منى قلبي وروحي

بس لو تبعت خيالك  
يا ترى هجري حلالك  
قلت له روح وأنت مالك  
قبل دا شوف أنت حالك  
واسكت بقى وبطل جدالك

زي أمـرك يا حبيبي  
بس إيه في الحب ذنبي  
وإن نصـحني فيك عذولي  
يا ترى كنت اشتكيت لك  
يا شيخ بقى فضلك وروح

وجمال صفاتك أسـكرني  
فعساك تـرق وتـرحمني  
وعلى أبوابك تنظـرني  
هل من إحسانك توصـلني  
وعلمت الحال وتتركـني  
وبكم يحلو ما يؤلمني

يا حب دلالـك حـيرني  
وطربت بـذكرك يا أـلمي  
ورضيت الـذل لعزكمـو  
قد ذاب فؤادي من حـرق  
وقضيت العـمر بحبكمـو  
وشربت الصـبر لأجلكمـو

هل لـصب فيك تـرحم  
والجفا في الحب أعظم  
يا ترى بالوصـل يـنعم  
وجفا حـبي تـحتم  
كيف أرجـو ثم أحـرم  
بالذي يهـوى مـنعم  
وفؤادي فيك مـغـرم  
يا ترى للوصـل حـرم  
يا حبيبي أنت تعلم  
زارني عطفـاً وسـلم  
وعرفت الحال فـارحم  
هل ترى الإـعراض يـلزم  
فـذليل الحب يـكـرم  
يا حبيبي حـن ورحم

يا حبيباً قـد تحكـم  
طال شـوقي يا حبيبي  
يا ترى أحـظى بحـبي  
قـد فتـني وابـتلاي  
يا حبيبي حـن واعطف  
كل محبـوب مـهـني  
وأنا في الحب أبكـي  
وحبيبي قـد جفـاني  
واشـتياقي طـول عمـري  
هل أرى في النـوم طيفـاً  
قـد جـرى لي ما كـفاني  
بـعد ذلي يا حبيبي  
لا تخـيب حـسن ظـني  
يا حبيبي زاد شـوقي

يا حبيبي أنت روحـي	في الهـوى زاد المـلـام
يا بـديع الحسـن اعطـف	واحـيي روحـي بالسـلام
إنـي في الحـب مضـى	زاد شـوقي والغـرام
ارض عـني يا حبيـبي	أنت عـقلي فيك هـام
هـل تـراني زدت وجـداً	ثم تجفـو المسـتـهام

يا حبيبي يعني أشـوفك	يعني يفرح بـك محـبك
يعني ترضى يعني تـرحم	يعني أـتقـى بـقربـك
أبقى عبـدك وأنت روحـي	وأنت تهـجرني وأحـبك
دا غرامـك وعد جـاري	يا حبيـبي زى أمـرك
قلبي حبـك وأنت عـارف	يا تـرى أحـظى بحسـنك

يا حبيبي قد كواني الحـب كي	فتعـطف سـيدي وانظـر إلي
يا فريد الحسـن شوقي زائد	وغرامـي قد شوى الأحشـاء شي
وقضيت العـمر في ذلي لكم	وأراني راجعاً من غير شي
يا تـرى ترضى ببـعدي عنكم	بعـد حبي والجـوى فاعطف علي
يا أهـيل الود جودوا بالوفـا	فاصطـباري ميت والشوق حي
كم محـب قد تملـى في الهـوى	وأنا لم ألق محـبـوبي لـدي
في هـوى المحـبـوب زادت لـوعتي	فاذكر المـضـى لديـه يا أخـي
علـه يرثـى لحـالي عنـده	ثم قل عطفـاً على هذا الفـتي
في دلال الحسـن أبـدى صـده	أي شـيء في الهـوى يرضـيه أي
يا حبيبي إن تـرد مـني الوفا	فتحـكم لـيس شـيء في يـدي
لست أنسى طول عمري هـاجري	وأرى مـر الهـوى فيـه حـلي
ورضـا المحـبـوب قصـدي والمـنى	وهو أنـسي وهـو للمـضـى دوي

حبك ف روحنا وقلبنا  
وانت عارفنا كلنا  
يعني بقى تفرح بنا  
وانت اكم ان جنتنا  
أنسنا وش رفتنا  
لما سمحت وجيت هنا  
وعرفتنا وجربتنا  
ونحنون عليك يا عزنا  
إيه بس عايزه قول لنا  
نفديك بروحنا وجسمنا  
وتسببنا برضه ف غلبنا  
دي رحمتك أولى بنا  
نكسب رضاك وتجننا  
ياما عطفنا وش رفتنا  
حالا تيجي وتنظر لنا  
مما دام بخير عودتنا  
بنقول سئدنا وعزنا  
وهي ا دي تخطر لنا  
أمال تعالى من هنا  
فيه حد قال من عندنا  
خليه يروح يا كل هوا  
دا كان يشوف فيه الدوا  
اياك تبالوا بالسلام  
دا الشرك فى حبه حرام  
فى زمى انى لك لطيف  
وفوق دا كله انتا ظريف

يا حلوى يا ذوق يا طرب  
ما فيش لنا محبوب سواك  
دا يوم شهودك يوم فرح  
هايمين ف حبك يا قمر  
يا حلوى يا روح الصفا  
أرواحنا طائيرة من الفرح  
واحننا تملى بين يديك  
نبقى محاسيب من زمان  
وان كان دلالك ساطك  
آه لو تقول إيه تطلبه  
وتبقى شايف اللي جرى  
وان كان دا كله يعجبك  
فيش بس حيلة تخيل عليك  
ما نكرش دا خيرك كثير  
فى وقت ما ننده عليك  
وفين جمالك يا بطىل  
تعرفش إيه بنقول عليك  
ومين بقى يهندس عليك  
والا انت ناوي والسلام  
دا كل خير من رحمتك  
واللى يلومنا فى حبيبكم  
لو كان يدوق حب الحبيب  
يا أحبابنا غنوا وافرحوا  
بيعوا نفوسكم للحبيب  
بدى اقول لك والسلام  
اما الجمال والذوق تمام

شفتش زعل من يمنا  
وتكون تملى فى صفنا  
نال الرضا من رينا  
فى جنب حبك سببتها  
تغني عنى كلها  
واحننا نحبك كلنا  
دا يوم رضاك يوم الهنا  
فليحى محبوبنا لنا  
ويحفظك وتعيش لنا

ولما ورتنا العجب  
اياك نشوف قلبك يلين  
دا كل من ترضى عليه  
والدنيا لو جت كلها  
ومحبتك دى والنبي  
أرجع واقول آنستنا  
واحسبنا من ضمن العبيد  
وحيلتى ايه غير الدعا  
وربنا يزود صفك

هيجتمو يوم الرحيل فؤادي  
الشوق أقلقني وصوت الحادي  
أسهرتمو عيني وقل رقادي  
يا ساكنين المنحنى والوادي  
مني السلام إلى النبي الهادي  
عند المقام سمعت صوت منادي  
عرفات تجلي كل قلب صادي  
نال السرور ونال كل مراد  
في ليل عيد أبرك الأعياد  
وأنا المتيم قد نخرت فؤادي  
وأنا لأجلهمو لبست سوادي  
فبحقهم يا رب حل قيادي  
من كان منكم رائحاً أو غادي  
من عاشق متفتت الأكباد  
ما سار ركب أو ترنم حادي

يا راحلين إلى منى بقياد  
سرتم وسار دليكم يا وحشتي  
أحرقتمو قلبي على جمر اللظى  
أحرمتمو جفني المنام ببعدم  
فإذا وصلتم للمدينة بلغوا  
ويلوح لي ما بين زمزم والصفاء  
ويقول لي يا نائماً جد السرى  
من نال من عرفات نظرة ساعة  
والله ما أحلى المبيت على منى  
ضحوا ضحاياهم وسال دماؤها  
لبسوا الثياب البيض شارات الرضى  
يا رب أنت وصلتهم وقطعتني  
بالله يا زوار قبر محمد  
فليبلغ المختار ألف تحية  
صلى عليك الله يا علم الهدى

والقلب يفرح بالحبيب  
واجعل لي في قلبه نصيب  
واقملي بالبدر المنير  
ويقول أنا فيك مستجير  
يعني تشوف عيني المقام  
واقول عليك مني السلام  
يا بخت طيبة بالحبيب  
من كان يحبك لا يخيب

يا رب ازور المصطفى  
يا رب بلغني الممراد  
وادخل له من باب السلام  
يا بخت من زار الرسول  
يا مصطفى زاد الهي عام  
يا رب توعديني وازور  
نورت طيبة يا شفيع  
نظرة تقربني إليك

مالي سواك لشديقي  
أشكو إليك تشمتي  
أنت العليم بحالي  
قلبي وزادت حسرتي  
بتذلي وبلوعتي  
من حاز أسمى رتبة  
وبه إليك وسيلتي  
نال الأمان بسرعة  
والآل ثم صحابة

يا رب أنت ذخيرتي  
إني أتيتك سائلاً  
فأرحم إلهي ذلتي  
قد زاد وجددي وانكوى  
وأيتت بابك طالباً  
متشفعاً بنبيها  
خير الخلائق أحمد  
من جاءكم متوسلاً  
صلى عليه إلهنا

وارضني على ووفقني  
وجد علي واجبرني  
وخد يدي واوصلني  
إن كنت عنك تطردني  
اعطف علي واقبلني  
من محض جودك قربني  
وارأف بحالي وارحمني

يارب صفي لي نفسي  
يارب نور لي قلبي  
يارب تنظّر للمسكين  
يارب من غيرك يرحم  
يارب يا عالم حالي  
يارب تجبر لي خاطري  
فخرج كروبي ياربي



يا ربنا يا مولانا	إرضى علينا واهدنا
واسـتجب منا دعانا	واصلح قلوبنا وداوينا
يا ربنا نرجو عفوـك	فجد علينا واغـينا
وانعم علينا من فضلك	يسر أمرنا واعطينا
واصلح لنا كل الأحوال	نور قلوبنا وصـفينا
فرج كربنا والأهـوال	وانظر إلينا وراعـينا
يا ربنا نحن عبيـدك	من بحر جودك تغـينا
يا رب عاملنا بفضلك	من شر خلقك تحمينا
يا رب وفقنا لطاعتك	واحسن ختامنا ونجينا
واحي قلوبنا من ذكرك	وفي شـهودك هـينا
وتب علينا واقلـبنا	واعطف علينا ووالينا
واحميننا من شر نفوسنا	وبالعناية ربـينا
وانعش قلوبنا في حبك	ومن شـرابك فاروينا
وادركنا يا رب بلطفك	من كل ظلمة تردينا

[illegible]

والإله ناظر الـهم  
بانكسارهم يامـا فـازوا  
كل من ينسب إليهم  
كل من جـاهم محباً  
ويشـوفوه عند الشـدايد  
يا عبـاد الله توبـوا  
واذكـروا رباً كريماً  
واخلعـوا فيه العـذارا  
تشـربوا خمـر المعـاني  
في الحمـى دارت كـؤوس  
وتبـدى السـر جهـراً  
بالصـفا نالـوا منـاهم  
كل من يأتى حمـاهم  
وصـلاة وسـلام  
والصـحابة وكل مسلم

بالعناية الربانية  
بالمواهب والعطية  
في سـعادة أبدية  
يمنحـوه أعظـم مزيـة  
ينجـدوه نجـدة عليـة  
واحدروا الدنيا الدنية  
باجتهـاد وحميـة  
واتركـوا النـفس الغويـة  
بعـد خلـع البشـرية  
أذهبـت عنا الأنـية  
من تجلـى الواحديـة  
بالرضـا حالـهم نديـة  
مسـعد في الأزليـة  
ع النـبي خير البريـة  
وجمـيع الشـاذلية

يا رجـال الشـاذلية  
واذكـروا المـولى جهـاراً  
ربكم راضـى عـليكم  
فاقصـدوا رباً كريماً  
إن ذكـرتم لا تبـالوا  
إن ذكـر الله نـور  
فاذكروا المـولى وهيمـوا  
إن تهـتكتم وصـلتم  
فضـل مـولانا قريـب  
فـارحم العاصـى بفضـلك

واحـدوا رب البريـة  
في صـباح وعشـية  
إن دخلـتم في حمـاه  
لم يخـب عبـد دعـاه  
وافرحـوا باللـوم فيه  
كل قلـب يشـتهيه  
واتركـوا كـبر النـفوس  
وشـربتم بالكـؤوس  
عـم كل السـائلين  
يا إلـه العـالمين

يا رجاـل الله نظـرة  
هل يعيش عمره بحسرة  
كان ظني تنجدوني  
وأراكـم تتركـوني  
هل يخيب فيكم رجائي  
كنت أرجو بابتلائي  
ضاق صدري تاه فكـري  
ذكركم في القلب يسـري

للذي ينسب إليكم  
من غدا محسوب عليكم  
عندما ناديت يا هو  
للعذول يبلـغ مناه  
بعد حبي واعتقادي  
أنني أبلغ مرادي  
وفـؤادي يتقطـع  
حسـنكم ظـاهر ويسـطع

يا رجاـل الله أنتم الأحباب  
يطلب الإمداد يا ملوك القوم  
فاقبلوا المحسوب في حمى السادات  
كلنا تقصير والسماح معلوم

عبدكم مسكين واقف بالباب  
حضرة الأجواد ليس فيها ضيم  
وارحموا المنسوب واغفروا الزلات  
عفوكم مشهور والنزيل مكروم

يا رجاـل الله هيا  
واطرحوا الأغيار طرا  
تشهدوا سر التجلي  
إن تبـدى في عـلاه  
في هوى المحبوب هيموا  
من تخلص عن سواه  
لا يرى نور التجلي  
لا يراه غـير فـان  
يشهد الأعيان تزهـو  
بالتجلي منه قامت  
في حمى ليلى تهـنى

واشربوا كأس الحميا  
وادخلوا الحضرة العلية  
بالصفوات الأقدسية  
صير العاصي وليا  
واتركوا النفس الغوية  
كان محبوباً صـفيا  
من يكن فيه بقية  
غاب عن وصف البرية  
في الحقيقة الباطنية  
في مجاليها العلية  
في محاسنها البهية

أظهرت حسناً جليلاً  
فيه أسرار خفية  
بالحقيقة الواحديّة  
في كؤوس العامريّة  
فاشرب الكأس الهنيّة  
في الصفا أضحي غنيا  
زاده الشرب رقيلاً  
كان محجوباً غنياً  
حسب حكم القابليّة  
كل من يبقى قصياً  
في معانيه البهيّة

دارت الكاسات لمنا  
خمرنا خمر المعاني  
تمحق الأغيار عنا  
نورها في الكون يسري  
كل شيء كأس خمر  
من يذق خمر التداني  
كلما دارت كؤوس  
من يشاهد غير ليلي  
أمرها في الكل ساري  
لا يرى الأغيار إلا  
كل شيء فهو يبدو

يا رسول الله أنت المعتمد  
يا رسول الله الممدد  
يا رسول الله ارحم ذلتي  
يا رسول الله الممدد  
يا رسول الله أحل عقدي  
يا رسول الله الممدد  
يا رسول الله قلبي طائر  
يا رسول الله الممدد  
يا رسول الله جدي بالصفا  
يا رسول الله الممدد  
يا رسول الله يا بحر التقى  
يا رسول الله الممدد  
يا رسول الله شوقي دائم  
يا رسول الله الممدد

يا رسول الله غوثاً وممدد  
يا رسول الله كن عوناً لنا  
يا رسول الله أشكو حالتي  
يا رسول الله داوي عييتي  
يا رسول الله أنظر قصتي  
يا رسول الله سالت عييتي  
يا رسول الله حالي ظاهر  
يا رسول الله جفني ساهر  
يا رسول الله أنت المصطفى  
يا رسول الله يا بحر الوفا  
يا رسول الله جدي باللقا  
يا رسول الله أنت المرتجى  
يا رسول الله قلبي هائم  
يا رسول الله نظرة ترضني

يا رسول الله قلبي حبيبكم  
يا رسول الله الله الممدد  
يا رسول الله أنت حبيبنا  
يا رسول الله الله الممدد  
يا رسول الله يا نور الصباح  
يا رسول الله الله الممدد  
يا رسول الله يا سعد السعد  
يا رسول الله الله الممدد

يا رسول الله من لي غيركم  
يا رسول الله ارحم صبيكم  
يا رسول الله أنت شفيعنا  
يا رسول الله أنت ملاذنا  
يا رسول الله يا زين الملاح  
يا رسول الله يا بحر السماح  
يا رسول الله يا نور الوجود  
يا رسول الله يا بحر الشهود

يا شافع المذنبين  
عند رب العالمين  
يا إمام المرسلين  
رحمة للعالمين  
يا ملاذ السائلين  
يا طبيب العاشقين  
يا دليل الحائرين  
يا حبيب المؤمنين  
واجبر القلب الحزين  
للنبي الهادي الأمين

يا رسول الله نظيرة  
يا حبيبي كن شفيعي  
أنت نور الله حقاً  
أرسلك مولى البرايا  
أنت روعي يا حبيبي  
يا حبيبي قل صبري  
أنت نوري وضياي  
خذ بيدي واشف قلبي  
وارحم المضنى المعنى  
وصلاة الله دوماً

بين الأرواح وغيبني  
بالسر روعي وديني  
يا صاحب السر الأجلنى  
بنور جمالك تهديني  
صفتنا دي روحانية  
عند الحبايب تدعيني

يا روعي هيمي واشجيني  
في عالم القدس الأعلى  
يا صاحب النور الأعلى  
يا صاحب الوصف الأسمى  
خلعنا ثوب البشرية  
وقلوبنا صارت مجلية

والنور يـلـالـي ومنهـا لـاح  
وبالطهـارة تجليـني  
ثم امـتـلأنا بالأسـرار  
وسـرـها بينـنا جـني  
بالأجنحة شاهـد واوصـف  
ولمـا تخطـر تحيـني  
حنـوا علـي وناجـوني  
إياك أشـوفها تنـاديـني  
بجـوار إلهـي منشـأكم  
دا حـبكم عقلـي وديـني  
وفرحـوا قلـبي وصافـوا  
في كل سـاعة تـوافيـني

طـرنا بـها بـين الأرواح  
ومـن صـفاها مسـكي فـاح  
مـن نورها صـرنا في الأبـرار  
واتـرحـزت عـنا الأسـتار  
أرواح علينـا بـترفـرف  
حفت بنا شـوفها تـهتـف  
وحياة جـلال ربـي تجـوني  
وارضـوا علـي وراعـوني  
يا للـي العـلا دا مسـكنكم  
تشـرفوا مـن يطلـبكم  
هـيا احضـروا عـندي ووافـوا  
فشـرفوا لمـا طـافوا

في سـاعة الكـرب والشـدة نناديكم  
أنتم ملوك الحمى طالت أياديكم  
يظهر عليه الرضا لما يـصافـيكم  
ويعيش يدندن وفي سره يناجيكم  
فإن طلبتم لنا فالله يعطيكم  
واحنا حسبنا عليكم والعشم فيكم  
والله يكرمكم دوماً ويرضـيكم  
فإن صدقتم فسر القوم يغنيكم

يا سادة الحى قد جينا بناديكم  
وكيف يحرم من يرجو مكارمكم  
يا بخت من حـبكم وانتم تراعوا له  
وتبان عليه الحلاوة من محبتكم  
يا أهل وادي النقا من فضلكم نظرة  
من طبع أهل الكرم دول يقبلوا المحسوب  
وهل تضيق بنا يا قوم ساحتكم  
هـيا بنا نقصد الأجواد سادتنا

وبحبكم بين الـورى أترنم  
فالفضل أكبر والمكارم أعظم  
فالقرب منكم والقطيعة منكم  
وعلمت أني قد حسبت عليكم

يا سادتي أنا في هـواكم مغرم  
ما ضرركم لو جدتمو وعطفتمو  
إن شئتمو مـني الوفا بهواكمو  
وصرفت أيامي على أبوابكم

ضيف الكرام إذا أتاهاهم يكرم  
أين المكارم وهي عنكم تعلم  
ويهون في شرع الغرام عليكم  
وبحكمكم راض فقولوا واحكموا  
أفراحنا هذا التهتك فيكم  
قد نلت قصدي والسعادة تخدم  
وأهيم شوقا في الغرام وأنظم  
فعساكمو لمحبيكم أن ترحموا  
فحببكم وشققاوتي أتـنـعم  
مهما يلمني في هواك اللوم  
والوجد باق والفؤاد متميم

حاشا يخيب من انتمى لجنايبكم  
إن كنتمو لا تكرمون نزيلكم  
هل تتركون محبيكم يا سادتي  
لكنني وحياتكم عبد لكم  
أيا منّا أعيادنا في حبكم  
إن جدتمو كرماء علي فإنني  
وتمايلي طرباً بلذة ذكركم  
وأقول يا أحباب قلبي نظرة  
إن طال وجدي في الهوى وصبابتي  
ويلذي لي لوم العواذل فيكمو  
فالحب ديني والصبابة مذهبي

من جاءكم نال القبول  
وبسركم كـريـ يـزول  
والجود من شأن الكرام  
إحسانكم عـم الأنام  
فالعفو يحو للذنوب  
قد فرجت عنه الكروب  
هل تتركوني للهـوان  
ومحبكم طبعاً يصـان  
ناديت نظرة يا رجال  
فاغنوني عن ذل السـؤال

يا سادتي أنتم كرام  
ونزيلكم حاشا يضام  
جئت الحمى أرجو الأمان  
محسوبكم حاشا يهان  
إن جئت بالذنب العظيم  
من جاء في باب الكريم  
ما دمت أدعى عبدكم  
وقد اشتهرت بحبكم  
لما وقفت ببـابكم  
جبر الخواطر طـبعكم

مقامكم فينا عـالي  
رحمة لخلقـه نظـرة لي  
حاشا تردوني خايب  
جبر الخواطر دا واجب

يا سادتي شوفوا حـالي  
ياللي جعلهم مولانا  
يا سادتي جيتكم مسكين  
واللي جرى لي انتم عارفين

وتضـــــــيعونا يا اســـــــيادي  
ونـــــــروح لمـــــــين غير الأـــــــجواد  
وفـــــــين بقـــــــى ظـــــــني فـــــــيكم  
واللـــــــي جـــــــرى لـــــــنا يـــــــكفـــــــيكم

نبـــــــقى عـــــــليكم محـــــــســـــــوبين  
بعـــــــدين بقـــــــى نقـــــــصد مـــــــين  
فـــــــيـــــــا تـــــــرى دا يـــــــرضـــــــيكم  
كـــــــان ظنـــــــنا تاخـــــــدوا بـــــــيدنا

يرجو رضاكم أيا من نلتم الشرفا  
والحب علمني شرع الهوى وكفى  
والحسن عبدكمو في حبكم عرفا  
يرجو مكارمكم للنوم ما ألفا  
يا من لهم حكم تملأ القلوب صفا  
واحيوا محبكمو ثم اعطفوا بوفـا  
أواه ما عملي أواه وا أسفـا  
والعذل يؤلمني والقلب قد كلفـا  
حتى انسلى كبدي والنوم قد عزفـا

يا سادتي عبدكم بالباب قد وقفـا  
الوجد هيمني والشوق تيمني  
من ذا يماثلكم في حسن وصفكمو  
دمع المحب غدا يجري بساحتكم  
يا من لهم همم يا من لهم كرم  
جودوا لعبدكمو دوماً بفضلكمو  
يا من همو أملـي يا من همو غزلي  
الوصل ينجدني والهجر يقتلني  
قد زاد بي وجدي في الحب يا سندي

يا للـــــــي لـــــــهم أنفـــــــاس طـــــــاهرة  
وارضـــــــوا علـــــــينا وراعهـــــــونا  
يا للـــــــي هـــــــواهم أورادي  
مـــــــن فضـــــــلكم لا تنســـــــونا  
يا أهـــــــل التجلـــــــي يا أفـــــــراد  
وعـــــــيب نـــــــيجـــــــي وتـــــــردونا  
تحمـــــــوا النـــــــزيل إن وافـــــــاكم  
منـــــــوا علـــــــينا واعطـــــــونا  
وفي هـــــــواكم قصـــــــرنا  
وحيـــــــاة نـــــــينـــــــا ســـــــامحونا  
دا فضـــــــلكم عـــــــم الأكـــــــوان  
حنـــــــوا علـــــــينا ووالـــــــونا

يا ســـــــادتي يا أهـــــــل الحـــــــضرة  
وحيـــــــاة رـــــــســـــــول الله نظـــــــرة  
يا أهـــــــل المـــــــكارم يا اســـــــيادي  
بحق نـــــــور ســـــــر الهـــــــادي  
يا أهـــــــل الوفا يا أهـــــــل الإـــــــمداد  
جـــــــينا حـــــــماكم يا أـــــــجـــــــواد  
فرـــــــينا قـــــــد أعطـــــــاكم  
وتنجـــــــدوه إن ناداكم  
يا ســـــــادتي إن أذنبـــــــنا  
فـــــــالعفو مـــــــنكم يشـــــــملنا  
يا ســـــــادتي يا أهـــــــل الإـــــــحسان  
حاشا نـــــــجد مـــــــنكم حرمان



يا رب يرضوا ساداتي      واطيب وتصفى أوقاتي  
وافرح وتقضى حاجاتي      ونشوف ساداتنا هنونا

يا ساداتي يا ممن لهم      في القلب حب واحترام  
هلا سمحتم باللقا      فالقلب أحرقه الغرام  
يكفي بعادي والجوى      والعين لم تذق المنام  
أنفقت عمري في الهوى      والقلب فيكم مستهام  
وطلبت منكم نظرة      فكأنه شيء حرام  
وبخلتمو يا ساداتي      أن تسامحو لي بالسلام  
وحلا العذاب بحبكم      والسقم لذ مع الملام  
ما ملت يوما عنكمو      حتى إلى ذوق الحمام  
كيف السلو وحبكم      ملاً المفصل والعظام  
وغدت فيكم هائماً      وحلا التهلك والهيام  
والقلب في نار الجوى      والعين مني في انسجام  
والجسم أضناه الهوى      والحب يأخذ بالزمام  
يا لوعتي في حبكم      يا أهمل ودي يا كرام

يا ساقى القوم من شذاه      الكل لما سقيت تاهوا  
تاهوا وبالسكر فيك غابوا      وصرحوا بالهوى وفاهوا  
ما شرب الكأس واحتساه      إلا محب قد اصطفاه  
يا عاذلي خلني وشري      فلست تدري الشراب ما هو  
قم واجتلي صفوة المعاني      في سطة الكأس إذ جلاه  
واسمع إذا غنت المثنائي      تقول يا هو ليك يا هو  
ما قلت للقلب أين حي      إلا وقال الضمير ها هو  
أفردني عنهمو هواه      وليس لي مقصد سواه  
أهيم وحدي بصدق وجدي      وحسن قصدي عسى أراه

وما دروا بالذي دهاه  
اقتبس البدر من سناه  
إن غلب الشوق قلت آه  
وجملة الخلق فيه تاهوا

أنكر صبحي غرام قلبي  
أحببت مولى إذا تجلّى  
ولا أسمى غمير أني  
قد حارت الناس في حبيبي

يا باعث الأموات من بعد البلى  
يا من على العرش العظيم قد استوى  
سبحانه رب قديم لم يزل  
والكل في يده وفيهم قد حكم  
يا من تنزه عن شبيه أو مثل  
وبأمره كل الخلائق أوجدت  
وبه الشدائد والهموم تفرجت  
ويرى خواطهم وسر قلوبهم  
سبحانه مولى حلیم غافر  
سبحانه هو باطن هو ظاهر  
علمتنا وخلقتنا ورزقتنا  
يا رازقاً للطير داخل عشه  
سبحان من بسط الأراضي بالمدد  
لم ينس في أرزاقه منهم أحد  
يا ساطع الأنوار يا نور البها  
تفري بقدرتك القوية من ظلم  
يا رب يا قهار يا مغني الأمم  
يا رازقاً للوحش في جوف الفلا  
وانعم علينا بالقبول تفضلاً

يا سامع الأصوات من فوق العلا  
يا من علا في عزه وجلاله  
سبحانه وهو الغني من الأزل  
يعطي ويمنع من يشاء وما ظلم  
يا من تقدس في علاه من العلل  
يا من تفرد بالجلال تكبراً  
يا من يجيب العبد حال دعائه  
سبحان من يرضي العباد جميعهم  
سبحانه رب عظيم قادر  
سبحانه هو أول هو آخر  
سبحانك اللهم أنت إلهنا  
يا مالك الملك العظيم بأمره  
سبحان من رفع السماء بلا عمد  
سبحان من رزق الوری وهو الصمد  
يا من علا في عزه متشامخاً  
يا قاهراً ذا البطش أنت المنتقم  
يا أعظم العظماء في جبروته  
يا صاحب الإسم المقدس في العلى  
أمنن علينا يا إلهي بالرضى

ومن سواك لهذا العبد يرحمه  
فمن أتك فقيراً لست تحرمه  
ومن أتى بآبكم فالسعد يخدمه  
وفرّج الله كـرباً كاد يسقمه  
ومن أتى في الحمى فالله يكرمه  
يزول في السر والنجوى تألمه  
فالله من كيد هذا الدهر يعصمه  
هل للفقير نوال منك يغنمه

يا سيد الخلق حالي أنت تعلمه  
بحق جاهك عند الله خذ بيدي  
ومن أتى غيركم والله قد حرما  
وإن نظرت لمكروب غداً فرحاً  
وما لها غير خير الخلق إن عظمت  
إذا استجار بخير الخلق ذو ألم  
ومن أتاه وجور الدهر أحزنه  
يا صاحب المدد الفياض يا أملئ

وباسمنا تغفـرني  
وقد حسبت منـا  
واشرب فقـد أبـجنا  
ونوره شـهدنا  
من حسـنه سـكرنا  
كالغصـن إذ تثـني  
ومنـه زاد حسـنا  
والنفس فيه بعنا  
يا حـب فـارض عـنا  
بين الـدنان هـمنا  
من حسـنه فـتنا  
وفيه قـد جنـنا  
عن كل ما عرفنا  
باللطـف أسـكرنا  
يحلـو إذا افتـضـحنا  
وفيه قـد خلـعنا  
يـهـون ما تركـنا

يا عاشقاً تـفـني  
دخلت في حمـانا  
فـاطرب وطـب ودنـدن  
والكأس قـد تشـعشـع  
والحـب في دلـال  
وقـده رطـيب  
في الـروض جـاء يـخطـر  
أرواحنا فـداه  
وقصـدنا رضـاه  
في حضـرة التـداني  
والخـمـر في القـنـاني  
ونـوره تـلـلـا  
ووصـفه تـعـالي  
ورنـة المـثـاني  
والهـتـك في هـواه  
خلـع العـذار أحـلي  
إذا الحـب صـافي

وبالجمــــــــــــــــال فــــــــــــــــزنا	وكلــــــــــــــــه جمــــــــــــــــيل
بالأنــــــــــــــــس أســــــــــــــــس كرتنا	وخمــــــــــــــــرة التصــــــــــــــــصافي
وفي هــــــــــــــــواه تهنــــــــــــــــنا	وفي حــــــــــــــــلاه تهنــــــــــــــــنا
وفي حمــــــــــــــــاه عشــــــــــــــــنا	وفي رضــــــــــــــــاه ســــــــــــــــرنا
بنــــــــــــــــوره ظهــــــــــــــــرنا	فنــــــــــــــــحن في نهــــــــــــــــار
عــــــــــــــــن كــــــــــــــــونهم خرجهــــــــــــــــنا	والنــــــــــــــــاس في ظــــــــــــــــلام
وغــــــــــــــــيرنا معــــــــــــــــني	ونحــــــــــــــــن في التهــــــــــــــــاني
وبالصــــــــــــــــفا عرفــــــــــــــــنا	ونحــــــــــــــــن في صــــــــــــــــفاء
هــــــــــــــــذا الحبيــــــــــــــــب معــــــــــــــــنا	إخوانــــــــــــــــنا فهيمــــــــــــــــو
لمــــــــــــــــن يلــــــــــــــــوم دعهــــــــــــــــنا	ثم اطربــــــــــــــــوا وقولــــــــــــــــوا
في حبــــــــــــــــه جنــــــــــــــــنا	فنــــــــــــــــحن قد عشــــــــــــــــقنا

في بابــــــــــــــــك واقفــــــــــــــــين	يا عــــــــــــــــالم بالحــــــــــــــــال
وانظــــــــــــــــر للمســــــــــــــــكين	أنعمــــــــــــــــم بالإحــــــــــــــــسان
لطفــــــــــــــــك يا رباه	يا هــــــــــــــــادي الحــــــــــــــــيران
فــــــــــــــــرحم يا الله	نرجــــــــــــــــوك الغفــــــــــــــــران

يا مهــــــــــــــــيمن يا جليــــــــــــــــل	يا عليــــــــــــــــماً بالخفــــــــــــــــايا
وقفــــــــــــــــة العبد الــــــــــــــــذليل	عــــــــــــــــدكم بالبــــــــــــــــاب واقفــــــــــــــــف
والســــــــــــــــدموع مــــــــــــــــني تســــــــــــــــيل	مــــــــــــــــن ذنــــــــــــــــوبي صــــــــــــــــرت أبكــــــــــــــــي
والفــــــــــــــــؤاد مــــــــــــــــني عليــــــــــــــــل	والهمــــــــــــــــوم قد حيرتــــــــــــــــني
بالنــــــــــــــــبي وهــــــــــــــــو الرســــــــــــــــول	فــــــــــــــــامح بالغفــــــــــــــــران ذنــــــــــــــــبي
واهــــــــــــــــدي قصــــــــــــــــد الســــــــــــــــبيل	واغــــــــــــــــني مــــــــــــــــنكم بفضــــــــــــــــل
مــــــــــــــــن غدا فــــــــــــــــيكم نحيــــــــــــــــل	وارحــــــــــــــــم المســــــــــــــــكين واقبــــــــــــــــل
عــــــــــــــــن حمــــــــــــــــاكم لا أزول	ليس قصــــــــــــــــدي غير عفوــــــــــــــــك
وامــــــــــــــــنح الخــــــــــــــــير الجزــــــــــــــــيل	فاشــــــــــــــــف سقــــــــــــــــمي واهــــــــــــــــد قلــــــــــــــــبي
حســــــــــــــــبنا أنت الــــــــــــــــوكيل	واصــــــــــــــــلح الأحــــــــــــــــوال ري

يا غصن نقا مكللاً بالذهب  
إن كنت أسأت في هواكم أدبي  
الغصن إذا رآك مقبلاً سجدا  
يا من بوصاله يداوى الكبد  
لو صادف نوح دمع عيني غرقا  
أو حملت الجبال ما أحمله  
أفديك من الردى بأمي وأبي  
العصمة لا تكون إلا لنبي  
والعين إذا رأتك تخشى الرمدا  
ما تفعله اليوم تلقاه غدا  
أو شاهد لوعتي الخليل احترقا  
صارت دكاً وخر موسى صعقا

(لأبي الوفا محمود أفندي رمزي نظم)

يا فايست تفهف ف  
أنفاسك تشابه  
الورد المفطح  
والفجر المنور  
انفحه بنا بنورك  
يا طالع علينا  
وجفونك بترمي  
اترقق بحالنا  
بالروح الخفيفة  
والنظرة اللي تسبي  
نشوتها بتحوي  
شئ دوب جسومنا  
شئ طير قلوبنا  
يوم خشخشا فقفصها  
إفني بني بجسمي  
وانظر لي وسبيني  
يوم أحظى بوصلك  
إملا لي كنوسبي

يا ساي البي دور  
أنفاس الزهور  
بيص بح عليك  
شمسه بين يديك  
من قبل الظهور  
بعيون الغزال  
في قلوبنا نبال  
في وقت المورور  
والظلال الخفيف  
لطفك يا لطيف  
إكسیر السورور  
سويحها دموع  
من جوا الضلوع  
خلاهنا طيور  
واحيي بني بروحي  
تقتلني جروحي  
يقى لي نشور  
يا ساقى المدامنة

ما تخافشي ملامه  
والعاذل يغفور  
وبيلمع شجاعه  
بعتله لعه وباعه  
أسرار الخمرور  
يا راحي وراحي  
أسباب انشراح  
يا منور ونور  
من جوا قلوبهم  
إكمنك حبيبهم  
واملا بها الحضور

وبكأسه بين الأحبة خصني  
والحب هنائي وفيه أعزني  
وبفضله الكأس المروق رشني  
فأمالني بين الدنان وغطني  
وأنالني كل المني وأحبني  
وبنوره وبهائه قد حفني  
وعلى التهلك في هواه أقرني  
ودعاني من أهل الجنون وعدني  
ثمل بلطف دلالة إذ ينشني  
وأسرني سر الغرام وسرني  
نحوي وحيًا بالسلام وضمني  
ويزيدني قرباً وشوقي هزني  
أنت الحبيب وبالتهاني وديني  
وعلى صيانة سره قد حثني  
وبخلعة التقريب منه أمدني

واســــــــــــــــــــــ فيني ونادي  
هنيـــــــــــــــــ نى بحبيـــــــــــــــــ بي  
الكــــــــــــــــاس المنــــــــــــــــور  
دا قلـــــــــــــــــ بي لـــــــــــــــــ بي  
وف تيهـــــــــــــــــ ودلالـــــــــــــــــ ه  
( يا ســـــــــــــــــ يدي ســـــــــــــــــ لامه )  
حبــــــــــــــــك يا حبيـــــــــــــــــ بي  
يا راضــــــــــــــــى عــــــــــــــــلى  
أحبابــــــــــــــــك بيــــــــــــــــدعوا  
تبقىــــــــــــــــى لهم دوامــــــــــــــــاً  
اتعطــــــــــــــــف بنظــــــــــــــــرة

يا فرحتي سمح الحبيب وزارني  
وصفا الوداد وطاب وقتي باللقا  
فسكرت من طربي بحلو مقالـه  
ناديته زد يا جميل من الصفا  
وظفـرت منه بقربه ووداده  
فدهشت فيه وفي معالم حسنه  
غنيتـه فأشـار لي متبسماً  
ورقصت من فرحي وأنسي عنده  
وغدا يتيه بحسنه لكنـه  
وأنا لني عطفـاً تحلى بالرضا  
يا حسنه لما تثنى مقبلاً  
وأرى الهيام يزيد وهو سامري  
وبكيت من فرط السرور فقال لي  
فأنا نديم الحب سري سره  
وأباحني ما لا أبـوح بـذكره

أهل الصفا رضوا عنا  
وسرهم دائماً معنا  
نصفي ونفـرح بحبيـبنا  
غني وقوم دندن معنا  
إياك تقول حد يشوفنا  
في الحب يا ما يتهنى  
وافرح بحبك تدركنا  
في الحس دائماً والمعنى  
يلا نصافي محبوبنا  
يذهب صفانا وجربنا  
واللوم في حبه يطربنا  
حبك أديك خدته منا  
من غير صفا يا ما قلنا  
تشهد جماله وادعي لنا

يا قلبي إفـرح واتهنى  
دول في حمـاهم قبلـونا  
هيا بنا يا أحبابنا  
دا الوقت طايـب يا عاشق  
واخلع عـذارك في حبه  
دا كل عاشق يتهنك  
إياك تبـالي بالـلام  
خلي صـفاك في محبوبك  
أهل الصفا شاهـدوا لسره  
وان خفنا من لوم العاذل  
واحنـا نهمـي به ونغني  
ياللي انت عايز يصفى لك  
إياك تقول ذكرك يكفني  
خلي المـلام يشـرح صدرك

يا من به يحيا الفؤاد  
مالي سواكم من رحيم  
من كل سقم واهمني  
كأس الحميا والرحيق  
والدهر في قد اعتدى  
فـرج إلهي للـكـروب

يا كريمـاً يا جـواد  
أنت قصـدي والمـراد  
أنظر لحـالي واشـفني  
من كل ضرر واسقني  
ذلي إليكم قد بدا  
فاكشـف همومي والـردى

أنا راضي بتيهك ودلالك  
أنا عبدك ولايشى دية  
وغرامك وهواك رسمالى

يا مالك روحي بجمالـك  
يا حبيبي افعل ما بدالك  
أنا عبدك وخلافك مالى

لو تعطف مـره بنظره لى	من عندك دى كفاية عليه
انظرنا ويكفـانا فـراق	وانصـفنا وبـزيادة اسـيه
بـزيادة هـجران بـزيادة	يا حيـيـي كـلـه إلا ده
دى عبيدك ما هـش معتاده	وقلـوبهم دايبـه ومنهيـه
كان خاطرى أوصـفـك حـالى	من بعد فراقـك طـوالى
لكـنى خـايف عـذالى	لو دريم يتشـمتوا فيـه
يا سيدى (الراضى) أنا خاطرى	تنظـر لى وتـجـبر لى خاطرى
دنا واقف عالـباب طـول عمـرى	ومكارمـك واضـحة وجليـه

يا مجلى القمـر بالنـور	اجل قلبى من الكـدر
يا قريـباً مـن الفـؤاد	وبعـيداً عـن النظـر
أنت أشـعلت مهـجـتى	أنت كلفتـنى السـهر
هـكـذا يا معـذـبى	من بلى بالحـب عـذر
إن قلبى يقـول لى	ولسـانـى يصـدق
كل مـن مـات شـاذلى	ليس بالنـار يحـرق
حاسـبونا فـدقـقوا	ثم مـنـوا فـأعـتقوا
هـكـذا شـيم المـلـوك	بالمـالـيك يرفـقـوا

يا محبـوبى وحيـاة حـسـنك	قلـبى يحـبك وانـت جنـانى
وتنـاجـينى وتـهـنـينى	وتواسـينى لا تنـسـانـى
دول أسـيـادي دول أورادى	دول أعيـادي نورهم ظـاهر
همـا جنـونى همـا فنـونى	همـا شـجونى ذوقهم نادر
واللـي شـافهم دا يعـرفهم	من أوصـافهم جـبر الخـاطر
خبـيت حـي جـوا قلـبى	ويزيـد حـي ويـراعيـنى
قلـبى حـبك روحي عـندك	كلـي مـلكـك يا نور عـينى
حـبه يحـنن ذوقه يطمـن	حـسنه يفتن حـبه دينى



مين دا قدي لما جاني  
حببه يكهـرب فيض رباني  
هيموا وغنوا تصفى قلوبنا  
دا يواسينا روحنا وسيدنا

آه يا سعدي حي عندي  
حلو ويعجب ذوقه يطرب  
أما حسنه أيوه منه  
دا مريـنا دا مهـينا

نور قلبي واصـلح حالي  
قلبي فاكرك وأنت في بالي  
من إحسانك لا تنساني  
حي لحسـنك شيء رباني  
ما دام عارف ليه تتركـني  
يعني جودك مش حيساعني  
كله فضلك دا شيء ظاهر  
نظرة تحبـه لو كان كافر  
ويشوف بختـه وتحامي له  
وإن كان يغضب إنت تحبـه  
واسـتموت له كان يكرمني  
ويقول حاضـر ويمـاطلني  
خيرك زايد ليه تحرمـني  
يعني ترضى تصفح عني  
وأنت عامل مش عارفني  
أتاريـه فاهم ويحاورني  
مهما يعمل ذوقه غالب  
كامل مفرد سكر دايب

يا محبـوي يا مطلـوي  
حسنك ظاهر نورك باهر  
كلي في خيرك ماليش غيرك  
خدني عبدك وابقى عندك  
ياما جيتك وترجيتك  
راجي فضلك طالب عفوك  
إيه أعمالي إيه أحوالي  
واللي تحبه تفتح قلبه  
واللي اخترته ياما دلعتـه  
تبقى تسامحه حتى تصالحه  
آه لو أعرف إزاي أبلـف  
يعرف حالي لكن بخـتي  
ما دام تعلم سامح ورحم  
كلـك نعمة كلـك رحمة  
دمعي يجري وانكت واهري  
لما اتحايل فاكره خايل  
برضه عارفه وافهم لطفه  
لطف وحكمة حسن وحشمة

تفرح بغير حبيبك وعن حمـاه شارد  
خدت المحبة غية وبعدين راح هيامك  
دا أهله ياما يقاسوا في الحب ياما جري لي

يا مدعي المحبة وفين بقى الشواهد  
مالك ومال المحبة أترك وخليك في حالـك  
دا الحب دا شيء عزيز خليه وروح يا خالي

يا مهبط الأنوار يا أهل الكرم  
يا من لهم جاه تعالى واشتهر  
بالمصطفى بحر الوفا نور العلا  
والفضل قد عم البرية كالمطر  
فمن الذي أرجو لكشف بليتي  
وبسرركم يحى البلاء مع الضرر  
وبحسن ظني سادتي ناديتكم  
من جاءكم يا آل ودي قد جبر  
وتعطفوا كرماء علي بنفحة  
فإذا رضيتم زال همي والكدر  
أو تحرمون من انتمى لجنابكم  
فالفضل يا أهل المكارم قد ظهر  
فالجود والإحسان من عاداتكم  
أو فاسمحوا لي أن أقول بلا حذر  
ورضيت ذلي في الهوى واخترتكم  
أو ينبغي أن تقبلوا هذا الخبر

يا معدن الأسرار يا بحر الحكم  
يا ملجأ الضعفاء يا أهل الهمم  
عبد أتى في حبيكم متوسلاً  
من ذا يصدق أن تردوا سائلاً  
إن كنتمو لا تنجدوني سادتي  
ومن الذي أدعوه عند ملمتي  
مرغت خدي فوق ترب نعالكم  
جودوا على المسكين من أفضالكم  
من فضلكم جودوا علي بنظرة  
ثم امنحوا المحسوب حسن رعاية  
هل تتركون محبكم ونزيلكم  
أو تطردون السائلين ببابكم  
إن لم أكن أهلاً لكم ولفضلكم  
أو هل يضيق حاكمو بطفيلكم  
هل كان ذنبي أني أحببتكم  
هذا جزائي في المحبة عندهم

أنعم بوصلك إن الوصل يحييني  
مضني ذليلاً وكل الناس تبكي  
ألا ترى ما جرى في الحب يكفيني  
وأنت بالصد والهجران ترميني  
وبعد ذلي على الأبواب تقصيني  
ولا أراك بغير البعد تبليني  
وفي حماك بكأس الود تسقيني

يا مفرد الحسن يا من حبه ديني  
واعطف على رمقي فالحب صيرني  
قد ذاب قلبي وضاعت في الهوى حيلي  
أهيم في حبكم والقلب مشتعل  
ما كان ظني بكم أن تقطعوا أملني  
صرفت عمري وجسمي في محبتكم  
هلا رثيت لمن ذابت حشاشته

فاجبروا كسرنا وجودوا علينا  
يا رجال الوفا إليكم نسبنا  
من لنا غيركم وخيراً رجونا  
كم لكم نفحة بها قد فرحنا  
فامنحوا من أتى وقولوا قبلنا  
وبذكري جمالكم قد طربنا  
يكشف الكرب في الشدائد عنا  
فبحق النبي فضلا ومننا  
يلقهم قد أتوا وقالوا إلينا  
وأتهم مسرعاً تجب وتهنى

يا ملوك الحمى عليكم حسبنا  
يا بحار النداء وكنز العطايا  
نرتجي فضلكم وأنتم كرام  
من أتى بابلكم ينل كل خير  
يا نجوم الهدى أتينا إليكم  
إن رضيتم فكل شيء جميل  
ولكم سادتي مقام علي  
وبكم من شدائد الدهر لذنا  
من ينادي مدد بقلب سليم  
فاقصد القوم يا ذليل بصدق

إن كنت ممن أحبابنا  
فانس السوى في ذكرنا  
وصفا الفؤاد بسورها  
عن عين قلبك غيرها  
تزدد يقيننا بيننا  
وتغيب في أنوارها  
تجلى وتزهو كثرة  
وردت عليك وفكرة  
مهما بدا من حسننا  
في حيننا ممن عندنا

يا من أتى عبداً لنا  
إن الجلالة نـورنا  
فإذا حظيت بنورها  
فلقد كنست بنفيتها  
فاسلك إلينا باسمها  
وتذوب نفسك بالفننا  
وترى التكثير نقطة  
فبنا تشاهد خطرة  
لا تعقلن إلا بننا  
فالكل تسبيح لنا

ليكون ممن أحبابنا  
واعمـل بها تظفر بنا  
من نور سر طريقنا  
من لم يكن حباً لنا

يا من أتى في حيننا  
إسمع وصية ناصح  
ويكون قلبك مشرقاً  
لا تلتفت عنا إلى

أبعدت عن حي الهنا	فإذا التفت لغيره
داوم على أوردنا	واطلب رضاءنا بالوفاء
متمسكاً بهـودنا	متخلقاً بمكرام
وتنـال بـر إلهنا	فتكون من أهل العلا
ثم اتهم يا حبنـا	والنفس فاحذر شرها
يصفو اليقين بحبنا	سوء الظنون فجـانين
واحذر فديتك هجرنا	جانـب لأسباب الهوى
تظفر بنـا وبنـورنا	لازم لإخوان الصفا
حلت عليك فيوضنا	إن كنت فينا فانيـاً
والكون فاطرحه لنا	واخلع نعال إرادة
إن العـذول عـدونـا	واحذر عـذولـا في الهوى

متشفعاً بحبينـا	يا من أتى في حينـا
نعطيك خالص ودنا	قم في الـدياجي سـاهراً
ذل النفسوس لعـزنا	واعلم بأن العـز في
تضجر تفـوز بقرينـا	فاصبر لأحكامـي ولا
واصبر على أحكامنا	فـوض وكن مستسلماً
هل جئت يوماً نحـونا	يا مـدعي في حبنـا
تبلغ بها كل المـنى	وطلبـت منـا نظـرة
متعرضاً لعطائنا	أو هل بسطت يد الرجا
وسألنا ورجوتنا	أو قمـت في جنـح الـدجى
متخلصاً من غـيرنا	أو كان قلبك فارغاً
بجمالنا وبنينـا	أو جئتنا متشفعاً
متشاعلاً وتركنا	ما كنت إلا معرضاً
جئت السـوى ونسـيتنا	وإذا أصـبت بشـدة
تسدى إليك بفضـلنا	وكفـرت بالـنعم الـتي

فإذا أردت سعادة  
واتبع شريعة أحمد  
واغسل فؤادك بالتقى  
فاترك سوانا وأتنا  
خير الوجود صفينا  
وبجنبنا وبذكرنا

يا من إلينا قد وصل  
وادخل إلينا خاضعاً  
والحب شرع بين  
وافهم إشارة مرشد  
 واجلس إليه مؤدباً  
 فالنوم حرمان بدا  
 ممن لم يكن متأدباً  
 ممن لم يخف من شيخه  
 في غيبه وحضوره  
 وبأمره كن فاعلاً  
 حاذر تكن مترعباً  
 والضحك جانب واحد  
 لو كنت منه خائفاً  
 قدام محبته على

إطرح لنفسك والعلل  
تدرك بنا كل الأمل  
فلاق الألي اختاروا العمل  
أما الجفا منه احتمل  
واترك لنومك والكسل  
وبمثلته قل في الملل  
مع شيخه فقد انعزل  
حاز القطيعة والعلل  
كن خائفاً منه تصل  
ودع التواني والكسل  
في مجلس الشيخ الأجل  
من هفوة بل كن وجل  
متأدباً حقاً تدل  
أهل ومال يا بطل

يا من إليهم قد وصل  
بادر إليهم دائماً  
متهتكاً في حبيبهم  
والنفس فاترك حظها  
موت النفوس حياتها  
واخلع عذارك في الهوى  
واخضع لسادات الهوى

وبنور حبهم واتصل  
واترك خمولك والكسل  
وعن العذول فلا تسل  
ترضى إليه بهذا العمل  
وحياتها موت حصل  
تنظر إلى النور الأجل  
تدرك بهم كل الأمل

واخضع وجانب من عزل  
لحييتهم لما كمل  
لحبسه يوماً وصل  
نور الوجود به اكتمل  
لما رآه لقد خجل  
يزهون حسناً في حل  
سر الحبيب بلا علل  
ومقامه حقاً أجمل  
يدري الهوى مهما عمل  
فالزم رضاه وامثل  
لحييتهم رب في الأزل  
من شرعه فاق الأول  
باب السعادة والأمل  
هطلت بصيب قد همل  
نور الهداية قد شمل  
يا من إليهم قد وصل

وارض بما حكم الهوى  
أهل الغرام تذللوا  
يا حبذا لو أنه  
فحبيب قلبي نوره  
من حسنه بدر الدجى  
وبسره كل الورى  
إن المحب مشاهد  
في كل شيء ظاهر  
من لم يشاهده فلا  
إن كنت من أحبابه  
متحلياً بشئ مائل  
المصطفى نور الهدى  
نور الإله وسره  
فعليه مزن صلاته  
وكذا نجوم صحابة  
ما قد ترنم منشده

إعمل بأدبهم تكتب من الأمرا  
في القول والفعل للسادات قد ظهرا  
فهى العدو ولكن كيدته استترا  
في طاعة النفس تلقى البعد والضررا  
ثم اتممها أخى في كل ما خطرا  
والذل أصل لدى أهل الرضا الفقرا  
تظفر بفتح ونور في الفؤاد سرى  
في الذل يدري بها من كان مستترا  
ولا تراه ذليلاً لم يذق ثمرا

يا من بساحة أهل الله قد حضرا  
فسيرهمو في الله مبنى على أدب  
إياك والنفس فاحذر من دسائسها  
لا ترض عنها وكن منها على حذر  
واعمل على ذلها واطرح مكائدها  
فذل نفسك فيه الخير أجمعه  
واخضع أخى وصف النفس من كدر  
علامة الفتح عند القوم ظاهرة  
فمن غدا هائماً في الذكر يذكره

إن كنت تملك ذل النفس حزت رضا  
ولا تجادل فتى بالكيـد مرتفعاً  
ظهر فؤادك من غل ومن حسد  
واطرح عداوة من عاداك مبتدئاً  
ومن أراد علـواً في تكبره  
وعامل الخلق بالإحسان متصفاً  
والنفس إن نزلت شيئاً تكدره  
وكان ذكرك في أعلى العلى عطرا  
فذاك يورثك الإبعاد والضررا  
وخص بالصفح من وافاك معتذرا  
حتى ولو كان بالعدوان مشتهرا  
فلا تكن مثله إن تاه وافتخرا  
بالصفح عن مذنـب قد جاء واعتذرا  
وترفع الخير منه فاتق الضرر

يا قرة العيون يا سيدي سلامه  
يا غاية المراد يا صاحب الكرامة  
(مذهب)

يا من به غرامي وحسنه سباني  
سكنت في فؤادي وتحت في هواكا  
وجنتي رضاك إن جدت بالوداد  
حكم الهوى جميل وصعبه يهون  
تحتكي حلالي وحبـه حياتي  
أرواحنا فداه إن جاد بالوصل  
رضيت بالهوان ذي له حلال  
أهيم في هـواه من خمـره مدامي  
محبوبي في صفاه في حبه نعيمي  
فأرحمني يا حبيبي يا عالماً بحالي  
من خمـره سقاني فزاد به هيامي  
وغبت في بهاك وباسمكم أنادي  
سلبتني مرادي فاحكم على هواك  
يحلـو لي الجنون وعنه لا أميل  
فديته بذاتي بكأسه ماللي  
أو زاد في الدلال فليس لي سواه  
وكله جمال وصرت فيه فاني  
وحبه مرامي وبغيتي لقاه  
في حانه نديمي يطويني في سناه  
وكل ما جرى لي فأنت لي طيبي

يا من به قلبي انكوى  
هـلا سمحتم باللـقا  
أنتم مرادي والمـنى  
وجمال حسن أحبتي  
ولـه خضـعنا ذلـة  
والقلب ذاب به جوى  
لعبيـد رق في الهـوى  
وبكم قيامي والقوى  
فوق القلوب قد استوى  
خوف التفـرق والنوى

<p>والززم باببه يصفو سرك واحمل لومك يرضى حبك داوم ذكرك تشهد حبك حي دايم فاترك عذلك زد في قري أشهد حسنك جفني ساهر قصدي قربك ته في حسنك واعرف شغلك حبك أسقم إوصل عبك أنسى ذكرك أرجو فضلك يعني أفرح واصبح عندك سكري وصفك موتي وصلك هل توصلني أنظر وجهك ما احلى هتكى حظي حبك رنت غنت تهوى قربك روحي وعافى قل يا سعدك حب وغني يفرح قلبك غني وفنن نادي حبك وارضى ذلك واحذر نفسك تلقى وده يرضى عنك تدرك قصدك يصفو سرك</p>	<p>يا من تهوى هم في حبك واحذر قومك واهجر نومك فرغ قلبك واترك شغلك قل للايم قلبي هـايم قل يا حي نور قلبي قلبي طائر عقلي حـاير كلي عبك قابل حكمك حالي تعلم فالطف وارحم قلبي حبك سري عندك يكفي تجرح قلبي فاسمح كاسي ذكرك خمري حبك هل ترحمني هل تقبلني شوفني أبكي هجرك أشكي نفسي حنت روحي أنت حي وافي عندي وصافي حبه فني فاسمع مـني حبه جنن اسكر دنـدن وحد حبك واترك شركك تصبح عنده تبقى عبده تشرب خمرك تطلع شمسك</p>
--	---

<p>وعليهمو تنزل الأسرار والجود من أفضالكم أنهار وعلى الحقيقة أنتم الأقمـار هل في المكـارم والندى إنكار</p>	<p>يا من عليهم في الحمى أنوار عطفاً على ذي فإني عبدكم أنتم ملوك الحي أنتم نوره وافيت أرجو من نداكم قطرة</p>
--	---



من جاءكم نال المني من فضلكم  
ومحبكم حاشا يرد عن الحمى  
والله فضلكم وأعلى قدركم  
يا كعبة القصاد يا كنز الوفا  
إن لم تكن منكم فإننا في الحمى  
إذ أنتم أهل العلا الأطهار  
وعطاكموا للقاصدين بحار  
يا صفوة الأحياب يا أخیار  
يا من ندهم فائض مدرار  
عار عليكم تحرم الزوار

يا من غرامي بهم يزيد  
فإن أردتم كما أريد  
قد صار شوقي لكم شديد  
عيدوا الوصال إلي عيدوا

لأن وجدي بكم شديد

أصغى سحيراً إلى المثاني  
فروحوا الروح والجنان  
من نحوكم يا ذوي التهاني  
وقربوا الوصل والتداني  
والوصل للعاشقين عيد

فؤادي ولبي ملكتموه  
فإن أبيتم تصدقوه  
ودمع عيني أفضتموه  
خذوا فؤادي وفتشوه  
وقلبوه كما تريدوا

القلب ما مال عن هواكم  
فقلبوه على جواكم  
ولم يرد في السورى سواكم  
فإن وجدتم به سواكم  
علي زيادوا البعاد زيادوا

يا من له ستر علي جميل  
أدنيتهني ورحمتني وسترتني  
هل لي إليك إذا اعتذرت قبول  
وعلي سترك دائماً مسبول  
فلك المحامد والمحاسن والثنا  
يا من هو المقصود والمسئول

بشـرى لكم نلتم الأمانا  
أضحى عزيزاً بنا مصانا  
وفـاز بالقـرب في رضانا  
وقـد منحناه من هـدانا  
والسر يـدو له عيانا  
في حـنا غاب عن سوانا  
ويـذل الـنفس إن أتانا  
وبالصفا قلبه يـرانا  
يـهـيم بالسـكر في هـوانا  
زدناه من عطفنا حـنانا  
إن أظهـر الصـبر في بـلانا

يا من وصلتم إلى حمـانا  
من جاء في حينا محبـاً  
نفيض من نورنا عليه  
من لازم الباب نال فتحـاً  
يتيه في خلعة التـداني  
في حضرة القدس زاد نوراً  
في كل وقت يزيد شوقاً  
لا يخطر السوى عليه بالا  
والكأس دارت عليه حتى  
إن زاد في حـنا غرامـاً  
وفـاز منا بما تمـنى

أنظر بعين الرضا لحالي  
فضلاً ومنياً يا ذا الجلال  
وكن لي عوناً عند السؤل  
ولي ذنوب مثل الرمال  
واكشف كـروبي وأرف بحالي  
تعفو وتسـتر قبح الفـعال  
وكل رين يـردي خصالي  
واحسن ختامي عند ارتحالي  
ولا تـبلغهم الأمـاني  
قربت أهل النهى الموالي  
حتى نشاهد نور الجمال  
طه المجد باهى الجمال  
والصحب جمعاً من بعد آل  
واغفر لناظم هذا وتالي

يا من يـراني ولا أراه  
والطف بـعدك في كل هول  
وارحم بعفوك ضعفي وذلي  
فإني عبد حملي ثـقيل  
فاغفر ذنوبي واسـتر عيوي  
وإن عفوك ري جميـل  
ونق قلبي من كل حقد  
وزدني علمـاً ري وحلمـاً  
واهلك عدانا واقطع رجاهم  
وامنن علينا بالقرب يا من  
واكشف حجاب الأغيار عنا  
وصل دومـاً على نبينا  
كذلك سلم عليه دومـاً  
واختم بخير لكل مؤمن

يا من يروم سلوك خير طريقة  
صف الفؤاد من الشواغل كلها  
واخرج عن الأكوان لا تنظر لها  
واسبح ببحر الفعل ترقى للعلا  
وتكون غيباً في هواه وحبه  
واعلم بأن سلوك هذا كله  
قد أشرقت أنوارها في بهجة  
واقدم بعزم مع كمال إرادة  
وأزل حجاب الروح والبشرية  
فهناك يظهر سر حكم القدرة  
وبه ترى عبداً بوصف مذلة  
في عين ميدان النفوس بحكمة

يا من يرى ما في الضمير ويسمع  
يا من يرجى للشدائد كلها  
يا من خزائن رزقه في قول كن  
مالي سوى قرعي بابك حيلة  
مالي سوى فقري إليك وسيلة  
ومن الذي أدعو وأهتف باسمه  
حاشا لجودك أن تقنط عاصياً  
بالذل قد وافيت بابك عالماً  
وجعلت معتمدي عليك توكلي  
فبحق من أحببته وبعثته  
إجعل لنا من كل ضيق مخرجاً  
ثم الصلاة على النبي وآله  
أنت المعد لكل ما يتوقع  
يا من إليه المشتكى والمفزع  
أمنن فإن الخير عندك أجمع  
ولئن رددت فأني باب أقرع  
فبالافتقار إليك فقري أدفع  
إن كان فضلك عن فقيرك يمنع  
الفضل أجزل والمواهب أوسع  
إن التذل عند بابك ينفع  
وبسطت كفي سائلاً أتضرع  
وأجبت دعوة من به يتشفع  
والطف بنا يا من إليه المرجع  
خير الأنام ومن به يتشفع

يا من يرى مد البعوض جناحها  
ويرى نياط عروقها في نحرها  
ويرى خريز الدم من أعضائها  
ويرى ويعلم ما يرى من دونها  
إني سألتك بالنبي محمد  
أمنن علي بتوبة تمحو بها  
في ظلمة الليل البهيم الأليل  
والمخ في تلك العظام النحل  
وضعيفها وقويها والمبتلي  
في قاع بحر عامق متجندل  
وبما تلاه من الكتاب المنزل  
ما كان مني في الزمان الأول

يا نـنـدـيـم اـمـمـا لا الأواني	واسـقـني كـأس الحميـا
ذا الشـراب لـه أواني	لا يـذقـه ذو جهالـة
إلا مـن يـدري المـعاني	ويكـن في الحـب واصـل
أنا مـحبـوي دـعـاني	أغـنـم سـاعة هـنيـة
داوني فيـها داويـني	حـتى تـظـهـر لي جـليـة
شـيخنا الراضـي سـلامه	مـن كـمال الله كامـل
شـيخنا الراضـي حـقاً	إـنـاه قـطبـا الرـجـال
وكـذا الأـنجـال جـمـعاً	إـنـهم نـسـل الكـرام
نـظـرة يا مـنـجـدنا نـظـرة	يا أبا حـامـد هـيا نـظـرة
وبـحـق طـه جـدك	نـظـرة لـنا يا راضـي نـظـرة

يا هائماً في ذكره والشوق ظاهر	كن معرضاً عن غيره والقلب حاضر
صف الفؤاد من الهوى ليكون طاهر	وتخل عن كدر السوى فالكون سائر
والزم حمى أحبابه تدرك رضاه	فإن امتلأت بحبه تدخل حماه
وتعيش في أنواره وترى المعاني	وتغيب في أسراره فتكون فاني
وترى التجلي ظاهراً والسر ساري	والحسن أسفر باهراً دون استتار
وتحل في حان الصفا بين الأكابر	وتصير من أهل الوفا والعز وافر
والخمر يسطع نورها بين الدنان	والكأس دار بسرها نالوا التهاني
سكروا بها فتمايلوا في الحب راحوا	فرحوا بها فتدللوا بالشوق باحوا

يا لـي ابتـليت بالحـب	أصـبر عـلى وعـدك
دا الحـب مـالوش عـزيز	واحمـل جـفا حـبك
واوعـى مـن الشـكوى	وبيع رـوحك لمـحبوبك
وان كـان الحـبيب يـهـجر	قل لـه نـظـرة لمـحبوبك
وخلـي الحـب في تـيـهـه	دا التـيـهـه والـدلال طـبعـه

بس قول لله أنا عبدك  
دا الحبيب كله جميل  
إوعى في حبه تقول آه  
إن كان سيئ ولا يحسن  
واوعى تكون في الحب عزيز

وهوا حلوا في بدعه  
والإمثال في هواه واجب  
دا الحب كله عجائب  
إخضع وسلم للمحبوب  
دا الذل للأحباب مطلوب

ياللي انت خالي من الحب  
دا الحب يبع النفوس  
وتشرب المر في حبه  
وتتحمّل جفا المحبوب  
ياما ناس بتدلع  
وفرحوا فيك بالدعوى  
عملوا حبك صناعة  
يجبوا وبيقوا عزاز  
وفين يا فتى ذلك  
وتذوق لذة البلوى  
وازاي الكلام ينفع  
وان كنت عايز حبيبك  
فين بكاك على المحبوب  
وفين علامات ذلك  
يا ترى خفتش من المحبوب  
واستحلّيت في الهوى التعذيب  
تشوف نفسك وتتعجب  
أنا في هواك مغرم  
بزيادة بقى دعوى  
وخل الغرام لأهله

مالك ومال المحبة  
في هواى الأجابة  
ياما تشوف عجائب  
والصبر فيه طائب  
ويظهمروا حبك  
ياما يذكروا حسنك  
وايه كل دا ينفع  
والنفس لا تخضع  
وترضى في الهوى قتلك  
ويطير في الحبيب قلبك  
وانت لسه مع نفسك  
إخضع وبيع روحك  
والخيرة والتنهي  
والفكر والتسهيد  
ودقت هجره  
وشربت مره  
وتهوى الحبيب وتقول  
دا شىء عجيب  
وشوف حالك  
وفضله من بالك

صافي قلبك يبقوا معاك	يا للهي تحب رجال الله
تلقاهم حاضرين وياك	وانده نظرة يا سادات
دول سادات يحموا المسكين	واللهي يجيهم لا ينضام
دول بالنجدة مشهورين	وارمي حمولك ع الأجواد
وقت الشدة يفتكروه	والخسوب لو كان معيوب
والغلبان هما يشيلوه	حضررتهم ما فيها ضميم
يا أسيادي شهي لله	واللهي ينادي يا أجواد
يا بخت الله يكونوا معاه	يخمدوا بيده ويعينوه
دا من بعده يقول غايين	واللهي يفوت حي السادات
والسادات دايماً حاضرين	يكرم نفسه ويبقى بعيد
تلق الفيض مثل الطوفان	صدقهم واطلب إمداد
واحرس قلبك من الشيطان	واوعى الشك يكون موجود
يبقى وجودك كله نور	ما دام قلبك يبقى نضيف
يبقى وقتك كله سرور	حسن ظنك في الأسياد
حاسب منه لا يعديك	واللهي يجادل في السادات
يقطع نورك بالتشكيك	واللهي يكون منهم محروم
ثبتنا في حب السادات	يا مولانا يا وهاب
ويغيثونا في الندهات	ويعمدونا في الخدام

وحياة حبك ترضى عني	يا للهي حبك شغلي وفني
وانت روحي وليه تبعديني	تبقى عارف قلبي وشايف
واترجى لي وحنن قلبه	يا للهي رايح عنده خدني
يمكن يسمح واحظى بقربه	واعمل حيلة واتمسكن له
واعمل إنك مش عارفي	وإن كان يزعل سبيه واسكت
يمكن يرضى يوم ويشوفني	دا محبوبه رأفة

مرة أبكي ومرة أتحيّل  
يسعد غيري ويشوف خاطره  
قابل حكمه ومسلم له  
وان كان شافني جايب سيرته  
ما فيش فيا شعرة واحدة  
ذاقي تحبه خلقه فيا  
ياللي تلومني ريح نفسك  
عامل صاحي وتشوف صاحي  
وان كان يرضى ذلي وعاجبه  
أغرب حاجة لما يهجر  
ما دام عبده وكللي في إيده  
كله رقعة وروحه خفة  
أزقق وارقص ما فيش فكرة  
ما دام ماشي بالحريّة  
لو يطرديني أعمل ميت  
وارمي روحي على اعتابه  
واللي يزعل مني بخاطره  
يرضى يغضب يعرف شغله  
مجنون خالص واللي يلومني  
دا شيء يفلق هيا لزقة  
دا محبوبي جاني وقال لي  
واكتم سرك جوا قلبك  
قال لي أبكي واطهر ذلك  
واللي زيك يعرف سرك  
يا محبوبي يا لللي فـ بالي  
واشهد حسنك واحظي بقربك

لكن أعمل إيه في بختي  
وان حصّلني يقفل سيرتي  
مانش قاعد عامل مفتي  
دا من غلبي وقلّة بختي  
إلا تحبه من غير علة  
وازاي أسلى وهي جبلة  
دا محبوبي وبلاش خايلة  
بدك تليف دي مش خايلة  
يقي ذلي حاجة حلوة  
برضه بيعت أكل وكسوة  
يختار مطرح و يـوديني  
وكمّان حسنه حلو وديني  
أنا ما أسألشي في اللي يلومني  
وعلى كيفي مين يمنعني  
واتسلبط له لما يجيني  
يمكن يطلع ويلاقيني  
أنا مش عايز غير محبوبي  
هو شريكي في مطلوبي  
ماله ومالي ما يروح عني  
ما يشوف غيري ويسميني  
خلي سرك بيني وبينك  
إوعى يعرف سرك غيرك  
والزم حذك واحذر مني  
أما العاشق حايله وغني  
بدي تشوفني وتهنييني  
واتمتع بك وتصافيني

لما إنتا تشوفني واقف  
كله يليق لك واكثر من دا  
أمرك ماشي واحكم فيا  
تقت في حبك حتى عني  
لما عرفتك مانيش فاكر  
أما العاشق ويكون مثلي  
توصل تهجر برضه عبدك  
واللي يفوتك كله في إيدك  
يا سلام سلم حسنك جنن  
خمرك صافي ويسكرني

يعني كبيرة لما تسأل  
ويزيد فرحي مهما تعمل  
لما اتنفس أعرف شغلك  
وانتا تحكم فيا وحدك  
في اللي يفوتني واللي يجيني  
يقي معايا ويراعيني  
غصب عني والا بخاطري  
مافيش غيرك لو كان يدري  
يا جميل إرحم يا نور عيني  
واملا بكاسك يوم واسقيني

يا لللي نسبتم للساداة  
إوعى تقول كتر عبادة  
لو كنت تعبد طول عمرك  
من غير صفا تضيع وقتك  
قلبك لطيف يا لللي ساير  
حافظ عليه يصبح عامر  
والأصل كله أسأتاذك  
فرغ له قلبك يصفى لك  
إياك تعارض أسأتاذك  
واصفى وكسر ميزانك  
وكل خاطر يخطر لك  
وبيقى حائل عن شيخك  
وكل شيء يصدر عنه  
كل الجمال صادر منه  
وغير عليه حتى منك

دا حبيبهم كله سعادة  
دول بالصفافا نالوا المطلبوب  
وتزيد صلاتك مع ذكرك  
تفضل بعيد قلبك محجوب  
ويكدره ظل الخاطر  
ويحل فيه نور المحبوب  
وان كنت تعرف دا بابك  
إوعى تطاوع فيه نفسك  
ولو تحدث في بالك  
وامنع خواطرك من قلبك  
يقي ظلام يحجب سرك  
وتصير بمعزل عن فتحك  
شوفه كمال يزهو حسنه  
واوهب له روحك مع جسمك  
وافديه بروحك وبأهلك



وهيم في حبه طول عمرك	تفوز بقربه ويحبك
تبقى تشوف نفسك حبك	وتغيب في حبه عن نفسك
والوقت دا يظهر سر سر	وقلبه يبقى عين قلبك
تقول انا وهو واحد	ذاتي لذاته بتشاهد
والفرح في نفسي زايد	هيا بقي وافنى في حبك
إزاي بغير حبه توصل	وازاي مع الحائل تكمل
وان كنت مع نفسك تفضل	تعيش زمانك في بعدك
إحمل جفاه واخطب وده	واطلب رضاه وابقى عبده
وكل وقت تكون عنده	ويكون مرادك ميل حبك

### باب قصائد المدح الخاصة بساداتنا رضى الله عنهم (قال رضى الله عنه مادحا سيدتنا السيدة سكينة)

إذا رمت العلا والعز فاقصد	سكينة بنت سيدنا الحسين
وعند ضريحها قف باحترام	لتشهد نورها في الخافقين
لها الجاه العريض بلا نزاع	وجود فاض من كرم اليدين
لها شرف عظيم لا يضاهى	مقام علاه فوق الفرقدين
تأدب إن قدمت إلى حماها	وحرك إن أتيت الحلقتين
تجد نفحاتها في الكون عمت	وشاع الفضل بين المشرقين
فكم نظرت لمحبوب أتاها	فهاز بسرها بالحسينين
إذا المكروب ناداهها بصدق	تزل كروبه في لحظتين
تبرقع قبرها بالنور لما	تخلت بالرضا في الحضرتين
بها تنزل الرحمات فينا	فتقسمها لنا بالراحتين
أتينا حي سيدتي سكينة	وكيف تردنا صفر اليدين

## (قال رضى الله عنه مادحا سيدى أحمد البدوى)

وعلى المقام توالى النفحات  
للأولياء مقامه عرفات  
صبت عليه من العلا رحمت  
وسرت إلى كل الورى قبسات  
وتجانب عند ضريحة الدعوات  
لكن له فى ذا الحمى آيات  
ملئت بهم فى حيه الساحات  
هبت عليه من الرضا نسمات  
رفعت له فوق العلا رايات  
عند الشدائد كم له نجدات  
إن المكارم عنده عادات  
عند الركاب وتحشع الأصوات  
أسد لى الهيجال له وثبات  
لكن تزول بصفحه الهفوات  
كملت ورقى فى هواه الذات  
عن ربه تلقى له كلمات  
خضعت على أبوابه السادات  
وله إلى أعلى العلى خطوات  
صور بدت من سره وصفات  
وعليه دارت فى الحمى كاسات  
وصفت له فى شربها الأوقات  
غشيتها من أنوارها سباحات  
قد أسكرته بشجوها نغمات  
وأنته تحطبه لها الحانات  
وله تجلت بالبهى حضرات

الله أكبر عمت البركات  
هذا مقام السيد البدوى الذى  
هذا مقام قد حوى كل الرضا  
فاشهد بحار النور منه تدفقت  
حرم مهيب والجلال يحفه  
فى كل شىء للمهيمن آية  
حفت بهذا القبر أملاك السما  
وعليه من سر الإله سكينة  
هذا إمام العارفين وقطبهم  
هذا أبو فراج باب المصطفى  
هو صاحب الباع الطويل فلذ به  
إن سار فى ركب فكل الأوليا  
بطل الرجال وكفه بحر الندى  
ويمزق الأعداء شر ممزق  
هو هيكل النور البديع صفاته  
فقيامه بالله ثم حديثه  
غوث عظيم فى الولاية راسخ  
بطل قد اخترق الوجود بهمة  
ختم الولاية كلهم من بعده  
ودعته لى فى مخادع سرها  
ومدامة الأسرار أشرق نورها  
رقت معانيها فغاب بسرها  
غنت له الألحان بين دنائها  
فى حضرة الخمار كان مقره  
فى العالم الأعلى تقدس سره

والأولياء نصيبهم رشفات  
تحيًا بسر ديبها الأموات  
ولههم إذا غلب الهوى أنات  
للعاشقين بنوره سكرات  
ولله بأمر إهنا سطوات  
وتحفه الأفراح والخيرات  
وتبددت من عزمه الظلمات  
بلغ المراد وزالت النكبات  
وتقال عن زواره العثرات  
ولههم زال وتؤخذ الثارات  
ويزول عنه الفقر والفاقات  
قضيت له في وقته الحاجات  
يا من رياض ضريحه جنات  
جئنا إليك لتجلي الكربات  
وبكم ينال القصد والغايات  
يا من له الإمداد والنظرات  
ولكم عطايا في الورى وهبات  
جئنا إليك وسالت العبرات  
كل البحار فإنها قطرات  
ولمئنا قد تبذل الصدقات

شرب الدنان بحضرة قدسية  
والخمر بالنور القديم تلطفت  
وترنم الندمان حين تمايلوا  
والكأس يشبه درة في ضوئه  
والكون في مجلاه يبدو نقطة  
يحمي النزيل إذا استجار بجاهه  
كم شدة قد فرجت من سره  
من جاءه يشكو الزمان وجوره  
أو جاءه المسكين يجبر كسره  
أو جاءه المظلوم فاز بنصره  
وإذا الفقير أتاه وافاه الغنى  
والبائس المحتاج إن جاء الحمى  
فاقصد حماه وناده متأدباً  
يا سيدي يا أحمد البدوي مدد  
حاشا يخيب من انتمى لجنا بكم  
فاعطف وأكرمنا بنظرة رحمة  
في الساحة العظمى أتينا بابكم  
يا آخذاً بيد الضعيف إذا أتى  
والجود شيمتكم إذا قيست به  
ملك الملوك حباك فضلاً زائداً

### (قال رضى الله عنه مادحاً سيدي السلطان الحنفى)

فاقصد حمى الحنفى مولانا تسد  
يحمي النزيل بجاهه نعم السند  
وسمى على أهل الولاية وانفرد  
كم من كروب فرجت عن قصد

إن شئت تحظى بالقبول وبالمدد  
بطل عظيم بالولاية ظاهر  
وله الكرامات الشهيرة في الورى  
سلطان أهل الله فاقصد حيه

قف بالضريح وناده متيقناً  
يا صاحب السر العظيم المرتجى  
يا نسل صديق النبي من انتمى  
لا سيما من زار قبرك قائلاً  
يا منقذ المكروب كهف من استند  
ومن احتفى بحماك فاز وقد سعد  
لك لا يضام ودام في عيش رغد  
يا شمس دين الله يا حنفي مدد  
( وقال رضى الله عنه )

في حاكم جئت يا إمام  
والظنن في ساداتي جميل  
لعلكم تجبرون كسري  
وسركم شاع في البرايا  
عمار عليكم إذا حرمتهم  
فإن رضى يتم يتم سعدي  
ناديت عز الرجال نظرة  
أنتم ملوك الحمى كرام  
حاشا نزيل الحمى يضام  
فترك محسوبيكم حرام  
وعند ربي لكم مقام  
عبداً أتى كله هيام  
بسركم يدرك المرام  
يا صاحب السر يا همام

### (قال رضى الله عنه مادحا سيدي على البيومي)

تأدب إذا ما جئت في الساحة الكبرى  
حمى سيدي البيومي غوث زمانه  
حمى فيه أملاك السموات خيمت  
إمام له جاه عظيم وشهرة  
له القدم العالي على كل عارف  
وجادت له ليلى بكشف نقابها  
وقد حل في الواد المقدس معلناً  
تبدت له الأنوار في حانة الصفا  
وفي حضرة التقديس رق شرابه  
أضاءت له في عالم الغيب شمسها  
وفاز بجمع الجمع في حضرة البقا  
تجلى له الساقى بسر مقدس  
فهذا الحمى من جاءه فاز بالبشرى  
فقبل ثرى الأعتاب إن جئته عثرا  
لتلتمس الأنوار والعلم والسرا  
وأسراره كالشمس تبدو لنا جهرا  
وكان إماماً في الحقيقة بل بحرا  
فشاهد حسناً لا حجاب ولا ستر  
بخلع نعال القوم فاستمع الأمر  
وهام بسر الكاس من لطفها سكر  
فيظهر في الكاسات نور العلا خمرا  
فأبدت له بالمزج من نورها بدرا  
فيشهد بالأسرار في طيه نشرا  
فيحيا بنور الحق بل يشبه الخضر

وقام بأمر الله يحمده شكراً  
 وإن جاءه الملهوف كان له ذخراً  
 وعرف الشذا قد فاح من قبره عطراً  
 فإن جئته لا تخش ضيماً ولا ضيراً  
 فمن ذا الذي يستطيع من مدها حصراً  
 له الفيض والأسرار فاغبط به مصراً  
 عطوفاً على قصاده يجبر الكسراً  
 ومن جاءه يلقي الإغاثة والنصراً  
 تجد كل عسر زال ثم ترى يسيراً  
 ولا نبتغي الشكوى فأنت بنا أدرى  
 فإن خطوب الدهر أذهبت الصبراً  
 نفوز بها دنيا ونسعد في الأخرى  
 كسيراً أتى في حيكم يرتجي الخيراً  
 وأنتم كرام الحي أعلى الورى قدراً  
 ينال المني والفتح والعز والستراً  
 وأنت شهيد الله لا تبتغي أجراً  
 أخيراً فمن هذا الحمى يأخذ السراً

وأصبح سلطاناً لكل موحد  
 هو العارف المشهور في كل شدة  
 عليه وقار الله والسر ظاهر  
 تصرف في الأكوان عن أمر ربه  
 كراماته في كل وقت تواترت  
 له الفضل والإمداد والنور والهدى  
 ويجبر مكسوراً على الباب واقفاً  
 ويحمي نزيل الحى من كل ظالم  
 ففي باب هذا القطب كن متأدباً  
 على بابك الأعلى وقفنا بذلنا  
 أتينا إليكم نرتجي الجود والعطا  
 تصدق علينا يا إمام بنظرة  
 حسبنا عليكم يا كرام لتجبروا  
 وكيف يضام النازلون ببابكم  
 ومن جاء في باب الكرام فإنه  
 وإن شهيد الحرب يحيى بجنة  
 وأنت ختام الأولياء فمن أتى

### (قال رضى الله عنه مادحاً سيدى إبراهيم الدسوقي)

وضريح مولانا العظيم الشان  
 وإمام أهل الفضل والعرفان  
 للأولياء وطوافهم روحاني  
 حتى غدت من أحسن البلدان  
 ومحبة ومهابة بأمان  
 وعلى النعيم مؤسس البنيان  
 حتى انتهى في مقعد الرضوان

هذا مقام الهيكل النوراني  
 هذا أبوالعينين محبوب النبي  
 ومقام إبراهيم أضحي كعبة  
 هذا الذي اشتهرت دسوق باسمه  
 غشيته من نور القبول جلاله  
 قبر على نهر الجنان وروضها  
 هذا المقام بنوره اخترق السما

وترى الملائك في حماه تراحموا  
وقفت رجال الله في ساحاته  
خضعت له الأقطاب في عباته  
خطبته ليلى مذ حبه بسرها  
وسقته من خمرة التجلي شربة  
بين الدنان وبين ندمان الصفا  
قد هام سكرأ في هوى ليلى بها  
قد ألبسته رداءها فبأمرها  
وإذا تراءت قطرة من كأسه  
قد غاب في نور الشهود بربه  
في الحضرتين له مقام راسخ  
ما غاب عنه المصطفى في يقظة  
في أمره هو ناطق عن ربه  
في عالم القدس الرفيع قد ارتقى  
طود عظيم في الشرائع كلها  
بلغ العلا شرفا صفي المصطفى  
وخوارق العادات طوع مراده  
بحر الندى علم الهدى لمن اهتدى  
وعلا على عرش الولاية رتبة  
بطل عظيم قد تحلى بالرضا  
قطب الرجال وغوثهم وكبيرهم  
لم يحتجب بضريحه عن قاصد  
لذ بالمقام وناده يا سيدي  
يا صاحب السر المقدس نظره  
كم من كروب فرجت من سرهم  
يا قطب دائرة الوجود وسره

يتبركون بسره الصمداني  
حول المقام لخدمة الضيفان  
متأدين لديه في إذعان  
وبدت له أنوارها في الحان  
فغدا يتيه بها على الندمان  
غنت له الأوتار بالألحان  
لما انطوى فيها عن الأكوان  
أبدأ يصول على مدى الأزمان  
للأوليا خروا إلى الأذقان  
لكنه أبقاه بالفرقان  
فهو الإمام العارف الرباني  
في مشهد الفرق النزيه الثاني  
فمراده فيض من الديان  
متزلأ في مظهر الإنسان  
بحر الحقيقة فيضه نوراني  
متصرف في عالم الإمكان  
ظهرت بلا عد ولا نقصان  
عم الوجود بفيضه الهتان  
فمقامه في حضرة المنان  
يعفو ويصفح عن ذنوب الجاني  
ورئيس أهل الله في الديوان  
بل زاد في سر وفي إعلان  
يا منقذ المظلوم والحريران  
أنجو بها فالدهر قد أضلاني  
وجبرتمو كسر الفقير العاني  
هل يرجع المحسوب بالحرمان

والفضل مشهور بلا نكران  
 ظهرت عليك بساطع البرهان  
 إن التردد علة الخسران  
 فالسر يقصمه بكل هوان  
 قضيت بلا شك مع الإيقان  
 تجد الغنى وافى بغير توان  
 نال الشفاء وعاش في اطمئنان  
 إلا أتا به بسره يسرر  
 تجد الشدائد بدلت بتهان  
 أشكو إليكم شديتي وزماني  
 عطفوا عليه بوافر الإحسان  
 فانظر إلي برحمة وحنان

حاشا يخيب من انتمى لرحابكم  
 فإذا صدقت رأيت كل كرامة  
 وبقدر نية من أتى كان العطا  
 وإذا استجرت من العدو بجاهه  
 وإذا قصدت مقامه في حاجة  
 أو كنت في فقر وجئت ضريحه  
 وإذا المريض أتا به في هذا الحمى  
 ما أمه أحد ونادى باسمه  
 مهما تكن في شدة وقصده  
 يا سيدي جئت الحمى متوسلاً  
 أهل المكارم إن أتا هم سائل  
 وأنا عبيد قد أتيت بذلي

### (قال رضى الله عنه مادحا سيدي أبا الحسن الشاذلي)

لقلت إمامي الشاذلي أبوالحسن  
 ولا سيما علم الفرائض والسنن  
 فله كم روى قلوباً بها محن  
 وهل تحصر الكتاب ما حاز من فنن  
 وفي سائر الاوقات مستغنياً بعن  
 فيا حبذا عبد لعبد ابى الحسن  
 إمامي وذخري الشاذلي اكن لمن  
 تمن علينا بالمواهب والفتن

ولو قيل لي من في الرجال مكمل  
 لقد كان بحراً في الشرائع راسخاً  
 ومن منهل التوحيد قد عب وارتوى  
 وحاز علوماً ليس تحصي لكاتب  
 فكن شاذلي الوقت تحظى بسره  
 فإني له عبد وعبد لعبد  
 إذا لم أكن عبداً لشيخى وقودتي  
 فيارب بالسر الذي قد وهبته

(قال رضى الله عنه مادحا سيدى عبد الوهاب الشعرانى)

يا ربنا بالهيكل النوراني	قطب الوجود إماننا الشعراني
بحر العلوم حقيقة وشريعة	شمس الهداية مظهر العرفان
غوث البرايا قطب دائرة العلا	بطل الرجال بسره الصمداني
ولله كرامات وسر ظاهر	ومكارم عمت على الأكوان
قف بالمقام ولد بساحته تفز	بالفضل والبركات والإحسان
من أمه في حاجة نال المني	وكروبه قد بدلت بتهان
فبجاهه يا رب سهل أمرنا	واختم لنا بالدين والإيمان
وامنن علينا بالقبول وبالرضا	والستر والتوفيق والإيقان
واكشف جميع كرونا والطف بنا	وتولنا في السر والإعلان
يسر مقاصدنا وجمال حالنا	وأجب دعانا في رضا الرحمن



## باب الماويل

ارحل بروحك من هذا العالم الفاني      تكن من اهل الصفا في العالم الروحاني  
ان كنت طالب رحيلك اترك كل عاداتك      وصاحب طيب القلوب تكن لحبيب داني

أرسلت اقول له انا يا زين حبيتك      ارسل يقول ان اشوقت لى جيتك  
أرسلت اقول له انا قصدى ازور بيتك      ارسل يقول لى شهاد الحشر نجيتك اشوقت

إزاي انضمام ولي سادة يراعوني      وكل ما انده لهم في الحال يجيوني  
حازوا القبول والرضا والحق اعطاهم      لله نظرة رضا منكم وغيثوني

اسمك على كل وردة بالندى والنور      اسمك على كل كوكب في السما بيدور  
اسمك على كل كوكب في السما بيدور      ورق الشجر صفحات ياما انكتب فيها  
خيوط بتنفض حيا وانت اللي محيها      ورحمتك في النسيم والصحرا والميه  
رحمه على كل شئ مكتوب مقريه

أفضل اقول واعيد واتمنى الرضى منكم      وبعد دا كله يا حبيب فينا بالبعاد تحكم  
اعمل إيه ما فيش غير احتكام سيدى      افعل مرادك يا حبيبي بس نظرة من مراحمكم

اللي يدوق حبههم بالروح يفديهم      واللي دخل حيههم يعرف معانيهم  
واللي عرف سرهم ييقى يناجيهم      واللي شرب خمرهم دايم يهيم فيهم  
واللي يكون عبدهم روحه تلبيههم      وإن كنت تفرح بهم يعطوك وترضيهم  
وإن كنت تصفى لهم جرب وناديهم      واللي يصون عهدهم ينده يلاقيهم

واللي دفع مهرهم يمتعوه بيهم

الليل يعاير النوم ويقول له      انت عطيت ايه تنام الليل ده كله  
وحياة نبي زين يفك الكرب ويحلله      انا ما رايت نوم يجيله الخير لعله

---

الماء واحد والزهر يا فهميم ألوان      والسر واحد ولكن في الظهور ألوان  
إن كنت صافي تجد سر الحبيب ظاهر      لولاه ما كانت الدنيا ولا الأكوان

---

إن كنت تنظر سوانا فابعد يا فتى عنا      إن لم تكن من معانينا لم تكن معنا  
واجعل حنينك لنا والمر من ظلم الحبيب يحلى      يعطوك كل مطلوبك وبالأحباب تتهنى

---

إن كنت عاشق وفي أهل الجمال مغرم      احمل جفاهم وفي شرع الهوى سلم  
ودع نزاعك لهم ما دمت تابعهم      تفوز بالمراد ومن خدم يا فتى يخدم

---

إن كنت من أهل الصفا والوفا في حينا      سلم لنا روحك وعقلك وجانب غيرنا  
واحمل جفانا يا فتى واصبر على حكم الهوى      تكتب مع الأحباب في الحى وتتهنى بنا

---

ان كنت ناوى تزور البدر يا بدرى      صون الامانة وواظب على الصلا بدرى  
اوعى تنام للضحى وتقول اهو بدرى      ليسبقوك الرجال اللى صحوا بدرى

---

أنا عارف بانك تحبنى وإن كنت تبعدنى      لولا محبتك ليا ما كنت بالحسن تفتنى  
واديك لوعتنى يا حبيب مش يكفى بقى تعذيب      إمته اشوفك يا مليك المحاسن بالوصال تسعدنى

---

انا كنت فاكر ان الحبيب ناسينى      اتريه فاكرنى ومش عايز يورينى  
عطف علي وعاملنى باحسانه      وكل ساعه اشوف حبي يراعينى

---

أنا والله محبكم ومحسوب عليكم ولازمكم      وبعد حبي لكم ما اتعشم إلا الكرم منكم  
وإن كنتم لا تحسنوا الا للى رأيته يحسن      فين بقى تفضلكم على المسيئين وفين مكارمكم

آه يا قلبي دقت الهوى والهوى فضاح  
ملك الجمال في الصب حاكم والدلال يحليه  
ياما ذلت فيه نفوس ياما راحت في الهوى أرواح  
يا قلبي اصبر على حكم الحبيب دا الحبيب كله سماح

اهد المنح والعطايا يا فريد عصرك  
والله دا شأن اهل الجود والاحسان  
على الغلبة بتعطف مع رفيع قدرك  
الله يزيدك ويطول لنا عمرك

أهل الكرم يجبروا الوارد على ما هم  
دول قوم أجاويد تعرفهم بسيماهم  
ويعرضوا عن رجال الدنيا همهم  
دول أوليا أصفيا والحق ولاهم  
والحق من رحمته بالنور حلاهم  
وهما مرهم شفا رحمة من الرحمن  
ويقبلوا من أتوا قاصدين على ما هم  
وعناية الحق والأنوار دائما عما هم  
غيرهم طلب حظ نفسه وهما همهم  
يا سعد من يقبلوه في الحى وياهم  
وربهم ودهم دائما ووالاهم  
للي همومهم تكون دائما مالمهم

بالله يا أهل الغرام انا مسكين ودوني  
وان هجرني حبيبي انا واقف على الابواب لا أبرح  
واجبروا خاطري وعند الحبيب ودوني  
وان كان يرضى على ويقبلنى ياناس هنوني

بالله يا أهل الكرم نظره لخادمكم  
مين دا يقول نزيل الكرام ينضام  
ينجبر بها خاطره المكسور من مراحمكم  
بعد وقوفه على بابكم يرجو مكارمكم

بالله يا قلب دع عنك الهوى واسلم  
والزم حمى السادة من أمهم يسلم  
من كل ميل ووافى حبهم أسلم  
واسلك سبيل التقى يوم اللقى تسلم

بعد ما اتحسبنا عليكم نروح لمن يحميننا  
وان كنا اسأنا أو قصرنا ده بحر الكرم واسع  
وتتركوا العواذل يا سادتي يحكموا فينا  
ليه تتركونا واحنا غلابه شوفوا يكفيننا

حب السادات فرض فاسرع في محبتهم      واستغنم من الوقت تريح من تجارهم  
وخالف النفس واسعى في مودتهم      لان رب العلا اوصى بصحبتهم

حبل الوداد بالقلوب ان كنت له واصل      فاربط فؤادك بساداتك تكن واصل  
توحد الحب وتشوف الفتوح منهم      من كان في قلبه خلل لا يدخل حيهم واصل

حبيبي سمح وبعد الهجر شرفني وجاني      وعطف على ومتعنى وبالوصال هناني  
دم يازمان الطرب والصفاء الحبيب شرف      ورضى على واتحفنى وأدناني وحياني

خضع النفوس في حى ليلى عندهم رسمال      والعز في ذلهم لا بجاه او مال  
واللى يجاهد النفس يظهر نوره      ويسلبوا كل من قلبه عن حى ليلى مال

خمر الحقيقة انجلت في يد ساقياها      انوارها سطعت والكون غايب عنها  
واللى يدوق طعمها بالروح يشريها      نورها حجابها وفي الكل غرقانين  
واللى دخل حياها يعرف معانيها

دا الحبيب كله طرب وعجب وكله جمال      يا بخت من يسعده ويسعفه بالوصال  
اشوفه فريد في الحسن ما لوش مثيل      على شانك يا حبيبي كل ما تهواه جميل

رمى حمولى على السادات ونادتهم      كلى عشم في كرمهم مثل عادتهم  
ما دمت محسوب على اهل الحمى منسوب      تزول همومي واسعد في محبتهم

ساقى الأمانة سقاني خمرها الصافي      صفى فؤادى وبدل كل أوصافى  
وجاب لى شاش سندسى أخضر على صافى      وقال عليك عهد وفى به تنول الخير  
تبقى متيم منعم دائما صافى

سر الطريقة ظهر للى يصون وده      واللى وافاهم خدوا فى محبته ودوا  
واللى نسى الود له شر الحمول ودوا      أهل الغرام فى هيام دايماً الى المحبوب  
حتى إن جفاهم على طول المدى ودوا

سلامة الصدر هى الصفا المطلوب      صدره سليم فى هيامه فى هوى المحبوب  
كله فرح فى حبيبه مطمئن البال      وكل شىء من حبيبه يشهده محبوب

سير يا نسيم وسلم لى على الأحباب      واقرأ سلامى وصب الدمع ع الاعتبار  
وقول لهم عبدكم داللى فى هواكم داب      هو عمل ايه بيتجازى بدا كله  
قوموا الحقوه بالوصال يا راخين الاعداب

سير يا نسيم يم احبابى وسلمهم      وزى ما اسلمك روحى تسلمهم  
هما العزاز اللى متواتهم قلبى      انا أسأل الله من الاهوال يسلمهم

سين لام ألف ميم وهه      أهى حروف النور  
مكتوبة فى الكائنات      والكائنات بنور  
حرف لها معنى      للى يفهم المعنى  
واللى اتوعدها هناه      دا يشوفها نور على نور  
كتبته يد العناية      على قلبنا بالنور  
سين لام ألف ميم وهه      أحرف عددها خمس  
نورها ساطع فى وجودى      قبل نور الشمس  
حبي لها فرض عين      زى الصلابة الخمس  
والعقل حيران      وتايه فى معانيها  
وسرها سارى فيها      وفى حواسى الخمس

على كل حال يا سادتي أنا في حبكم راضى  
وطول عمري وأنا واقف على الأبواب أتذل  
ولذلى الهوان لاجلكم والسقم امراضى  
يا هل ترى يسعدنى زمانى وأشوف الحبيب راضى

علامة اللى امتلت روحه من محبتنا  
يبقى ذوقه يسيل وحاز اللطف والرقه  
ينور ويظهر عليه الجمال من مودتنا  
وكل القلوب تهواه وتظهر فيه صبغتنا

في ساحة الكرم السادات قبلونا  
ياما لهم وقت ما تنده لهم إحسان  
حنوا علينا وفي الشده يغثونا  
يا بختنا بهم يا إخوان هنونا

قضيت زمانى يا سادتي وأنا واقف على الأبواب  
دا انتم كرام وتجبروا خاطر اللى احتمى فيكم  
وابكى واقول خدوا بيدى لله يا أحباب  
يا ترى تركوا محسوبكم وهوا في الحبة داب

قل لمهجوركم إن كان بالهجر مش دريان  
أوعى قيل في السير تصبح بعيد مقطوع  
دا سيف الطريقة طويل وفي الحضرة له فرسان  
دول من دخل في حماهم صار في رضى وأمان

قلبي انجرح في هواكم وصبحت من لوعتى أبكى  
والوجد زاد والقلب من هجره بيتفطر  
يا حيرتى في الحب لمين يا ناس اروح أشكى  
والاعراض يزيد خايف يا ناس أحكى

قم يا مدعى الكبر واجرى نحو أبو راضى  
واطلب من الله تكون من ضمن إخوانه  
داسمه سلامه وسره عم لاراضى  
في الحامدية يكون عنك الإله راضى

كشفت حلیمه على خد النبی نور  
لك جوز عيون يانبي جل الذى صور  
فرحوا الحبايب وقالوا جمعنا نور  
لولا وجود النبی ما كان القمر نور

لطفك يا حياة قلبي ملك عقلى وروحي  
أفضل اقول إياك يعطف عليا محبوبى  
ومن دلالاتك وتيهك زاد في الغرام نوحى  
وحياة جمالك يا حبيبي تحيي بالوصل روحى

لما دعانا جمالك جينا نشهد الداعي      وحق سيد الخلق يا عز الرجال راعى  
دول يقولوا مثل عند الرجال ساير      إن الرعية بالضرورة تلزم الراعى

من يدكف النبی نبع الزلال منه      روى العطاشا وجيش المؤمنين منه  
والشمس ويا القمر طلبوا الرضا منه      وباب بحيرة ارتفع نفد النبی منه

ناح الحمام واليمام والكروان غنى      واللى ابتلى بالغرام لا نام ولا اتھنى  
فی ليلة الوضع صار الكون فى رنه      فرحوا الحبايب وقالوا الزین یضمنا  
رضوان یقول للنبی یالله بنا الجنه      ونزور قصور النعیم ما مسها بنا  
قال له أنا ورايا ناس فى الباب بتستنى      إن غبت عنهم یقولوا إش غیبك عنا

والله یا زین لاخلى القلب وافضى لك      وامدح جمالك حدا أهل العلم وافضالك  
جذع النخيل حن لك یا زین وطاطا لك      نور القمر والنجوم فايض من أنوارك  
طوبى لمن أنفق الأموال وجه زارك

وحقك یا سيد الخلق أنا مشتاق لأنوارك      یا بخت من كان سعيد وفى يوم المنى زارك  
إیاك أقف على الشباك وافرح واتملى      وأصلی فى الروضة وقول یانبی انا ف جاهك

وحیاتك یا حبیى تعالى وشوف حالى      بقيت غریب فى زمانى وكله فى هواك حالى  
یاما رأینا وشوفنا فى الهوى احباب      وكان بعدهم فى اخر الأمر راحالى

یا ابن الطریقة علیك عهد الإله وفیه      لك شیخ یدلك على سر الطریق وخافیه  
اعمل بأمره وصون عهده وتبت فیه      أحسن یسیبك یصیبك سهم تختار فیه  
الله أكبر على سر الطریق وخافیه

يا أكحل العين يا ابو خديد وردى  
مكتوب على باب حرم النبي سطرين بالهندي  
لقوم في نص الليالي واجعلك وردى  
معتوق من النار من حضر هنا عندي

يا أهل الحمى يا ما جيت في اراضيكم  
اياك ترضوا على وترحموا ذلي  
واطلب العفو منكم وقملي اراضيكم  
وتجبروا خاطر العاشق اللي جا يراضيكم

يا أهل المحبة قولوا لي بس اعمل ايه  
وغلبت استرضاه واعمل كل حيله عليه  
دا محبوبي حير فكري بالدلال والتيه  
وهوا يعرض عني مش عارف كدا ليه

يا حلو جسمي فداك والروح وعيوني  
أنت الكفاية وبس انت تكون راضي  
بزيادة انت وكل الناس يفوتوني  
وانت حبيبي وكل الناس يهنوني

يا حلو كلك تحف يا حلو كلك نور  
يا حلو كلك صفا يا حلو كلك وفا  
يا حلو كلك طرب كلك هنا وسرور  
يا حلو كلك رضا والفضل دا مشهور

يا خالق الخلق يا عالم بكل الحال  
والطف بحالي وعاملني بإحسانك  
يسر أموري ونجني من الأهوال  
وكل عقده لها عند الكريم حلال

يارب توعدني واشوف المصطفى الهادي  
ويكون معانا جمع الاحباب ونفوز ونتمتع  
واقف على الشباك وانول يا مصطفى مرادي  
ونقول نظره يا للي كفك مثل الحرير نادي

يارب ضاقت وحلت بي هموم وكروب  
عودتني بالكرم يا عظيم الجود  
لكن بنظرة لعبدك يتمحي المكتوب  
من حسن لطفك بنا يتيسر المطلوب

يا سادتي حسبتوني عليكم وأنا لسا كنت في الغيب  
عشمي يا سادتي تاخذوا بيد اللي احتمى فيكم  
ويصح تتركوني بعد شيبي في هواكم عيب  
دا احنا رأينا السادات يعتقوا العبيد بعد الشيب



يا سادتي ياللى تود الناس ودوني      هاتوا لى دوا من كحيل العين ودوني  
قالوا نعدك معانا قلت عدوني      لكن سادتي على شرط بحر الخوف عدوني  
اسيادى لما لقوني موفى العهد ودوني      فردوا البيارق وحلفوا لم يفوتوني

يا عرب وادى النقا هو الهزيل ينفات      تبقى لمن التوابع تحمل الرايات  
قالوا بلاش معيرة دحنا على الندهات      نحى الهزيل والنزيل واللى احتمى فينا  
وان خسع الحى منا تفرع الأموات

يا نفس نلتى الهنا يا نفس بشراك      مليك الجمال اهو جا وهناك  
يا نفس اتملى بحسن مهجة قلبى      دا حيبى رضى ونلتى مناك

ياللى اتحسب علينا وفي حيننا ينادى      عليك بالوفا والصفاء فى شرع النبي الهادى  
واخضع لسادات الهوى لا تلتفت عنهم      وسلم لهم تصبح بالفتوح نادى

ياللى اتوسمنا بكم والوسم بان فينا      ميت عيب يا سادتي فوتانكم فينا  
خلوا العوازل يقولوا كل شئ فينا      الله اعلم بظواهرنا وخافينا

ياللى تنادى علينا ان كنت طالبنا      ادخل حمانا بقلبك وافعل مطالبنا  
واحرص على القلب من نفسك وشيطانك      دى حضرة الصفا تزهو لطالبنا

ياللى جميع الناس بتحكى فى مدايكم      ياللى غرامهم فى فؤادى على طول المدى يحكم  
سرتم فى ركب الحبايب نحو محبوبى      يعنى يجيش يوم ولاقى هبت روايكم

ياللى دخلت الحمى عاشر اللى يكون آواه      وان قلت محبوبى جفانى يقى يقول معاك آه  
واللى يعاشر الخلى يشبع معيره وملام      واللى يعاشر غير خرقته عن طريقه تاه

---

يا للى معانا بقلبك والرضا شانك	أوعى تشوف الملام فى حينا شانك
وإن كنت فى حينا دوماً على شانك	وربنا بيعت الخيرات على شانك
وإن كنت صافى يكون الصدق من شانك	خلى حبيبك فى قلبك ينعدل شانك

---

يقولوا الكرام يحموا النزىل ولو كان معيوب	وانا دخيل عليكم وفى حيكم منسوب
انا فى وجهكم يا عرب يا للى ندهم عوم	يصح تطفوا قنديللى وانا على السادات محسوب

---

مذاهب تقال في جلوس الحضرات والمواكب

المذهب	القصيدة
- الله . الله . الله . الله يا رسول الله نظرة لله	- نور النبي لما ظهر روح الوجود وسره
- صلى الله على محمد صلى الله على محمد نبينا نبينا يا هادي يا شفيعا للعباد	- أشرقت أنوار محمد طلع البدر علينا في حمى السادات فزنا
- يا رب صلي على النبي الهادي الراضي	- قسما بنور الصطفى وجماله والله ما أسبى العقول وأفتنا
- يا رب صلي على نبينا طه الممجد باهي الجمال	- إن قيل زرتم بما رجعتم إذا رضوا بي أهل الوصال يا من يراني ولا أراه
- أنا زماني صافاني بعد الهجران والوان	- عجيبة لما يعاديني
- يا سيدي سلامة نظرة للأحبة	- فؤادي وجسمي وروحي لكم
- يا قرة العيون يا سيدي سلامة الكرامة	- يا من به غرامي وحسنه سباني
- يا سيدي سلامة يا راضي مدد يا سيدي إبراهيم يا سلامة مدد	- أتاني زماني بما أرتضي
- سبحانك سبحانك عافيني واعف عني	- أذكرها وانت ماشي
- يا سادتي لا تغيبوا عني أبدا عين	- تضيق بنا الدنيا إذا غبتموا عنا
- سيدي إبراهيم نظرة يا ابن الكرام إلينا	- سافر ولا تجزع واركن إلي
- سيدي إبراهيم يا زين وفين جمالك فين	- يا رب يا رحمن حيرتي ويأك دا مين يلاقي ضيم
- صلي يا رب وسلم وارضى عن سيدي سلامة	- طلع البدر علينا أشرقت أنوار محمد في حمى السادات فزنا
- يا رب صلي على الهادي وارضى عن شيخنا الراضي	- نور النبي لما ظهر روح الوجود وسره يا من أتى في حيننا
- مددك مددك مددك يا سيدي سلامة مدد	- يا رجال الشاذلية وحدوا رب البرية
- مرحبا يا نور عيني مرحبا	- أشرقت أنوار محمد مقلتي قد نلت كل الأرب
- صلي يا رب وسلم ع النبي	- مقلتي قد نلت كل الأرب يا حبيبي قد كواني الحب كي
- صلي يا رب وسلم وارضى عن سيدي سلامة	- يا رجال الشاذلية والطريقة الحامدية يا ابو حامد آدي وقتك
- مدد مدد يا رسول الله يا حبيب الله نظرة لله	- نور النبي لما ظهر روح الوجود وسره

- يا ربي صلي دائما	على نبينا المصطفى	- نور النبي لما ظهر - روح الوجود وسره
- صلوا على طه الحبيب	المصطفى زين الوجود	- نور النبي لما ظهر - روح الوجود وسره
- يا رب بهم وبآلهم	عجل بالنصر وبالفرج	- لله رجال قد صبروا - أحباب الله به شغلوا
- وديني يا راضي وديني للنبي شفيعي وضميني	وديني يا راضي وديني وديني يا راضي	- يا روعي هيمي واشجيني
- يا سيدي سلامة يا روعي يا مناي	يا حبيب المصطفى نظرة إلي	- يا حبيبي قد كواني الحب كي
- يا سيدي سلامة كراماتك	يا سيدنا الراضي نفحاتك	- نحن رجال الشاذلية
- راعي المحاسيب وانظر حالهم	لله يا سيدي يا ابو حامد	
- يا ابو الوردتين... على الوجنتين	صلى الله عليك وسلم يا جد الحسين	- سلبت ليلي .. مني العقلا
- يا حسين نظرة وجدك	يا شاذلي راعي محبك	- حب ساداتنا سعادة
- يا ابو حامد آدي وقتك	يا اسياي نظرة إلينا	
- أهلا وسهلا بحبيبنا سيد ابراهيم	يا رب من فضلك زیده وتكون له معين	- تحيا بكم كل أرض تنزلون بها
- يا سيدي سلامة يا بحر العلوم	انفحنا بنظرة وحياة الرسول	- رسول الله محبوبي
- ألفين صلاة على النبي	وألفين صلاة على الحبيب	- نور الحبيب ساري فيا
- رب تعودها ونروح تاني	ونزور طه مع احبابي	- لما زرنا الكعبة وطفنا
- سيدي ابراهيم يا سلامة	نظرة وحياة جدك	- نور النبي لما ظهر
- نبينا أحمد محمد	ارحم صبك	
- مدد يا نبي يا راضي مدد	مدد مدد نظرة ومدد	
- يا سيدي ابراهيم يا سلامة	هز هـ لالك	- روح الوجود وسره
- المدد مددين يا نبي مدد	المدد مددين يا آل النبي	- يا رسول الله غوثا ومدد
- يا سيدي ابراهيم يا سلامة	يا أنيس الروح يا حبيبي	- سلبت ليلي ... مني العقلا
- أجبر خاطر أحبابك	نظرة لله يا طيببي	- أتم فروضي ونفلي
- رب هب لي المتاب حتى أتوب	واعف عني فقد غرتني الذنوب	- إلزم الباب إن عشقت الجمالا - قد صفا وقتنا وراق الشراب - إن شكوت الهوى فما أنت منا
- أهلا وسهلا مرحبا	بمن تحبه القلوب	- نور النبي لما ظهر
- سيدي ابراهيم بن الحبيب	حبيبنا نور القلوب	- روح الوجود وسره
- الله معنا الله معنا	ما دمنا على الحب اجتمعنا	- لولاك يا زينة الوجود
- يا رب صلي على شفيعنا	يا رب بارك فيمن جمعنا	
- يا سيدي ابراهيم يا سلامة	أنت للدنيا سلامة	- حب ساداتنا سعادة
- ولشيخنا الراضي كرامة	يا همام أنت الإمام	
- يا رب صلي دوما	{ الله . الله }	- على العقيق اجتمعنا
- يا رب صلي على من حل بالحرم	على نبينا التهامي	
- يا سيدي وإمامي " الله "	وقدوتي وملاذي " الله "	- يا سيد الخلق حالي
- مدد يا سيدي سلامة	مدد يا قطب الزمان	- ما دمت بين يديكم
	{ الله - الله - الله الله الله }	- أنتم فروضي ونفلي
- ونقول مدد مددين	مدد يا راضيينا مدد يا راضيينا	- ياللي انت رايع للنبي
- سيدي ابراهيم يا قمر	ع النبي ودينا ع النبي ودينا	
- يا سيدي ابراهيم يا سلامة	دا فداك روحنا	- يا سيد الخلق حالي أنت

هز الهلال يا ابو حامد مددك يا سيدي ابراهيم نظرة لي لله	- ما دمت بين يديكم - ما لذة العيش إلا صحبة الفقرا
- مددك يا سيدي أبو حامد هز الهلال يا سيدي ابراهيم - مدد يا شفيعي مدد يا ابن رame مدد يا حبيبي يا سيدي سلامة	- يا أمير والأمرأ جدودك - ما دمت بين يديكم - قد صفا وقتنا وراق الشراب - وقفت بالذل في أبواب عزكم
- الله . الله . الله اغفر ذنوبنا جميعا الله . الله . ربي وارضى عن شيخنا يا ربي	- طلع البدر علينا - أشرقت أنوار محمد - في حمى السادات فزنا
- يا رب صلي على النبي وآله ما نارت الدنيا بنور جماله	- قسما بنور المصطفى - كل القلوب إلى الحبيب تميل
- يا رب صلي على الحبيب محمد خير الوجود المصطفى نور الهدى	- قسما بنور المصطفى وجماله - يا رب صل على الحبيب
- صلاة الله مولانا على من بالهدى جانا	- رسول الله محبوبي
- صلاة الله مولانا دواما على أشرف عباد الله طه	- بوادي المنحى وبأرض رame
- يا إله العرش يا مجري الفلك لك تب على العاصي وسامح فيما	- إنتبه من كل نوم أغفلك
- شي لله شي لله يا نبي نظرة لله	- ياللي تحب رجال الله - وحد ربك يا غفلان
- المقصود وجه الله يا نبي نظرة لله	- ياللي تحب رجال الله - لا إله إلا الله
- لا إله إلا الله من الله نرجو الغفران	- إذا المرء لم يلبس ثيابا
- الله الله الله ربي عوني وحسبي سواه مالي	- يا من يراني ولا أراه - لولاك يا زينة الوجود
- سلام سلام كمسك الختام عليك يا رسول الله	- أتاني زماني بما أرتضي - ياللي انت رايح للنبي - نور النبي لما ظهر - هيا بنا هيا بنا
يا احبابنا قولوا مدد يا شيخنا دا قطب عالي وسره ساري سيدي ابراهيم إمام طريقنا في قلوبنا جمعا حبيبنا شيخنا	- يا من غرامي بهم يزيد

ما جاء في قانون طريقة " السادة الحامدية الشاذلية " للإمام العارف بالله تعالى سيدي سلامه بن حسن الراضي . مؤسس الطريقة الحامدية الشاذلية . بعض مواد القانون الخاصة : بالقوالين وهم المنشدون " نهاية القسم الثاني بالقانون "

### { القوالون وهم المنشدون }

مادة (٩٦) القوال هو ساقى القوم .

مادة (٩٧) يشترط في القوال أن يكون عند الإنشاد في صفاء قلب وإقبال على الله ؛ حتى يكون القول خارجا من قلبه وعليه نور القبول.

مادة (٩٨) يجب على المنشد أن يحفظ كثيرا من كلام القوم ؛ وخصوصا القصائد التي اعتادها أهل طريقنا .

مادة (٩٩) يجب عليه أن يكون ما يحفظه من القصائد مضبوطا من حيث اللغة العربية ومن حيث الوزن ، فلا ينشد كلاما ملحونا ولا مكسورا في وزنه .

مادة (١٠٠) يجب عليه أن يتقن نغمات القصائد وضروبها ؛ حتى إذا قالها يكون موافقا لإخوانه .

مادة (١٠١) يجب على رئيس المنشدين أن يجتهد ويحث المنشدين على إتقان القصائد حفظا ولغة ووزنا .

مادة (١٠٢) يجب على رئيس المنشدين أن يجتهد في اختراع ضروب جديدة ؛ وكذلك بقية المنشدين .

مادة (١٠٣) كل منشد اخترع ضربا جديدا عليه أن يعرضه على رئيس المنشدين التابع له ، فإذا وافق عليه أمر بقية المنشدين بالأخذ به .

مادة (١٠٤) كل خليفة أو أعلى منه يجوز أن يكون له رئيس منشدين ، ويجوز أن يتعدد عند الخليفة الواحد أو أعلى منه رؤساء منشدين في حضرات متعددة ، لكل حضرة رئيس منشدين.

مادة (١٠٥) عند البدء في الإنشاد يبتدئ الرئيس أو يأمر أحدا من المنشدين بالابتداء وبقية المنشدين تتبعه ، ولا يجوز لغيره أن يسبقه .

**مادة (١٠٦)** يجب على رئيس المنشدين أن لا يعد في المنشدين أحدا إلا بعد استئذان الخليفة أو أعلى منه الذي يتبعه ذلك الرئيس ، فإذا أقره الخليفة أو أعلى منه صار منشدا .

**مادة (١٠٧)** إذا وجد الرئيس أحدا من الإخوان يصلح للتمرين على الإنشاد ، فلا بأس من تعليمه ، ويكون عند الإنشاد مع المنشدين للتمرين ، وإن أخبر الرئيس بذلك الخليفة أو أعلى منه الذي يتبعه ذلك الرئيس ، فلا بأس به ، فإذا تعلم ذلك الشخص وأقره ذلك الخليفة أو أعلى منه صار منشدا .

**مادة (١٠٨)** لرئيس المنشدين إذا وجد تقصيرا من أحد المنشدين التابعين له أن يعرض الأمر على الخليفة أو أعلى منه التابع له الرئيس .

**مادة (١٠٩)** على رئيس المنشدين أن ينتظر إشارة من بيده الحاضرة ، فإذا أشار له ابتداء الإنشاد واتبعه إخوانه المنشدين .

**مادة (١١٠)** كل رئيس إنشاد يكون له منشدون يعينهم له الشيخ الذي يتبعه الرئيس .

**مادة (١١١)** لا يجوز لمنشد أن يترك رئيسه ويذهب إلى رئيس آخر في طريقنا إلا بإذن رئيس المنشدين التابع له المنشد .

**مادة (١١٢)** ينبغي لكل منشد أن يحفظ عشرة من القرآن يقرؤه عقب الحاضرة إذا أشار له بالقراءة شيخ الحاضرة .

**مادة (١١٣)** ينبغي للمنشد أن يفهم ما يتيسر من معنى كلام القوم الذي يقوله .

**مادة (١١٤)** يجوز أن يكون في الحاضرة الواحدة رئيسان أو أكثر للإنشاد ، كل رئيس وفرقة في جهة بعد إذن شيخ الحاضرة .

**مادة (١١٥)** ينبغي أن يكون المنشد صيتا ، فلا يتصدر للإنشاد من لا يكون صوته حسنا إلا لضرورة .

**مادة (١١٦)** إذا كان المنشدون يقولون شيئا في الحاضرة وأشار إليهم من بيده الحاضرة بالسكوت سكتوا ، أو بتغيير القصيدة غيروها إذا دعت الضرورة إلى ذلك .

**مادة (١١٧)** يجب على المنشدين أن يكون إنشادهم موافقا لطبقات الذكر لئلا يشوش على الذاكرين ويختل نظام الحاضرة .

**مادة (١١٨)** يجب على رئيس المنشدين أن يكون مستعدا لأن يقول على الحضرة بمفرده وإلا انتقى واحدا ممن يتبعونه وأمره بذلك فإن انتقى اثنين غيره أو أكثر كان أحسن.

**مادة (١١٩)** يجب على المنشدين أن يكونوا منتظمين متوافقين حتى لا يشذ منهم واحد أو جماعة عن بقيتهم .

**مادة (١٢٠)** يجب على رئيس المنشدين أن يلتزم بالقصائد الخاصة بالحضرات العامة والتي حددها في كتاب الحامديات .

**مادة (١٢١)** كل منشد يقف في صف الإنشاد في المكان الذي يعينه له الرئيس .

**مادة (١٢٢)** لا يجوز لمنشد ان يترك المنشدين ويقف مع الذاكرين بإرادته بل لابد من إذن رئيسه وإذن شيخ الحضرة .

**مادة (١٢٣)** لا يجوز لرئيس المنشدين أن يمنع أحد المنشدين من الإنشاد لأي سبب إلا بعد مصادقة الشيخ التابعين له .

**مادة (١٢٤)** يجوز لمرض منشد أن يأمر رئيس المنشدين بترك الإنشاد إلى أن يشفى ولا يجوز لذلك المنشد أن يترك الإنشاد من غير أمر الرئيس .

**مادة (١٢٥)** كل خلاف يحصل بين المنشدين يتحاكمون فيه إلى رئيس المنشدين ، فإن رضوا بحكمه كان وإلا فليعرض الأمر على الشيخ التابعين له .

**مادة (١٢٦)** يكون الإنشاد موافقا لمشرب السادة الصوفية من غير أن يكون فيه ما يشين الطريق .

**مادة (١٢٧)** إذا اجتمع في حضرة منشدون يتبعون أشياخا من طريقنا يتقدم عليهم أكبرهم سنا ، فإذا اختلفوا رجعوا إلى الشيخ الذي بيده الحضرة إن كان شيئا لهم جميعا وإلا اكتفى شيخ الحضرة بالمنشدين التابعين له في تلك الحضرة .

**مادة (١٢٨)** يجوز إذا تعدد رؤساء المنشدين في حضرة أن يرتضوا أحد الرؤساء بأن يكون رئيسا للإنشاد في تلك الحضرة ؛ والبقية يكونون تبعا له في الإنشاد في ذلك الوقت.



مادة (١٢٩) يجب على الرؤساء أن يؤثروا على أنفسهم بعض الرؤساء الذين وجدوا معهم زائرين ليكونوا رؤساء الإنشاد ولو بإشارة في الحاضرة ، فإذا تعففوا فليبتدئ الرئيس الذي هو تابع للحاضرة .

مادة (١٣٠) يجوز لرئيس واحد أن يقسم المنشدين التابعين له إلى فرقتين ، ويأمر أحد المنشدين بأن يبتدئ الإنشاد بمن معه ، وذلك يكون في بعض الأوقات لسبب خاص .

مادة (١٣١) يجوز لرئيس المنشدين إذا وجد أحد أو أكثر قد شذ عن الإنشاد ، أن يشير له بأن يوافق إخوانه ، أو يأمره بالسكوت .

مادة (١٣٢) يجب على رئيس المنشدين أن يكون في جماعته من ينوب عنه إذا غاب فيقوم مقامه في وظيفته .

مادة (١٣٣) كل خليفة أو أعلى منه يجوز أن يجعل له منشدين أو رؤساء منشدين من غير إذن السجادة .

الصفحة	القصيدة
٣٤	ألا إن أهل الله
٣٤	ألا أيها المحسوب
٣٥	ألا قل لمن يرجو
٣٦	ألا يا خائضاً بحر
٣٦	ألا يا سادتي قصدي
٣٧	ألا يا عبد تجفوني
٣٧	الإجتهد الإجتهد
٣٨	الحب ديني
٣٨	الحب يصفو
٣٨	إلزم الباب
٣٩	الصباح بدا
٣٩	القلب فرحان بحبيبه
٤٠	الله يهينني ف عزك
٤٠	الم تر أن الله
٤٠	إلهي أنت مقصودي
٤١	إلهي بجاه الحبيب
٤١	إلهي يا لطيف
٤٢	إلى السادات وافينا
٤٢	إلى كم أداري
٤٢	إليكم تذلل النفس
٤٣	أما الخيام فإنها
٤٣	إن السعادة والهنا
٤٣	إن تذلل للحب طعماً
٤٤	إن شكوت الهوى
٤٤	إن شئت تحظى بالرضا
٤٦	إن قيل زرتم
٤٦	إن كنت خائف من مولاك
٤٧	إن كنت عايز يصفى لك
٤٨	إن كنت قاصد باب كريم
٤٨	إن كنت من أهل القبول
٤٩	إن كنت يا ولهان
٥١	أنا أحبك وروحي
٥٣	أنا أحبك وكل ملكك
٥٤	أنا الوهاب
٥٤	أنا زماني صافاني
٥٦	أنا في جوارك
٥٦	أنا كل أيامي أعياد
٥٧	أنا مغرم في حبهم
٥٧	أنت الحبيب وكلنا لك نعشق
٥٧	أنت المليك وما تراه يكون

الصفحة	الموضوع
٢	النسب
٣	الافتتاح
الصفحة	القصيدة
٤	المولد الشريف (نثر)
١٠	المولد الشريف (نظم)
١٣	آداب المريد مع الشيخ
١٨	السلسلة الذهبية للطريقة الحامدية الشاذلية
<b>باب القصائد مرتب ابجدياً</b>	
الصفحة	(أ)
٢٠	أبا حامد
٢٠	أبدا تحن إليكم
٢١	أتاني زماني
٢١	أتذكر إسمي باللسان
٢١	أتطمع من نيل المنافع
٢٢	أتيت إلى حماكم
٢٣	أتيناكم عرب البقاع
٢٣	أحب لقا الأحباب
٢٣	أحباب الله به شغلوا
٢٤	أحلفك بمين عزيز
٢٥	أحن إليكم سادتي
٢٥	اخلع عذارك
٢٦	إذا المرء لم يلبس
٢٦	إذا جاء حبي
٢٦	إذا جن ليلي
٢٦	إذا رضوا بي
٢٧	إذا شئت نيل العز
٢٧	إذا غلب الوجد
٢٨	إذا لامني من لم
٢٨	أذكر ربك يا غفلان
٢٩	أذكرها وانت ماشي
٣٠	إرضى علينا يا راضي
٣٠	إسم إذا قرع القلوب
٣٠	اشرب بكأس أهل الصفا
٣١	اشرب شراب أهل الصفا
٣١	أشرق أنور محمد
٣١	أصبحت فيه متيماً
٣٢	أطع أمرنا
٣٣	أفق من رقدة السكر
٣٣	أقبل على حي الصفا
٣٤	أقبل علينا تحظ منا بالمنى

٨٢	تملكتموا روعي وعقلي
٨٢	تمنيت من ليلي
٨٢	تنزه شرع الحب
٨٣	تهتك ولا تخش
٨٣	تواضع لرب العرش
الصفحة	(ج)
٨٣	جرحتم فؤاد المستهام
٨٤	جمال حبيبي سبب
٨٥	جمال حبيبي في ذاتي
٨٥	جمالك في عيني
٨٥	جنوني يزيد
٨٦	جينا حماكم بانكسار
الصفحة	(ح)
٨٦	حب سادتنا سعادة
٨٧	حبي قال اسمع مني
٨٧	حبيبنا دعانا ونوره
٨٨	حبيبنا شرفنا وجانا
٨٨	حبيبي تعطف فقلبي
٨٩	حبيبي عليّ أطل
٨٩	حبيبي في فؤادي
٨٩	حبيبي له حسن
٩٠	حبيبي وإن أبدى الدلال
٩٠	حتام قلبي
٩٠	حرام على من وحد
٩٠	حسبت عليكم وحاشا اضم
٩١	حيرتني من غير سبب
٩٢	حيرتني وياك
الصفحة	(خ)
٩٢	خطبتك سلمى
٩٤	خطر الحبيب
الصفحة	(د)
٩٤	دا مين يلاقي ضيم
٩٥	دخلنا الحي يا اسيادي
٩٦	دخلنا حيكم نحسب عليكم
٩٦	دهشت العقل
الصفحة	(ر)
٩٦	رب إني مستجير
٩٧	رب هب لي المتاب
٩٧	رسول الله ضاق بي الفضاء
٩٨	رسول الله محبوبي
٩٩	رسول الله يا خير
٩٩	رضاك خير من الدنيا

٥٨	انتبه من كل نوم أغفلك
٥٨	أنتم فروضي ونفلي
٥٩	أنزه عن عرف يצוע
٦٠	أنظر إلى نور الحبيب
٦٠	أهل الطريق أهل انكسار
٦١	أهل الغرام تذللوا
٦٢	أيا أهيل الحي يا بحر
٦٢	أيا سادتي عبد ذليل اتاكم
٦٢	أيا صاح هذا الركب
٦٣	أيا عم الشيخ سلامه
٦٥	أيا من بالوفا
٦٥	أيا من حبه ديني
٦٦	أيا من كلما نودي
٦٦	أيامنا في حبكم أفراح
٦٦	أيها الأحباب أذكروا
الصفحة	(ب)
٦٧	بالإنكسار دول نالوها
٦٧	بالله يا املی رق لمضناك
٦٧	بالله يا أهل الحسب
٦٨	بالله يا أهل الغرام
٦٨	بحق الله يا أسيادي
٦٨	بدت لي شمس الوصل
٦٩	بديت بذكر الحبيب (يا ساقی)
٦٩	بشر حبيبنا بحبنا
٧٠	بشرى لكم يا أحبابنا
٧٠	بشرى لنا أحبابنا
٧٢	بشرى لنا يا معشر
٧٢	بصباتي أهل الثريا
٧٣	بكرت تلوم
٧٤	بوادي المنحنى
الصفحة	(ت)
٧٤	تأمل تجد ليلي
٧٥	تأنس بذكر الله
٧٥	تبدى النور
٧٥	تجلت لنا ليلي
٧٧	تجلى سر محبوبي
٧٧	تحيا بكم
٧٨	تذلل للحبيب عسى
٧٨	تذلل لمن تهوى
٧٩	تضيق بنا الدنيا
٨٠	تعيش يا حبيبي
٨١	تمسك بحب الشاذلية

١١٦	في حي السادات
الصفحة	(ق)
١١٧	قد دخلنا في الحما
١١٨	قد زارني محبوبي
١١٨	قد صفا وقتنا
١١٩	قد كنت أحسب
١١٩	قسماً بنور المصطفى
١١٩	قصدت حمى طه
١٢٠	قل لعبدي إن أتاني
١٢٠	قل للخلي من الهوى
١٢١	قل للمحب إذا أتى
١٢١	قلبي يحبك وأطلب رضاك
١٢٢	قلوب العارفين
١٢٢	قم فقد طاب سماعي
١٢٢	قم يا نديمي
الصفحة	(ك)
١٢٣	كشف الحجاب
١٢٣	كل القلوب
١٢٤	كل شيء عقد وجوهر
١٢٥	كن على مولاك معتمداً
الصفحة	(ل)
١٢٥	لا إله إلا الله
١٢٦	لاحت الأنوار
١٢٧	لبست ثوب الرجا
١٢٧	لقد أصبحت من وجدي
١٢٧	لقد قال ربي فاذكروني
١٢٨	لكم مهجتي
١٢٨	لله أحباب في الله
١٢٩	لله رجال قد صبروا
١٢٩	لم يا رسول احبتي
١٢٩	لما أضاء الكون
١٣٠	لما بدا منك القبول
١٣٠	لما بدت أسرار ه
١٣١	لما حسبنا في الحضرة
١٣٢	لما زرنا الكعبة
١٣٣	لما وصلت إلى الحمى
١٣٣	لما وقفنا بانكسار
١٣٤	لولا شهود جمالكم
١٣٤	لولاك يا زينة الوجود
الصفحة	(م)
١٣٤	ما دمت بين يديكم
١٣٥	ما في الوجود سواك

٩٩	رعى الله أياماً
١٠٠	روح الوجود
الصفحة	(ز)
١٠١	زدني بفرط الحب
الصفحة	(س)
١٠١	سافر ولا تجزع
١٠٢	ساقى الحميا
١٠٢	سألتك بالراضى
١٠٢	سببت الورى
١٠٣	ستندم إن رحلت
١٠٣	سرك يا رسول الله
١٠٣	سكن الفؤاد
١٠٤	سلامي على طيبة
١٠٤	سلبت ليلي
١٠٥	سهرى عليك الذ
الصفحة	(ش)
١٠٥	شربنا كأس من نهوى
١٠٦	شوفوا القمر طالع
الصفحة	(ص)
١٠٧	صفت أوقاتنا
الصفحة	(ط)
١٠٨	طاب شرب المدام
١٠٨	طريق القوم
١٠٩	طلع البدر
١٠٩	طلع النهار
الصفحة	(ظ)
١٠٩	ظهرت بسر الحب
الصفحة	(ع)
١١١	عذبتموني في الهوى
١١١	عقلى فيك هام
١١١	على أبوابكم
١١٢	على العقيق اجتمعنا
١١٢	على باب من أهوى
١١٣	عيني لغير جمالكم
الصفحة	(ف)
١١٣	فكم أعصيك يا ربي
١١٣	فكم لببت عبدي
١١٤	فكم لله من لطف خفى
١١٤	فؤادي وجسمي وروحي
١١٤	في هوى المحبوب
١١٥	في الحي قد جمعنا
١١٥	في حمى السادات فزنا

١٥٦	يا أبو حامد آدي وقتك
١٥٧	يا ام العواجز
١٥٧	يا أمير والأمر اجدودك
١٥٨	يا أهل التجلى شوفونى
١٥٨	يا اهل الحمى
١٥٨	يا اهل الصفا يا الله نفرح
١٥٩	يا اهل العطايا والمدد
١٦٠	يا اهل النجدة
١٦٠	يا اهيل الحى يا بحر
١٦١	يا أيها الإخوان يا أهل الوفا
١٦١	يا أيها الإخوان إنى عبدكم
١٦١	يا أيها العاني بنا
١٦٢	يا بخت من زار النبي
١٦٢	يا بديع الحسن نظرة
١٦٣	يا حب دلالك حيرنى
١٦٣	يا حبيباً قد تحكم
١٦٣	يا حبيبى انت روحى
١٦٤	يا حبيبى يعنى اشوفك
١٦٤	يا حبيبى قد كواني الحب
١٦٤	يا حلو يا ذوق يا طرب
١٦٦	يا راحلين إلى منى
١٦٦	يا رب ازور المصطفى
١٦٧	يا رب أنت ذخيرتي
١٦٧	يا رب صفى لى
١٦٧	يا ربنا يا مولانا
١٦٨	يا رجال الشاذلية والطريقة
١٦٩	يا رجال الشاذلية وحدوا
١٦٩	يا رجال الله نظرة
١٧٠	يا رجال الله أنتم الاحباب
١٧٠	يا رجال الله هيا
١٧١	يا رسول الله غوثا ومدد
١٧٢	يا رسول الله نظرة
١٧٢	يا روحي هيمي واشجيني
١٧٣	يا سادة الحى قد جينا
١٧٣	يا سادتي أنا فى هواكم
١٧٤	يا سادتي أنتم كرام
١٧٤	يا سادتي شوفوا حالي
١٧٥	يا سادتي عبدكم بالباب قد وقفاً
١٧٥	يا سادتي يا اهل الحضرة
١٧٦	يا سادتي يا من لهم
١٧٦	يا ساقى القوم من شذاه
١٧٧	يا سامع الأصوات

١٣٥	ما لذة العيش
١٣٦	ما زال نور المصطفى
١٣٦	متى يا كرام الحى
١٣٧	متى يشتقي
١٣٨	محب الله في الدنيا
١٣٨	محب جاء يقرؤكم
١٣٩	محبوبى دعانى
١٣٩	مرادي منك نسيان
١٤٠	مقلتي
١٤١	ملك الحسن حاز الظرف
الصفحة	(ن)
١٤١	نحن أسرار الوجود
١٤٢	نحن رجال الشاذلية (١)
١٤٣	نحن رجال الشاذلية (٢)
١٤٣	نحن في الحان حضرنا
١٤٤	نسمات الحى هبت
١٤٤	نسمات حبي
١٤٥	نسيم الوصل
١٤٥	نوح الحمام
١٤٦	نور الحبيب
١٤٦	نور النبي
الصفحة	(هـ)
١٤٧	هذا الحبيب مع الأحباب
١٤٨	هذا القمر . نوره ظهر
١٤٨	هذا غذا أرواحنا
١٤٨	هذه أنوار حبي
١٤٩	همت سكرأ في هواها
١٥٠	هنيئاً لأهل الدير
١٥٠	هيا بنا هيا بنا
١٥١	هيا بنا يا أحباب
١٥٢	هيا بنا يا صوفية
الصفحة	(و)
١٥٢	والله ما أسبى العقول
١٥٣	وإن ساعد المقدور
١٥٣	وحد ربك يا غفلان
١٥٤	وحق أياديكم
١٥٤	وحياتكم أنا عاشق
١٥٥	وقد أتيت الحمى بذل
١٥٥	وقفت بالذل في أبواب
١٥٥	وقفنا بباب الكريم
الصفحة	(ى)
١٥٦	يا ابن النبي

قال رضى الله مادحاً السادة	
٢٠٠	إذا رمت العلا والعز (السيدة سكيّنة)
٢٠١	الله أكبر عمت البركات (سيدي أحمد البدوي)
٢٠٢	إن شئت تحظى بالقبول (سيدي السلطان الحنفي)
٢٠٣	تأدب إذا ما جئت في (سيدي السلطان الحنفي)
٢٠٤	هذا مقام الهيكل النوراني (سيدي ابراهيم الدسوقي)
٢٠٥	ولو قيل لي من في ( سيدي أبا الحسن الشاذلي)
٢٠٥	يا ربنا بالهيكل النوراني (سيدي عبد الوهاب الشعراني)
باب المواويل	
(أ)	الصفحة
إرحل بروحك	٢٠٨
أرسلت اقول له	٢٠٨
ازى انضمام ولى سادة	٢٠٨
إسمك على كل وردة	٢٠٨
أفضل اقول وأعيد	٢٠٨
اللي يدوق حبهم	٢٠٨
الليل يعاير النوم	٢٠٩
الماء واحد	٢٠٩
إن كنت تنتظر سوانا	٢٠٩
إن كنت عاشق	٢٠٩
إن كنت من اهل الصفا	٢٠٩
ان كنت ناوى تزور	٢٠٩
أنا عارف	٢٠٩
أنا كنت فاكّر ان الحبيب	٢٠٩
أنا والله محبكم	٢٠٩
أه يا قلبى	٢١٠
اهد المنح والعطايا	٢١٠
أهل الكرم يجبروا	٢١٠
(ب)	الصفحة
بأنه يا أهل الغرام	٢١٠
بأنه يا أهل الكرم	٢١٠
بأنه يا قلب	٢١٠
بعد ما اتحسبنا	٢١٠
(ج)	الصفحة
حب السادات	٢١١
حب الوداد	٢١١
حبيبي سمح وبعد الهجر	٢١١
(خ)	الصفحة
خضع النفوس	٢١١
خمر الحقيقة إنجلت	٢١١
(د)	الصفحة
دا الحبيب	٢١١

١٧٧	يا سيد الخلق
١٧٨	يا عاشقا تهنى
١٧٩	يا عالم بالحال
١٧٩	يا عليما بالخفايا
١٨٠	يا غصن نقا
١٨٠	يا فايت تهفهف
١٨١	يا فرحتي سمح الحبيب
١٨٢	يا قلبي إفرح
١٨٢	يا كريماً يا جواد
١٨٢	يا مالك روى
١٨٣	يا مجلى القمر بالنور
١٨٣	يا محبوبى و حياة حسنك
١٨٤	يا محبوبى يا مطلوبى
١٨٤	يا مدعى المحبة
١٨٥	يا معدن الأسرار
١٨٥	يا مفرد الحسن
١٨٦	يا ملوك الحمى
١٨٦	يا من أتى عبداً لنا
١٨٦	يا من أتى في حيننا ليكون
١٨٧	يا من أتى في حيننا متشفعاً
١٨٨	يا من إلينا قد وصل
١٨٨	يا من إليهم قد وصل
١٨٩	يا من بساحة أهل الله
١٩٠	يا من به غرامي
١٩٠	يا من به قلبى انكوى
١٩١	يا من تهوى هم فى حبك
١٩١	يا من عليهم في الحمى
١٩٢	يا من غرامي بهم
١٩٢	يا من له ستر علي جميل
١٩٢	يا من وصلتم إلى حمانا
١٩٣	يا من يراني ولا أراه
١٩٤	يا من يروم
١٩٤	يا من يرى ما في الضمير
١٩٤	يا من يرى مد البعوض
١٩٥	يا نديم إملا الأواني
١٩٥	يا هائماً في ذكره
١٩٥	ياللى ابتليت بالحب
١٩٦	ياللى أنت خالى من الحب
١٩٧	ياللى تحب رجال الله
١٩٧	ياللى حبك شغلي
١٩٩	ياللى نسبتم للسادة

٢١٥	يا حلو كلك تحف
٢١٥	يا خالق الخلق
٢١٥	يا رب توعدنى وأشوف
٢١٥	يا رب ضاقت وحلت
٢١٥	يا سادتى حسبتونى
٢١٦	يا سادتى ياللى تود الناس
٢١٦	يا عرب وادى النقا
٢١٦	يا نفس نلتى الهنا
٢١٦	ياللى اتحسب علينا
٢١٦	ياللى اتوسمنا بكم
٢١٦	ياللى تنادى علينا
٢١٦	ياللى جميع الناس بتحكى
٢١٦	ياللى دخلت الحما
٢١٧	ياللى معانا بقلبك
٢١٧	يقولوا الكرام
الصفحة	الموضوعات
٢١٨	مذاهب تقال فى جلوس الحضرات والمواكب
٢٢١	ما جاء فى قانون الطريقة بعض المواد الخاصة " القوالون وهم المنشدون "

الصفحة	(ر)
٢١١	رميت حمولى
الصفحة	(س)
٢١١	ساقى الامارة سقانى
٢١٢	سر الطريقة
٢١٢	سلامة الصدر
٢١٢	سير يا نسيم وسلم
٢١٢	سير يا نسيم يم احبابى
٢١٢	سين لام الف ميم
الصفحة	(ع)
٢١٣	على كل حال
٢١٣	علامة اللى امتلت
الصفحة	(ف)
٢١٣	فى ساحة الكرم
الصفحة	(ق)
٢١٣	قضيت زمانى
٢١٣	قل لمهجورك ان كان
٢١٣	قلبى انجرح
٢١٣	قم يا مدعى الكبر
الصفحة	(ك)
٢١٣	كشفت حليلة
الصفحة	(ل)
٢١٣	لطفك يا حياة
٢١٤	لما دعانا جمالك
الصفحة	(م)
٢١٤	من يد كف النبى
الصفحة	(ن)
٢١٤	ناح الحمام واليمام
الصفحة	(و)
٢١٤	والله يا زين
٢١٤	وحقك يا سيد الخلق
٢١٤	وحياتك يا حبيبى
الصفحة	(ى)
٢١٤	يا ابن الطريقة
٢١٥	يا أكحل العين
٢١٥	يا أهل الحمى
٢١٥	يا أهل المحبة
٢١٥	يا حلو جسمى فداك

## باب القصائد مقسم إلى مجموعات

المجموعة (أ)	الصفحة	يا من له ستر على جميل	١٩٢
أبدا تحن اليكم	٢٠	يا من يروم	١٩٤
اخلع عذارك	٢٥	يا من يرى ما فى الضمير	١٩٤
اقبل علينا تحظى بالمنى	٣٤	يا من يرى مد البعوض	١٩٤
الله اكبر عمت البركات	٢٠١	المجموعة (ب)	
المجموعة (أ مكرر)		الاجتهاد الاجتهاد	٣٧
المولد الشريف (نظم)	١٠	القلب فرحان بحبيبه	٣٩
إن شئت تحظى بالرضا	٤٤	إن السعادة والهنا	٤٣
إن شئت تحظى بالقبول	٢٠٢	إن كنت خائف من مولاك	٤٦
أنا في جوارك	٥٦	إن كنت عايز يصفى لك	٤٧
أنت الحبيب وكلنا لك	٥٧	ان كنت قاصد باب كريم	٤٨
أنت المليك وما تراه	٥٧	إن كنت من أهل القبول	٤٨
أنظر الى نور الحبيب	٦٠	انا كل ايامى اعياد	٥٦
أيامنا فى حبكم افراح	٦٦	أنتم فروضي ونفلي	٥٨
بشرى لنا يا معشر	٧٢	أهل الطريق أهل انكسار	٦٠
بكرت تلوم	٧٣	أهل الغرام تذللوا	٦١
جمالك فى عيني	٨٥	بالله يا أهل الحسب	٦٧
زدنى بفرط الحب	١٠١	بشر حبيبنا بحبنا	٦٩
سكن الفؤاد	١٠٣	بشرى لكم يا أحبابنا	٧٠
سهري عليك الذ	١٠٥	جينا حماكم بانكسار	٨٦
عيني لغير جمالكم	١١٣	حبيبنا شرفنا وجانا	٨٨
قد كنت احسب ان حبك	١١٩	حيرتني من غير سبب	٩١
قسماً بنور المصطفى	١١٩	روح الوجود	١٠٠
قل للخلى من الهوى	١٢٠	سلبت ليلي	١٠٤
قل للمحب إذا أتى	١٢١	شوفوا القمر طالع	١٠٦
قم يا نديمي	١٢٢	طلع النهار	١٠٩
كل القلوب	١٢٣	على العقيق اجتمعنا	١١٢
لولا شهود جمالكم	١٣٤	لله أحباب في الله	١٢٨
ما فى الوجود سواك	١٣٥	لما بدا منك القبول	١٣٠
مازال نور المصطفى	١٣٦	لما بدت أسرار	١٣٠
نوح الحمام	١٤٥	لما حسبنا في الحضرة	١٣١
هذا مقام الهيكل النوراني	٢٠٤	لما زرنا الكعبة	١٣٢
والله ما أسبى العقول	١٥٢	لما وقفنا بانكسار	١٣٣
يا ابن النبي	١٥٦	نحن رجال الشاذلية (١)	١٤٢
يا أيها الاخوان إني عبدكم	١٦١	نحن رجال الشاذلية (٢)	١٤٣
يا راحلين إلى منى	١٦٦	نسلمات حبي	١٤٤
يا ربنا بالهيكل النوراني	٢٠٥	نور الحبيب	١٤٦
يا سامع الأصوات	١٧٧	نور النبي	١٤٦
يا فرحتى سمح الحبيب	١٨١	هذا غذا أرواحنا	١٤٨
يا من عليهم فى الحمى	١٩١	هيا بنا هيا بنا	١٥٠



١٥٢	هيا بنا يا صوفية
١٩٩	ياللى نسبتم للسادة
١٥٦	يا ام العواجز
١٥٨	يا اهل الحمى
١٥٨	يا اهل الصفا يا الله نفرح
١٥٩	يا اهل العطايا والمدد
١٦٠	يا اهل النجدة
١٦١	يا ايها العانى بنا
١٦٦	يا رب ازور المصطفى
١٦٧	يا رب انت ذخيرتى
١٦٧	يا ربنا يا مولانا
١٧٢	يا روحى هيمى واشجبنى
١٧٤	يا سادتى شوفوا حالى
١٧٥	يا سادتى يا اهل الحضرة
١٧٦	يا سادتى يا من لهم
١٨٢	يا قلبى افرح
١٨٦	يا من اتى عبداً لنا
١٨٦	يا من اتى فى حيننا ليكون
١٨٧	يا من اتى فى حيننا متشفعاً
١٨٨	يا من الينا قد وصل
١٨٨	يا من اليهم قد وصل
المجموعة (ج)	
٣١	اشرقت انوار محمد
٤٣	ان تذق للحب طعماً
٨٦	حب ساداتنا سعادة
١٠٩	طلع البدر
١١٥	فى حما السادات فزنا
١٢٠	قل لعبدى ان اتانى
١٢٢	قم فقد طاب سماعى
١٢٤	كل شىء عقد وجوهر
١٢٦	لاحت الانوار
١٤١	نحن اسرار الوجود
١٤٤	نسمات الحى هبت
١٤٨	هذه انوار حبى
١٤٩	همت سكرأ فى هواه
١٥٦	يا أبو حامد ادى وقتك
١٦٢	يا بديع الحسن نظرة
١٦٨	يا رجال الشاذلية والطريقة
١٦٩	يا رجال الشاذلية وحدوا
١٦٩	يا رجال الله هيا
١٧٢	يا رسول الله نظرة
١٧٩	يا عليماً بالخفايا

١٩٥	يا نديم املا الاوانى
المجموعة (د)	
٢٠	أبا حامد
٢٢	اتيت الى حماكم
٢٣	احب لقا الأحباب
٢٦	إذا المرء لم يلبس
٢٦	إذا جن ليلى
٢٠٠	إذا رمت العلا
٣٢	أطع امرنا
٣٤	ألا ايها المحسوب
٣٥	ألا قل لمن يرجو
٣٦	الا يا خائضاً
٣٦	الا يا سادتى قصدى
المجموعة (هـ)	
٤١	الهى يا لطيف
٤٢	إلى كم ادارى
٥٤	أنا الوهاب
٦٢	أيا صاح هذا الركب
٦٦	ايا من كلما نودى
٦٥	ايا من بالوفا
٧٤	بوادى المنحنى
٧٤	تأمل تجد ليلى
٧٥	تأنس بذكر الله
٧٥	تبدى النور
٧٨	تذلل للحبيب عسى
٨١	تمسك بحب الشاذلية
٨٢	تملكتموا روحى وعقلى
٨٣	تواضع لرب العرش
٨٩	حبيبى فى فؤادى
٩٠	حبيبى وإن أبدى الدلال
٩٦	دخلنا حيكم نحسب عليكم
٩٧	رسول الله ضاق بى القضاء
٩٩	رسول الله يا خير
١٠٣	ستندم ان رحلت
١٠٤	سلامى على طيبة
١٠٥	شربنا كاس من نهوى
١٠٨	طريق القوم
١١١	على ابوابكم عبد
١١٣	فكم لبيت عبدي
١١٤	فكم لله من لطف خفى
١١٩	قصدت حمى طه
١٢٢	قلوب العارفين

١٢٧	لقد اصبحت من وجدى
١٢٧	لقد قال ربي فاذكروني
١٣٦	متى يا كرام الحى
١٣٧	متى يشتهي
١٣٨	محب جاء يقرءكم سلامة
١٣٨	محب لله فى الدنيا
١٣٩	مرادى منك نسيان
١٤٥	نسيم الوصل
١٥٣	وان ساعد المقدور
٢٠٥	ولو قيل من فى الرجال
المجموعة (هـ ا)	
٢٣	أتيناكم عرب البقاع
٢٨	إذا لامنى من لم
٤٢	اليكم تذلل النفس
٧٩	تضيق بنا الدنيا
٩٩	رعى الله اياماً
١٠٢	سبيت الورى
١٥٤	وحق أياديكم
المجموعة (هـ ب)	
٦٨	بدت لى شمس الوصل
٧٨	تذلل لمن تهوى
١٢٨	لكم مهجتي
١٥٠	هنيئاً لأهل الدير
المجموعة (و)	
٣٨	الحب دينى
٧٧	تحيا بكم
٩٩	رضاك خير من الدنيا
١٣٤	ما دمت بين يديكم
١٣٥	ما لذة العيش
١٤٧	هذا الحبيب مع الأحباب
١٥٥	وقفت بالذل فى ابواب
١٧٣	يا سادة الحى قد جينا
١٧٥	يا سادتى عبدكم بالباب قد وقفنا
١٧٧	يا سيد الخلق
١٨٩	يا من بساحة اهل الله
المجموعة (ز)	
٣٣	افق من رقدة السكر
٣٧	الا يا عبد تجفونى
٤٠	الهى انت مقصودى
٤٢	الى السادات وافينا
٧٧	تجلى سر محبوبى
٩٥	دخلنا الحى يا اسيادى

٩٨	رسول الله محبوبى
١٠٧	صفت اوقاتنا
المجموعة (ح)	
٢٦	اذا رضوا بى
٤٦	ان قيل زرتم
٥١	انا احبك وروحي
٨٤	جمال حبيبي سبب
١٠٢	ساقى الحميا
١٣٤	لولاك يا زينة الوجود
١٥٥	وقد اتيت الحمى بذل
١٧٦	يا ساقى القوم من شذاه
١٩٢	يا من غرامى بهم
١٩٢	يا من وصلت الى حمانا
١٩٣	يا من يرانى ولا اراه
المجموعة (ط)	
٢١	اتانى زمانى
٢٧	اذا غلب الوجد
٨٩	حبيبي علي أطال
١١٤	فؤادى وجسمى وروحي
١٨٠	يا فايث تهفهم
المجموعة (ى)	
٢٩	اذكرها وانت ماشى
٣٩	الصباح بدا
٤٩	انت كنت يا ولهان
٩٢	حيرتنى وياك
٩٣	دا مين يلاقى ضيم
١٠٣	سرك يا رسول الله
١٢٥	لا اله الا الله
١٥٣	وحد ربك يا غفلان
١٩٧	ياللى تحب رجال الله
المجموعة (ل)	
٥٨	انتبه من كل نوم
١٤٠	مقتلى
١٦٠	يا اهيل الحى يا بحر
١٦٤	يا حبيبي قد كوانى الحب
١٧١	يا رسول الله غوثاً ومدد
المجموعة (م)	
٣١	اشرب شراب اهل الصفا
٣٣	اقبل على حى الصفا
١٣٣	اما وصلت الى الحمى
١٩٥	يا هائما فى ذكره

المجموعة (ن)	
الزم الباب	٣٨
تعيش يا حبيبي	٨٠
رب هب لي المتاب	٩٧
ربي إني مستجير	٩٦
قد صفا وقتنا	١١٨
المجموعة (س)	
احباب الله بي شغلوا	٢٣
لله رجال قد صبروا	١٢٩
المجموعة (ع)	
حبيبنا دعانا ونوره	٨٧
فى الحى قد جمعنا	١١٥
يا عاشقاً تهنى	١٧٨
يا من به غرامى	١٩٠
المجموعة (ف)	
أيها الاحباب اذكروا	٦٦
بديت بذكر الحبيب (يا ساقى)	٦٩
فى حى السادات	١١٦
المجموعة (ص)	
ايا عم الشيخ سلامه	٦٣
قد زارنى محبوبى	١١٨
المجموعة (ق)	
اداب المريد مع الشيخ	١٣
ارضى علينا يا راضى	٣٠
اشرب بكاس اهل الصفا	٣٠
الهى بجاه الحبيب	٤١
ان شكوت الهوى	٤٤
انا زمانى صافانى	٥٤
سافر ولا تجزع	١٠١
طاب شراب المدام	١٠٨
كن على مولاك معتمدا	١٢٥
يا امير والامرا جدودك	١٥٧
يا غصن نقا	١٨٠
يا مجلى القمر بالنور	١٨٣

